٤٠٢
١٩

٥٧٨٨
٨٩٤٠٨
ك
الثمن
د.ت

٥٧٨٨

٥٧٨٨
٨٩٤٠٨ ع

الجزء الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد حمد الله والصلاة والتسليم على رسوله محمد والله فقد وقف وحبس وتصدق لله سبحانه وتعالى بجميع هذا الكتاب الشريف صحيح محمد بن اسماعيل الزهير بالبخاري المنيف حضرة الجناب الاكرم والمخدوم المفخم محمد سعد الدين بيك نجل المغفور له جشمكجي ابراهيم باشا كخدا المرحوم جشمكجي المغفور له عبد الله باشا والي ايالة عكا كان ثمة رحمهما الله بالرحمة والرضوان مع قرب الفاتحة الى روح والده ولواقف هذا الكتاب وقفا صحيحا شرعيا لا يباع ولا يرهن ولا يهلك ولا يورث على طلبة العلم وجعل مقره الآن بطرفه تبركا به وبعد انتقاله من هذه الدنيا الفانية الى الدار الباقية تصير وضعه بالخزانة الكائنة برواق الشوام بالجامع الازهر فلا اخذ احد منه شيئا لان ينتفع به وقضى غضنه منه فعليه ان يرده الى موضعه سليما كما استخرجه ولا يحل لاحد ان يمسكه عنده بعد قضاء حاجته بل عليه ان يرده الى خزانته من غير تراخ ولا فتور وشرط التولية في ذلك الى من يكون شيخا متكلما على الرواق المذكور وعليه العمل في ذلك يتقوى الله ويسلك طريق الامانة ووقاه الله يجب الحسنين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم تحريرا في ٧ جمادى الثاني سنة ٩٨

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

وقول الله تعالى واحل الله البيع وحرم الربا وقوله الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم **باب** ما جاء في قول الله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله الى آخر السورة وقوله تعالى لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال انكم تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث

عن

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي هريرة واخوني من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذ نسوا وكان يشغل اخوني من الانصار عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة اعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع اليه ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم ابن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجيّ هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها

قال فقال عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه
تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتى بأقط
وسمن قال ثم تابع الغدو ثم البث انجاء عبد الرحمن عليه
اثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال
نعم قال ومن قال امرأة من الانصار قال كم سقت اليها
قال زنة نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا احمد بن ر
ليس ثنا زهير ثنا حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن
ابن عوف المدينة فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان سعد ذا غنى
فقال لعبد الرحمن اقاسمك مالي نصفين وازوجك
قال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق
فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا فاتى به اهل منزله
فمكثنا يسيرا او ما شاء الله فجاء عليه وضر من صفرة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله
تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت اليها قال
نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة حدثني عبد
الله بن محمد المسندي ثنا سفيان عن عمرو عن ابن
عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا

في الجاهلية

في الجاهلية فلما جاء الاسلام كانهم تاثموا فيه فنزلت
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم
الحج قراها ابن عباس في السلام الحلال بين والحرام
بين وبينهما مشبهات حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن
ابي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا علي
ابن عبد الله ثنا ابن عيينة عن ابي فروة سمعت الشعبي
قال سمعت النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا عبد
الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن ابي فروة سمعت الشعبي
يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابي فروة عن
الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة
فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان ترك
ومن اجترأ على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يوقع ما
استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك
ان يواقعه باب تفسير المشبهات وقال حسان بن
ابي سنان ما رأيت شيئا اهون من الورع دع ما يريبك
الى ما لا يريبك ثنا محمد بن كثير انا سفيان انا عبد

الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين ثنا عبد الله بن ابي
مليكة عن عقبة بن الحرث ان امراة سوداء جاءت فزعمت
انها ارضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه
وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وقد كانت
تحته ابنة ابي اهاب التيمي حدثنا يحيى بن بكر ثنا
ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن
ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت
فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي وقاص وقال
ابن اخي قد عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي
وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان قد
عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة
ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر قال لسودة بنت
زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه
لسودة لما رأى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله
عز وجل حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة اخبرني عبد

الله

الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصاب
بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تاكل فانه
وقيذ قلت يا رسول الله ارسل كلبي وسمي فاجد معه
على الصيد كلبا اخر لم اسم عليه ولا ادري ايهما اخذ
قال لا تاكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الاخر

باب ما يتقى من الشبهات حدثنا قبيصة ثنا
سفيان عن منصور عن علي عن الشعبي قال امر النبي صلى الله
عليه وسلم بتمرة مسقوطة فقال لولا ان تكون من
صدقة لاكلتها وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم اجد تمرة ساقطة على فراشي

باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات حدثنا
ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم
عن عمه قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل
يجد في الصلاة شيئا ايقطع الصلاة قال لا حتى
يسمع صوتا او يجد ريحا وقال ابن ابي حفصة عن
الزهري لا وضوء الا فيما وجدت الريح او سمعت الصوت
حدثنا احمد بن المقدام العجلي ثنا محمد بن عبد الرحمن
الغفاري ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان قوما

قالوا يا رسول الله ان قومنا يأتون باللحم لا ندري
اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سموا الله وكلوه باب قول الله تعالى
واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها حدثنا طلق
ابن غنام نا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني
جابر قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها
حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثني
عشر رجلا فنزلت واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها باب من لم يبال من حيث كسب المال
حدثنا ادم بن ابي ذئب نا سعيد المقبري عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على
الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه من الحلال
ام من الحرام باب التجارة في البز وغيره وقوله
تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم
اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع
عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن ابي المنهال

قال كنت ابجر في الصرف فسألت زيد بن ارقم فقال
قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني الفضل
ابن يعقوب قال نا الحجاج بن محمد قال ابن جريج
اخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب انهما سمعا
ابا المنهال يقول سألت البراء بن عازب وزيد بن
ارقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا بأس وان
كان نسأ فلا يصلح باب اخذ الحلال وترك الشبهات
الله عز وجل فانتشروا في الارض وابتغوا من
فضل الله حدثنا محمد بن سلام قال انا مخلد بن
يزيد قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن عبيد
ابن عمير ان ابا موسى الاشعري استأذن على عمر بن
الخطاب فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا فرجع ابو
موسى ففرغ عمر فقال ألم اسمع صوت عبد الله
ابن عمير ائذنوا له فقيل قد رجع فدعاه فقال
كنا نؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك بالبينة
فانطلق الى مجلس الانصار فسألهم فقالوا لا يشهد
لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدري فذهب

بابي سعيد الخدري فقال عمر اخفي علي هذا من امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الهانيكم الصفق بالاسواق
يعني الخروج الى التجارة باب التجارة في البحر
وقال معمر لا بأس به وما يذكره الله في القرآن الا
بحق ثم تلى وترى الفلك فيه مواخر ولتبتغوا من
فضله الفلك السفن الواحد والجميع سواء وقال
مجاهد تمخر السفن الريح ولا تمخر الريح من السفن الا
الفلك العظام وقال ابو عبد الله وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر
رجلا من بني اسرائيل خرج في البحر فقضى حاجته وساق
الحديث حدثني عبد الله بن صالح قال حدثني
الليث بهذا باب اذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها وقوله عز وجل لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
وقال قتادة كانوا يقومون يجدون ولكن كانوا اذا
نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن
ذكر الله حتى يؤدوه الى الله عز وجل ثنا محمد قال
حدثني محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن ابي الجعد
عن جابر قال اقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم الجمعة فانفض الناس الا اثني عشر رجلا فنزلت
الا ية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك
قائما باب قول الله عز وجل كلوا من طيبات
ما كسبتم ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها
غير مفسدة كان لها اجر بما انفقت ولزوجها بما
كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض
شيئا حدثني يحيى بن جعفر ثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها من غير امره فله
نصف اجرها باب من احب البسط في الرزق ثنا
محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال ثنا حسان قال ثنا
يونس قال ثنا محمد هو الزهري عن انس بن مالك قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان
يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه
باب شرح النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة حدثنا
علي بن اسد قال ثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش
قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني

الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد ثنا
مسلم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن انس وحدثني
محمد بن عبد الله بن بحر قال ثنا اسباط ابو اليسع
البصري قال ثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن انس
انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وانا له
سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة
عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته
يقول ما امسى عند آل محمد صلى الله عليه وسلم صاع بر
ولا صاع حبوب وانهم عنده لتسع نسوة باب كسب الرجل
وعمله بيده حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان عائشة قالت لما استخلف ابو بكر
الصديق قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن
مونة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل آل ابي بكر من
هذا المال ويحترف للمسلمين فيه حدثني محمد ثنا عبد
الله بن يزيد ثنا سعيد قال اخبرني ابو الاسود عن
عروة قالت عائشة كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم عمال انفسهم فكان يكون لهم اروح فقيل لهم لو

اغتسلتم

اغتسلتم رواه هشام عن ابيه عن عائشة ثنا
ابراهيم بن موسى انا عيسى بن يونس عن ثور عن خالد
ابن معدان عن المقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان
نبي الله داود كان ياكل من عمل يده ثنا يحيى بن موسى
قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه قال ثنا
ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان داود
النبي عليه السلام كان لا ياكل الا من عمل يده حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي
عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب
احدكم حزمة حطب على ظهره خير له من ان يسأل احدا
فيعطيه او يمنعه حدثنا يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا
هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام قال النبي
صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم حبله خير له من
ان يسأل الناس حدثنا السهولة والسماحة في الشرا
والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف حدثنا علي
ابن عبسل ثنا ابو عثمان محمد بن مطرف قال حدثني محمد
ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله

باب صح

عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى
واذا اقتضى باب من انظر موسرا وقال احمد بن
يونس قال انا زهير قال انا منصور ان ربعي بن حراش
حدثه ان حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت
الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا اعملت من الخير
شيا قال كنت امر فتياني ان ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر
قال قال فتجاوز وا عنه قال ابو عبد الله وقال ابو هلال
عن ربعي قال كنت اليسر الى الموسر وانظر المعسر وتابعه
شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال ابو عوانة عن عبد
الملك عن ربعي انظر الموسر وتجاوز عن المعسر وقال
ابو نعيم بن ابي هند عن ربعي فاقبل من الموسر وتجاوز
عن المعسر باب من انظر معسرا حدثنا هشام بن
عمار ثنا يحيى بن حمزة قال ثنا الزبيدي عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فاذا رأى معسرا
قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا
فتجاوز الله عنه باب الرابين المبيعان ولم

يكتما ونصحا ربيز كر عن العلاء بن خالد قال كتب لي
النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم
لا داء ولا خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة
الزنا والسرقة والاباق وقيل لابراهيم ان بعض
يسمي ريخراسان وسجستان فيقول جاء امس من خراسان
وجاء اليوم من سجستان فكرهه كراهة شديدة وقال
عقبة بن عامر لا يحل لامرء ان يبيع سلعة يعلم ان بها داء
الا اخبره ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة
عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث رفعه الى حكيم
ابن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا
بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة
بيعهما باب بيع الخلط من التمر حدثنا ابو نعيم ثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال كنا نرزق
تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين
بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع
ولا درهمين بدرهم باب ما قيل في اللحام والجزار
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني

شقيق عن ابي مسعود قال جاء رجل من الانصار يكنى ابا
شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة
فاني قد عرفت في وجهه الجوع فذهب فجاء بمهدم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فاد دعوت خمسة فاذ شئت
ان تاذن له فاذن له وان شئت ان يرجع رجع فقال له
بل اذنت له باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع
ثنا مسدد بن المخرم ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا
الخليل يحدث عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار مالم يتفرقا
او حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان
كتما وكذبا محقت بركة بيعهما باب قول الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربا اضعافا مضاعفة
واتقوا الله لعلكم تفلحون ثنا ادم قال ثنا ابن ابي ذيب
ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لياتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ المال
امن الحلال ام من الحرام باب اكل الربا وشاهده
وكاتبه وقوله تعالى الذين ياكلون الربا لا يقومون
الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس الى هنا
فيما خالدون حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة

عن

عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما
نزلت اخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم
في المسجد وحرم التجارة في الخمر تابعه موسى بن اسمعيل
ثنا جرير بن حازم ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني
فاخرجاني الى ارض مقدسة فانطلقنا حتى اتينا على
نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه
حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاراد ان يخرج رمى
الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج
رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال
الذي رايته في النهر اكل الربا باب موكل الربا لقول الله
عز وجل يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار

وقال ابن ابي اوفى الربا الذي يعامل به اهل الشرك
عليه وسلم اخبرني سمرة في رجل

انيم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة
للسلعة ممحقة للبركة باب ما يكره من الحلف في البيع
حدثنا عمرو بن محمد ثنا هشيم انا العوام عن ابراهيم
ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعته
وهو في السوق فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعط ليوقع
فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا باب ما قيل في الصواغ وقال
طاوس عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يخالط
خلاها وقال البعلي لم الا خر فانه لغيهم وبيوعهم
فقال لم الا خر حدثنا عمر ان قال انا يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي
اخبره ان عليا قال كان لي شارف من نصيبي من المغنم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس
فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل
معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين واستعين
به في وليمة عرسي حدثني اسحاق قال انا خالد بن عبد

الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة ولم تحل لاحد
قبلي ولا لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار
لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها
ولا يلتقط لقطتها الا لمعرف وقال عباس بن عبد
المطلب الا الاذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال
الا الاذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها
هو ان تنحيه من الظل وتنزل مكانه قال عبد الوهاب
عن خالد لصاغتنا وقبورنا باب ذكر القين والحداد
ثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن
سليمان عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال
كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل
دين فاتيته اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد
فقلت لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني
حتى اموت وابعث فساوتي مالا وولدا فاقضيك
فنزلت افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين
مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن
عهدا باب ذكر الحياط حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك ح وعن اسحاق بن عبد الله بن ابي

علمحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس بن
مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرايت النبي صلى الله عليه
وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب
الدباء من يومئذ باب النساج حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال
سمعت سهل بن سعد قال جاءت امراة ببردة قال
ابو داود وهي البردة فقيل له تدري السملة منسوج في
حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه ببيدي
اكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا
اليها فخرج الينا وانها ازاره فقال رجل من القوم يا رسول الله
اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس
ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت
سالتها اياه لقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل
والله ما سالته الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل
فكانت كفنه باب النجار حدثنا قتيبة بن سعيد
انا عبد العزيز عن ابي حازم قال اتي رجال الى سهل بن سعد

يسالونه على المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى فلانة امراة قد سماها سهل ان مري غلامك النجار
يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرت فعملها
من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بها فامر بها فوضعت فجلس عليه ثنا خلاد
ابن يحيى ثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد
الله ان امراة من الانصار قالت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه
فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت له المنبر فلما كان
يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي
صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى
كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى
اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي
يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع
من الذكر باب نشر الامام الحوائج بنفسه وقال
ابن عمر اشتراني النبي صلى الله عليه وسلم احمد من عمر واشتريت
ابن عمر بنفسه وقال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء مشرك بغنم
فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشتري من
جابر بعيره حدثنا يوسف بن عيسى ثنا ابو معاوية ثنا

الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة
ورهنه درعه باب شراء الدواب والحمير واذا اشترى
دابة او حمارا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل ان يتزل
وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه يعني حملا
صعبا حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الله ثنا عبيد
الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فابطا بي جملي واعيى
فاتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم
قال ما شانك قال ابطا علي جملي واعيى فتخلفت فنزلت
فحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رايته اكفه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم
قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال افلا جارية
تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت ان
اتزوج امراة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال
اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال
اتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني باوقية ثم قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة
فجينا الى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الان

قدمت

قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل
ركعتين فدخلت فصليت فامر بلالا ان يزن لي اوقية
فوزن لي بلال فارجح لي في الميزان فانطلقت حتى
ولّيت فقال ادع لي جابرا قلت الان يرد علي الجمل ولم
يكن شيء ابغض الي منه قال اعط جملك ولك ثمنه
باب الاسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها
الناس في الاسلام ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة
وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام تاثموا
من التجارة فيها فانزل الله عز وجل ليس عليكم جناح
في مواسم الحج قرا ابن عباس كذا باب شراء الابل الهيم
او الاجرب الهائم المخالف للمقصد في كل شيء حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قال عمرو وكان هنا
رجل اسمه نواس وكانت عنده ابل هيم فذهب ابن عمر
فاشترى تلك الابل من شريك له فجاء اليه شريكه فقال
بعنا تلك الابل فقال ممن بعتها قال من شيخ كذا وكذا
فقال ويحك ذاك والد بن عمر فجاء فقال ان شريكي
باعك ابلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها فلما ذهب
يستاقها قال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا عدوى ويسمع كلمة ان عمر باب بيع السلاح في الفتنة
وغيرها وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر
ابن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام فاعطاه
يعني درعا فبعت الدرع فابتعت مخرفا في بني سلمة فانه
لاول مال تاثلته في الاسلام باب في الطارد بيع
المسك حدثنا موسى بن اسماعيل قال عبد الواحد ثنا
ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة بن ابي موسى
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك
المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك اما
تشتريه او تجد ريحه وكير الحداد يحرق ثوبك او بدنك
او تجد منه ريحا خبيثة باب ذكر الحجام حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد عن انس بن
مالك قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه
حدثنا مسدد قال ثنا خالد يعني ابن عبد الله ثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم

واعطى

واعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه باب
التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء حدثنا آدم قال ثنا
شعبة قال ثنا ابو بكر بن حفص عن سالم ابن عبد الله بن
عمر عن ابيه قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر بحلة
حرير او سيراء فلبسها فقال اني لم ارسل بها اليك
لتلبسها انما يلبسها من لا خلاق له انما بعثت اليك
لتتمتع بها يعني تبيعها حدثنا عبيد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة
ام المومنين انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير
فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب
فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول
الله اتوب الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم ماذا
اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال
هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها
ولتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون فيقال
لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور
لا تدخله الملايكة باب صاحب السلعة احق
بالسوم حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا عبد الوارث

عن ابي التياح عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحايطكم هذا وفيه خرب ونخل باب كم يجوز الخيار
حدثنا صدقة قال انا عبد الوهاب قال اسمعت يحيى ابن سعيد قال اسمعت نافعا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المتبايعين بالخيار في بيعهما مالم يتفرقا او يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه ثنا حفص بن عمر قال ثنا همام عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار مالم يتفرقا وزاد احمد بن شبويه قال قال همام وذكر ذلك لابي التياح قال كنت مع ابي الخليل لما حدث عبد الله بن الحرث بهذا الحديث باب اذا لم يوقت الخيار هل يجوز البيع ثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار مالم يتفرقا او يقول احدهما لصاحبه اختر وربما قال او يكون بيع خيار باب البيعان بالخيار مالم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن ابي مليكة حدثني اسحاق قال انا حبان قال ثنا شعبة قال قتادة اخبرني نبيح صاحب ابي الخليل

عن

عن عبد الله بن الحرث قال سمعت حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار مالم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه مالم يتفرقا الا بيع الخيار باب اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار مالم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الاخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار حدثني اسحاق قال ثنا حبان ثنا همام ثنا قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار مالم يتفرقا قال همام وجدته في كتابي كذا

ثلاثة ثم افترقا وكنا جميعا فربما قال ايوب ثم مشى ساعة ثم قال
وان كذبا وكتما فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما
قال وحدثنا هدام قال حدثنا ابو التياح انه سمع عبد الله
ابن الحارث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** اذا اشترى شيئا فوضعه عند من
ساعته قبل ان يتفرقا وقد لم ينكر البايع على المشتري او اشترى
عبدا فاعتقه وقال طاوس كل شيء يشتري السلعة
على الرضى ثم باعها وجبت له والربح له وقال الحميدي
حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني
فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم
فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر
بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال بعنيه فباعه من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت
قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر قال ابعث من امير المومنين عثمان
ابن عفان مالا بالوادي يمال له بخبر فلما بايعنا

رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية ان يراد ني
البيع وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا
قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رايتاني قد
عبنته باني سقته الى ارض ثمود لثلاث ليال
باب ما يكره من الخداع في البيع حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه
يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة
باب ما ذكر في الاسواق وقال عبد الرحمن بن
عوف لما قدمنا المدينة دلت على سوق فيه تجارة
قال لسوق قينقاع وقال انس قال عبد الرحمن دلوني على
السوق وقال عمر الهاني الصفق بالاسواق حدثنا
محمد بن الصباح انا اسماعيل بن ذكريا عن محمد بن لوقة
عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عايشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو
جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف
باولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف
باولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف
باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال

وقف لله

نخمس باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم تابعه
قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة احدكم في جماعة
تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة
وذلك بانه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد
لا يريد الا الصلاة لا ينهزه الا الصلاة لم يخط خطوة
الا رفع بها درجة وحط عنه بها خطيئة والملائكة
تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم
صل عليه اللهم ارحمه ما لم يؤذ فيه وقال
احدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه حدثنا ادم بن
ابي اياس ثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا
القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما
دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي ثنا مالك بن اسماعيل ثنا زهير عن
حميد عن انس رجل يا ابا القاسم فالتفت
اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اعنك قال سموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن

ابي

ابي هريرة الدوسي قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طا
من النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق بني
قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال اثم لكع
اثم لكع فحبسته شيا فظننت انها تلبسه سخابا
او تغسله فجاءت تشتد حتى عانقته وقبله وقال
اللهم احبه واحب من يحبه قال سفيان قال عبيد
الله اخبرني ابن راي نافع بن جبير اوتر بركعة ثنا
ابراهيم بن المنذر قال ثنا الوضمرة ثنا موسى بن
عقبة عن نافع ثنا ابن عمر انهم كانوا يشترون الطعام
من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم
من يمنعهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث
يباع الطعام قال وثنا ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم ان يباع الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه باب
كراهة التسبخ في السوق حدثنا محمد بن كثير ثنا
فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله
ابن عمرو بن العاص فقلت اخبرني عن صفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في التوراة قال اجل والله انه لموصوف
في التوراة ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك
وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك

يعني احمد

المتوكل ليس بحفيظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق
ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن
يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله
الا الله ويفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا
تابعه عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال وقال سعيد
عن هلال عن عطاء عن ابن سلام غلوظ كل شيء في غلاف
سيف اغلف وقوس غلفاء رجل اغلف اذا لم يكن مختونا
قاله ابو عبد الله **باب** الكيل على البايع والمعطي
لقول الله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون
يعني كالوا لهم او وزنوا لهم اكتالوا لي يستوفون منكم يستوفون
لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا
ويذكر عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا باع
فكل واذا ابتاع فاكتل **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه **ثنا** عمران
ان ابن جريج عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال لقوني عبد الله
ابن عمرو بن حرام وعليه دين فاستنظرته النبي صلى الله عليه
وسلم على ان يضع من دينه فطلب النبي صلى الله
عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم

اذهب

اذهب فصنف تمرك اصنافا العجوة على حدة وعذق زيد
على حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم ارسلت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فجاء فجلس على اعلاه او في وسطه ثم قال كل للقوم
فكلتهم حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كانه لم ينقص
منه شيء وقال ابن ادريس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم فزاد يكيل لهم حتى اداه وقاله هشام عن
ابيه عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جذه فاوف
له **باب** ما يستحب من الكيل **ثنا** ابراهيم بن موسى
ثنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن
معديكرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم
يبارك لكم **باب** بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم
ومده وما فيه مما ليس عن النبي صلى الله عليه وسلم **ثنا** موسى
ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الانصاري
عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم
صلى الله عليه وسلم حرم مكة ودعا لها واني حرمت المدينة
كما حرم ابراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل
ما دعا ابراهيم لمكة حدثني عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم

في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل
المدينة باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة حدثنا
اسحاق بن ابراهيم انا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي
عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت الذين يشترون
الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يبيعوه حتى يؤوه الى رحالهم حدثنا موسى
ابن اسماعيل ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما
حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم
بدراهم والطعام مرجا قال ابو عبد الله مرجوء يؤخر
باب بيع الطعام قبل ان يقبض حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا
يبعه حتى يقبضه حدثنا علي ثنا سفيان قال كان عمرو
ابن دينار يحدثه عن الزهري عن مالك بن اوس انه
قال من عنده صرف فقال طلحة انا حتى يكاذخارنا من
الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه من الزهري ليس
فيه زيادة فقال اخبرني مالك بن اوس في الحديث بانه انه
سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا
هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا
الا هاء وهاء باب بيع الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس
عندك حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الذي حفظنا
من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس
يقول اما الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو
الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا احسب
كل شيء الا مثله حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما
فلا يبيعه حتى يستوفيه زاد اسماعيل من ابتاع طعاما
فلا يبيعه حتى يقبضه باب من رأى اذا اشترى
طعاما جزافا ان لا يبيعه حتى يؤويه الى رحله والادب
في ذلك حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر
قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون ان يبيعوه
في مكانهم حتى يؤوه الى رحالهم باب اذا اشترى
متاعا او دابة فوضعه عند البايع او مات قبل ان يقبض
وقال ابن عمر قد ادركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المتاع

وقف لله

حدثنا فروة بن ابي المغرا نا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت لقل يوم كان ياتي علي النبي
صلى الله عليه وسلم الا ياتي فيه بيت ابي بكر لحد طرفي
النهار فلما اذن له في الخروج الى المدينة لم يرعنا الا وقد
اتانا ظهرا فحبر به ابو بكر فقال ما جاءنا النبي صلى الله عليه
وسلم في هذه الساعة الا من حدث فلما دخل عليه قال لابي
بكر اخرج من عندك قال يا رسول الله انما هما بناتاي يعني
عائشة واسما قال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج قال
الصحبة يا رسول الله قال الصحبة يا رسول الله اني عندي
ناقتين اعددتهما للخروج فخذ احداهما قال قد اخذتها
بالثمن باب لا يبيع على بيع اخيه ولا يسوم على
سوم اخيه حتى يوذن له او يدع حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على
بيع اخيه حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان حدثنا
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا
ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه
ولا تسال المراة طلاق اختها لتكفا ما في اناءها باب

بيع

بيع المزايدة وقال عطاء ادركت الناس لا يرون بذلك
ببيع المغانم فيمن يزيد حدثنا بشر بن محمد انا عبد
الله انا الحسين المكتب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر
ابن عبد الله ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج
فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني
فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه
باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن
ابي اوفى الناجش اكل الربا خائن وهو خداع باطل لا يحل
وقال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن
عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن النجش باب بيع الغرر وحبل الحبلة
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية
كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج
التي في بطنها باب بيع الملامسة وقال انس
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه نا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب

قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح
الرجل ثوبه بالبيع الى رجل قبل ان يقلبه وينظر اليه
ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه
ثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن
ابي هريرة قال نهى عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب
الواحد ثم يرفعه على منكبيه وعن بيعتين اللماس
والنباذ باب بيع المنابذة وقال مالك عن
محمد بن يحيى بن حبان وعن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة
والمنابذة ثنا عيسى بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا
معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين
عن الملامسة والمنابذة باب النهي للبايع ان لا يحفل
الابل والبقر والغنم وكل محفلة والمصراة التي صرى
لبنها واحتقن فيه وجمع فلم يحلب ايامًا واصل التصرية حبس
الماء يقال منه صريت الماء اذا حبسته ثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم فمن

ابتاعها

ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بعد ان يحلبها ان شاء
امسك وان شاء ردها وصاعًا من تمر ورد معه صاع
ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن ميسار عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن
ابن سيرين صاعًا من طعام وهو بالخيار ثلاثا وقال
بعضهم عن ابن سيرين صاعًا من تمر ولم يذكر ثلاثا
والتمر اكثر ثنا مسدد ثنا معتمر قال ابو عثمان عن عبد
الله بن مسعود قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد
معها صاعًا من تمر وفي النبي صلى الله عليه وسلم ان تلقى
البيوع ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزنا
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على
بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا
تصروا الغنم فمن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها
ان رضيها امسكها وان سخطها رد معها صاعًا من تمر باب
ان شاء رد المصراة وفي حلبها صاع من تمر ثنا محمد بن عمر
ثنا المكي انا ابن جريج اخبرني زياد انا ابن طاوس عن ابيه عن عبد
الرحمن بن زياد اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها

وقف لله

فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من
تمر بالبيع العهدة الى ثلاثة ايام ان شاء رد من الزنا حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه
سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت
الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت
فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو
بحبل من شعر حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن
خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة
اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان
زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير
قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة باب
الشراء والبيع مع النساء حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشتري واعتقي فان الولاء لمن
اعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فاثنى على
الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال اناس يشترطون

شروطا

شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس
في كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط شرط الله
احق واوثق حدثنا حسان بن ابي عباد ثنا هم قال
سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر ان عائشة
ساومت بريرة فخرج الى العتاقة فلما جاءت قالت انهم ابوا
الا ان يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق قلت لنافع حرا كان زوجها
او عبدا فقال ما يدريني باب هل يبيع حاضر
لباد بغير اجر وهل يعينه او ينصحه وقال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له
ورخص فيه عطاء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن اسماعيل عن قيس سمعت جريرا قال بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والسمع
والطاعة والنصح لكل مسلم حدثنا الصلت بن
محمد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن عبد الله بن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد قال قلت
لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له

وقف لله

عباس بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن ابن طاوس
عن ابيه قال سألت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيعن
حاضر لباد فقال لا يكون له سمسارا ثنا مسدد ثنا يزيد
ابن زريع ثنا التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله قال من
اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن تلقي البيوع حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع
بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى الاسواق

باب من سمى التاجر حدثنا موسى بن اسماعيل
ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر قال كنا نتلقى
الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله
عليه وسلم ان نبيعه حتى يبلغ به سوق الطعام قال
ابو عبد الله هذا في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه
فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه
حتى ينقلوه باب اذا اشترط في البيع شروطا
لا تحل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت
كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني

سمسارا باب من كره ان يبيع حاضر لباد بأجر ثنا
عبد الله بن الصباح ثنا ابو علي الحنفي عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار قال حدثني ابي عن عبد الله
ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع
حاضر لباد وبه قال ابن عباس تابعه لا يبيع حاضر
لباد بالسمسرة وكره ذلك ابن سيرين وابراهيم للبايع
والمشتري لكن قال ابراهيم ان العرب تقول بع لي
ثوبا وهي تعني الشراء حدثنا المكي بن ابراهيم
اخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبيع
حاضر لباد حدثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ ثنا ابن
عون عن محمد قال الس بن مالك نهينا ان يبيع
حاضر لباد باب النهي عن تلقي الركبان وان
بيعه مردود لانه صاحبه عاص اذا كان به عالما
وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز حدثنا محمد
ابن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله العمري عن
سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع حاضر لباد حدثني

فقلت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك
لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا ٥
عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون
الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء
فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان
كان مائة شرط قضاء الله احق وشرطه اوثق انما الولاء
لمن اعتق حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ٥
نافع عن عبد الله بن عمر ان عائشة ام المؤمنين اردت
ان تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها
على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق باب
بيع التمر بالتمر حدثنا ابو الوليد نا ليث عن ابن شهاب
عن مالك بن اوس سمع عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
البر بالبر ربا الا هاء وها والشعير بالشعير ربا الا هاء وها

وها

والتمر بالتمر ربا الا هاء وها باب بيع الزبيب
بالزبيب والطعام بالطعام حدثنا اسماعيل حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيع المزابنة والمزابنة بيع
التمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا حدثنا
ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
قال والمزابنة بيع التمر بكيل ان زاد لي وان نقص فعلي
قال وحدثني زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم
رخص في العرايا بخرصها باب بيع الشعير بالشعير
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن مالك بن اوس اخبره انه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني
طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ
الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى ياتي خازني من الغابة
وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تاخذ منه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا
الا هاء وها والبر بالبر ربا الا هاء وها والشعير بالشعير
ربا الا هاء وها والتمر بالتمر ربا الا هاء وها باب
بيع الذهب بالذهب حدثنا صدقة بن الفضل نا

اسماعيل هو ابن علية حدثني يحيى بن ابي اسحاق
قال انا عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قال ابو بكرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء
بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا الذهب
بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم باب
بيع الفضة بالفضة ثنا عبيد الله بن سعيد
ثنا عمي يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي اخي الزهري عن
عمه ثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان ابا سعيد
الخدري حدثه مثل ذلك حدثنا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا
الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو
سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق فضلا لا
بمثل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا
بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق منها مثلا
بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا
بناجز باب بيع الدينار بالدينار ثنا علي بن

عبد

عبد الله ثنا الضحاك بن مخلد ثنا ابن جريج اخبرني عمرو
ابن دينار ان ابا صالح الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه يقول الدينار بالدينار والدرهم
بالدرهم فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال ابو
سعيد سألته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم او وجدته
في كتاب الله قال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله
صلى الله عليه وسلم مني ولكني اخبرني اسامة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة باب بيع
الورق بالذهب نسيئة ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة
اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا المنهال قال
سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد
منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا باب
بيع الذهب بالورق يدا بيد ثنا عمر ابن ميسرة ثنا
عباد بن العوام انا يحيى بن ابي اسحاق ثنا عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء
وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة
بالذهب كيف شئنا باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر

بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال النسائي
النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة ثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تبيعوا التمر حتى يبدو صلاحه
ولا تبيعوا التمر بالتمر قال سالم واخبرني عبد الله عن زيد
ابن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك
في بيع العرية بالتمر او بالرطب ولم يرخص في غيره ثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمزابنة
اشتراء التمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا ثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن داود بن الحصين عن
ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة
اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل ثنا مسدد ثنا ابو
معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة ثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن
زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب

العرية

العرية ان يبيعها بخرصها باب بيع الثمر على رؤوس
النخل بالذهب والفضة حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن
وهب اخبرني ابن جريج عن عطاء وابي الزبير عن جابر
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب
ولا يباع شيء منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا ثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسأله
عبيد الله بن الربيع احدثك داود عن ابي سفيان عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا
في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق قال نعم حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال قال يحيى بن
سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن ابي حثمة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر
بالتمر ورخص في العرية ان تباع بخرصها يأكلها اهلها
رطبا وقال سفيان مرة اخرى الا انه رخص في العرية
يبيعها اهلها بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سواء قال سفيان
فقلت ليحيى وانا غلام ان اهل مكة يقولون ان النبي
صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدريهم
اهل مكة قلت انهم يروونه عن جابر فسكت قال سفيان
انما اردت ان جابرا من اهل المدينة قيل لسفيان ولم يسمع فيه

ن

نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه باب تفسير
العرايا وقال مالك العرية ان يعرى الرجل الرجل النخلة
ثم يتأذى به فجعل له ان يشتري ثمرها بخرصها
تمرا وقال ابن ادريس العرية لا تكون الا بالكيل من التمر
دراهم لا تكون بالجزاف ومما يقويه قول سهل بن ابي
حثمة بالاوسق الموسقة وقال ابن اسحاق في حديثه عن
نافع عن ابن عمر كانت العرايا ان يعرى الرجل في حائطه النخلة
والنخلتين وقال ابن زيد عن سفيان بن حسين العرايا نخل
كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون ان ينتظروا بها
رخص لهم ان يبيعوها بما شاؤا من التمر ثنا محمد ثنا
عبد الله انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن
ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان
تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا كما ذكرت
معلوما ثمارها يابسها بتمر كيلا قبل ان يبدو
صلاحها وقال الليث عن ابي الزناد كان عروة بن الزبير
يحدث عن سهل بن ابي حثمة احد الانصار ممن بني حارثة
انه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فاذا جد الناس
وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر الدمان اصابه

مراض

مراض اصابه فشام غاها اشياء يحتجون بها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فاما لا
فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير
بها لكثرة خصومتهم واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
لم يكن يبيع ثمار ارضه حتى تطلع الثريا فنبين الاصفر
من الاحمر قال ابو عبد الله رواه علي بن بحر قال ثنا حكام
قال ثنا عنبسة عن زكريا عن ابي الزناد عن عروة عن سهل
عن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع
حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا حميد
الطويل ان انسا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان
تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال ابو عبد الله يعني حتى
تحمر ثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان قال
ثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى تشقح قال
تحمار وتصفار ويؤكل منها باب بيع النخل قبل ان يبدو
صلاحها حدثني علي بن الهيثم قال ثنا علي بن
منصور الرازي قال ثنا هشيم قال انا حميد ثنا انس بن مالك

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو
صلاحها وعن النخل حتى تزهو قيل وما تزهو قال تحمار
او تصفار ﴿باب﴾ اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها
ثم اصابته عاهة فهو من البائع حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن حميد عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل
له وما تزهي قال حتى تحمار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارايت اذا منع الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبتاعوا الثمر
حتى يبدو صلاحه ولا تبتاعوا الثمر بالتمر ﴿باب﴾ بيع
الطعام الى اجل حدثنا عمرو بن خفص بن غياث قال حدثنا
ابي قال سمعت الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف
فقال لا بأس به حدثنا عثمان حدثنا جرير عن الاسود عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل
ورهنه درعه ﴿باب﴾ اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه حدثنا
قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن

عن

عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر
فجاءه بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل
تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع
من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا ﴿باب﴾ تفسير من باع نخلا
قد ابرت او ارضا مزروعة او باجارة قال ابو عبد الله قال
لي ابراهيم ابن هشام قال انا ابن جريج قال اسمعت ابن
ابي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر انه قال ايما نخل
بيعت قد ابرت لم يذكر الثمرة والثمر للذي ابر الا ان يكون كذلك
العبد والحرث سمي له نافع مولا الثلاثة حدثنا عبد
الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها
للبايع الا ان يشترط المبتاع ﴿باب﴾ بيع الزرع بالطعام
كيلا حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر
حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب
كيلا وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام كاوى عشر

ذكر كله باب بيع النخل باصلها ثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ايما امرء ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للذي ابتاع
الا ان يشترط المبتاع باب بيع المخاضرة ثنا اسحاق
ابن وهب قال ثنا عمر بن يونس قال حدثني ابي حدثني
اسحاق بن ابي طلحة الانصاري عن انس بن مالك قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة
والملامسة والمنابذة حدثنا قتيبة قال حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمر حتى يزهو فقلنا لانس ما زهوها
قال تحمر وتصفر ارايت ان منع الله الثمرة بم تستحل
مال اخيك باب بيع الحمار والحمل ثنا الوليد
هشام بن عبد الملك قال ثنا الوعوانة عن ابي بشر
عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يحمل حمارا فقال من الشجرة كالرجل المومن
فاردت ان اقول النخلة فاذا انا احدثهم قال هي النخلة
باب من اجرى امر الامصار على ما يتعارفون بينهم
في البيوع والاجارة والمكيال والوزن وسنتهم على
نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزالين

ستتكم بينكم وقال عبد الوهاب عن ايوب عن محمد
لاكيل العشرة باحد عشر ويأخذ للنفقة ربحا وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وو
لدك بالمعروف وقال الله عز وجل ومن كان فقيرا
فليأكل بالمعروف واكثر الحسن من عبد الله بن مرداس
حمارا فقال لهم قال ابن المثنى وكبر بجاءتهم اخرى
فقال الحمار الحمار وكبر ولم يشاركه فبعث اليه بنصف
درهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد
الطويل عن انس بن مالك قال حجم رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم ابو طيبة فامر لرسول الله صلى
الله عليه وسلم بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه و
من خراجه ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن هشام
عن عروة عن عائشة قالت هند ام معاوية لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح
فهل علي جناح ان اخذ من ماله سرا قال خذي انت
وبنيك ما يكفيك بالمعروف حدثني اسحاق قال
ثنا ابن نمير قال ثنا هشام ح وحدثني محمد قال
سمعت عثمان بن فرقد قال قال سمعت هشام بن عروة
يحدث عن ابيه سمع عائشة وممن كان غنيا فليستعفف ومن

وصايا

كان فقيرا فليأكل بالمعروف وانزلت في والي اليتيم الذي
يقيم عليه ويصلح في ماله ان كان فقيرا كان يأكل منه بالمعروف
باب بيع الشريك من شريكه ثنا محمود قال ثنا
عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر
جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم
يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
باب بيع الارض والدور والعروض مشاعا غير
مقسوم ثنا محمد بن محبوب قال ثنا عبد الواحد قال ثنا
معمر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال
قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
محمد قال ثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم
يقسم وتابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل ما لم
رواه عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري باب اذا
اشترى شيئا لغيره بغير اذنه فرضي ثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال ثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال
اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة يمشون فاصابهم المطر
فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال

بعضهم

عود

بعضهم لبعض ادعوا الله بافضل عمل عملتموه فقال
احدهم اللهم اني كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت
اخرج فارعى ثم اجيء فاحلب فاجيء بالحلاب فآتي بها ابوي
فيشربان ثم اسقي الصبية واهلي وامرأتي فاحتبست ليلة
فجئت فاذا هما نائمان فكرهت ان اوقظهما والصبية يتضاغى
عند رجلي فلم يزل ذلك دأبي وديدنهما حتى طلع الفجر
اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج
عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم فقال الآخر
اللهم ان كنت تعلم اني احببت امرأة من بنات عمي كاشد ما
يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها
مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها
قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا
فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال الآخر اللهم
ان كنت تعلم اني استأجرت اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته
وابى ان يأخذ ذلك فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته
حتى اشتريت منه بقرا ورعيتها ثم جاءني فقال يا عبد الله
اعطني حقي فقلت انطلق الى تلك البقر ورعيتها فانها
لك فقال استهزئ بي قال قلت ما استهزئ بك ولكنها

لك اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج عنا فكشف عنهم باب الشراء والبيع مع
المشركين واهل الحرب حدثنا ابو النعمان قال انا معتمر
ابن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي
بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك
مشعان طويل بغنم يسوقها فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى
شاة منه باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمة كاتب وكان حرا
فظلموه وباعوه حدثنا وسبي عمار وصهيب وقال الله
عز وجل والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما
الذين فضلوا الى قوله افبنعمة الله يجحدون حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر
ابراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك
او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابراهيم بامراة هي من
احسن النساء فارسل اليه ان يا ابراهيم من هذه التي
معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي
فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على الارض مؤمنة غيري

وغيرك

وغيرك فارسل اليه فقام اليها فقامت توضا وتصلي
فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت
فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر ففط حتى
ركض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة عن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قالت اللهم ان تمت يقال هي قتلته
فارسل ثم قام اليها فقامت توضا تصلي وتقول اللهم
ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي
فلا تسلط علي هذا الكافر ففط حتى ركض برجله قال
عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت اللهم
ان تمت يقال هي قتلته فارسل في الثانية او في الثالثة
فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها
الى ابراهيم واعطوها اجر فرجعت الى ابراهيم فقالت
اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد
ابن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي
عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه
وقال عبد بن زمعة هذا يا رسول الله ولد على فراش ابي
من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه

وقاص

فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة
الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة
بنت زمعة فلم يره سودة قط حدثني محمد بن بشار
قال ثنا عبد قال ثنا شعبة عن سعد عن ابيه قال
عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا تدعي الى
غير ابيك فقال صهيب ما يسرني اني لي كذا وكذا
واني قلت ذلك ولكني سرقت وانا صبي حدثنا ابو
اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن
الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت
امورا كنت احنث او احتنثها في الجاهلية من صلة
وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر فقال حكيم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من
خير باب جلود الميتة قبل ان تدبغ حدثنا زهير
ابن حرب قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابي عن صالح
قال اخبرني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره
ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها
قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها باب قتل الخنزير
وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير

حدثنا قتيبة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن شهاب
عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل
فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد
باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه رواه جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الحميدي قال ثنا
سفيان قال ثنا عمرو بن دينار قال اخبرني طاوس انه
سمع ابن عباس يقول بلغ عمر ان فلانا باع خمرا فقال قاتل
الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها وثنا
عبد الله انا عبد الله اما يونس عن ابن شهاب سمعت سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا
اثمانها قال ابو عبد الله قاتلهم الله لعنهم الله قيل ابن
الحراصون الكذابون باب بيع التصاوير التي ليس فيها
روح وما يكره من ذلك حدثني عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا يزيد بن زريع قال انا عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال
كنت عند ابن عباس اذ اتاه رجل فقال يا ابن عباس اني انسان

وقف لله

انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير
فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه
حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل
ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت الا
ان تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح قال
ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة من المنضر بن انس
هذا الواحد باب تحريم التجارة في الخمر وقال جابر حرم
النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر حدثنا مسلم قال ثنا شعبة
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة لما انزلت
اياد سورة البقرة عن آخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم
فقال حرمت التجارة في الخمر باب ثمن الخمر من صحاح حدثنا
بشر بن ابي مرحوم قال ثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل
ابن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ثلاثة انا خصمهم
يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل
ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره
باب امر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود ببيع ارضهم ودورهم
حين اجلاهم فيه المغيرة عن ابي هريرة باب بيع

العبيد

العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة واشترى ابن عمر راحلة
باربعة ابعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال
ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى
رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال
اتيك بالاخر غدا ان شاء الله وقال ابن المسيب لا ربا
في الحيوان البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين الى اجل
وقال ابن سيرين لا بأس ببعير بعيرين ودرهم بدرهمين
نسيئة حدثني سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن
ثابت عن انس قال كان لي النبي صفية فصارت الى دحية الكلبي
ثم صارت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باب بيع
الرقيق حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
اخبرني يحيى بن محيريز ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما
هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انا
نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى في العزل فقال
او انكم لتفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا فانها
ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي خارجة باب
بيع المدبر ثنا قتيبة ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد
الله يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني زهير
ابن حرب ثنا يعقوب حدثني ابي عن صالح قال حدثني ابن

معاذ بن عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة
اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عن
الامة ترني ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال اخبرني الليث عن سعيد عن ابيه عن
ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت
امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب
عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت
الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر باب
هل يستشير الرجل اذا خطب امرأة او اراد ان يشتري جارية
يعتبها او يبيعها وقال ابن عمر اذا وهب الوليدة التي
توطأ او بيعت او عتقت فليستبرئ رحمها بحيضة
ولا تستبراء العذراء وقال عطاء لا بأس ان يصيب من جارية
الحامل ما دون الفرج وقال الله عز وجل الا على ازواجهم
او ما ملكت ايمانهم حدثنا عبد الغفار بن داود قال حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن المسيب عن مالك
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه
الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج

بها حتى بلغ سد الروحاء حلت فبناها ثم صنع حيسا في نطع
صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من
حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحوي لها بعباءة ثم يجلس عند بعيره
فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب
باب بيع الميتة والاصنام حدثنا قتيبة قال حدثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر
ابن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة
والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارأيت شحوم الميتة
فانها يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها
الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله حرم شحومها
فجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه قال ابو عاصم حدثنا ابو
الحميد قال حدثنا يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب ثمن الكلب قال عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن
عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقف لله

نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا
محاج بن منهال قال انا شعبة قال اخبرني عون بن ابي
جحيفة قال رايت ابي اشترى حجاما فامر بمحاجمه فكسرت
سالته عن ذلك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواسمة
والموتشمة واكل الربا وموكله ولعن المصور بسم الله
الرحمن الرحيم كتاب السلم باب السلم
في كيل معلوم حدثني عمرو بن زرارة قال انا اسماعيل بن
علية قال انا ابن جريج عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال
عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
والناس يسلفون في الثمر العام والعامين او قال عامين
او ثلاثة شك اسماعيل فقال من سلف في ثمر فليسلف
في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد قال انا اسماعيل
عن ابن ابي نجيح عبد الله في كيل معلوم ووزن معلوم
باب السلم في وزن معلوم ثنا صدقة قال انا ابن
عيينة قال انا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي
المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وهم يسلفون بالثمر السنتين والثلاث فقال من
اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم ثنا

على بن عبد الله قال ثنا سفيان حدثني ابن ابي نجيح وقال
فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم ثنا قتيبة قال ثنا
سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال
قال سمعت ابن عباس يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال
في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم ثنا ابو الوليد
قال ثنا شعبة عن ابن ابي المجالد وثنا حفص بن عمر قال
ثنا شعبة قال اخبرني محمد وعبد الله بن ابي المجالد قال
اختلف عبد الله بن شداد وابو بردة في السلم فبعثوني
الى ابن ابي اوفى في سالته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير
والزبيب والتمر وسالت بن ابزى فقال مثل ذلك باب
السلم الى من ليس عنده اصل حدثنا موسى بن اسماعيل
قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني قال ثنا محمد بن ابي
المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى
عبد الله بن ابي اوفى فقال سلهما هل كان اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يسلفون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
في الحنطة قال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل الشام في
الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت
الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسالهم عن ذلك فبعثاني

الى عبد الرحمن بن ابزى فسالته فقال كان اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم يسلفون على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم نسالهم الهم حرث ام لا ثنا اسحاق قال ثنا خالد
ابن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن ابي مجالد بهذا قال
فسلفهم في الحنطة والشعير وقال عبد الله بن الوليد
عن سفيان ثنا الشيباني وقال والزبيب ثنا قتيبة
قال ثنا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير
والزبيب ثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو قال سمعت
ابا البختري الطائي قال سالت ابن عباس عن السلم في النخل
فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل
وحتى يوزن فقال الرجل واي شيء يوزن فقال رجل الى
جانبه حتى يخرج وقال معاذ ثنا شعبة عن عمرو قال البختري
سمعت ابن عباس ينهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب
السلم في النخل حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عمرو
عن ابي البختري قال سالت ابن عمر عن السلم في النخل فقال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يصلح وعن بيع
الورق نسيئا بناجز فسالت ابن عباس عن السلم في النخل فقال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه
او يوكل منه حتى يوزن ثنا محمد بن بشار قال ثنا

عندر

عندر قال ثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري سال ابن عمر
عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نسيئا
بناجز وسالته ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن بيع النخل حتى ياكل او يوكل وحتى يوزن قلت
وما يوزن قال رجل عنده حتى محمد باب الكفيل
في السلم حدثني محمد قال ثنا يعلى قال ثنا الاعمش عن
ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله
صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا
له من حديد باب الرهن في السلم حدثني محمد
ابن محبوب قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش قال
تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي
الى اجل وارتهن منه درعا من حديد باب السلم
الى اجل معلوم وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود
الحسن وقال ابن عمر لا بأس في الطعام الموصوف بسعر معلوم
الى اجل معلوم كالمد ذلك في زرع لم يبد صلاحه ثنا
ابو نعيم قال ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله
ابن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله

وقف

عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمر السنتين
والثلاث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل
معلوم وقال عبد الله بن الوليد نا سفيان قال نا ابن
ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا
محمد بن مقاتل قال انا عبد الله انا اسرائيل عن سليمان
الشيباني عن محمد بن ابي المجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد
الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن
ابي اوفى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ياتينا انباط من انباط
الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب الى اجل مسمى
قال قلت اكان له زرع او لم يكن له زرع قال ما كنا نسألهم
عن ذلك باب السلم الى ان تنتج الناقة نا موسى
ابن اسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كانوا
يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم
عنه فسره نافع ان تنتج الناقة ثم تحمل بطنها ثم تلد
الرحمن الرحيم كتاب الشفعة باب الشفعة فيما لم يقسم
فاذا وقعت الحدود فلا شفعة نا مسدد قال نا
عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود و
صرفت الطرق فلا شفعة باب عرض الشفعة على
صاحبها قبل البيع وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا
شفعة له وقال الشعبي من باع شفعته وهو شاهد
لا يغيرها فلا شفعة له نا المكي بن ابراهيم قال انا
ابن جريج قال اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد
وقال وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة
فوضع يده على احدى منكبي اذ جاء ابو رافع مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي
في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور
والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا ازيدك على
اربعة الاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت
بها خمسمائة دينار ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة الاف
وانا اعطى بها خمسمائة دينار فاعطاه اياها باب
اي الجوار اقرب حدثنا حجاج قال نا شعبة ح وحدثني
علي قال نا شبابة قال نا شعبة قال ابو عمران سمعت
طلحة بن عبد الله عن عائشة قلت يا رسول الله ان لي
جارين الى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا اكتاب

الاجارة لبسم الله الرحمن الرحيم باب استيجار الرجل
الصالح وقول الله تعالى ان خير من استاجرت القوي الامين
ومن لم يستعمل من اراده حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان
عن ابي بردة قال اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى
الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الامين
الذي يودي ما امر به طيبا نفسه احد المتصدقين ثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد
بن هلال قال ثنا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى
النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين فقلت
ما علمت انهما يطلبان العمل فقال انا ولا نستعمل على عملنا من
اراده باب رعي الغنم على قراريط حدثنا احمد بن محمد
المكي قال ثنا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال
اصحابه وانت قال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة باب
استيجار المشركين عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام
وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر ثنا ابراهيم
ابن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير
عن عائشة واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا
من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا الخريت الماهر

بالهداية قد خمس يمين حلف في آل العاصي بن وائل
وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما
صبيحة ليال ثلاث فارتحلا فانطلق عامر بن فهيرة
والدليل الديلي فاخذ بهم طريق الساحل باب
اذا استاجر اجيرا ليعمل له بعد ثلاثة ايام او بعد شهر
او بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء
الاجل ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل قال ابن
شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار
قريش فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث
فاتاهما برحلتيهما صبح ثلاث باب الاجير في الغزو
حدثني يعقوب بن ابراهيم قال ثنا اسماعيل بن علية
قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن
يعلى بن امية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش
العسرة وكان من اوفق اعمالي في نفسي وكان لي اجير فقاتل
انسان فعض احدهما اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فاندر
ثنيته فسقطت فاطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر
ثنيته وقال ايدع اصبعه في فيك تقضمها قال احسبه

قال كانقبضه النخل قال ابن جريج وحدثني عبد الله
ابن ابي مليكة عن جده بمثل هذه القصة اذ جلا عمر
رجل فاندر ثنية فاهدرها ابو بكر رضي الله عنه
باب من استاجر اجيرا فبين له الاجل ولم يبين له العمل
لقوله عز وجل اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين
الى قوله والله على ما نقول وكيل واجر فلانا ليعطيه
اجره منه في التوراة اجرك الله حدثنا باب اذا
استاجر اجيرا على ان يقيم حائطا يريد ان ينقض جاز
حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد
ابن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قال قد
سمعته يحدثه عن سعيد قال قال لي ابن عباس حدثني
ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا
فوجدا جدارا يريد ان ينقض قال سعيد بيده هكذا
ورفع يديه فاستقام قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا
قال سعيد اجرا نأكله باب الاجارة الى نصف النهار
حدثنا سليمان بن حرب قال انا حماد عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين
كمثل رجل استاجر اجرا فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف

النهار

طيئ

النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف
النهار الى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم
قال من يعمل لي من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين
فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا
اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم شيئا قالوا
لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء باب الاجارة الى
العصر حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد
الله بن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا
فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت
اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط
قيراط ثم انتم الذين تعملون من صلاة العصر الى
مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود
والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل
ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه
من اشاء باب اثم من منع اجر الاجير حدثنا
يوسف بن محمد قال انا يحيى بن سليم عن اسماعيل بن امية
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقف لله

قال قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة
رجل اعطاني ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر
اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره باب الاجارة من
العصر الى الليل حدثنا محمد بن العلا قال ثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل
استاجر قوما يعملون له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم
فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك
الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا كملوا
بقية يومكم عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا
واستاجر اجرين بعدهم فقال كملوا بقية يومكم هذا
ولكم الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلاة
العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت
لنا فيه فقال لهم اكملوا بقية عملكم فانما بقي من النهار شيء يسير
فابيا فاستاجر قوما ان يعملوا له بقية يومهم فعملوا
بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين
كلاهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور باب
من استاجر اجيرا فترك اجره فعمل فيه المستاجر فزاد او من عمل
في مال غيره فاستفضل حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب

عن

عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت
الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت
عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة
الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم
كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا
ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم ارح عليهما حتى
ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان
اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي
انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما
اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا
ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون
الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاخر اللهم
كانت لي بنت عم كانت احب الناس الي فاردتها على نفسها
فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني
فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين
نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك
ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت

عنهما وهي لصاحب الذهب الذي تركت الذهب الذي اعطيتها
اللهم ان كنت فعلت هذا ابتغاء وجهك ففرج عنا
ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون
الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم
استاجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك
الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني
بعد حين فقال يا عبد الله ادي الي اجري فقلت له
كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال
يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك
فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم قد
كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه
فانفرجت الصخرة ففرج الله عنهم

باب من اجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به واجر الحمال

ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى
السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم لمائة الف
قال ما اراه يعني الا نفسه باب اجر السمرة ولم
ير ابن سيرين وعطاء وابراهيم والحسن باجر السمسار

باب

كان ان يعطي شيا فيقبله وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجر
المعلم واعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين باجر
الحجام باسا وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا
يعطون على الخرص ثنا ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة
عن ابي بشير عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال انطلق نفر
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى
نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان
يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه
شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله
ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط
ان سيدنا لدغ وسعينا بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند احد
منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن
والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا بارق لكم حتى
تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق
يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من
عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم
جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال
الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم
فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية
ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقال شعبة
حدثني ابو بشر سمعت ابا المتوكل بهذا باب ضريبة
العبد وتعاهد ضرائب الاماء حدثنا محمد بن يوسف قال
ثنا سفيان عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال حجم
ابو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع او صاعين
من طعام وكلم موالي فخففوا عن غلته او ضريبته باب
خراج الحجام حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا وهيب قال
ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى
الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه
ثنا ابو نعيم قال ثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت
انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن
يظلم احدا اجره باب من كلم موالي العبد ان يخففوا عنه
من خراجه حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن حميد الطويل
عن انس بن مالك قال دعي النبي صلى الله عليه وسلم غلاما
حجاما فحجمه وامر له بصاع او صاعين او مد او مدين
وكلم فيه فخفف من ضريبته باب كسب البغي
والاماء وكره ابراهيم اجر النائحة والمغنية وقول الله

تعالى ﴿ لا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا ﴾
الى قوله غفور رحيم وقال مجاهد فتياتكم اماءكم ثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد
الرحمن بن الحرث بن هشام عن ابي مسعود الانصاري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب وحلوان
البغي وحلوان الكاهن حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا
شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء باب عسب
الفحل حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث واسمعيل بن
ابراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل باب اذا استاجر اظئرا
فمات احدهما قال ابن سيرين ليس لاهله ان يخرجوه الى
تمام الاجل وقال الحسن والحكم واياس بن معاوية
يقضى له بالاجارة الى الجل ما وقال ابن عمر اعطى النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر
ان ابا بكر وعمر جددا الاجارة بعد ما قبض النبي صلى الله
عليه وسلم ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية بن
اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله

عليه

وقف لله

عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر
ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه ان المزارع كانت تكرى على
شيء سماه نافع لا احفظه وان رافع بن خديج حدثه ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا المزارع وقال عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر حتى اجلاهم عمر رضي الله عنه

كتاب الحوالات لبسم الله الرحمن الرحيم باب
في الحوالة وهل يرجع في الحوالة وقال الحسن وقتادة اذا
كان يوم احال عليه ملئيا جاز وقال ابن عباس يتجارح
الشريكان وامل الميراث فيأخذ هذا عينا وهذا دينا
فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه ثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل
الغني ظلم واذا اتبع احدكم على ملئ فليتبع باب
اذا احال على ملئ فليس له رد حدثنا محمد بن يوسف
قال ثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن
اتبع على ملئ فليتبع باب ان احال دين الميت على
رجل جاز حدثنا المكي بن ابراهيم قال ثنا ابن جريج
ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى

الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه
دين قالوا لا فقال فهل ترك شيأ قالوا لا فصلى عليه ثم
اتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل
دين قيل نعم قال فهل ترك شيأ قالوا ثلاثة دنانير
فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل
ترك شيأ قالوا لا قال هل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير
قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول
الله وعلي دينه فصلى عليه بسم الله الرحمن الرحيم

باب الكفالة في القرض والديون بالابدان
وغيرها وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي
عن ابيه ان عمر بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امرأة
فاخذ حمزة من الرجل كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر
قد جلده مائة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال
جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين
استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد
اذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن
قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض

بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء
اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فاتني
بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها
اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس
مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا
فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة
منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم
انك تعلم اني كنت تسلفت فلانا الف دينار فسالني
كفيلا فقلت كفى بالله وكيلا فرضي بذلك وسالني
شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني
جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني
استودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف
وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي
كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله واذا بالخشبة
التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد
المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه بالف دينار
فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لاتيك بمالك
فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه فقال هل كنت بعثت
الي شيأ قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال

قال فان الله عز وجل قد ادى عنك الذي بعثت
في الحبشية فانصرف بالالف الدينار راشرا باب
قول الله عز وجل والذين عاقدت ايمانكم فاتوهم
نصيبهم وحدثني الصلت بن محمد قال ثنا ابو اسامة
عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت
ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري
دون ذوي رحمه للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم
بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان
والاقربون نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم الا النصر
والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له وثنا
قتيبة قال ثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال قدم
علينا عبد الرحمن بن عوف فاخى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينه وبين سعد بن الربيع ثنا محمد بن الصباح قال
حدثني اسماعيل بن زكريا قال ثنا عاصم قال قلت
لانس بن مالك ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه
وسلم بين قريش والانصار في داري باب من تكفل عن
ميت دينا فليس له ان يرجع وقال الحسن حدثنا ابو

عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه
من دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال
هل عليه من دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم
قال ابو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه ثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو سمع محمد
ابن علي عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم
فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى من كان له عند
النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته
فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى
لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها
باب جوار ابي بكر الصديق رضي الله عنه في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم وعقده حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة
ابن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين قال ابو عبد الله
وقال ابو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري

وقف لله

قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لم اعقل ابوي
قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية
فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى
اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة
فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فانا
اريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة ان
مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل
الرحم وتقري الضيف وتحمل الكل وتعين على نوائب الحق
وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة
فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف كفار قريش فقال لهم
ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب
المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين
على نوائب الحق فلم تكذب قريش جوار ابن الدغنة وامنوا
ابو بكر وقالوا لابن الدغنة فليعبد ربه في داره
فليصل وليقرء ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن
به فانا قد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك
ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره ولا
يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر

فابتني

فابتني مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرء
القران فيتقصف عليه نساء المشركين وابناءهم يعجبون
وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه
حين يقرء القران فافزع ذلك اشراف قريش من
المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا
له انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وانه جاوز
ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن الصلاة والقراءة
وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فانهه فان احب ان
يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك
فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولست
مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة
ابا بكر فقال قد علمت الذي عقدت لك عليه فاما ان
تقتصر على ذلك واما ان ترد الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع
العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر اني ارد
اليك جوارك وارضى بجوار الله ورسوله ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال لكم رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم رايت سبخة ذات نخل
بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة
حين ذكر ذلك ورجع الى

المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة ويجهز ابو
بكر منها جرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على
رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي قال ابو بكر هل ترجو ذلك
بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق
السمر اربعة اشهر باب الدين ثنا يحيى بن
بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى
بالرجل الميت في عليه الدين فيسال هل ترك لدينه فضلا
فان حدث انه ترك لدينه وفاء صلى والا قال للمسلمين
صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا
اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين
فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته بسم
الله الرحمن الرحيم كتاب الوكالة باب
وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها وقد
امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم امر بقسمتها
حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال امرني رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها

حدثنا عمرو

ثنا عمرو بن خالد قال ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما
يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال ضح به انت باب اذا وكل المسلم
حربيا في دار الحرب او في دار الاسلام جاز حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا مالك بن انس عن
عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه
عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كانت لامية بن
خلف كتابا باذ يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه
في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف
الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته
عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه
حين نام الناس فابصر بلال فخرج حتى مجلس الانصار
فقال امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية فخرج معه فريق
من الانصار في اثارنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت
لهم ابنه لاشغلهم فقتلوه ثم اتوا حتى يتبعونا وكان
رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابرك فبرك فالقيت
عليه نفسي لاصنعه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى
قتلوه واصاب احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن

وقفه عاصم

وعن الله

عوف بن ابينا فدك الاثر في ظهر قدمه قال ابو عبد الله سمع
يحيى قال انا مالك عن عبد المجيد سهيل بن عبد الرحمن
ابن عوف عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر
فجاءهم بتمر جنيب قال اكل تمر خيبر هكذا قال انا لنأخذ
الصاع بصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل
بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان
مثل ذلك باب اذا ابصر الراعي او الوكيل شاة تموت
او شيأ يفسد ذبح واصلح ما يخاف عليه الفساد حدثنا
اسحاق بن ابراهيم سمع المعتمر انا عبيد الله عن نافع ابن
سمع بن كعب بن مالك يحدث عن ابيه انه كانت لهم غنم
ترعى بسلع فابصر جارية لنا بشاة من غنمنا موتا
فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تاكلوا حتى اسأل النبي
صلى الله عليه وسلم او ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من
يسأله وانه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك او ارسل
فامره باكلها قال عبيد الله فيعجبني انها امة وانها ذبحت
تابعه عبيرة عن عبيد الله باب وكالة الشاهد
والغايب جايزة وكتب عبد الله بن عمر الى قومه وهو
غايب عنهم اذ يزكي عن اهله الصغير والكبير حدثنا

ابو

ابو نعيم ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن
من الابل فجاء يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه
فلم يجدوا الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني
اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم
قضاء باب الوكالة في قضاء الديون ثنا سليمان
ابن حرب ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت ابا سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه
فاغلظ فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل
سنه قالوا يا رسول الله لا نجد الا امثل من سنه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من خيركم احسنكم قضاء
باب اذا وهب شيأ لوكيل او شفيع قوم جاز لقول
النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه المغانم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نصيبي لكم حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور
ابن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم

ضاه

نم

اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطا
ئفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم
وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما
بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين واني قد
رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب
بذلك فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من
اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا
عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد
طيبوا واذنوا

باب اذا وكل رجل رجلا ان يعطي
شيا ولم يبين كم يعطي فاعطا على ما يتعارف الناس

حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا ابن جريج عن عطا بن ابي رباح
وغيره بزيد بعضهم على بعض ولم يبلغه كلهم رجل

واحد

واحد منهم عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثقال قال امعك قضيب
قلت نعم قال اعطنيه فاعطيته فضربه فزجره
فكان من ذلك المكان من اول القوم قال بعنيه فقلت
بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه وقد اخذته باربعة
دنانير ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا من المدينة
اخذت ارتحل قال اين تريد قلت تزوجت امرأة قد دخلا
منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان ابي
توفي وترك بنات فاردت ان انكح امرأة قد جربت قد
خلا منها فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال
اقضه وزده فاعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا
قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم يكن القيراط يفارق جابر بن عبد الله

باب
وكالة المرأة الامام في النكاح

حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله اني قد وهبت لك من نفسي فقال رجل
زوجنيها فقال قد زوجناكها بما معك من القرآن باب
اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فاجازه الموكل فهو جائز

وقف على احب ان يكون ما حفر حتى فجر
ابن ماجه والدارقطني فليفعل صح

وان اقرضه الى اجل مسمى جاز وقال عثمان بن الهيثم
ابو عمر ونا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال
وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان
فاتاني ان فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت والله
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني
محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت
عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا
هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول
الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت
سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه
سيعود فرصدته فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني
فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة
وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك
وسيعود فرصدته الثالثة فجعل يحثو من الطعام فاخذته
فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا
اخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني

اعلمك

اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال اذا
اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي الله لا اله الا هو
الحي القيوم حتى تختم الاية فانك لن يزال عليك من
الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت
سبيله فاصبحت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما فعل اسيرك البارحة فقلت يا رسول الله زعم انه
يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي
قال قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي من
اولها حتى تختم الاية الله لا اله الا هو الحي القيوم
وقال لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب
تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قلت
لا قال ذاك شيطان باب اذا باع الوكيل شيئا
فاسدا فبيعه مردود حدثنا اسحاق نا يحيى
ابن صالح نا معاوية يعني ابن سلام عن يحيى قال
سمعت عقبة بن عبد الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري
قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندنا

وقف لله

تمر ردي نبت منه صاعين بصاع نبيكم النبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك
اوه اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت
ان تشتري التمر فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به باب
الوكالة في الوقف ونفقته وان يطعم صديقا له
ويأكل بالمعروف تنا اسحاق تنا يحيى عن صالح تنا
معاوية يعني ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن
عبد الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فتنبيه بن سعيد تنا سفيان
عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على الوالي جناح ان
يأكل ويوكل صديقا له غير متأثل مالا وكان ابن عمر يلي
يلي صدقة عمر يهدي لناس من اهل مكة كان ينزل عليهم
باب الوكالة في الحدود حدثنا ابو الوليد تنا
الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد
وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا انيس
الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها تنا محمد بن سلام
تنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابن ابي مليكة
عن عقبة بن الحارث قال جئ بالنعيمان او بابن النعيمان
شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت

ان

ان يضربوا قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال
والجريد باب الوكالة في البدن وتعاهدها تنا
اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن عبد الله
ابن ابي بكر بن حزم بن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته
قالت عائشة انها فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه
ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم شئ احله الله له حتى نحر الهدي باب
اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله وقال الوكيل
قد سمعت ما قلت حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
عن اسحاق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول
كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان احب
امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء طيب
فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله
تعالى يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله
تعالى ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله

حبسني فقال خذ ذلك فمال رابح قد سمعته ما قلت
فيها وأريد أن تجعلها في الأقربين قال افعل يا رسول الله
فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه تابعه إسماعيل
عن مالك وقال روح عن مالك رابح باب وكالة
الشريك الشريك في الحديث حدثني محمد بن العلاء نا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الخازن الأمين الذي ينفق وربما
قال الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبا نفسه إلى الذي
أمر به أحد المتصدقين بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الحرث باب فضل الزرع والغرس إذا أكل منه وقوله
تعالى أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون
لو نشاء لجعلناه حطاما حدثنا قتيبة بن سعيد نا أبو
عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال نا
أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا
فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كانت له به صدقة
وقال لنا مسلم حدثنا أبان نا قتادة نا أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب ما يحذر من عواقب
الاشتغال بآلة الزرع أو مجاوزة الحد الذي أمر به حدثنا

وبحوها ص

عبد

عبد الله بن يوسف نا عبد الله بن مسلمة الحصني نا محمد
ابن زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي قال رأى سكة
وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الذل قال محمد وأسمع
أبي أمامة صدري إلى عجلان باب اقتناء الكلب
للحرث حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى بن أبي
كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اقتنى كلبا فإنه ينقص كل يوم من عمله
قيراط إلا كلب حرث أو ماشية وقال ابن سيرين وأبو صالح
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا كلب غنم
أو حرث أو صيد وقال أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم كلب ماشية أو صيد حدثنا عبد الله
ابن يوسف أنا مالك عن يزيد بن خصيفة أن السائب
ابن يزيد حدثه أنه سمع سفيان بن أبي زهير رجلا من أزد
شنوءة وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا
لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط
قلت أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إي ورب هذا المشجد باب استعمال البقر

للحراثة حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر ثنا شعبة
عن سعد قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه فقالت
لم اخلق لهذا خلقت للحراثة قال امنت به انا وابو بكر وعمر
واخذ الذيب شاة فتبعها الراعي فقال له الذيب مما لها
يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال امنت به انا وابو بكر
وعمر قال ابو سلمة وما هما في يومئذ في القوم باب اذا
قال اكفني مونة النخل او غيره وتشركني في الثمر حدثنا
الحكم بن نافع انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال قالت المهاجرون للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم
بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المونة
ونشرككم في الثمر قالوا سمعنا واطعنا باب
قطع الشجر والنخل وقال انس امر النبي صلى الله عليه وسلم
بالنخل فقطع حدثنا مكي بن ابراهيم ثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق
نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله ما قطعتم من لينة
حسان وهو على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير
باب حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يحيى
ابن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري سمع رافع بن خديج

قال

قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا كنا نكري الارض بالناحية
منها تسمى لسيد الارض ويسلم ذلك فنهينا واما الذهب
والورق فلم يكن يومئذ باب المزارعة بالشطر ونحوه
وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت
الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد
ابن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز
والقاسم وعروة وال ابي بكر وال عمر وال علي وابن سيرين
وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن
ابن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر
من عنده فله الشطر وان جاءوا بالبذر فلهم كذا وقال
الحسن لا بأس ان تكون الارض لاحدهما فيعفقان جميعا فما
خرج فهو بينهما وراى ذلك الزهري وقال الحسن لا بأس
ان يجتني القطن على النصف وقال ابراهيم وابن سيرين
والحكم وعطاء والزهري وقتادة لا بأس ان يعطي الثوب
بالثلث او الربع ونحوه وقال معمر لا بأس ان تكون الحلية
على الثلث والربع الى اجل مسمى حدثنا ابراهيم بن
المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله
ابن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر
ما يخرج منها من ثمر او زرع فكان يعطي ازواجه مائة

وسق تمانون وسقا تمر وعشرون وسقا شعير وقسم
عمر خيبر لخيار ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع
لهم من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن
من اختار الوسق وكانت عائشة اختارت الارض باب
اذا لم يشترط السنين في المزارعة حدثنا مسدد ثنا يحيى
ابن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال عامل
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من
ثمر او زرع باب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم
يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو
فاني اعطيهم واعينهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح
احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما باب
المزارعة مع اليهود حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله
انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم
شطر ما يخرج منها باب ما يكره من الشروط في المزارعة
حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن يحيى سمع
حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا

وكان

وقف لله

وكان احدهما يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه
لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله
عليه وسلم باب اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان
في ذلك صلاح لهم حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة
ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم اخذهم المطر
فاووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل
فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا
عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران
ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت
فبدأ بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه استاخر ذات
يوم فلم ارح حتى امسيت فوجدتهما نائمين فحلبت كما كنت
احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما واكره ان
اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى
طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج
لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء وقال الاخر
اللهم انها كانت لي بنت عم احببتها كاشد ما يحب
الرجال النساء فطلبت منها فابت حتى اتيتها بمائة دينار

فبقيت حتى جمعتهما فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله
اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه فتحته فان كنت تعلم
اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة فنفرج وقال
الثالث اللهم اني استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما
قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم ازل
ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاني فقال اتق
الله فقلت اذهب الى ذلك البقر ورعاتها فخذ فقال
اتق الله ولا تهزأ بي فقال اني لا استهزئ بك فخذ فاخذه
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي
ففرج الله قال ابو عبد الله وقال اسماعيل بن عقبة
عن نافع فسعيت باب اذا قاف لاصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فاراد الخراج وزارعهم ومعاملتهم وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لاعمرن لتصدقن باصله او لاعطينك ولكي
ينفق ثمره فتصدق به حدثنا صدقة انا عبد الرحمن
عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا اخر
المسلمين بما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما
قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر باب من احيى
ارضا مواتا وراى ذلك على في ارض الخراب بالكوفة وقال
عمر من احيى ارضا ميتة فهي له ويروى عن عمر وبن عوف

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس
بعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله
ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست لاحد
فهو احق قال عروة قضى به عمر في خلافته باب
حدثنا قتيبة نا اسماعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم اريد وهو في مسرره من ذي الحليفة في بطن الوادي
فقيل له انك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد اناخ بنا
سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى مسرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي
ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك
حدثنا اسحاق بن ابراهيم انا شعيب بن اسحاق عن
الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة اتاني آت من ربي
وهو بالعقيق اصل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة
في حجة باب اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك الله ولم
يذكر اجلا معلوما فهما على تراضيهما حدثنا احمد بن

المقدام قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا موسى قال
اخبرني نافع عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الرزاق انا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى
من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على
خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت لما رض حين ظهر عليها
لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين واراد اخراج اليهود
منها فسالت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها
اذ يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم
عمر الى تيماء واريحا **باب** ما كان اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر
حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي
عن ابي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج
ابن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا قلت ما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بحقولكم قلت
نواجرها على الربيع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال

قال

وقف لله

قال لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها قال
رافع قلت سمعا وطاعة حدثنا عبيد الله بن موسى قال انا
الاوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا يزرعون بالثلث
والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت
له ارض فليزرعها او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك ارضه
وقال الربيع بن نافع ابو توبة حدثنا معاوية عن يحيى
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى
فليمسك ارضه حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن عمرو
قال ذكرت لطاوس فقال يزارع قال ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه
خير له من ان ياخذ شيئا معلوما حدثنا سليمان بن حرب
قال ثنا حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر كان يكري مزارعه
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان
وصدرا من امارة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا المزارع فذهب ابن عمر
الى رافع فذهبت معه فسالته فقال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن كرا المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الماذيانات واقبال

عنا

على الليث حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال كنت
اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى
بخشي عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث
في ذلك في شيا لم يكن يعلمه فترك كراء الارض
كراء الارض بالذهب والفضة وقال ابن عباس اذا امثل ما انتم
صانعون ان تساجروا الارض من السنة الى السنة حدثنا عبد
ابن خالد حدثنا الليث عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن حنظلة
ابن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي انهم كانوا يكرون
الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او
بشي يستثنيه صاحب الارض فنهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم قال ابو
عبد الله ليس منها هنا قال الليث اراه وكان الذي ينهى عن ذلك
كالوتظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه
من المخاطرة باب حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا
فليح قال حدثنا هلال بن علي ح وحدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث
وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن

البيضاوي

ربه في الزرع فقال له الست فيما شيت قال بلى ولكني
احب ان ازرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه
واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله عز وجل دونك
يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي والله لا تجده
الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا
باصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم باب
ما جاء في الغرس حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد انه قال انا كنا
نخرج يوم الجمعة فكانت لنا عجوز تأخذ من اصول سلق لنا
كنا نغرسه في اربعائنا فتجعله في قدرها فتجعل فيه
حبات من شعير لا اعلم الا انه قال ليس فيه شحم ولا ودك
فاذا صلينا الجمعة زرناها فقربته الينا فكنا نفرح يوم
الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد
الجمعة حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال يقولون
ان ابا هريرة يكثر الحديث والله الموعد ويقولون
ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل احاديثه
وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت
امرءا مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني

فاحضر حين يعيبون واعي حين يسودون وقال النبي صلى الله
عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي
مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا
ابدا فبسطت نمرة لي على ثوب غيرها حتى قضى النبي
صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي
بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا
والله لولا اية في كتاب الله عز وجل ما حدثتكم شيئا
ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى
الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
المساقاة باب في الشرب وقول الله عز وجل وجعلنا من
الماء كل شيء حي افلا يؤمنون وقوله عز وجل افرايتم الماء الذي
تشربون الى قوله فلولا تشكرون وكان حامد مصبا للماء
السحاب وقال الاحاج المر فراتا عذبا باب في الشرب
ومن راى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما
او غير مقسوم وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم من
يشتري بير رومة فيكون دلوه فيها كدلا المسلمين
فاشتراها عثمان حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
قال اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن

يمينه

يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلا
اتاذن لي ان اعطيه الاشياخ قال ما كنت لاوثر بفضلي
منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك
انها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن
وهو في دار انس بن مالك وشيب لبنها بماء من البير التي
في دار انس بن مالك فاعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم القدح فشرب منه حتى اذا انزع القدح من فيه
وعلى يساره ابو بكر دعى عن يمينه اعرابي فقال عمر وخاف
ان يعطيه الاعرابي الذي عن يمينه ثم قال الايمن فالايمن
باب من قال ان صاحب الماء احق بالماء حتى يروى
لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع
فضل الماء ليمنع به الكلاء حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع
فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء باب من حفر بيرا
في ملكه لم يضمن حدثني محمود قال اخبرنا عبيد الله

م

وقف لله

عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار
والبير جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس باب
الخصومة في البير والقضاء فيها حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مال امرء مسلم
وهو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله
عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا الآية فجاء الاشعث فقال ما يحدثكم ابو عبد
الرحمن في سبب نزلت هذه الآية كانت لي بير في ارض ابن
عم لي فقال لي شهودك فقلت ما لي شهود قال
فيمينه قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر
النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله عز وجل
في ذلك تصديقا قال باب من منع ابن السبيل
من الماء حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد
ابن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من

ابن

من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا
فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل
اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله الا هو
غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه
الآية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا باب سكر الانهار حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن
عروة عن عبد الله بن الزبير انه حدثه ان رجلا من
الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم
في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري
سرح الماء فابى عليه فاختصما عند النبي صلى الله
عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم للزبير اسق
يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال
ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع
الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الآية
نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم قال ابو عبد الله ليس احد يذكر
عروة عن عبد الله الا الليث فقط باب شرب

الاعلى قبل الاسفل حدثنا عبد ان قال انا عبد الله قال
انا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من
الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق
ثم ارسل الماء فقال الانصاري انه ابن عمتك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر ثم
امسك قال الزبير فاحسب هذه الاية نزلت في ذلك
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
ثم اشار بيده الى الكعبين حدثنا محمد انا
مخلد انا ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير
انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج
من الحرة يسقي به النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسق يا زبير فامره بالمعروف ثم ارسل الى جارك فقال
الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء
الى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله ان هذه
الاية انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
وقال لي ابن شهاب فقدرت الانصار والناس قوله
النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الى
الجدر وكان ذلك الى الكعبين الجدر مواصل الحجارة

باب فضل

باب فضل سقي الماء حدثنا عبد الله بن يوسف

انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه
العطش فنزل بيرا فشرب منها ثم خرج فاذا الكلب
يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا
مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى
الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان
لنا في البهائم اجرا فقال في كل كبد رطبة اجر تابعه حماد
ابن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد بن زياد حدثنا
ابن ابي مريم انا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن
اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة
الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت اي رب وانا
معهم فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها هرة قال ما
شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا حدثنا
اسماعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة
حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال
والله اعلم لا انت اطعمتها ولا سقيتها حين حبستها
ولا انت ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض

وقف لله

من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه حدثنا
قتيبة ثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه و
عن يمينه غلام وهو أحدث القوم والأشياخ عن يساره
فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ فقال ما كنت
لأوثر بنصيبي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه
حدثني محمد بن بشار ثنا عبد ربه ثنا شعبة عن محمد بن
زياد سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
والذي نفسي بيده لأذودن رجالا عن حوضي كما تذاد
الغريبة من الإبل عن الحوض حدثني عبد الله بن محمد
ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير بن زيد أحدهما
على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم أو
قال لو لم تغرف من الماء لكان زمزم عينا معينا وقيل جرهم فقال أتأذنين
أن ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم
حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن أبي
صالح أن النعمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل
حلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب

ورجل

ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها
مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله عز وجل
اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك
قال علي ثنا سفيان غير مرة عن عمرو سمع أبا صالح يبلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم باب لا حمى إلا لله ولرسوله
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن
الصعب بن جثامة قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا حمى إلا لله ولرسوله وقال أبو عبد الله سبلغنا
أن النبي صلى الله عليه وسلم حمى البقيع وأن عمر حمى السرف
والربذة قال باب شرب الناس والدواب من الأنهار
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن
زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل أجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها
في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت
في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها
انقطع طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها
وأرواثها حسنات ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن

يسعى كان ذلك لحسناته فهي لزيد آخر ورجل يعطيها
تغنيا وتعففا لم يسئل حق الله في رقابهما ولا ظهورهما
فهي لذلك ستر ورجل يعطيها لفخر او رياء ذنوا لاهل
الاسلام فهي على ذلك وزيد رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيئا الا هذه الآية
الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن
ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد
ابن خالد الجهني قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها
ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها
قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب
قال فضالة الابل قال مالك لها معها سقاؤها وحذاؤها
ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها باب بيع الحطب
والكلا حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن هشام عن ابيه
عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان
ياخذ احدكم حبلا فياخذ حزمة من حطب فيبيع
فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطي او منع
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

عن

عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب
احدكم حزمة على ظهره خير من ان يسال احدا فيعطيه
او لا يعطيه حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين
عن ابيه حسين بن علي عن علي بن ابي طالب انه قال
اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم
يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
شارفا اخرى فاناخهما يوما عند باب رجل من الانصار
وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي صائغ من
بني قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن
عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت
الا يا حمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب
اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قلت كان ابن
شهاب يقول من السنام قال فرجب اسنمتهما فذهب بها قال
ابن شهاب قال علي فنظرت الى منظر اقطعني فاتيت نبي
الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته
الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ
عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد لاباي فرجع

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهر حتى خرج عنهم
وذلك قبل تحريم الخمر باب القطايع حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد
قال سمعت انسا قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان
يقطع من البحرين فقالت لهم انصار حتى تقطع لاخواننا
من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال ستردون بعدي
اثرة فاصبروا حتى تلقوني باب كتابة القطايع
وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس دعا النبي صلى
الله عليه وسلم للانصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا
لا الا ان فعلت فاكتب لاخواننا من قريش مثل ما
فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم
سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني باب
حلب الابل على الماء حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد
ابن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حق الابل ان تحلب على الماء باب الرجل يكون له
ممر او شرب في حايط او في نخل وقال النبي صلى الله عليه
وسلم من باع نخلا بعد ان يوبر فثمرتها للبايع الا ان
يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله
للذي باعه الا ان يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر عن عمر مثله في العبد حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد
ابن ثابت قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع
العرايا بخرصها ثم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن
عيينة عن ابن جريج عن عطا سمع جابر بن عبد الله قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة
وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وان
لا يباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا حدثنا يحيى
ابن قزعة ثنا مالك عن زياد بن الحصين عن ابي سفيان
مولى ابن ابي احمد عن ابي هريرة قال رخص النبي صلى الله
عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة
اوسق او في خمسة اوسق شك داود في ذلك حدثنا
زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة قال اخبرني الوليد بن كثير
قال اخبرني بسير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع

عبد

وقف لله

ابن خثيم وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن المزابنة ببيع التمر بالتمر الا اصحاب
العرايا فانه اذن لهم وقال ابو عبد الله وقال الخاف
حدثني بشير بمثله بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
في الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس باب
من اشترى بالدين وليس عنده او ليس عنده ثمنه وليس
بحضرته حدثنا محمد انا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن
جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اتبيعني بعيرك البيعنيه قلت نعم فبعته
اياه فلما قدمت المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه
حدثنا معلى بن اسد نا عبد الواحد نا الاعمش
قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم قال حدثني
الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد
باب من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها نا
عبد العزيز بن عبد الله الاويسي نا سليمان بن بلال
عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله
عنه ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه الله باب

اداء الدين وقول الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها الى قوله ان الله كان سميعا بصيرا حدثنا احمد
ابن يونس نا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب
عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر
يعني احدا قال ما احب ان يحول لي ذهبا تمكث عندي منه
دينار فوق ثلاث الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان
الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا
واشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله
وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم عشر بعيد وسمعت
صوتا فاردت ان اتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى
اتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت او قال
الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال
اتاني جبريل فقال من مات من امتك لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم ثنا
احمد بن شبيب بن سعيد قال نا ابي عن يونس قال قال
ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي
مثل احد ذهبا سرني ان لا يمر علي ثلاث وعندي منه
شيء الا شيء ارصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري

باب استقراض الابل حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة انا
سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة يحدث عن
ابي هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
سنا من الابل فجاءه يتقاضاه فقال عليه الصلاة والسلام
اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال
اعطوه قال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء حدثنا خلاد بن يحيى
ثنا مسعر ثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال
مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين
فقضاني وزادني باب اذا قضى دون حقه او حلله
فهو جائز ثنا عبد الله انا عبد الله انا يونس عن
الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد
الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه
دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فسالهم ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي فابوا
فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو
عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا
في ثمرها بالبركة فجددناها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها

باب اذا

٦٤

باب اذا قاصص او جازفه في الدين فهو جائز تمر بتمر
او غيره حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس عن هشام
عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله اخبره ان
اباه توفي وترك ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره
جابر فابى ان ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليشفع له اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلم اليهود لياخذ تمره بالذي له فابى فدخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد
له فاوف له الذي له فجده بعدما رجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاوفاه ثلاثين وسقا وفضلت
له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما
انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر ذلك ابن الخطاب
فذهب جابر الى عمر فاخبره فقال له عمر لقد علمت
حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن
فيها باب من استعاذ من الدين ثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري ح وثنا اسماعيل حدثني اخي عن
سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة ان
عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو

في الصلاة ويقول اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم
فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم يا رسول الله قال
ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف باب
الصلاة على من ترك دينا حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة
عن عمرو بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا
فالينا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح
عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى
به في الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين
من انفسهم فايما مؤمن مات وترك مالا فلير ثه
عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فليأتني
فانا مولاه باب مطل الغني ظلم ثنا مسدد
ثنا عبد الواحد عن معمر عن همام بن منبه اخي وهب بن منبه
انه سمع اباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مطل الغني ظلم باب لصاحب الحق مقالا ويذكر
عن النبي صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته
قال سفيان عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس ثنا
مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي

هريرة

هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فاغلظ
له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا
باب اذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض
والوديعة فهو احق به وقال الحسن اذا افلس وتبين لم
يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب
قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل ان يفلس فهو له
ومن عرف متاعه بعينه فهو احق به حدثنا احمد بن
يونس ثنا زهير ثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن
محمد بن عمرو بن حزم ان عمر بن عبد العزيز اخبره انه سمع
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله
بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره
باب من اخر الغريم الى الغد او نحوه ولم ير ذلك مطلا
وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين ابي فسالهم النبي
صلى الله عليه وسلم ان يقبلوا ثمر حائطي فابوا فلم يعطهم
الحائط ولم ييأس لهم وقال سأغدو عليكم فغدا علينا
حين اصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم باب
من باع المفلس او المعدم فقسمه بين الغرماء او اعطاه
حتى ينفق على نفسه حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع

ثنا حسين المعلم ثنا عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله
قال اعتق رجل غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاحته
ثمنه فدفعه اليه باب اذا اوصى لاحد فسمى او لاحد
في البيع وقال ابن عمر في القرض الى اجل لا بأس به وان اعطى افضل
من درهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار هو الى
اجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني
اسرائيل ان يسلفه فدفعها اليه الى اجل مسمى فذكر الحديث
باب الشفاعة في وضع الدين ثنا موسى ثنا
ابو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال اصيب عبد الله
وترك عيالا ودينا فطلبت الى اصحاب الدين ان يضعوا
بعضا فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت
به عليهم فابوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته
عذق ابن زيد على حدته والدين على حدته والعجوة على
حدته ثم احضرهم حتى ابيدك ففعلت ثم جئته فقعد عليه
وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كأنه لم يمس
وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فأنزحوا الجمل

فتخلف

فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال
بعنيه قلت لا ظهر لي الى المدينة فلما دنونا استأذنت
قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال عليه الصلاة
والسلام فما تزوجت بكرا ام ثيبا قلت ثيبا اصيب عبد
الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن
ثم قال ايت اهلك فقدمت فاخبرته خالي ببيع الجمل فلامني
فاخبرته باعيا الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه
وسلم ووكزه اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت
اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم
باب ما يهمى عن اضاعة المال وقول الله عز
وجل ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما ولا يصلح عمل المفسدين
وقال اصلوا مالك ولا تأثم ان تترك ما يعبد اباؤنا او
ان نفعل في اموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء
اموالكم فجعل في ذلك وما ينهى عن الخداع حدثنا ابو
نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع في البيوع
فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله
ثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد
مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة قال قال النبي صلى

وقف لله

الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد
البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة
المال باب العبد راع في مال سيده لا يعمل الا باذنه
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالامام
راع ومسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية
وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو
مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله
عليه وسلم واحسب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل
في مال ابيه راع ومسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول
عن رعيته بسم الله الرحمن الرحيم في الخصومات باب
ما يذكر في الاشخاص والخصومة بين المسلم واليهودي
ثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني
قال سمعت النزال بن سبرة سمعت عبد الله يقول سمعت
رجلا قرأ آية سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافها
فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه قال لا تختلفوا فان
من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ثنا يحيى بن زرعة حدثنا

ابراهيم

ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عبد الرحمن بن عوف
عن ابي هريرة قال استب رجلان من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال
اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم
يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره ومن المسلم
فدعا المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة
فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش
جانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي
او كان ممن استثنى الله عز وجل ثنا موسى بن اسماعيل
ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي
فقال يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال
من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال اضربت قال
فقال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على
البشر قلت اي خبيث على محمد فاخذتني غضبة ضربت
وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبيا
فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من تنشق

عيل

عن سلمان قال انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش
فلا ادري اكان فيمن صعق ام حوسب بصعقته الاولى
وحدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا
رضخ راس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك افلان
افلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فاخذ اليهودي
فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين

باب من رد امر السفيه والضعيف العقل وان لم يكن
حجر عليه الامام ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
على المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال ذلك اذا كان الرجل
على رجل مال ولعمته لا شيء له غيره واعتقه لم يجز عتقه

حدثنا من باع على الضعيف ونحوه ودفع عنه الى وليه
وامره بالاصلاح والقيام بشانه فان افسد بعد منعه
لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال
للذي يخدع في البيع اذا بايعت فقل لا خلابة ولم ياخذ
النبي صلى الله عليه وسلم ماله حدثنا موسى بن اسماعيل
ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع في البيع فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله
حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن محمد بن المنكدر

عن

عن جابر ان رجلا اعتق غلاما له ليس له غيره فرده النبي
صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام

باب
كلام الخصوم بعضهم في بعض حدثنا محمد انا معاوية
عن الاعمش عن التيمي عن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها
مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال
الاشعث في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من
اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت
لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله
اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله عز وجل ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق
لهم في الاخرة الاية حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن
مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان عليه
في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف
سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال
ضع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر قال لقد فعلت

وقف

يا رسول الله قال فمه فاقبضه حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن
ابن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان
على غير ما اقرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها
وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه
فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت
هذا يقرأ على غير ما اقرأتنيها فقال لي ارسله ثم قال
له اقرأ فقرأ قال هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت
فقال هكذا انزلت ان القرآن انزل على سبعة احرف
فاقرؤوا منه ما تيسر باب اخراج اهل المعاصي والخصوم
من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين
ناحت حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن ابي عدي عن
شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت
ان امر بالصلاة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا
يشهدون الصلاة فاحرق عليهم باب دعوى
الوصي للميت حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن
الزهري عن عروة عن عائشة ان عبد بن زمعة وسعد بن

ابي

ابي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة
زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان
انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني وقال عبد
ابن زمعة اخي وابن امة ابي ولد على فراش ابي فرأى النبي
صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك
يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة
باب التوثق ممن يخشى معرته وقيد ابن عباس عكرمة
على تعليم القرآن والسنن والفرائض حدثنا قتيبة
ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد
فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد
اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة
قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث فقال اطلقوا ثمامة
باب الربط والحبس في الحرم واشتري نافع عبد
ابن الحرث دار السجن بمكة من صفوان بن امية على ان
عمر ان رضي فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربع
مائة دينار وسجن ابن الزبير بمكة حدثنا عبد الله بن
يوسف ثنا الليث حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا

هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد
فجاء برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه
بسارية من سواري المسجد فسلم اخذ الرحمن الرحيم باب
الملازمة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر
ابن ربيعة وقال عنبسة حدثني الليث قال حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله
ابن كعب بن مالك الانصاري عن كعب بن مالك وكان
له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه
فكلمها حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول النصف
فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا باب التقاضي
حدثنا اسحاق ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا شعبة
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا
في الجاهلية وكان لي على العاصي بن وائل دراهم فاتيته
اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا
والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال
فدعني حتى اموت ثم ابعث فاوتى مالا وولدا فاقضيك
فنزلت افرايت الذي كفر بآياتنا وقال
لاوتين مالا وولدا بسم الله الرحمن الرحيم كتاب

في

في اللقطة باب اذا جاء رب اللقطة بالعلامة
دفع اليه حدثنا ادم ثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن سلمة سمع سويد بن غفلة
قال لقيت ابي بن كعب فقال اخذت صرة فيها مائة دينار
فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها
حولا فلم اجد من يعرفها ثم اتيته ثلاثا فقال
احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها
والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال
لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا باب
ضالة الابل حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن
ثنا سفيان عن ربيعة حدثني يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فساله عما يلتقطه فقال عرفها سنة
ثم اعرف عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها
والا فاستنفقها فقال يا رسول الله ضالة الغنم قال
لك او لاخيك او للذيب فقال ضالة الابل فتمعر وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالك ولها معها
حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر باب
ضالة الغنم حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني

سليمان بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه
سمع زيد بن خالد يقول سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن
اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها
سنة يقول يزيد اذا لم تعرف استنفق بها صاحبها
وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا ادري
اني حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم او شيء من عنده
ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه
وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يزيد
وهي تعرف ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة الابل قال فغضب
وقال فما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر
حتى يجدها ربها باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة
بعد سنة فهي لمن وجدها حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها
ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك
بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب
قال فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها
ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها باب اذا وجد

خشبة

خشبة في البحر او سوطا ونحوه وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني
اسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعله ركبا قد جاءوا له
واذا بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها
وجد المال والصحيفة باب اذا وجد تمرة في الطريق
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن
طلحة عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة
في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة
لاكلتها وقال يحيى حدثنا سفيان حدثني منصور
وقال زائدة عن منصور عن طلحة ثنا انس وحدثني
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لانقلب
الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها
لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقمها باب
كيف تعرف لقطة اهل مكة وقال طاوس عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا من
عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم لا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال احمد

ابن سعيد ثنا زكريا ثنا عمرو بن دينار عن
عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يعضد شوكها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها
الا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله
الا الاذخر قال الا الاذخر حدثنا يحيى بن موسى ثنا
الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن
ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني
ابو هريرة قال لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل
وسلط عليها رسوله والمومنين فانها لا تحل لاحد كان
قبلي وانها احلت لي ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد
بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل
ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين
اما ان يفدي واما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر فانا
نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا
لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله
قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه

وسلم

باب لا تحلب ماشية احد بغير اذنه

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحتلبن احد
ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان توتى مشربته
فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع
مواشيهم اطعماتهم فلا يحتلبن احد ماشية احد الا باذنه

باب اذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه ولا شيء له عنده

حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة
فقال اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق
بها فان جاء ربها فادها اليه فقال يا رسول الله فضالة
الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب
فقال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه
ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقى
ربها

باب هل ياخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا ياخذها من لا يستحق

حدثنا سليمان

ابو حرب ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد
بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن
صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقال لي القه قلت
لا ولكني ان وجدت صاحبه والا استمتعت به فلما
رجعنا حججنا فررت بالمدينة فسألت ابي بن كعب فقال
وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة
دينار فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها
حولا فعرفتها حولا ثم اتيت فقال عرفها حولا فعرفتها
حولا ثم اتيته فقال اعرف عددها ووكاءها ووعاءها فان
جاء صاحبها والا استمتع بها شنا عبد الله حدثني
ابي عن شعبة عن سلمة بهذا وقال فلقيته بعد بمكة
فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا كتاب
من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان حدثنا
محمد بن يحيى حدثنا سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد الجهني اعرابيا سأل النبي صلى الله
عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فان جاء احد
يخبرك بعفاصها ووكائها والا فاستنفق بها
وسأله عن ضالة الابل فتغير وجهه وقال مالك ولها

معها

معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى
يجدها ربها وسأله عن ضالة الغنم فقال هي لك
او لاخيك او للذئب باب حدثنا اسحاق بن ابراهيم
انا النضر انا اسرائيل عن ابي اسحاق اخبرني البراء عن
ابي بكر قال انطلقت فاذا انا ببرعي عنم ليسوق عنما
له فقلت لمن انت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته
فقلت هل في عنمك من لبن فقال نعم فقلت هل انت
حالب لي قال نعم فامرته فاعتقل شاة من عنمه ثم امرته
ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه
فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة
من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة
على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فا
فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول
الله فشرب حتى رضيت بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
المظالم باب في المظالم والغصب وقول الله عز وجل
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم
ليوم تشخص فيه ابصار مهطعين مقنعي رؤسهم
راقفي اليهم قوله ان الله عزيز ذو انتقام والمقنع والمقمح واحد
وقال مجاهد مهطعين مدمني النظر ويقال مسرعين

لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء يعني جوف لا عقول
لهم وانذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين
ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع
الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال الى
قوله ان الله عزيز ذو انتقام قال مجاهد مهطعين
مديمي النظر ويقال مسرعين باب قصاص
المظالم حدثنا سحاق بن ابراهيم ثنا معاذ بن هشام
حدثني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابي
سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا خلص المسلمون من النار حبسوا بقنطرة بين
الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا
حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي
نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل بمسكنه
كان في الدنيا وقال يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة
ثنا ابو المتوكل بهذا باب قول الله تعالى الا لعنة
الله على الظالمين حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا همام
اخبرني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما
انا امشي مع ابن عمر اخذ بيده اذ عرض رجل فقال
كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله

يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف
ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره
بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك
في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته
واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا
على ربهم الا لعنة الله على الظالمين باب
لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اذ كان اخبره ان عبد
الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان
في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم
كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر
مسلما ستره الله يوم القيامة باب اعن اخاك
ظالما او مظلوما حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا
هشيم ثنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس وحميد الطويل
سمعا انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما حدثنا مسدد
ثنا معتمر عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قال يا رسول الله

ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور وترى الظالمين لما راوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل باب الظلم ظلمات يوم القيامة حدثنا احمد بن يونس ثنا عبد العزيز الماجشون انا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم حدثنا يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا زكريا ابن اسحاق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين له مظلمته حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاحد من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبها فحمل عليه قال ابو عبد الله قال اسماعيل بن ابي اويس انما

هذا اشره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تاخذ فوق يديه باب نصر المظلوم ثنا سعيد ابن الربيع ثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد سمعت البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنايز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه باب الانتصار من الظلم لقول الله عز وجل لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون قال ابراهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا باب عفو المظلوم لقول الله تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفى واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس

سمي المقبري لانه كان ينزل بناحية المقابر قال ابو عبد
الله وسعيد المقبري هو مولى بني ليث وهو سعيد بن ابي
سعيد واسم ابي سعيد كيسان باب اذا احلله من
ظلمه فلا رجوع فيه حدثنا محمد انا عبد الله انا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان امراة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المراة ليس
بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني
في حل فترك هذه الاية في ذلك باب اذا ابرا من
او احلله ولم يبين كم هو حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابي الزناد عن دينار عن ابي سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه
وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام
اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول
الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله
صلى الله عليه وسلم في يده باب اثم من ظلم شيئا
من الارض حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن
ابن عمرو بن سهل اخبره ان سعيد بن زيد قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيئا

طوقه

طوقه من سبع ارضين حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن
ابراهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين اناس
خصومة فذكر لعائشة فقالت يا ابا سلمة اجتنب
الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد
شبر من الارض طوقه من سبع ارضين حدثنا مسلم بن
ابراهيم ثنا عبد الله بن المبارك ثنا موسى بن عقبة
عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ
من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة
الى سبع ارضين قال المقبري قال ابو جعفر بن ابي حاتم
قال ابو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان في كتاب
ابن المبارك املاه علينا بالبصرة باب اذا اذن انسان
لاخر شيئا جاز حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن
حبيب كتب الي بالمدينة في بعض اهل العراق فاصابتنا
سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر يمر
بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران
الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه حدثنا ابو النعمان
حدثنا ابو عوانة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود
ان رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام

ن

فقال له ابو شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي ادعو النبي
صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فرابعه في وجد النبي صلى
الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد اتبعنا اتاذن له
قال نعم **باب** يجلس الخصوم بين يدي الحاكم **حدثنا**
ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى
الله الالد الخصم **باب** اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
ان زينب بنت ام سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا
بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ
من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن
قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها
او فليتركها **باب** اذا خاصم في **حدثنا** بشر
ابن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد
الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه
خصلة من اربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها
اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر
واذا خاصم فجر **باب** قضاء المظلوم اذا وجد
مال ظالمه وقال ابن سيرين يقاصه وان غاشتهم فعا
قبوا بمثل ما عوقبتم به **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت هند
بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان
رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا فقال
لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف **حدثنا** عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي
الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم
انك تبعثنا فينزل بنا فما ترى فيه فقال ان
نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم
يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف **باب** اذا جاء
في السقايف وجلس النبي صلى الله عليه وسلم في اصحابه
في سقيفة بني ساعدة **حدثنا** يحيى بن سليمان حد
ابن وهب حدثني مالك وحدثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره

بني

وقف له

عن عمر قال حين توفي نبيه صلى الله عليه وسلم الا ان انصا
اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق
بنا الحيانهم في سقيفة بني ساعدة **باب** لا يمنع جار
جاره ان يغرز خشبة في جداره **ثنا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز
خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة مالي اراكم عنها
معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم **باب**
صب الخمر في الطريق **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم ابو
يحيى انا عفان ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس قال
كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ
الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم منادي ينادي
الا ان الخمر قد حرمت قال فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها
فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض
القوم قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله تعالى على الذين
امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية **باب**
افنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات
وقالت عائشة ثاب ابو بكر فاستحدا الى بعنا داره يصلي
فيه ويقرا القرآن فيتقوف عليه نساء المشركين وابناؤهم

فيتقصف

فيعجبون

فيعجبون من منظره النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة **ثنا**
معاذ بن فضالة ثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واياكم والجلوس على
الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث
فيها فقال اذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها
قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى
ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر **باب**
المار على الطريق اذا لم يتاذ بها **حدثنا** عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل بطريق
اشتد عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج
فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد
بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان قد بلغ مني
فنزل البير فملا خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له
فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا فقال
في كل ذات كبد رطبة اجر **باب** اماطة الاذى عن
الطريق وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ميط الاذى عن الطريق صدقة **باب** الغرفة

والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها فسلم
عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة
عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم
على اطم من اطام المدينة ثم قال هل ترون ما ارى اني ارى
مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس
قال لم ازل حريصا على ان اسأل عمر عن المرأتين من ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما ان تتوبا
الى الله فقد صغت قلوبكما فحج معه فعدل وعدلت
معه بالاداوة فتبرز حتى جاء فسكبت على يديه من الاداوة
فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم اللتان قال الله لهما ان تتوبا الى الله
فقد صغت قلوبكما فقال واعجبي لك يا ابن عباس هي عائشة
وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال اني كنت وجار
لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة
وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل
يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم
من الامر وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا معاشر قريش

نغلب

نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم
نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذ من ادب نساء
الانصار فصحت على امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني
فقالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى
الليل فافزعني ذلك فقلت خابت من فعل ذلك منهن
بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت
اي حفصة اتغاضب احداكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت
افتأمن ان يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم
فتهلكين لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم
ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه واسأليني ما بدا لك
ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضأ منك واحب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا نتحدث
ان غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم
نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال
اثم هو فغرقت فخرجت اليه وقال حدث امر
عظيم قلت ما هو اجاءت غسان قال لا بل اعظم منه
واطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد

خابت وخسرت حفصة كنت اظن ان هذا يوشك ان
يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلي
الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخل علي
حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك اولم اكن حذرتك
اطلقكن رسول الله صلي الله عليه وسلم قالت لا ادري
هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله رهط يبكي
بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت
المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له اسود استاذن
لعمر فدخل فتكلم النبي صلي الله عليه وسلم ثم خرج فقال
ذكرتك فصمت فانصرفت حتي جلست مع الرهط الذين
عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام ذكر
مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما
اجد فجئت الغلام فقلت استاذن لعمر فذكر مثله فلما
وليت منصرفا فاذا الغلام يدعوني قال اذن لك رسول
الله صلي الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو مضطجع
علي رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال
بجنبه متكئ علي وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه
ثم قلت وانا قائم طلقت نساءك فرفع بصره الي فقال
لا ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول الله لو رايتني

وكنا

وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا علي قوم تغلبهم
نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلي الله عليه وسلم فقلت
لو رايتني ودخلت علي حفصة فقلت لا يغرنك
ان كانت جارتك هي اوضا منك واحب الي النبي
صلي الله عليه وسلم تريد عائشة فتبسم اخري فجلست
حين رايته تبسم رفعت بصري في بيته فوالله ما
رايت فيه شيا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت ادع
الله فليوسع علي امتك فان فارس والروم وسع عليهم
واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا
فقال اوفي شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت
لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي
فاعتزل النبي صلي الله عليه وسلم من اجل ذلك الحديث حين
افشته حفصة الي عائشة وكان قد قال ما انا بداخل
عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه
الله فلما مضت تسع وعشرون دخل علي عائشة فبدا
بها فقالت له عائشة انك اقسمت انك لا تدخل علينا
شهرا وانا اصبحنا لتسع وعشرين ليلة اعدها
عدا فقال النبي صلي الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون
وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فانزلت

اية التخيير فبدأ بي اول امراة فقال اني ذاكر لك امرا
ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت قد
اعلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقك ثم قال ان الله
قال يا ايها النبي قل لازواجك الى قوله عظيما قلت
افي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار
الاخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة حدثنا
ابن سلام ثنا الغزاري عن حميد الطويل عن انس قال اتى
النبي صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت
قدمه في بيت في علية له فجاء عمر فقال اطلقت نساءك
قال لا ولكني اليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين
ثم نزل فدخل على نسائه باب من عقل بعيره على
البلاط او باب المسجد حدثنا مسلم ثنا ابو عقيل
ثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت اليه
وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك
فخرج فجعل يطوف بالجمل فقال الثمن والجمل لك باب
الوقوف والبول عند مباطة قوم حدثنا سليمان
ابن حرب عن شعبة عن منصور عن ابي وايل عن حذيفة
قال لقد رايتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال لعمر

الي

اتى النبي صلى الله عليه وسلم مباطة قوم فبال قائما
باب من اخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق رمي
به حدثنا عبد الله انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل
يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره
فشكر الله له فغفر له باب اذا اختلفوا في الطريق
المستوي وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد اهلها البنيان
فترك فيها الطريق سبعة اذرع حدثنا موسى بن اسماعيل
ثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت
ابا هريرة قال وقضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا
في الطريق بسبعة اذرع باب النهي بغير اذن صاحبه
وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم ان لا ننتهب
حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا عدي بن ثابت
قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري وهو جد امه ابو
امه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة
حدثنا سعيد من عفير حدثني الليث ثنا عقيل
عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو
مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن ولا يسرق

النهبي

المشارف حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهبها نهبة يرفع
الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن
وعن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله غير النهبة قال الفربري وجدت بخط ابي جعفر
قال ابو عبد الله قال ابن عباس في تفسيره ان ينتزع منه
الايمان باب كسر الصليب وقتل الخنزير حدثنا ابن علي
عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
سمع ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر
الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى
لا يقبله احد باب هل يكسر الزقاق التي فيها
الخمر او يحرق الزقاق فان كسر صنما او صليبا او طنبورا
او مزمارا او ما لا ينتفع بجنسه والى يترك في طنبور كسر فلم يقض
فيه بشيء حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد
ابن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى بيرانا توقد يوم خيبر فقال على ما توقد ون هذه
النيران قالوا على الحمر الانسية قال اكسروها واهريقوها
قالوا الا نهريقوها ونغسلها قال اغسلوا حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابن ابي ذئب يحيى عن

مجاهد

مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى
الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلثمائة وستون نصبا
فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وذهق
الباطل الاية حدثنا ابراهيم بن القاسم عن ابيه القاسم
عن عائشة انها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه
تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين
فكانتا في البيت يجلس عليهما ويجلس عليهما باب
من قاتل دون ماله حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد
هو ابن ابي ايوب حدثني ابو الاسود عن عكرمة عن عبد
الله بن عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كان عند
بعض نسايه فارسلت احدى امهات المومنين مع خادم
بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة
فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول
والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس
المكسورة وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب حدثنا
حميد ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا
هدم حايطا فليبن مثله حدثنا مسلم بن ابراهيم
ثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني اسرايل

وقف لله

فقال اذ جرح يصلي فجاءه احد فوضعه فابى ان يجيبها
فقال اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا تمته
حتى تريه وجوه المومسات وكان جريح في صومعته
فقالت امراة لافتن جريجا فتعرضت له فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت
هو من جريج فاتوه وكسروا صومعته وانزلوه وسبوه
فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام
قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا
من طين لبسم الله الرحمن الرحيم ب في السركة
في الطعام والمهر والعروض وكيفية قسمة فاذا كان
ويوزن مجازفة او قبضة قبضة لما امر المسلمون
في المهر بانا كل هذا بعضا وهذا بعضا وكيز
مجازفة الذهب والفضة والعقران في التمر حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن وهب بن كيسان عن
جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح
وهم ثلثمائة وانا فيهم في جناحي اذا كنا ببعض
الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش
فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم

قليلا

قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة
فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها
حين فنيت قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب
فاكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة
بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر برحلة فرحلت ثم
مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا بشر بن مرحوم نا يحيى
ابن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيدة عن سلمة قال خفت
ازواد القوم واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ابلهم فاذا لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم
بعد ابلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نادي في الناس فيأتون بفضل ازوادهم فبسط
لذلك نطع وجعلوا على النطع فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى
الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهد وا انا لا اله الا الله وانى رسول الله حدثنا محمد
ابن يوسف نا الاوزاعي نا ابو النجاشي قال سمعت رافع بن
خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر
فنحر جزور فنقسم عشر قسم فنا كل لحما نضيجا قبل ان

تغرب الشمس حدثنا محمد بن العلاء ثنا حماد بن اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام
عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد
ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا
منهم باب شركة الخليطين فانهما يتراجعان
بينهما بالسوية في الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله
ابن المثنى قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن
عبد الله بن انس انا انس حدثه ان ابا بكر كتب له
فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وكانا يأمر خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسو
باب قسمة الغنم حدثنا علي بن الحكم الانصاري
ثنا ابن عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
ابن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا و
غنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم
فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه
وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرا من الغنم
ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم

خيل

خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال
ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فا
فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف العدو
غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال فما انهر الدم
وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم
عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة
باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستاذن اصحابه
حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان ثنا جبلة بن سحيم قال
سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان
يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستاذن اصحابه
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن جبلة قال كنا
بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا
التمر وكان ابن عمر مرينا فيقول لا تقرنوا قال النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن الاقران لم ان يستاذن الرجل منكم
اخاه باب تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة
عدل حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اعتق شقصا له من عبد او شركا له في قال نصيبا
وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا فقد

عتق منه ما عتق قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق
قول من نافع او في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا بشر بن محمد نا عبد الله انا سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقيصا
له من مملوك فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال
قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه
باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه حدثنا
ابو نعيم نا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان
ابن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على
حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على
سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من
فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من
فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا اهلكوا جميعا وان
اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا باب الشركة
اليتيم واهل الميراث حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله العامري الاويسي نا ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة

عن

عن قول الله تعالى فان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه
في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها
بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره
فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى
سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من
النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله
ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن
والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى
التي قال فيها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
فالاية تقول انكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول
الله في الاية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن يعني احدكم
احدكم ليتيمة التي تكون في حجره حين تكون قليلة
المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها
من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن باب
الشركة في الماء وغيرها حدثنا عبد الله بن
محمد نا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد
الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم

يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
باب اذا اقتسم الشركا الدور او غيرها فليس لهم رجوع ولا
شفعة ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله
عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة باب الاشتراك في الذهب
والفضة وما يكون فيه الصرف ثنا عمرو بن علي ثنا
ابو عاصم عثمان يعني ابن الاسود قال اخبرني سليمان
ابن ابي مسلم قال سألت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال
اشترتي انا وشريك لي شيا يدا بيد ونسيئة فجاءنا
البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت انا وشريكي زيد بن
ارقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان
يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فذروه باب
مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة حدثنا موسى
ابن اسماعيل ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله
قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان
يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب
قسمة الغنم والعدل فيها حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسم
على اصحابه ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ضح به انت باب الشركة في الطعام
وغيره ويذكر ان رجلا ساوم شيا فغمز له آخر فراى غمزه له
شركة حدثنا صبيغ بن الفرج قال حدثني عبد الله
ابن وهب قال اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده
عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه
وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال
هو صغير فمسح راسه ودعا له وعن زهرة بن معبد
انه كان يخرج بجده عبد الله بن هشام الى السوق
فيشتري له الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان
له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا له
بالبركة فيشركهم فربما اصاب الرحلة كما هي فبعث
بها الى المنزل باب الشركة في الرقيق حدثنا
مسدد ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في مملوك
وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه
يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصصهم ويخلى سبيل

وقف لله

المعتق حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن قتادة
عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا له في عبد اعتق
كله ان كان له مال والا استسعى غير مشقوق عليه باب
الاشتراك في الهدي والبدن واذا اشترك الرجل الرجل
في هدية بعد ما اهدى حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد
انا عمرو بن دينار سمع عطاء بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن
ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة
من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا امرنا
فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك المقالة
قال عطاء قال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره ليقطر
منيا قال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا
والله لانا ابر واتقى لله منهم ولو استقبلت من امري
ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت
فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي
لنا او للابد فقال لا بل للابد قال وجاء علي بن ابي طالب
فقال لحد هما يقول لبيك بما اهللت به رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال الاخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم

فامره

فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه
في الهدي باب من عدل عشرا من الغنم بجزور في القسم
حدثنا محمد بن ثنا وكيع عن سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة
عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة من تهامة فاصبنا ابلا وغنما فعجل القوم
فاغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر
بها فاكفئت ثم عدل عشرا من الغنم بجزور ثم ان بعيرا
ند وليس في القوم الا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه
بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم
اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا
قال قال جدي يا رسول الله انا نرجو او نخاف ان نلقى
العدو غدا وليس معنا مدى فنذبح بالقصب قال
اعجل او ارني ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس
السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم
واما الظفر فمدى الحبشة بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الرهن باب الرهن في الحضر وقول الله تعالى وان كنتم
على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة حدثنا سلم
ابن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس قال ولقد رهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه بشعير فمشيت الى النبي

صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد
سمعته يقول ما اصبح لال محمد صاع ولا امسى وانهم
تسعة ابيات باب من رهن درعه حدثنا مسدد
ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم
الرهن والغيل في السلف فقال ابراهيم نا الاسود عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي
طعاما الى اجل ورهنه درعه باب رهن السلاح ثنا
علي بن عثمان الله ثنا سفيان قال ثنا عمرو قال سمعت جابر
ابن عبد الله يقول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لكعب بن الاشرف فانه اذى الله ورسوله فقال محمد بن
مسلمة انا فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين
فقال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل
العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا
فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا
ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فوعده
ان ياتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه
باب الرهن مركوب ومحلوب وقال مغيرة عن ابراهيم
نركب الضالة بقدر علفها ونحلب بقدر علفها والرهن
مثله حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن ابي هريرة عن

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب بنفقته
وليشرب لبن الدر اذا كان مرهونا حدثنا محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرهن يركب بنفقته اذا كان
مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي
يركب ويشرب النفقة باب الرهن عند اليهود
وغيرهم حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه باب
اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي
واليمين على المدعى عليه حدثنا خلاد بن يحيى ثنا
نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس فكتب
الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى
عليه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين ليستحق
بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل
الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا فمر الي عدي بن اليمن ثم ان الاشعث بن قيس
خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه

وقف لله

قال فقال صدق يغني والله انزلت كانت بيني
وبين رجل خصومة في بير فاختصمنا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك
او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها
فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق
ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الى ولهم عذاب اليم بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب العتق باب ما جاء في العتق وفضله
وقوله تعالى فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما
ذا مقربة حدثنا احمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد
قال حدثني واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن
مرجانة صاحب علي بن حسين قال قال لي ابو هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرأ مسلما
استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد
ابن مرجانة فانطلقت به الى علي بن حسين فعمد علي بن
حسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة
الاف درهم او الف دينار فاعتقه باب اي الرقاب
افضل حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة

عن

عن ابيه عن ابن مرداس عن ابي ذر قال سالت النبي صلى
الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله
قلت فاي الرقاب افضل قال اعلاها ثمنا وانفسها
عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع
لاخرق قال فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها
صدقة تصدق بها على نفسك باب ما يستحب
من العتاقة في الكسوف والايات حدثنا موسى بن مسعود
ثنا زايدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت
المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت امر النبي صلى الله عليه
وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي
عن هشام ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عثام ثنا هشام عن فاطمة
بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنا نؤمر عند
الكسوف بالعتاقة باب اذا اعتق عبدا بين اثنين
او امة بين الشركاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه
ثم يعتق حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد

قيمة عدل فاعطا شركاءه حصصهم وعتق عليه والا فقد
عتق منه ما عتق حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله
ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة
عدل على العتق واعتق منه ما اعتق ثنا حشيم وثنا
بشر عن عبيد الله اختصره حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اعتق نصيبا له في مملوك او شركا له في عبد وكان له
من المال ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع
والا فقد عتق منه ما عتق قال ايوب لا ادري اشيء قاله نافع
او شيء في الحديث حدثنا احمد بن المقدام ثنا فضيل بن
سليمان ثنا موسى بن عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر ان كان
يفتي في العبد والامة تكون بين الشركاء فيعتق
احدهم نصيبه منه فيقول قد وجب عليه عتقه كله
اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ ثمنه يقوم من ماله قيمة
العدل ويدفع الى الشركاء انصباءهم ويخلى سبيل المعتق فيجر
ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن ابي
ذئب وابن اسحاق وجويرية ويحيى بن سعيد واسماعيل

ابن

ابن امية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
مختصرا **باب** اذا اعتق نصيبا في عبد وليس له مال
استسعى العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة ثنا
احمد بن ابي رجاء ثنا يحيى بن ادم ثنا جرير بن حازم سمعه
من قتادة قال حدثني النضر بن انس بن مالك عن بشير
ابن نهيك عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه
في ماله ان كان له مال والا قوم عليه قا استسعي غير مشقوق
عليه تابعه حجاج بن حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة
اختصر شعبة **باب** الخطا والنسيان في العتاقة
ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ولكل امرئ ما نوى ولابنة للناسي والمخطئ حدثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن
اوفى عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تتكلم
حدثنا محمد بن كثير عن سفيان ثنا يحيى بن سعيد عن محمد
ابن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر
ابن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنية
ولامرء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته

ق

وقف لله

الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة
يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه باب اذا قال العبد
لمولاه ونوى العتق ولم يشهد في العتق حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن
قيس عن ابي هريرة انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه
فضل كل منهما منهما صاحبه فاقبل يعد ذلك وابو هريرة
جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك فقال
لها اني اشهدك انه حر قال فنوحين يقول
يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت
حدثنا عبيد الله بن سعيد نا ابو اسامة حدثنا
اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى
الله عليه وسلم قلت في الطريق
يا ليلة من طولها
وعنائها على انها من دارة الكفر نجت قال وابق مني غلام
لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بايعته
فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعل ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر
لوجه الله فاعتقه قال ابو عبد الله لم يقل ابو كريب عن
ابي اسامة حر حدثنا شهاب بن عباد نا ابراهيم بن

حميد

حميد الرواسي عن اسمعيل عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة
ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام فضل احدهما صاحبه بهذا
وقال اما اني اشهدك انه لله باب ام الولد قال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة
ان تلد الامة ربها حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت
ان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص
ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ سعد بن
زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا اخي عهد الي انه
ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن زمعة
ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن
وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من اجل انه
ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي
منه يا سودة بنت زمعة مما رأى من شبهه بعتبة وكانت
سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم باب بيع
المدبر حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة عن عمرو بن
دينار سمعت جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا عبدا

عن دبر فرعا النبي صلى الله عليه وسلم به فما عدى قال
جابر مات الغلام عام اول باب بيع الولاء وهبته
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة اخبرني عبد الله بن
دينار سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن بيع الولاء وعن هبته حدثنا عثمان بن ابي شيبة
ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت
اشتريت بريرة فاشترطا هلها ولاءها فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن
اعطى الورق واعتقتها فخيرها النبي صلى الله عليه وسلم في بضعها
من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده
فاختارت نفسها باب اذا اسر اخو الرجل او عمه
هل يفادى اذا كانا مشركا وقال الحسن قال العباس للنبي
صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان
علي قد نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيل
وعمه عباس حدثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا اسماعيل
ابن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال
حدثني انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذن لنا فلنترك
لابن اختنا عباسا فداه فقال لا تدعون منه درهما باب

عتق

وهب

عتق المشرك ثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة
عن هشام اخبرني ابي ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية
مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة
بعير واعتق مائة رقبة قال فسالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها في
الجاهلية كنت احتنث بها يعني اتبرر بها قال فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير باب
من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى
الذرية وقوله عز وجل ضرب الله مثلا عبدا مملوكا
لا يقدر على شيء الى قوله لا يعلمون حدثنا ابن ابي مريم
ان الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان
والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قام حين جاءه وفد هوازن فسالوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال ان معي من ترون واحب الحديث الي
اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال
واما السبي وقد كنت استانيت بهم وكان النبي صلى
الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا

فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءونا تائبين واني قد رايت
ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل
ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول
ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك
قال انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى
يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا
وائذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال ابن هشام
عتق النبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت
عقيلا حدثنا علي بن الحسين بن شقيق انا عبد
الله انا ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب الي ان النبي
صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم
غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى
ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني عبد الله
ابن عمر وكان في ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى
ابن حبان عن محرز قال رايت ابا سعيد فسالته فقال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق

فاصبنا

فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت
علينا العزبة واحببنا العزل فسالنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة
الى يوم القيامة الا وهي كائنة حدثنا زهير بن حرب
انا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعتهن من رسول الله
ابن عبد الحميد عن المغيرة عن ابي زرعة عن ابي
هريرة وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال ما زلت
احب بني تميم منذ ثلاث سمعت من النبي صلى الله عليه
وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال
قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال
اعتقيها فانها من ولد اسماعيل باب فضل من ادب
جاريته وعلمها حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن
فضيل عن مطرف عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت
له جارية فعلمها فاحسن اليها واعتقها وتزوجها كان
له اجران باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للعبيد
اخوانكم فاطعموهم مما تاكلون وقوله تعالى واعبدوا

الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي
القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار
الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت
ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا ثنا ادم
ابن ابي اياس ثنا شعبة ثنا واصل الاحدب قال سمعت
المعرور بن سويد قال رايت ابا ذر الغفاري عليه حلة
وعلى غلامه حلة فسالناه عن ذلك فقال اني سابيت
رجلا من فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي
النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه ثم قال ان اخوانكم
خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده
فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم
فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم باب العبد
اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده ثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره
مرتين حدثنا محمد بن بشار انا سفيان عن صالح عن الشعبي
عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية فادبها فاحسن تاديبها
واعتقها وتزوجها فله اجران وايما عبد ادى حق الله

وحق

وحق مواليه فله اجران حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله
انا يونس عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب يقول
قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد
المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد
في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك
حدثنا اسحاق بن نصر ثنا ابو اسامة عن الاعمش ثنا ابو
صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم
ما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده باب
كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي او امتي
وقال الله والصالحين من عبادكم وامائكم وقال عبدا
مملوكا والعبد سيده هذا الباب وقال من فتياتكم المؤمنات
وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم وقال
اذكرني عند ربك عند سيدك ومن سيدكم حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده
واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن
العلا ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمملوك الذي يحسن عبادة
ربه ويودي الى سيده الذي عليه من الحق والنصيحة

والطاعة له الجزاء حدثنا محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ
ربك اسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم
عبدي امتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا ابو
النعمان ثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا له من عبد وكان له
من المال ما يبلغ قيمته يقوم عليه قيمة عدل واعتق
من ماله والا فقد عتق منه ما عتق ثنا مسدد ثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسيول
عن رعيته فالامير على الناس راع وهو مسيول عنهم والرجل
راع على اهل بيته وهو مسيول عنهم والمراة راعية على بيت
بعلها وولده وهي مسيولة عنهم والعبد راع في مال
سيده وهو مسيول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسيول عن
رعيته حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا سفيان عن الزهري
حدثني عبيد الله سمعا ابا هريرة وزيد بن خالد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها
ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة
او الرابعة بيعوها ولو بضفير باب اذا اتاه خادمه

بطعامه ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني
محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه
معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه
ولي علاجه باب العبد راع في مال سيده ونسب
النبي صلى الله عليه وسلم المال الى السيد حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان
عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كلكم راع ومسيول عن رعيته والرجل في اهله
راع وهو مسيول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية
وهي مسيولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع
وهو مسيول عن رعيته قال فسمعت هولاء من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم
قال والرجل في مال ابيه راع ومسيول عن رعيته فكلكم
راع وكلكم مسيول عن رعيته باب اذا ضرب العبد
فليجتنب الوجه حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا ابن
وهب حدثني مالك قال واخبرني ابن فلان عن سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المكاتب باب المكاتب وبجوزه في كل
سنة نجم وقوله تعالى والذين يبتغون الكتاب مما
ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم
من مال الله الذي اتاكم قال روح عن ابن جريج قلت
لعطاء واجب علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه قال ما
اراه واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء اتأثره
عن احد قال لا ثم اخبرني ان موسى بن انس اخبره ان
سيرين سأل انسا المكاتبة وكان كثير المال فأبى فانطلق
الى عمر فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم
ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة ان بريرة دخلت
عليها تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من
كتابتها في كل سنة اوقية فقالت لها عائشة ارجعي
فان احب اهلك ان اصب لهم صبة واحدة فعلت
فذكرت ذلك بريرة لاهلها فأبوا وقالوا ان شاءت
فلتحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك لنا فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق
قالت ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال
اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط
شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة
شرط الله احق واوثق حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اراد
عائشة ان تشتري جارية لتعتقها فقال اهلها اعلى ان

فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل
شرط الله احق واوثق باب ما يجوز من شروط
المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله فيه ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان
بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من
كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان
احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت
فذكرت ذلك بريرة لاهلها فأبوا وقالوا ان شاءت
فلتحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك لنا فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق
قالت ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال
اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط
شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة
شرط الله احق واوثق حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اراد
عائشة ان تشتري جارية لتعتقها فقال اهلها اعلى ان

فقال

وقف لله

ولاها انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك
ذلك فانما الولاء لمن اعتق باب استقالة المكاتب
وسؤاله الناس حدثنا عبيد بن اسماعيل نا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت اني
كاتبت على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت
عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة و
اعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا
ذلك عليها فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا
ان يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسألني فاخبرته وقال خذيها فاعتقيها
واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق قالت عائشة
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال منكم يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله فما كان من شرط ليس في كتاب
الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق
وشرط الله اوثق ما بال رجال منكم يقول احدهم اعتق
يا فلان ولي الولاء انما الولاء لمن اعتق باب بيع
المكاتب اذا رضي وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه
درهم وقال ابن

عمر

عمر هو عبد ان عاش وان مات وان اداء جميع ما بقي عليه
شيء حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن يحيى بن
سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين
عائشة ام المؤمنين فقالت لها ان احب اهلك ان
اصب لهم ثمنك صبة واحدة فاعتقك فعلت
فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا لا الا ان يكون
ولاؤك لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة انه عائشة
ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها
واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق باب اذا
قال المكاتب اشتراني واعتقني فاشتراه لذلك حدثنا
ابو نعيم نا عبد الواحد بن ايمن قال اخبرني ابو ايمن
قال دخلت على عائشة فقلت كنت غلاما لفلانة
ابن ابي لهب ومات وورثني بنوه واتوا بي عونا من
عبد الله بن عمر والمخزومي فاعتقني ابن ابي عمرو واشترط
بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة
فقالت اشتريني واعتقيني قالت نعم قالت لا
يبيعوني حتى تشترطوا ولائي فقالت لا حاجة
لي بذلك فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
او بلغه فذكر ذلك لعائشة فذكرت عائشة ما قالت

ط

لها فقال استرطيها واعتقيها فاشترطاها لهما
الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق
واذا اشترطوا مائة شرط بسم الله الرحمن الرحيم كتابا
الهبة وفضلها والتحريض عليها ثنا عاصم بن علي
ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة
لجارتها ولو فرسن شاة ثنا عبد العزيز بن عبد الله
الاويسي قال حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن
رومان عن عروة عن عائشة انها قالت لعروة بن اختي
انا كنا ننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين
وما اوقد في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار
فقلت يا خالة فما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر
والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من
الانصار وكانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى
الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا باب القليل
من الهبة حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن
شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت
باب من لم يقبل الهدية لعلة وقال ابو حميد قال

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم اصغر بولي معكم سهما ثنا ابن
ابي فديك ثنا ابو غسان عن ابي حازم عن سهل بن سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى امراة من المهاجرين
وكان لها غلام نجار قال مري عبدك فليعمل لنا اعواد
المنبر فامرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع
له منبرا فلما قاضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم
انه قد فضاه قال ارسلي به الي فجاءوا به فاحتمله النبي
صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن ابي حازم
عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه قال كنت
يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم في منزل في طريق مكة وقد رسول الله صلى الله عليه
وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصر
حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يأذنوني
به واحبوا اني لو ابصرته فالتفت فابصرته فقمت
الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح
فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا والله
لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما
ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد

مات فوقعوا فيه يلتمسونه ثم انهم شكوا في الكلب اياه وهم
حرم فرحنا وحيات العضد معي فادركنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت
نعم فناوله العضد فاكلها حتى نفدها وهو محرم الحديث
له زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي قتادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** من استسقى وقال اسمعيل
قال النبي صلى الله عليه وسلم اسقني **حدثنا** خالد
ابن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني ابو طوالة
قال سمعت انسا يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا شاة لنا ثم شيبته من
ماء بيرنا هذه واعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه
واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعط
ابا بكر فضله ثم قال الايمنون الايمنون الا فيمنوا
قال انس فهي سنة فهي سنة ثلاث مرات **باب**
قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من
ابي قتادة عضد الصيد **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا
شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس قال
انخنا اربنا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها
فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث بها الى

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم بورکها او فخذيها فقال
فخذيها لا شك فيه فقبله قلت واكل منه قال واكل
منه ثم قال بعد قبله **باب** قبول الهدية **حدثنا**
اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس
عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه
وسلم حمار وحش وهو بالابواء او بودان فرد عليه
فلما رأى ما في وجهه قال اما انا لم نرده عليك الا
انا حرم **باب** قبول الهدية **ثنا** ابراهيم بن
موسى ثنا عبيدة ثنا هشام عن ابيه عن عائشة ان
الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون
بها او يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا جعفر بن اياس
قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهديت ام
حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا
وسمنا واضبا فاكل من الاقط والسمن وترك الضب
تقذرا قال ابن عباس فاكل على مائدة رسول الله
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابراهيم بن المنذر ثنا
معن قال حدثني ابراهيم بن عثمان عن محمد بن زياد

عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل
صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل اهدية ضرب
بيده فاكل معهم حدثنا محمد بن بشار ثنا عندر ثنا
شعبة عن عمار الرحمن بن القاسم قال سمعت منه عن
القاسم عن عائشة انها اراد ت ان تشتري بريرة واشترط
اشترطوا ولاءها فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما
الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما هذا قلت تصدق به على بريرة قال هو لها صدقة
ولنا هدية وخيرة قال عبد الرحمن وزوجها حر
او عبد قال شعبة ثم سالت عبد الرحمن عن زوجها
قال لا ادري حرا او عبدا ثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
انا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت
سيرين عن ام عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم
على عائشة فقال اعندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت
به ام عطية من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة
قال انها قد بلغت محلها باب من اهدي لصاحبه
وتحري بعض نسايه دون بعض ثنا سليمان بن حرب

ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت ام سلمة
ان صواحبي اجتمعن فذكرن له فاعرض عنها حدثنا
اسماعيل قال احدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ان نساء رسول الله صلى الله عليه
وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية
وسودة والحزب الاخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عائشة فاذا كانت عند احدهم
هدية يريد ان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم احزب
ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم هدية فليهدها اليه حيث كان من
نسايه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيا فسالنها
فقالت ما قال لي شيا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار
اليها فكلمته فقال لها لا توذيني في عائشة فان الوحي

لم يأتني وأنا في ثوب امرأة غير عائشة قالت فقالت ألوب
إلى الله من ذاك يا رسول الله ثم أتى دعوة فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلن إليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم تقول إن نساءك ينشدنك الله العدل
في بنت أبي بكر فكلمته فقال يا بنية ألا تحبين ما أحب
قالت بلى فرجعت إليهن فأخبرتهن فقلن ارجعي إليه فأبت
أن ترجع فأرسلن زينب بنت جحش فأتته فأغلظت
وقالت إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابن
أبي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي
قاعدة فسبتها حتى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر
إلى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب
حتى أسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى
عائشة وقال إنها بنت أبي بكر قال أبو عبد الله الكلام
الأخير قصة فاطمة يذكر عن هشام بن عروة عن رجل عن
الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال أبو مروان عن عروة
كانت الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وعن هشام عن
رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد
الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم فاستأذنت فاطمة باب

ما لا يرد

ما لا يرد من الهدية حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا
عزرة بن ثابت الأنصاري قال حدثني ثمامة بن عبد
الله بن أنس قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان
أنس لا يرد الطيب قال وزعم أنس أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان لا يرد الطيب باب من رأى الهبة الغائبة
جائزة حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة أن المسور بن مخرمة
ومروان أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد
هوازن قام في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال
أما بعد فإن إخوانكم جاءونا تائبين وإني رأيت أن
أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن
أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما
يفيء الله عز وجل علينا فقال الناس طيبنا ذلك باب
المكافأة في الهدية حدثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع
ومحاضر عن هشام عن أبيه عن عائشة باب الهبة
للولد وإذا أعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل
بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه وقال النبي

صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية
وهل الموالد ان يرجع في عطيته وما يأكل من ماله ولده
بالمعروف ولا ينبغي لاحد ان يشهد الا على امر يكون
عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير انهما حدثاه عن النعمان
ابن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت
مثله قال لا قال فارجعه باب لا يشهد في الهبة حدثنا
حامد بن عمر ثنا ابو عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت
النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية
فقالت عمرة بنت عبد الرحمن لا ارضى حتى تشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية
فامرتني ان اشهد لك يا رسول الله قال اعطيت سائر ولدك
مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم
قال فرجع فرد عطيته باب هبة الرجل لامرأته والمرأة
لزوجها قال ابراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا بأس
باستاذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في ان يمرض في

ك

جد

بيت

بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد
في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال
لامرأته هبي لي بعض صداقك او كله ثم لم يمكث الا يسيرا
حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد اليها ان كان غلبها وان كان
اعطته عن طيب نفس ليس في شيء من امره خديعة جاز
قال الله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه
حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة لما ثقل النبي صلى
الله عليه وسلم فاستذر وجعه استاذن ازواجه ان يمرض
في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض
وكان بين العباس وبين رجل آخر قال عبيد الله فذكرت
لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من
الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن
ابي طالب حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب انا ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه باب
هبة المرأة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج فهو
جائز اذا لم تكن سفيهة فان كانت سفيهة لم يجز قال الله
تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم حدثنا ابو عاصم عن

ث

ني

ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله عن اسما
قالت قلت يا رسول الله مالي مال الا ما ادخل علي الزبير
فاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك حدثنا
عبيد الله بن سعيد ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام
ابن عروة عن فاطمة عن اسما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لها انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي
الله عليك حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد بن ابي بكير
عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة بنت الحرث اخبرته
انها اعتقت ولايدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت
يا رسول الله اني اعتقت ولايدتي قال اوفعلت قالت
نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك
وقال ابو بكر بن مضر عن عمرو عن كريب بكير عن كريب ان ميمونة
اعتقت حدثنا حماد بن موسى قال انا عبد الله انا
يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه
فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل
امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت
يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه

وسلم

وهب لله

وسلم يبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب من يبدا بالهدية وقال بكر عن عمرو عن
بكير عن كريب ان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اعتقت وليدة لها فقال لها لو وصلت بعض اخوالك
كان اعظم لاجرك حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن
جعفر ثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله
رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة قالت قلت يا رسول
الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك
بابا باب من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن عبد
العزيز لم تكن الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
هدية واليوم رشوة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره
انه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم يخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار
وحش وهو بالابواء او بودان وهو محرم رده فقال
صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك
ولكنا حرم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن الزهري
عن عروة بن الزبير عن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى
الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن الاتبية على الصدقة

فلما قدم قال هذا لكم وهذا الهدية لي قال فهلا جلست
في بيت ابيه وبيت امه فينظر اي يهدى له ام لا والذي
نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة
يحمله ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر
ثم رفع يديه حتى راينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت
اللهم هل بلغت ثلاثا باب اذا وهب هبة او وعد
ثم مات قبل ان تصل اليه وقال عبيدة انها لك وكانت
فصلت الهدية والهدية لي حيي فهي لورثته وان لم
تكن فصلت فهي لورثة الذي اهداها وقال الحسن ايهما
مات قبل فهي لورثة المهدى له اذا قبضها الرسول ثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابن المنكدر قال سمعت
جابرا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو جاءنا مال البحرين
اعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدر حتى توفي النبي صلى الله
عليه وسلم فلما ابو بكر فنادى من كان له عند النبي
صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت
ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلاثا باب
كيف يقبض من العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر
صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا
عبد الله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن

ابي

ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان قال قسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة
يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت
معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه
وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر اليه
فقال رضي مخرمة باب اذا وهب هبة فقبضها
الآخر ولم يقل قبلت حدثنا محمد بن محبوب ثنا عبد
الواحد ثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقا
هلكت قال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان
قال اتجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين
متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين
مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل
فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج
منا والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت
احوج منا قال اذهب فاطعمه اهلك باب
اذا وهب دينا على رجل فقال شعبة عن الحكم هو جائز وقد وهب
الحسن بن علي عليهما السلام لرجل دينه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من كان له عليه حق فليوطه او ليتحلله منه

وقال جابر قتل ابي وعليه دين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولكن قال سأغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من تمرها بقية حتى رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فاخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر لا انكون قد علمنا انك رسول الله والله انك لرسول الله **باب** هبة الواحد للجماعة وقال اسماعيل للقاسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت عن اختي عائشة مالا وانا بالغابة وقد اعطاني معاوية به مائة الف فهو لكما **حدثنا** يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام واشياخ فقال

للغلام

للغلام ان اذنت لي اعطيت هؤلاء فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك احدا يا رسول الله فتله في يده **باب** الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لهوازن ما منهم وهو غير مقسوم وقال انا ثابت ثنا مسعر عن محارب عن جابر اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله يقول بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة قال ايت المسجد فصل ركعتين فوزن قال فشغبة اراه ووزن لي فارجح فمازال منها شيئا حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة **ثنا** قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده **ثنا** عبد الله ابن عثمان بن جبلة اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة قال كان رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فاعطوه اياه فقالوا

لا نجد سنا كاسنامك افضل من سنك قال فاسترد حقاتك
فاعطوها له فاخيرتم احسنكم قضاء باب اذا وهب جماعة
لقوم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم
معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى
الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت
وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة
حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله
عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا
نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاؤنا تائبين واني
رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك
فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه
من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا
يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه ممن
لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

انهم

انهم طيبوا وائذنوا وهذا الذي بلغنا من سبي هوازن هذا
آخر قول الزهري يعني فهذا الذي بلغنا باب من اهدى
له هدية وعنده جلساؤه فهو احق وليذكر عن ابن عباس
ان الجلساء شركاؤه ولم يصح حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله
انا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان احدنا في اصابعه يتقاضاه
فقالوا لا قال فان صاحب الحق مقال لم فضاه افضل
من سنه وقال افضلكم احسنكم قضاء ثنا عبد الله
ابن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر انه كان مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فكان على بكر لعمر صعب فكان
يتخلف النبي صلى الله عليه وسلم فيقول له يا عبد الله
لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم بعنيه فقال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو
لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت باب اذا وهب
بعير الرجل وهو راكبه فهو جائز وقال الحميدي حدثنا
سفيان ثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لعمر بعنيه فابتاعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو
لك يا عبد الله باب هدية ما يكره لبسها ثنا عبد

الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال راى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد
فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد
قال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فاعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة فقال كسوتنيها
وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم اكسكها
لتلبسها فكساها عمر اخا له بمكة مشركا حدثنا محمد بن جعفر
ابو جعفر ثنا ابن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة رضي الله عنها فلم يدخل
عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه
وسلم قال اني رايت على بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا
فاتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليامرني فيه بما شاء قال
ترسلي به الى آل فلان اهل بيت به حاجة ثنا حجاج بن
منهال ثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال اهدي الي النبي صلى
الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرايت الغضب في وجهه
فشققتها بين نسائي **باب** قبول الهدية من المشركين
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم
بسارة فدخل قرية فيها ملك او جبار فقال اعطوها اجر

واهدت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سمه وقال
ابو حميد اهدي ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة
بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة عن انس
قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان
ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد
بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا
وقال سعيد عن قتادة عن انس ان اكيدر دومة اهدى
الى النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا خالد بن الحرث ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس
ان امراة يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم
بشاة مسمومة فاكل منها فجي بها فقيل الا نقتلها قال
لا فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثنا ابو النعمان ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه
عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا رجل معه صاع
من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل
بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيعا ام عطية

او قال او هبة قال لا بل بيع فاشتري منه شاة فصنع
وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم
الله ما في الثلاثين والمئة الا قد حز النبي صلى الله
عليه وسلم له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه
اياها وان كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين فاكلوا
اجمعون وشبعنا فضلت القصعتان فحملناه على البعير
او كما قال شعبة طويل جدا فوق الطول باب
الهدية للمشركين وقول الله عز وجل لا ينهاكم الله
عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم
ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين
ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال قال حدثني
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال رأى عمر حلة على رجل
تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة
تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذه
من لا خلاق له في الآخرة فاتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم منها بحلل فارسل الى عمر منها بحلة فقال كيف البسها
وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اكسكها لتلبسها ولكن
او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم ثنا
عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسما

بنت

بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك
باب لا يحل لاحد اذا رجع في هبته وصدقته حدثنا
مسلم بن ابراهيم ثنا هشام وشعبة قالا ثنا قتادة عن
سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه وحدثني
عبد الرحمن بن المبارك ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع
في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن زيد بن
اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت
على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت
ان اشتريه منه وظننت انه يبيعه برخص فسألت عن
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان
اعطاكه بدرهم واحد فان العائد في صدقته
كالكلب يعود في قيئه باب حدثني ابراهيم بن
موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي مليكة ان ابني

وهب لله

صهيب مولى بني جدعان ادعو ببيتين وحجرة ال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك صهيبا فقال
مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد
لاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين
وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما قيل في العمرى والرقبى اعمرته الدار فهي
عمرى جعلها له لعمركم جعلكم عمارا حدثنا الوليد
ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر قال قضى
النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى انها لمن وهبت له
حدثنا حفص بن عمر ثنا هشام ثنا قتادة ثنا النضر
ابن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء حدثني
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب من استعار
من الناس الفرس حدثنا ادم ثنا شعبة عن قتادة قال
سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى
الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب
فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا باب
الاستعارة للعروس عند البناء حدثنا ابو نعيم ثنا عبد
الواحد بن ايمن حدثني ابي قال دخلت على عائشة وعليها

درع قطر ثمن خمسمائة درهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي
انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منها
درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
امرأة تعير بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره تعني
تتزين لزوجها باب فضل المنيحة ثنا يحيى
ابن بكير ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة
الصفي منيحة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء
ثنا عبد الله بن يوسف واسماعيل عن مالك قال نعم
الصدقة ثنا عبد الله بن يوسف انا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال
لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم
شيء وكانت الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار
على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمو
ونة وكانت امهات انس امرأتيه كانت ام عبد الله بن ابي طلحة
فكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا
فاعطاها النبي صلى الله عليه وسلم ايمن مولاته ام
اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل اهل خيبر وانصرف

الى المدينة رد للمهاجرون الى الانصار مناحيهم التي كانوا
منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه
عذاقها واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الزاعين مكانهن
من حائطه وقال احمد بن شبيب انا ابي عن يونس بن يزيد
وقال مكانهن من خائطه حدثنا مسدد ثنا عيسى
ابن يونس ثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة
السلولي سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز
ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق
موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا
ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس
واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ
خمسة عشر خصلة ثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن
عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا
نؤاجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه
فان ابى فليمسك ارضه وقال محمد بن يوسف حدثنا
الاوزاعي حدثني الزهري حدثني عطاء بن يزيد حدثني
ابو سعيد جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا له عن

الهجرة فقال وكيف ان الهجرة شانها شديد فهل لك من
ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح
منها شيئا قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم
قال فاعمل من وراء البحار فان الله عز وجل لن يترك من
عملك شيئا حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب
عن عمرو عن طاوس قال حدثني اعلمهم بذلك يعني ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض له فرآى زرعا
فقال لمن هذه فقالوا اكتريناها فلان فقال اما انه لو منحها
اياه كان خيرا له من ان ياخذ عليها اجرا معلوما قال
ابو داود اذا قال اخذت منك هذه الجارية على ما تتعارف الناس
فهو جايز وقال بعض الناس هذه عارية وان قال
تسوتك هذا الثوب فهو هدية حدثنا ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر ابراهيم بسارة فاعطوه
اجر فرجعت فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر وآخدم
وليدة وقال ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم فاخدمها هاجر باب اذا احمر رجلا على فرس
فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس اذا تبرع فيها
حدثنا الحميدي انا سفيان قال سمعت مالكا يسأل زيد

ها

ابن اسلم قال سمعت ابي يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل
الله فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا تشتره ولا تعد في صدقتك بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الشهادات باب ما جاء في البينة على المدعي لقوله
تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى
فاكتبوه الى قوله واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل
شيء عليم وقوله يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين
بالقسط شهداء لله الى قوله مما تعملون خبير باب
اذا عدل رجل احدا فقال لا نعلم الا خيرا وقال ما علمت
الا خيرا حدثنا محاج بن منهال ثنا عثمان بن عمر
التميمي ثنا يونس بن ابي اسحاق وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب اخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد
الله بن عبد الله عن حديث عائشة وبعض حديثهم
يصدق بعضا حين قال لها اهل الافك ما قالوا
فبرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وساءه حين
استلبث الوحي ليستأمر في فراق اهله فاما اسامة
فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رأيت عليها
امرا اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين
اهلها فتأتي الداجن فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من

من يعذرني من رجل يبلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما
علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه
الا خيرا باب شهادة المختبئ واجاز عمر بن حريث
قال لكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن
سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول
لم يشهد وفي على شيء ولكن سمعت كذا وكذا حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله يقول
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الى نخل
يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يخيل ان يسمع من ابن صياد
شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه
في قطيفة له فيها رمزة او زمرمة فرأت ام ابن صياد
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت
لابن صياد اي صاف هذا محمد فثار ابن صياد قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين حدثنا عبد
الله بن محمد ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة
جاءت امرأة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
كنت عند رفاعة فطلقني فبت فتزوجت عبد الرحمن

ابن الزبير انما معه مثل هدية الثوب فقال اتريدين ان تر
الي رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب
ينتظر ان يوذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الي هذه ما
تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا شهد
شاهد او شهود بشيء فقال اخرون ما علمنا ذلك تجكم
بقول من يشهد قال الحميدي هذا كما اخبر بلال ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فاخذ
الناس بشهادة بلال لكونه ان شهد شاهد ان لفلان
علي فلان الف درهم وشهد اخران بالف وخمسمائة يقضي
بالزيادة **ثنا** حيان انا عبد الله انا عمر بن سعيد بن
ابي حسين اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث
انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امرأة فقالت
قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال عقبة ما ما اعلم
انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى ابي اهاب يسأله
فقالوا ما علمناه ارضعت صاحبتنا فركب الي النبي صلى
الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف وقد قيل دعها عنك وتنكح زوجا غيره
باب الشهداء العدول وقول الله عز وجل واشهدوا ذوي

عدل منكم ومن ترضون من الشهداء **ثنا** الحكم بن نافع
انا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف
ان عبيد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان
اناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما نأخذكم الان بما ظهر
لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس
الينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا
سوأ لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة
باب تعديل كم يجوز **ثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد بن
زيد عن ثابت عن انس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم
بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا
عليها شرا او قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول
الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة
القوم المؤمنون شهداء الله في الارض **ثنا** موسى
ابن اسماعيل ثنا داود بن ابي الفرات ثنا عبد الله بن
بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها
مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر فمرت جنازة
فاثني خير فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني عليها خيرا
فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني شر فقال وجبت فقلت

١٤٥
١١٢

ما وجبت يا امير المومنين قال قلت كما قال النبي صلى
الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله
الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال
واثنان ثم لم نسأله عن الواحد **باب** الشهادة على
الرضاع والرضاع المستفيض عند الموت القديم وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة
والثبت فيه **حدثنا** ادم ثنا شعبة ابا الحكم عن عراك بن
مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استاذن علي
افلح فلم آذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت
وكيف ذلك فقال ارضعتك امراة اخي بلبن اخي فقالت
سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق
افلح ائذني له **حدثنا** مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا
قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم في ابنة حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم
من النسب هي بنت اخي من الرضاعة **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت
عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت
صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت

يا رسول

يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من
الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من
الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة **حدثنا**
محمد بن كثير انا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن
البهي عن مسروق ان عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا قلت
اخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من اخوانكن فانما
الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفيان **باب**
شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله عز
وجل ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون
الا الذين تابوا واصلحوا عمر ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا
بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته
واجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد
ابن جبير وطاوس وعكرمة ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري
ومحارب بن دثار ومعاوية بن قرة وقال ابو الزناد كان امر
عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر
ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه

حلد وقيلت شهادته وقال الثوري اذا حلد العبد
ثم اعتق جازت شهادته واذا استقضي المحدود فقضاياه
جايزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادته القاذف وان
تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج
بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم
يجز واجاز شهادة المحدود والعبد والامة لرؤية هلال
رمضان وكيف نقر فلوبته ونفي النبي صلى الله عليه وسلم
الزاني سنة ونهي عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى
مضى خمسون ليلة حدثنا اسماعيل قال حدثني ابن
وهب عن يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في غزوة
الفتح فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم احرزها فقطعت
يدها قالت عائشة فحسنت توبتها فتزوجت وكانت
تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا يحيى بن بكير قثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنى ولم
يحصن بجلد ماية وتغريب عام باب لا يشهد
على شهادة جور اذا شهد ثنا عبد ان اخبرنا عبد الله

انا

وقف لله

انا ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير
قال سالتني امي الي بعض الموهبة لي من مالها ثم بدا لها
فوهب لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله
عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتي بي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان امه بنت رواحة سالتني بعض
الموهبة لهذا فقال الك ولد سواه قال نعم قال فاراه
قال لا تشهدني على جور وقال ابو حرير عن الشعبي لا اشهد
على جور حدثنا ادم قثنا شعبة قثنا ابو جمرة قال
سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران انا ادري اذكر النبي
صلى الله عليه وسلم بعد قرنين او ثلاثة قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون
ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون
ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير انا سفيان
عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلو
ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق شهادة احدهم
يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكانوا يضربوننا

على الشهادة والعهد ﴿باب﴾ ما قيل في شهادة الزور
لقول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور كتمان
الشهادة لقوله ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه
اثم قلبه والله بما تعملون عليم تلووا الستكم بالشهادة
حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك
ابن ابراهيم قالا ثنا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر بن
انس عن انس سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر
فقال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس
وشهادة الزور تابعه غندر وابو عامر وروح وعبد
الصمد عن شعبة حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل
ثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر
ثلاثا فقال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس
وكان متكيا فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى
قلنا ليته سكت وقال اسماعيل بن ابراهيم حدثنا
الجريري ثنا عبد الرحمن ﴿باب﴾ شهادة الاعمى وامره
ونكاحه وانكاحه ومبايعته وقبوله في التاذين وغيره
وما يعرف بالاصوات واجاز شهادته قاسم والحسن
وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي يجوز شهادته

اذا كان عاقلا وقال الحكم ربما شككت فيه وقال الزهري
ارايت ابن عباس لو شهد على شهادة اكنت تردده
وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت الشمس افطر
وسأل عن الغيم فاذا قيل طلع صلى ركعتين وقال سليمان
ابن سيار استأذنت على عائشة فعرفت صوتي قالت
سليمان ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء واجاز سمرة
ابن جندب شهادة امراة منتقبة حدثنا محمد بن عبيد
ابن ميمون انا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في
المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية
استقطها من سورة كذا وكذا وقال عباد بن عبد الله
عن عائشة تاجر النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع
صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة اصوت
عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا حدثنا
ملك بن اسماعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة انا ابن
شهاب عن سالم ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا و
اشربوا حتى يؤذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام
مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول

١٠٢
١١٦

له الناس اصبحت حدثنا زياد بن يحيى حدثنا حماد بن
ابن وردان حدثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن
المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
اقبية فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا
منها شيا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله
عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء
وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك
باب شهادة النساء وقول الله تعالى فان لم يكونا
رجلين فرجل وامرأتان حدثنا ابن ابي مريم انا محمد
ابن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليس
شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال
فذلك من نقصان عقلها باب شهادة القاذف والعبيد
وقال الشعبي شهادة العبد جائزة اذا كان عدلا واجازه
شريح وزرارة بن اوفى وقال ابن سيرين شهادة
جائزة الا العبد لسيده واجازه الحسن وابراهيم
في الشيء التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد واما حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث
ح قال وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج

سمعت

سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت عقبة بن الحرث او سمعته
منه انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة
سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك
له قال وكيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما فنهاه عنها
باب شهادة المرضعة حدثنا ابو عاصم عن عمر بن
سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال تزوجت
امرأة فجاءت امرأة فقالت اني قد ارضعتكما فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك
او نحوه باب تعديل النساء بعضهن بعضا
حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود الزهراني بعضه
احمد حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري
عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها
اهل الافك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري
وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم اوعى
من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل
واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة ه

١٠٨
١١٧

وبعضهن يسهم يصدق بعضا رجعوا الى عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج
سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها
معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه
بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودجي واترل فيه فسرنا
حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل
فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما
قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد
لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي
فحبسني ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي
فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه
وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن
اللحم وانما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم
حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة
السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر
الجيش فجئت منازلهم وليس فيها احد فامممت منزلي الذي
كنت به فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي
فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان

ابن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح
عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني وكان يراني قبل
الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين اناخ راحلته فوطئ
يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش
بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من
هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن
سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس
يفيضون من قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي
اني لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت
ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم فيقول كيف تيكم
لا اشعر شيء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح
قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل
ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول
في البرية او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي
رهم تمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت
لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت
يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول اهل الافك
فازددت مرضا الى مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم
فقلت ايذن لي ابوي قالت واني حينئذ اريد ان استيقن

١٥٨
١١٨

الخبر من قبلهما فانذلي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتيت البوي فقلت لامي ما يتحدث الناس به فقالت
يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله لقلما كانت
امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن
عليها فقالت سبحان الله ولقد يتحدث الناس بهذا
قالت فبت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع
ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار عليه
بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة اهلك
يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا واما علي بن ابي
طالب فقال يا رسول الله لن يضيق الله عليك والنسا
سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رايت
فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك
بالحق اذ رايت منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها
جارية حديثة السن تنام عن العجين فتاتي الداجن
فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه
فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه
في اهلي فو الله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا
ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام
سعد فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من
الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا
ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
وكان قبل ذلك رجلا صالحا وكان احتملته الحمية فقال
كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام
اسيد بن حضير فقال كذبت لعمر الله لنقتلنه
فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس
والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على
المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي
لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم واصبح عندي ابواي
وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكا فالق كبدي
قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت
امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن
كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم
يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا
لا يوحى اليه في شاني بشي قالت فتشهد ثم قال يا عائشة

وفقه الله

فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك
الله وان كنت المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي
اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص
دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما ادري ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وانا حارية
حديثة السن لا اقرء كثيرا من القرآن فقلت اني والله
لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر
في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة
والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن
اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة لتصدقني والله
ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي
وانا ارجو ان يبرئني الله ولكن والله ما ظننت ان
ينزل في شاني وحيا ولا انا احقر في نفسي ان يتكلم
بالقرآن في امري ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني فوالله ما رام
مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه
ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه العرق مثل
الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها
ان قال لي يا عائشة احمدي الله فقد برأك الله فقالت
لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا
والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله تعالى فانزل الله
عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم الايات
فلما انزل الله عز وجل هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق
وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله
لا انفق على مسطح شيئا بعد ما قال لعائشة فانزل
الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة
الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله
اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي
كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل
زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت
ما رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله
ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني

فعصمها الله بالورع قال وحدثنا فليح عن هشام
ابن عروة عن عروة عن عائشة عن عبد الله بن الزبير مثله
قال وثنا فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى بن
سعيد عن القاسم بن محمد بن ابي بكر مثله باب
اذا زكى رجل رجلا كفاه وقال ابو جميلة وجدته مبوذا
فلما راني عمر قال عسى الغوير ابوسا كانه يتهمني قال
ويغني انه رجل صالح قال كذاك اذهب علينا نفعته
ثنا محمد بن سلام انا عبد الوهاب ثنا خالد الحذاء
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت
عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من
كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا
والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا
وكذا ان كان يعلم ذلك منه ثم ما يذكر من الطاطنا
في المدح وليقل ما يعلم حدثنا محمد بن صباح ثنا
اسماعيل بن زكريا ثنا مريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني
على رجل ويطريه في مدحه فقال اهلكتم او قطعتم ظهر
الرجل باب بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله

تعالى

تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا كما
وقال لعمر احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ
النساء في المحيض لقوله واللائي يئسن من المحيض من نسائكم
الى قوله ان يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح اذا دركت
جارة لنا جرت مئت احدى وعشرين سنة ثنا عبيد
ابن سعيد ثنا ابو اسامة قال حدثني عبيد الله قال
حدثني نافع قال حدثني ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم
يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازني
قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة
فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا الحد بين الصغير
والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة ثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان حدثني صفوان بن سليم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم
باب سؤال الحاكم المدعى هل لك بينة قبل اليمين
حدثنا محمد ثنا معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على
يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرء مسلم لقي الله وهو

وقف لله

عليه عضبان قال فقال الاشعث بن قيس في والله
كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني
فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم الك بينة قال قلت لا قال فقلت يا رسول الله
اذا يحلف ويذهب بمالي قال فانزل الله عز وجل ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية
باب اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود وقال
النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال قتيبة
شا سفيان عن ابن شبرمة كلمني ابو الزناد في شهادة
الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان
ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما
الاخرى قلت اذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين
المدعي فما يحملك ان تذكر احداهما الاخرى فما كان يصنع
بتذكر هذه الاخرى حدثنا ابو نعيم شا نافع بن عمر عن
ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قضى باليمين على المدعى عليه باب حدثني عثمان
ابن ابي شيبة شا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد
الله من حلف على يمين ليستحق بها مالا لقي الله وهو عليه

عضبان ثم انزل الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى عذاب اليم
ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد
الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي انزلت كان بيني
وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت انه
اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من
حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله
وهو عليه عضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم
قرأ هذه الاية باب من ادعى او قذف فله ان يلتمس
شا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان هلال
ابن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك
ابن سحما فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك
فذكر حديث اللعان باب اليمين بعد العصر شا
علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق
يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا لدنيا

فان اعطاه ما يريد وهو لا يعلم له وجل شاور رجلا
سلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى بها كذا وكذا
فاخذها باب يحلف المدعى عليه حيثما وجبت عليه
اليمين ولا يصرف عن موضع الى غيره قضى مروان باليمين
على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف لك مكاني فجعل
زيد يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهدك او يمينه ولم
يخص مكانا دون مكان ثنا موسى بن اسماعيل ثنا
عبثر الواحد عن الاعمش عن ابي وايل عن ابن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها
مالا لقي الله وهو عليه غضبان باب اذا شارع
قوما في اليمين ثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في
اليمين ايهم يحلف باب قول الله تعالى ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا حدثني
اسحاق انا ابن ادريس بن هارون انا العوام قال حدثني
ابراهيم بن اسماعيل السكسكي سمع عبد الله بن ابي اوفى
يقول اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم

يعطها فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا قال ابن ابي اوفى الماحش الكذاب الخائن
ثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حلف على يمين كاذبا ليقتطع بها مال الرجل وقال اخيه
يلقى الله وهو عليه غضبان وانزل الله عز وجل تصديق
ذلك في القرآن ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الآية فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم عبد
الله اليوم قلت كذا وكذا قال في انزلت باب كيف
يستحلف وقول الله عز وجل ويحلفون بالله
انا ارد ما لهما احسانا وتوفيقا ويحلفون بالله انهم
لمنكم ويحلفون بالله لكم ليرضوكم فيقسمان بالله لشهادتنا
احق من شهادتهما وما يقال بالله وتالله ووالله وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد
العصر ولا يحلف بغير الله ثنا اسماعيل بن عبد
الله قال حدثني مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك عن
ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة

فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان فقال هل علي
غيره قال لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه
وسلم الزكاة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر
الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق ثنا موسى
ابن اسماعيل ثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فلا يحلف بالله
الا ليصمت باب من اقام البينة بعد اليمين وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته من بعض
وقال طاوس وابراهيم وشريح البينة العادلة احق
من اليمين الفاجرة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون
الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض فمن قضيت له
بحق اخيه شيا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار
فلا ياخذها باب من امر بانجاز الوعد وفعله
الحسن وذكر اسماعيل انه كان صادق الوعد وقضى
ابن المؤمن بالوعد وذكر ذلك عن سمرة بن جندب قال

المسور

المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له
قال وعدني فوفى لي قال ابو عبد الله ورايت اسحاق بن ابراهيم
يحتج بحديث ابن اسوع حدثني ابراهيم بن حمزة حدثنا
ابن ابي حازم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو
سفيان انه قال لهرقل لما سالته فزعم انه
يامركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد
واداء الامانة قال وهذه صفة نبي حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا اسماعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك
ابن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا
وعد اخلف واذا اؤتمن خان ثنا ابراهيم بن موسى
قال انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن
محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى
الله عليه وسلم جاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي
فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او
كانت له قبله عدة فليات قال جابر فقلت وعدني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا
فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي خمسمائة

ثم حمامة ثم حمامة حدثني محمد بن عبد الرحيم
قال انا سعيد بن سليمان نا مروان بن شجاع عن
سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من
اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى
اقدم على حبر العرب فاسأله فقدمت فسألت ابن عباس
فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قال فعل باب لا تسأل اهل الشرك عن الشهادة
وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم
لبعض لقوله جل جلاله فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل
ثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال
يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب وكتابكم
الذي انزل على نبيه احدث الاخبار بالله تقرءونه لم يشب
وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله
وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا اولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن
مسائلتهم والله ولا والله ما رأينا منهم رجلا

لكم

عن

عن الذي انزل عليكم باب القرعة في المشكلات وقوله
عز وجل اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال
ابن عباد افترعوا الجزية الاقلامهم مع الحزية وعمار قلم زكريا
الجزية فكفلها زكريا وقوله فساهم فكان من
المدحضين يعني من المسهومين وقال ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاستهموا ان
يستهموا ايهم يكفل يحيى ثنا عمر بن حفص
ابن غياث نا ابي نا الاعمش قال احدثني الشعبي انه سمع
النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل
القائم في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة
فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان
الذين في اسفلها يمرون بالماء على الذين في اعلاها
فتأذوا به فاخذ فأسا فجعل ينقر اسفل السفينة
فاتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء
فان اخذوا على يديه انجوا ونجوا انفسهم وان تركوه هلكوا
واهلكوا انفسهم ثنا ابو اليمان ان شعيب
عن الزهري قال احدثني خارجة بن زيد الانصاري
ان ام العلاء امرأة من نسائهم وقد بايعت النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم سهمهم في السكنى

حتى اقترعت المهاجرين فقال المهاجرين قال العلا
فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فرضناه حتى اذا
توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك
لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك
ان الله اكرمه فقلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فقد جاءه والله
اليقين واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله
ما يفعل بي قالت والله لا ازكي احدا بعده ابدا واحزنني
ذلك قالت فنمت فاريت لعثمان عينا تجري فاتيت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله حدثني
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني
عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج
بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان
سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن
سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف
الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو
يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في
العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلح باب ما جاء في الصلح بين

بين الناس اذا تفاسدوا وقول الله تعالى لا خير في كثير
من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين
الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه
اجرا عظيما وخروج الامام الى الموضع ليصلح بين
الناس باصحابه حدثنا سعيد بن ابي مريم انا ابو
غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد انا كان
من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى
الله عليه وسلم في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت
الصلاة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فاذن بلال
بالصلاة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الى ابي بكر
فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت
الصلاة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام
الصلاة فتقدم ابو بكر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي
في الصفوف حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس

في التصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت
في الصلاة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم
وراءه فاشار اليه بيده فامره ان يصلي كما هو فرفع ابو
بكر يديه فحمد الله ورجع القهقري وراءه حتى دخل في الصف
فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ
اقبل على الناس فقال يا ايها الناس مالكم اذا نابكم شيء في
صلاتكم اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء
من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله سبحان
الله فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك
حين اشرت اليك لم تصل بالناس فقال ما كان لابن
ابي قحافة ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت ابي اذ انبا
قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن
ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا
فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون يمشون
معه وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم
قال اليك عني والله لقد اذاني نتن حمارك فقال
رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه
وسلم اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه

فشتما

فشتما فغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما
ضرب بالجريد والايدي والنعال فبلغنا انها انزلت
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما
باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره انه
ام كلثوم بنت عقبة اخبرته انها سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين
الناس فينمي خيرا او يقول خيرا باب قول الامام
لاصحابه اذهبوا بنا نصلح ثنا محمد بن عبد الله
نا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحاق بن
محمد الفروي قالا نا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد ان اهل قبا اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا
بنا نصلح بينهم باب قول الله عز وجل ان يريدا
يصلحا بينهما صلحا والصلح خير حدثنا قتيبة بن سعيد
نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قال التي
الرجل يريد من امرأته ما لا يجد به كبرا وعيلة فيريد فراقها

الفروي

فتقول امسكي واقعدي ايها ساعيت قالت فلا بأس اذا
تراضيا حدثنا اذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود
ثنا ادم ثنا ابن ابي ذيب ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا اجاء اعرابي
فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه
فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان
ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فقالوا لي على
ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فترد
عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت
يا انيس لرجل اغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها
انيس فاعترفت فرجمها حدثنا يعقوب ثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس
منه فهو رد ورواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد
ابن ابي عون عن سعد بن ابراهيم باب كيف يكتب هذا
ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وان لم ينسبه
الى نسبه او قبيلته ثنا محمد بن بشار ثنا عتاب ثنا شعبة
عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي بن ابي طا
رضي الله عنه بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال
المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسول الله لم
نقاتلك فقال لعلي امحه قال ما انا بالذي امحاه فمحاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على ان
يدخل هو واصحابه ثلاثة ايام ولا يدخلوها الا
بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح قال القراب
بما فيه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي
اسحاق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي
القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم
على ان يقيم بها ثلاثة فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا
ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها ولو
نعلم انك رسول الله لتابعناك لكن انت محمد بن عبد
الله قال رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي
امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى
عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح كله الا في القراب
وان لا يخرج من اهلها باحدا ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع
احدا من اصحابه ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى

لما جاء قال علي رضي الله عنه فقالوا قل لصاحبك
اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فتبعته ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها
وقال لفاطمة دونك ابنة عمك احمليها فاختصم فيها
علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي
وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي
فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة
بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر
اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا

باب الصلح مع المشركين فيه عن ابي سفيان وقال
عروة بن مسلك عن النبي صلى الله عليه وسلم تكون هدنة
بينكم وبين بني الاصفر وفيه سهيل بن حنيف واسماء
والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود
ثنا سفيان بن سعيد عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب
قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية
على ثلاثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم
ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من
قابل ويقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان
السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل

في

في قيوده فرد الى المسلمين قال ابو عبد الله يذكر عن سفيان
ابا جندل وقال الا جلب السلاح حدثني محمد بن رافع
ثنا شبابة بن النعمان ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش
بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية
وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم
الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام
المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام بها ثلاثا امروه
ان يخرج فخرج حدثنا مسدد ثنا يحيى حدثنا
يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق
عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر
وهو يومئذ صلح باب الصلح في الدية ثنا
محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني حميد ان
الربيع بنت النضر كسرت ثنية
جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال انس بن
النضر انكسرت ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا انس كتاب الله
القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه

وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره زاد
الفزاري عن حميد عن انس فرضي الغوم وقبلوا الارش
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي
ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فيتين
عظيمتين وقوله جل ذكره فاصلحوا بينهما حدثنا عبد
الله بن محمد نا سفيان عن ابي موسى قال سمعت الحسن
يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب
امثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني لارى كتائب لا تولي
حتى تقتل اقرانها فقال له معاوية وكان والله خير
الرجلين اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من
لي بامور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث اليه
رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة
وعبد الله بن عامر بن كريز وقال اذهبا الى هذا الرجل
فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه
وتكلما وقالا له وطلبا اليه فقال لهم الحسن بن علي
انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه
الامة قد عاثت في دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا
وكذا ويطلب اليك ويسألك قال فمن لي بهذا
قالا نحن لك به فما سألهما شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه

قال

قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه
وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني
هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فيتين
عظيمتين من المسلمين قال ابو عبد الله قال لي علي بن
عبد الله انما اثبت لنا سماع الحسن من ابي بكرة بهذا
الحديث باب هل يشير الامام بالصلح حدثنا
اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان عن
يحيى بن ابي سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن ان
امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب
عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه
في شيء وهو يقول لا افعل فخرج اليهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف
فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب حدثنا يحيى
ابن بكير نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال
حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك
انه كان له دين على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي قال فلقيته
فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم

فقال يا كعب فاشار بيده كما نه يقول النصف فاخذ
نصف ما عليه وترك نصفا ‌باب فضل الصلح
بين الناس والعدل بينهم ثنا اسحاق بن منصور
انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة
كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الناس صدقة
‌باب اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم
البين ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث انه خاصم رجلا
من الانصار قد كانا شهدا بدرا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل
الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن
عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير برأي
سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله
صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم

قال

ح

قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الاية الا في
ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم ‌باب الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث
والمجازفة في ذلك قال ابن عباس لا بأس ان يتخارج الشركاء
فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فان توى لاحدهما ارجع
على صاحبه حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب
ثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان يأخذوا
التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جددته
فسنعته في المربد اذنت رسول الله فجاء معه ابو بكر
وعمر رضي الله عنهما فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال
ايع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا لله علي ابي دينا الا
قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا لسعته عجوة وسقة
لون او سبعة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال
ايت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك
وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا

يكان

ذكر ولا ضحك وقال وترك ابي عليه ثلاثين وسقا
دينا وقال ابن اسحاق عنده عن جابر صلاة العصر

باب الصلح بالدين والعين حدثنا عبد الله
ابن محمد قال عثمان انا يونس ح وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب
ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا
كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المسجد حتى ارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته
فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب قال لبيك يا رسول
الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الشروط باب
ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة
حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور بن
مخرمة يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط

سهيل

+٤
١٣١
٤

سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يأتيك منا
احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا
وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وابى سهيل
الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد
يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأته احد
من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت
المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط
ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي
عاتق فجاء اهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم ان
يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا
جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن
الى قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فاخبرني عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان امتحنهن بهذه
الاية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات الى غفور
رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط منهن
قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما
يكلمها بذلك والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة
وما بايعهن الا بقوله حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان
عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا يقول بايعت النبي

صلى الله عليه وسلم فاشترط على والنصح لكل مسلم
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس
ابن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة
والنصح لكل مسلم باب اذا باع نخلا قد ابرت ولم
يشترط الثمرة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبايع الا ان
يشترط المبتاع باب الشروط في البيوع حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان
عائشة اخبرته ان بريرة جاءت عائشة تستعينها في
كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها
عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك
كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة
لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل
ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق
باب اذا اشترط البايع ظهر الدابة الى مكان مسمى
حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول

حدثني

حدثني جابر الله كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي
صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس
يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه
بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا
اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري
قال ما كنت لاخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك وقال شعبة
عن مغيرة عن عامر عن جابر افقرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ظهره الى المدينة قال اسحاق في حديث جرير عن مغيرة
فبعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وقال عطا
وعيسى ذلك ظهره الى المدينة وقال زهير بن سالم عن
جابر ذلك ظهره حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر
افقرنا ظهره الى المدينة وقال الاعمش عن سالم عن
جابر تبلغ عليه الى اهلك وقال ابو عبد الله كلها شرط
الكثر واصح عندي وقال عبيد الله وابن اسحاق عن
وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية
وتابعه زهير بن سالم عن جابر وقال ابن جريج عن
عطا وغيره عن جابر اخذته باربعة دنانير وهذا
يكون اوقية على حسب الدينار عشرة ودرهم بين الثمن
مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر

وقال الاعمش عن سالم عن جابر اوقية ذهبا وقال ابو اسحاق
عن سالم عن جابر لما يبي درهم وقال داود بن قيس عن
عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه
قال باربع اواق وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشر
دينارا وقول الشعبي بالوقية اكثر باب الشروط
في المعاملة ثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله
عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا
تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية بن اسماء عن نافع
عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر
ما يخرج منها باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح
وقال عمران مقاطع الحقوق عند الشروط ولكل ما
شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني
وصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج
باب الشروط في المزارعة ثنا ملك بن اسماعيل
ثنا ابن عيينة ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة
الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا اكثر الانصار
حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج
ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق باب ما لا يجوز
من الشروط في النكاح حدثنا مسدد ثنا يزيد بن
زريع ثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبع
على بيع اخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق
اختها لتستكفئ اناءها باب الشروط التي لا تحل
في الحدود حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي
هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك
الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الاخر وهو افقه
منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على
هذا فزنا بامرأته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة

شاة وليدة فسألت اهل العلم فاخبروني انما على اهلي جلد
مائة وتغريب عام وانما على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما
بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنه جلد
مائة وتغريب عام واغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت
فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرجمت باب ما يجوز من شروط المكاتب
اذا رضي بالبيع على الاتباع ثنا خلاد بن يحيى ثنا
عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على
عائشة رضي الله عنها قالت دخلت علي بريرة وهي
مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين فان اهلي يبيعوني
فاعتقيني قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى تشترط
ولاي قالت لا حاجة لي فيك تسمع ذلك النبي صلى
الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة فقال اشترطي
فاعتقيها وليشترطوا ما شاءوا قالت فاشترتها فاعتقتها
واشترط اهلها ولاها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط باب
الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن
وعطاء ان بدا بالطلاق او اخر فهو لاحق بشرطه

ثنا

ثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن
ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر للانصاري وعن بيع
وان تشترط المرأة طلاق اختها وان يستام الرجل على
سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ
وعبد الصمد عن شعبة وقال عندر وعبد الرحمن نهى وقال
ادم نهيا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى باب الشروط
مع الناس بالقول ثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار
سمعا سعيد بن جبير يقول احدهما على صاحبه وغيرهما قد
سمعته يحدث عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس
قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لموسى رسول الله فذكر الحديث قال لم اقل انك لن
تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا
والثانية عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا
جدارا يريد ان ينقض فاقامه قراها ابن عباس اما هم علينا
باب الشروط في الولاء ثنا اسماعيل ثنا مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت

كلما نبت اهلي عليها سبع اواق في كل عام اوقية فاعيني
فقالت ان احبوا ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت
فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من
عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني
عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق
ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله فما كان من شرط ليس في كتاب
الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق
وشرط الله اوثق انما الولاء لمن اعتق باب اذا اشترط
في المزارعة اذا شئت اخرجتك ثنا ابو احمد ثنا محمد
ابن يحيى ابو غسان الكناني انا مالك عن نافع عن ابن عمر
قال لما افتتح اهل خيبر ابن عمر قام عمر خطيبا فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر
على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن
عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدع يداه
ورجلاه وليس لنا هناك عدو وغيرهم هم عدو لنا

وتمتا

وتمتا وقد اتيت احلامهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد
بني الحقيق فقال يا امير المومنين اخرجنا وقد
اقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على اموالنا وشرط
ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا خرجت من خيبر تغدو
بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كان ذلك هزيلة
من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم
عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا والابل وعروضا
من اقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد
الله احسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم اختصره باب الشروط في الجهاد
والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة الشروط بالعقول
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر
قال اخبرني الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن
المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث
صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن
الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل قريش طليعة
فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم

بعثرة الجيش فانطلق بركض نذير العرايش وسار
النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كانوا بالثنية التي
يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت
فقالوا خلأت القصوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما
خلأت القصوا وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس
الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة
يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت
قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد
قليل الماء يتبرضه تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه
وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع
سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال
يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك
اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا
عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة
فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد
مياه الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا
قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاءوا مدتهم مدة

نخلوا

ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاءوا ان يدخلوا
فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي
نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي
ولينفذن الله امره فقال سأبلغهم ما تقول
قال فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم من عند هذا الرجل
وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا
فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال
ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته
يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
فقام عروة بن مسعود اي قوم الستم بالولد قالوا
بلى قال اولست بالوالد قالوا بلى قال فهل تتهموني
قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما
بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني فاقبلوا
ودعوني اليه قالوا بلى فاتاه فجعل يكلم النبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله
لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارأيت ان استأصلت
امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اصله
قبلك واذا تكن الاخرى فوالله اني لارى وجوها واني لارى
اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له

+ ٤٦
١٢٧

ابو بكر الصديق رضي الله عنه احمص نظر اللات
اكن نقرعنه وندعه فقال منذ قال ابو بكر قال لا والذي نفسي بيده لو لا يد كانت لك عندي لم
اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه
وسلم فكلما كلمه اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة
قايم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه
المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه
وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحية
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من
هذا قالوا المغيرة بن شعبة قال اي غدر الست اسعى
في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية
فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اما اسلامهم فاقبل واما المال فلست منه في شيء
ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده
واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون
على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون
اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم

والله

والله لقد وفدت على الملوك وفدت على قيصر وكسرى
والنجاشي والله ان رايت ملكا يعظمه اصحابه ما يعظم
اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت
في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم
ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوئه
واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون النظر
اليه تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني اليه فقالوا
ايته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم
يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله
الناس يلبون فلما راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي
لهؤلا ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال
رايت البدن قد قلدت واشعرت فما ارى ان يصدوا
عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال
دعوني اليه فقالوا ايته فلما اشرف عليهم قال النبي صلى
الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي
صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو
قال معمر فاخبرني ايوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل قال

النبي صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم من امركم قال معمر
قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب
بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هي ولكن اكتب
باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا
نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد
رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله
ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد
ابن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني
لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله
قال الزهري وذلك لقوله لا يسالونني خطة يعظمون
فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال لهم النبي صلى
الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به
فقال سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة
ولكن ذلك في العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا ياتيك
منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا قال المسلمون
سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم

كذلك

كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده
وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين
فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده
الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد
قال فوالله اذا لا اصالحك على شيء ابدا قال النبي صلى الله
عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك قال بلى فافعل
قال ما انا بفاعل قال مكرز قد اجزناه لك قال ابو جندل
اي معشر المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت مسلما الا
ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله
قال فقال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه
وسلم فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قلت السنا
على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي
الدنية في ديننا اذا قال اني رسول الله ولست
اعصيه وهو ناصري قلت اولست كنت تحدثنا انا سناتي
البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك انا ناتيه العام
قلت لا قال فانك اتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر
فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت
السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي
الدنية في ديننا اذا قال ايها الرجل انه رسول الله ٥

وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه انك
الله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت
ونطوف به قال بلى قال افاخبرك انك تأتيه العام
قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر
فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا
ثم احلقوا قال فوالله فما قام منهم رجل حتى قال ذلك
ثلاث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها
ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك
اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو
حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك
نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا
وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل غما
ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين
امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر
فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج
احداهما معاوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية
ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير
رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا

العهد

يا فلان ص

العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى
بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال ابو بصير
لاحد الرجلين اني لارى سيفك هذا جيدا فاستله الاخر
فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت حتى
يرد وزاد الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راه لقد رأى هذا ذعرا
فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي
واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله
اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله
منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر
حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيردهم اليهم
فخرج حتى اتى سيف البحر قال ويتفلت منهم ابو جندل بن
سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد
اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة
فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام
الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت
قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده بالله والرحم
لما ارسل فمن اتاه فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم
اليهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم

وقف لله

وايديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت
حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا ببسم الله
الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت قال ابو
عبد الله معرة العر الجرب تزيلوا اثاروا والحمية حميت
انفي حمية ومحمية وحميت المريض حمية وحميت القوم
منعتهم حماية واحميت الحمى جعلته حمى لا يدخل واحميت
الحديد واحميت الرجل اذا اغضبته احماد وقال عقيل
عن الزهري قال عروة فاخبرني عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل
الله ان يردوا الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من
ازواجهم وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم
الكوافر ان عمر طلق امرأتين قريبة بنت ابي امية وابنة
جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج الاخرى
ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا بادا ما انفق المسلمون
على ازواجهم انزل الله عز وجل وان فاتكم شيء من ازواجكم
الى الكفار فعاقبتم والعقب هو ما يودي المسلمون
الى من هاجرت امرأته من الكفار فما يعطى من مهر
زوج من المسلمين مما انفق من صداق نساء الكفار
اللاتي هاجرن وقد علم ان لحد من المهاجرات اذا ثبت

بعد

بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفي
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مسلما مهاجرا في المدة
فكتب له اخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم
يسأله ابا بصير فذكر الحديث باب الشروط
في القرض وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله في القرض جاز
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ذكر رجلا من بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف
دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى باب المكاتب وما يحل
من الشروط التي تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد
الله في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر وعمر
كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط
مائة شرط حدثنا علي بن عبد الله سمع سفيان
عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت اتتها بريرة فسألتها
في كتابتها فقالت ان شئت اعطيتها اهلك ويكون
الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك
قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقي فان الولاء لمن اعتق
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال
اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فليس لله

وان اشترط مائة شرط باب ما يجوز من الاشتراط
والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم
واذا قال لعمالة له واحدة او اثنتين وقال ابن عون عن
ابن سيرين قال قال رجل لكريه ارحل كتابك فان لم ارحل
معك يومكذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال
شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال
ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم ابك
الطعام اربعا فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح
للمشتري انت احلفت فقضى عليه ثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة و
تسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة باب
الشروط في الوقف حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد
ابن عبد الله الانصاري ثنا ابن عون قال انبانيه نافع عن
ابن عمر ان عمر بن الخطاب اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله اني
اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه
فما تامرني قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها
قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث

وتصدق

101
1431
ح 111

وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل
الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل
منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن
سيرين فقال غير متاثل مالا كتاب الوصايا
بسم الله الرحمن الرحيم باب الوصايا وقول النبي صلى
الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقال الله عز
وجل كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية
الى قوله فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم جنفا ميلا لا متجانف
مائل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم
له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده
قال نافع فما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ذلك الا وعندي وصيتي مكتوبة ثنا محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابراهيم بن الحارث قال حدثني يحيى بن ابي بكير
ثنا زهير بن معاوية الجعفي ثنا ابو اسحاق عن عمرو بن الحارث
ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحارث
قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما
ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء
وسلاحه وارضا جعلها صدقة حدثنا خلاد بن يحيى
ثنا مالك ثنا طلحة بن مصرف قال سالت عبد الله بن ابي اوفى

هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت
كيف كتب على الناس الوصية قال اوصى بكتاب الله
حدثنا عمرو بن زرارة قال انا اسمعيل عن ابن عون عن
ابراهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة ان عليا كان
وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى
صدري او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث
فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه باب ان يترك
ورثته اغنيا خير من ان يتكففوا الناس حدثنا ابو
نعيم ثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن
سعد بن ابي وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها
قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله
قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث
والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم
عالة تكففون الناس في ايديهم وانك مهما انفقت
من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة ترفعها الى فيّ امرأتك
وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك اقواما ويضر بك آخرين
ولم يكن له يومئذ الا ابنة باب الوصية بالثلث
وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث وقال الله

تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله قال ابن عباس امر النبي
صلى الله عليه وسلم ان يحكم بينهم بما انزل الله حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن
ابن عباس قال لو غض الناس الى الربع لان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير او كبير حدثنا
محمد بن عبد الرحمن ثنا زكريا بن عدي ثنا مروان عن
هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت فعادني
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله لي
ان لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك فينتفع بك
ناسا قلت اريد ان اوصي واني لي ابنة قلت اوصي
بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث
والثلث كثير او كبير قال فاوصى الناس بالثلث فجاز
ذلك لهم باب قول المريض الموصى له وصيه
تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص
ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح
اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد

ابن زمعة فقال اخي وابن امة ابي ولد على فراشه فتساوقا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله
ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن
وليدة ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة
بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها
حتى لقي الله باب اذا اوصى المريض برأسه اشارة
بينة جازت حدثنا حسان بن ابي عباد ثنا همام عن
قتادة عن انس انه مر بدينار هن راس جارية بين نجرين
فقيل لها امن فعل بك افلان او فلان حتى سمي اليهودي
فاومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى
الله عليه وسلم فرضخ راسه بالحجارة باب لا وصية لوارث
حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن
ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية
للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر
مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما
السدس وجعل للمراة الثمن والربع للزوج الشطر
والربع باب الصدقة عند الموت حدثنا محمد
ابن العلاء ثنا ابو اسامة عن سفيان عن عمارة عن ابي زرعة

عن

عن ابي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت
صحيح حريص تامل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى
اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد
كان لفلان باب قول الله تعالى من بعد وصية
يوصى بها او دين وبذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز
وطاوسا وعطاء وابن ابي ذئبة اجازوا اقرار المريض
بدين وقال الحسن احق ما تصدق به الرجل اخر يوم
من الدنيا واول يوم من الاخرة وقال ابراهيم والحكم
اذا ابرء الوارث من الدين برئ واوصى رافع بن خديج
ان لا تكشف امراة القرابة عما اغلق عليه بابه وقال
الحسن اذا قال لمملوكه عند الموت كنت اعتقتك جاز
وقال الشعبي اذا قالت المراة عند موتها ان زوجي قضاني
وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء
الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة
والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا يحل مال
المسلمين بالظن لقول النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافق
اذا اؤتمن خان وقال تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا

لهم ما كان الى اهلهما فلم يخص دارنا ولا غيره فيه عبد
الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا سليمان
ابن داود ابو الربيع ثنا اسماعيل بن جعفر ثنا نافع بن
مالك بن ابي عامر الاصبحي عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث
كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان باب
تاويل قوله تعالى من بعد وصية توصون بها او دين
وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل
الوصية وقوله ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها فاداء الامانة احق من تطوع الوصية وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال
ابن عباس لا يوصي العبد الا باذن اهله وقال النبي صلى
الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا محمد
ابن يوسف ثنا سليمان وراع عن الزهري عن سعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال
لي يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة
نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له
فيه وكان الذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد

السفلى

السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي يبعثك بالحق
لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا وكان ابو بكر
يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم
ان عمر دعاه ليعطيه فيابى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين
اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى
فيابى ان ياخذه فلم ير رزء احكيم احدا من الناس بعد النبي
صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله باب
حدثنا بشر بن محمد السختياني قال انا عبد الله انا
يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول
عن رعيته فالامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله
ومسئول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية ومسئولة
عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسئول عن رعيته
قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه باب
اذا وقف او اوصى لاقاربه ومن الاقارب وقال ثابت
عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعلها
لفقراء اقاربك فجعلها لحسان وابي بن كعب وقال المقداد
حدثني ابي عن ثمامة عن انس مثل حديث ثابت قال
اجعلها لفقراء اقربائك قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب

وكانا اقرب اليه مني وكان قرابة حسان وابي من ابي
طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو
ابن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان
ابن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام وهو جد
الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن
مالك بن النجار وهو يجمع حسان وابا طلحة وابيا الى سنة
اباء الى عمرو بن مالك وسلمان بن كعب بن قيس بن عبيد
ابن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن
مالك يجمع حسان وابا طلحة وابيا وبعضهم اذا اوصى
لقرابته فهو الى اباءه في الاسلام **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي
طلحة انه سمع انسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي
طلحة اني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل
يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال
ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي
صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون
قريش وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش **باب** هل
يدخل النساء والولد في الاقارب **حدثنا** ابو اليمان قال انا

شعيب

100
125

شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو
سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين انزل الله عليه وانذر عشيرتك
الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا
انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني
عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك
من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من
مالي لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ
ابن الفرج عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب **باب**
هل يتبع الواقف بوقفه وقد اشترط عمر لاجباح علي
من وليها ان ياكل منها ويقدي الواقف وغيره وكذلك
كل من جعل بدنة او شيئا لله عز وجل فله ان ينتفع بما
كما ينتفع غيره وما لم يشترط **حدثنا** قتيبة بن سعيد
ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال
يا رسول الله انها بدنة فقال في الثالثة او الرابعة
انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة
باب اذا وقف شيئا فلم يدفعه الى غيره فهو جائز لان عمر

ادف وقال لاصلاح على من ولية ان ياكل وله يخص ان
وليه عمر او غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة
اريد ان تجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه
وبني عمه باب اذا قال داري صدقة لله ولم
يبين للفقراء او غيرهم فهو جايز ويضعها في الاقربين
او حيث اراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين
قال احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله فاجاز
النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى
يبين لمن وكما ول اصح باب اذا قال ارضي او بستاني
صدقة لله عن امي فهو جايز وان لم يبين لمن حدثنا
محمد ثنا مخلد بن يزيد ثنا ابن جريج قال اخبرني يعلى انه
سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة
توفيت امه وهو غايب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت
وانا غايب عنها اينفعها شيء ان تصدقت به عليها قال نعم
قال فاني اشهدك ان حايطي المخراف صدقة عنها باب
اذا تصدق او وقف بعض ماله او بعض رقيقه او دابته
فهو جايز ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن
كعب قال سمعت كعب بن مالك قلت يا رسول الله ان من

توبتي

توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله
صلى الله عليه وسلم قال امسك عليك بعض مالك فهو
خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر باب
من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل اليه وقال اسماعيل
اخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن اسحاق
ابن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس قال لما
نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جا ابو طلحة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول
الله تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا قال وكانت
حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويستظل بفيها ويشرب من ماها فلما انزلت هذه الاية قام ابو طلحة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجو بره وذخره فضعها
يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخ يا ابا طلحة ذلك مال رابح قد قبلناها منك
ورددناها عليك فاجعلها في الاقربين فقسمها ابو طلحة
على ذوي رحمه قال وكانوا منهم ابي وحسان قال فباع حسان
حصته من معاوية فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة
فقال لما ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت

تلك الحديقة في موضع قصر بني حكلوحديلة الذي
بناه معاوية باب قول الله عز وجل واذا حضر
القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم
منه ثنا ابو النعمان محمد بن الفضل ثنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اذا ناسا يزعمون
ان هذه الاية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما
تهاون الناس بها هما ان يراها يرزق ذلك الذي يرزق واذا
كان يرث فذلك الذي يقول له بالمعروف يقول لا املك لك
ان اعطيك باب ما يستحب لمن يتوفى فجاة ان يتصدقوا
عنه وقضاء النذور عن الميت ثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا
قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها
ولم توص وارى انها لو تكلمت تصدقت افلها اجر ان
تصدق عنها قال نعم تصدق عنها ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان
سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان امي هلكت وعليها نذر فقال اقضه عنها باب
الكاسي في الوقف والصدقة ثنا ابراهيم بن موسى قال
انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى

الله

الله سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول لبنانا ابن عباس
ان سعد بن عبادة اخا بني ساعدة توفيت امه وهو
غايب عنها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ان امي توفيت وانا غايب عنها هل ينفعها شيء ان
تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان
حايطي المخراف صدقة عليها باب قول الله عز
وجل واتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث
بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا
كبيرا وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال كان عروة بن الزبير يحدث انه سال عائشة وان
خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من
النساء قالت عائشة هي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب
في جمالها ومالها ويريد ان ينقص صداقها فنهوا ان ينكحوهن
الا ان يقسطوا لهن في اكمال
الصداق فامروا ان ينكحوا ما سواهن من النساء قالت عائشة
ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن قالت فبين الله في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت

ذا جمال او مال رغبوا في نكاحها ولم يقسطوا لها بسبيل
في اكمال الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال
والجمال تركوها والمستوعبين غيرها من النساء قال فكما يتركو
حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها الا ان يرغبوا فيها
لهما ان يبلغ طولها الا وفي من الصداق ويعطوها حقها
باب قول الله تعالى وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا
النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم
ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان الى قوله
او كثر نصيبا مفروضا حسبما كافيا ومالله رضي ان
يعمل في مال اليتيم وما ياكل منه بقدر عمالته حدثني
هارون ثنا ابو سعيد مولى بني هاشم ثنا ضحي بن جويرية
عن نافع عن ابن عمر ان عمر تصدق بمال له على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخل
فقال عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي
نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه
وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق
ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب
والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح
على من وليه ان ياكل منه بالمعروف او يوكل صديقا غير

ب
ح

ممول

ممول له ثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان
فقيرا فليأكل بالمعروف قالت انزلت في والي اليتيم
ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ما لا بالمعروف
باب قول الله تعالى ان الذين يأكلون اموال
اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
سليمان بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن ابي
الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن
قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله
الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات الغافلات باب قوله تعالى
ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان
تخالطوهم فاخوانكم الى قوله لاعنتكم ان الله عزيز
حكيم لاعنتكم لاجرحكم وضيق وعنت خضعت
وقال لنا مسدد ثنا حماد عن ايوب عن نافع قال
مات ابن عمر على اهل وصيته وكان ابن سيرين يذهب
الاشيا اليه في مال اليتيم ان يجتمع اليه نصحاؤه واولياؤه

المؤمنات صم

ممول

فينظروا الذي خير له وكان نظارو كل اذا سيل عن شيء مما
امر اليتامى قرءوا الله يعلم المفسد من المصلح وقال عطا
ينفق اليتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل انسان
بقدره من حصته باب استخدام اليتيم في السفر
والحضر اذا كان صلاحا له ونظر الام وزوجها لليتيم
حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير ثنا ابن علية ثنا
عبد العزيز عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي
فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته
في السفر والحضر فما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا
هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا
كتاب الوقف باب اذا وقف ارضا او بئرا
الحدود فيه جائزة كذلك الصدقة حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي
طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر
انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب اماله اليه بيرحا
مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر

حتى

حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله
ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو
برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله فقال
بخ ذلك مال رابح او رابح شك ابن مسلمة وقد سمعت
ما قلت والي ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة
افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني
عمه وقال اسماعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى
عن مالك رابح حدثني محمد بن عبد الرحيم قال انا
روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحاق قال حدثني عمرو
ابن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ان امه توفيت ينفعها ان تصدق
عنها قال نعم قال فان لي مخرافا فانا اشهدك يا رسول
الله اني قد تصدقت به عنها باب اذا وقف جماعة
ارضا مشاعا فهو جائز حدثنا مسدد قال ثنا عبد
الوارث عن ابي التياح عن انس قال امر النبي صلى الله عليه
وسلم ببنا المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحايطكم
هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله باب
الوقف وكيف يكتب حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع

ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر ارضا بخيبر
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا
لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تامرني قال ان شئت
حبست اصلها وتصدقت بها غير انه لا يوهب ولا يورث في الفقراء وذوي
القربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل
لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم صديقا
غير متمول فيه باب الوقف للغني والفقير
والضيف حدثنا ابو عاصم ثنا ابن عون عن نافع
عن ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره فقال ان شئت تصدقت بها فتصدق
بها في الفقراء والمساكين وذوي القربى والضيف
باب وقف المريض للمسجد حدثنا اسحاق ثنا
عبد الصمد قال سمعت ابي ثنا ابو التياح قال حدثنا
انس بن مالك لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة امر ببناء المسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحايطكم
هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله باب
وقف الدواب والكراع والعروض والصامت وقال
الزهري فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى
غلام ليتاجر فيجرها وجعل ربحه صدقة للمساكين

والاقربين

والاقربين هل للذي جعل ان ياكل من ذلك بالمعروف وان لم
يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له ان ياكل
منها حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس له في سبيل
الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها
فحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها فسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال لا تبتعها
ولا ترجعن في صدقتك باب نفقة القيم للوقف
ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد
نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر
اشترط في وقفه ان ياكل من وليه ويوكل صديقا غير
متمول مالا باب اذا وقف بيرا او اشترط دلوها
مثل دلا المسلمين او وقف الشرب فكان اذا قدمها
تنزلها وتصدق الزبير بشربه وقال للمردوده من
بيانة ان تشرب غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت
بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر لبني

لذوي الحاجة من آل عبد الله وقال عبد الله اخبرني ابي
عن شعبة عن ابي اسحاق عن ابي عبد الرحمن ابن عثمان
حين حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم الله ولا انشد
الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان
رسول الله قال من يحفر رومة فله الجنة فحفرتها
الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة
فجهزته قال فصدقوه بما قال وقال عمر في الوقف الجناح
على من وليه ان يأكل وقد يليه الواقف وغيره ويورث واسم
الكل ما لم اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه تماما الى الصدر وجائز
حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله تعالى باب
قول الله يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر
احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم
او اخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم
مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان
بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم
شهادة الله انا اذا لمن الآثمين فان عثر على انهما
استحقا اثما فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق

عليهم

١٢٠
١٥١
١٦

عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من
شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال لي علي بن عبد الله ثنا يحيى ابن ادم ثنا ابن ابي زايدة عن محمد بن ابي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن كذا فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجدوا الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت باب قضاء الوصي دين الميت بغير محضر من الورثة ثنا محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه ثنا شيبان ابو معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر ابن عبد الله لما انصاري ان اباه استشهد يوم احد وترك ستة بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله قد

وقف لله

١٥٤

علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا
واني احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على
ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه اعرضوا الي
تلك الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف حول اعظمها
بيدر ثلاثا ثم اراد ان يجلس عليه ثم قال ادع اصحابك
فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا والله راض
ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة
فسلم والله البيادر كلها حتى انظر الى البيدر الذي عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة
قال ابو عبد الله اعرابي يعني هيجوا بي فاعرضنا بينهم
العداوة والبغضا **كتاب** الجهاد والسير
بسم الله الرحمن الرحيم **باب** فضل الجهاد والسير
وقول الله تعالى ان الله اشترى من المومنين انفسهم
واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن
الى قوله وبشر المومنين وقال ابن عباس الحدود الطا
عة
ثنا الحسن بن صباح ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن
مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن ابي عمر الشيبا
ني
قال قال عبد الله بن مسعود سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم

قف

عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة
على ميقاتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي
قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولو استزدته لزادني **ثنا** علي بن عبد الله
ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان قال حدثني منصور عن
مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا **حدثنا** مسدد ثنا خالد ثنا حبيب بن ابي عمرة
عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها انها
قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل فلا نجاهد
قال لكن افضل الجهاد حج مبرور **حدثنا** اسحاق
ابن منصور قال انا عفان ثنا هام ثنا محمد بن جحادة
قال اخبرني ابو حصين انه سمع ابا هريرة حد
ث
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني
على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع
اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر
وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو
هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات
باب افضل الناس مومن يجاهد بنفسه وماله في سبيل

الله وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على
تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله
وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم الى قوله
الفوز العظيم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي ان ابا سعيد
الخدري حدثه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله
بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب
يتقي الله ويدع الناس من شره حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول تضمن الله للمجاهد في سبيله لا يخرجه
الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه
سالما مع اجر او غنيمة باب الدعاء للمجاهد
والشهادة للرجال والنساء وقال عمر ارزقني شهادة في
بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت
ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت
فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا
علي غزاة في سبيل الله يركبون سبج هذا البحر ملوكا على
الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق فقالت
فقلت يا رسول الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك
فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا
علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاول قالت فقلت
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من
الاولين فركبت البحر في زمان معاوية بن ابي سفيان فصرعت
عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت باب درجات
المجاهدين في سبيل الله تعالى يقال هذه سبيلي وهذا
سبيلي حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح عن هلال بن علي
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من امن بالله ورسوله
واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله

774
104

الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها
فقالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس قال ان في الجنة
مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين
الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله
فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة
اراه قال فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة قال محمد
ابن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن ثنا موسى
ثنا جرير حدثنا ابو رجاء عن سمرة قال النبي صلى الله عليه
وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلا
دارا هي احسن وافضل لم ار قط افضل منها قالا اما هذه
الدار فدار الشهداء باب الغدوة والروحة
في سبيل الله وقاب قوس احدكم من الجنة حدثنا
علي بن اسد ثنا وهيب ثنا حميد عن انس بن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل
الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ثنا ابراهيم
ابن المنذر ثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن
علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة
خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب ثنا ابيضة حدثنا سفيان

عن

عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله
افضل من الدنيا وما فيها باب الحور العين وصفتهن
يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة
بياض العين زوجناهم الكتاب حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن حميد قال
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لعاصم عند موته لله عند الله خبر يسير
ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد
لما يرى من فضل الشهادة فانه يسر ان يرجع الى الدنيا
فيقتل مرة اخرى وقال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لروحة في سبيل الله او غدوة خير
من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع
قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة
من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما
ولملأته ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما
فيها باب تمني الشهادة حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من
المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد
ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله
والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم
احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل تابعه
يوسف بن يعقوب الصفار ثنا اسماعيل بن علية عن ايوب
عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
خطب النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة
فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح له
وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم
انهم عندنا وعيناه تذرفان باب فضل من يصرع
في سبيل الله فمات فهو منهم وقوله تعالى ومن يخرج من
بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد
وقع اجره على الله وقع وجب حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا الليث حدثنا يحيى عن محمد
ابن يحيى بن حبان عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه
وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما اضحكك

قال

قال اناس من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر اخضر
كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم
فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها
فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال
انت من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت
غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما
انصرفوا من غزوتهم قافلين فنزلوا الشام فقربت
اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت باب من يتكب
في سبيل الله حدثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا همام عن اسحاق
عن انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين فلما قدموا
قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا
فتقدم فامنوه فبينما هو يحدثهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم اذ اومؤا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال
الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه
فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام فاراه آخر معه
فاخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد
لقوا ربهم فرضي عنهم فارضاهم فكنا نقرأ ان بلغوا

قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فسخ بعد
فزعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان
وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن
الاسود بن قيس عن خبيب بن سفيان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان في المشاهد وقد رميت اصبعه فقال
هل انت الا اصبع دميت * وفي سبيل الله ما لقيت * باب
من يخرج في سبيل الله عز وجل حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن
يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة واللون لون الدم
والريح ريح المسك * باب * قول الله تعالى قل هل
تربصون بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره
ان ابا سفيان اخبره انه قال فيما سألك كيف كان قتالكم
اياه فزعم ان الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم
تكون لهم العاقبة * باب * قول الله تعالى من المؤمنين رجال

صدقوا

صدق ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر وما بدلوا تبديلا حدثنا محمد بن سعيد
الخراعي ثنا عبد الاعلى عن حميد قال سألت انسا حدثنا
عمرو بن زرارة ثنا زياد قال حدثني حميد الطويل عن
انس رضي الله عنه قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال
بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت
المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين
الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون
قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه
وابرء اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم
فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة
ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد قال سعد
فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به
بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية
بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه
احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن
انه ومما انزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى آخر الاية
وقال ان اخته وهي بنت النضر الربيع بكسر ثنية امرأة فامر رسول

الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا
القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد
الله من لو اقسم على الله لابره حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري وحدثني اسماعيل قال حدثني اخي عن
سليمان ارا عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة
ابن زيد ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قال نسخنا
الصحف في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها فلم
اجدها الا مع خزيمة بن ثابت الانصاري الذي جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين
وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب عمل صالح قبل القتال وقال ابو الدرداء انما
تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها الذين امنوا لم تقولون
ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون
ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان
مرصوص حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا ثابت بن
سوار المزاري ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال سمعت
البراء رضي الله عنه يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل

مقنع

مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم فقال
اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا باب من اتاه
سهم غرب فقتله حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا
حسين بن محمد ابو احمد حدثنا شيبان عن قتادة ثنا
انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن
سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي
الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه
سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك
اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان
في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى بسم الله الرحمن
الرحيم باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل
عن ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر
والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من
قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب من اعبرة قدماه في سبيل الله وقوله الله تعالى لما
لاهل المدينة ومن حولهم الى قوله ان الله لا يضيع اجر

المحسنين ثنا اسحاق اخبرنا محمد بن المبارك ثناه
يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن ابي مريم اخبرنا
عباية بن رافع بن خديج قال اخبرنا ابو عبس مولى عثمان
الرحمن بن جبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار باب
مسح الغبار عن الراس في السبيل حدثنا ابراهيم بن
موسى اخبرنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة ان
ابن عباس قال لعلي بن عبد الله ائتيا ابا سعيد
فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط
لهما يسقيانه فلما رانا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا
ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين
لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فمسح عن راسه
الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار يد
يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار باب التفل بعد
الحرب والغبار حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل
فجاءه جبريل وقد عصب راسه الغبار فقال له وضعت
السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم فاين قال هاهنا واومأ الى بني قريظة قالت
فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
فضل قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين
بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا
بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون
بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المومنين
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الذين قتلوا اصحاب بير معونة ثلاثين
غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله
قال انس انزل في الذين قتلوا ببير معونة قران
قراناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا انا قد لقينا ربنا
فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يقول اصيب ناس الحمر يوم احد فقتلوا
شهداء فقيل لسفيان من اخرذلك اليوم قال ليس
فيه باب ظل الملائكة على الشهيد حدثنا

صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال
سمعت محمد بن المنكدر انه سمع جابرا يقول اتى رجل ابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به وجعل يوضع بين يديه
فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت
صائحة فقال ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي
او لا تبكي قالت الملائكة تظله باجنحتها قلت
لصدقة افيه حتى رفع قال ربما قاله باب
يتمنى المجاهد ان يرجع الى الدنيا ثنا محمد بن بشار
قال ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة قال
سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا ولا ما على
الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا
فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة باب
الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا
نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا عز وجل من قتل
منا صار الى الجنة وقال عمر رضي الله عنه للنبي صلى
الله عليه وسلم ليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار
قال بلى حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو
ثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر

مولى

مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه في عبد
الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه ابراهيم بن سعد
عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة باب
من طلب الولد للجهاد وقال الليث حدثني جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال سليمان بن داود عليهما السلام لاطوفن الليلة
على مائة امرأة او تسع وتسعين كلهن يأتي بفارس
يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء
الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة
جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال
ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون
باب الشجاعة في الحرب والجبن حدثنا احمد بن
عبد الملك بن واقد ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن
انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة
فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس وقال وجدناه
بحرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني

وقف لله

عمرو بن محمد بن جبير بن مطعم رضي الله عنه ان محمد بن
جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من
حنين فعلقه الناس يسألونه حتى اضطروه الى سمرة
فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني
ردائي لو كان لي عدد هذه العضاة نعما لقسمته بينكم
ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا **باب**
ما يتعوذ من الجبن **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابو
عوانة ثنا عبد الملك بن عمر قال سمعت عمرو بن ميمون
الاودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات
كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلاة اللهم
اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان ارد الى ارذل
العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب
القبر فحدثت به مصعبا فصدقه **ثنا** مسدد
ثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ
بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر

باب من

باب من حدث بمشاهده في الحرب قال ابن عثمان
عن سعد ثنا قتيبة بن سعد ثنا حاتم عن محمد بن يوسف
عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله
وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف رضي
الله عنهم فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم
احد **باب** وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية
وقوله تعالى انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بامولكم
وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت
عليهم الشقة وسيحلفون بالله الاية وقوله تعالى يا ايها
الذين امنوا مالكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم
الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة فما
الى قوله على كل شيء قدير ذكر عن ابن عباس قالوا نفروا ثبات
سرايا متفرقين يقال لاحدى الثبات ثبة **ثنا** عمرو بن علي
ثنا سفيان قال احدثني منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا **باب** الكافر يقتل المسلم ثم

يسلم فيسدد بعد ويقتل ثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان
الجنة يقتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على
القاتل فيستشهد ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا
الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو بخيبر بعدما افتتحوها فقلت يا رسول الله
اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم
له يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد
ابن العاص واعجبا لوبر تدلي علينا من قدوم ضأنا يبقى
علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه
قال فلا ادري اسهم له ام لم يسهم له قال سفيان وحدثنيه
السعيدي عن جده عن ابي هريرة قال ابو عبد الله
السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد
ابن العاص باب من اختار الغزو على الصوم ثنا
ادم ثنا شعبة ثنا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد

البني

النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى
الله عليه وسلم لم ار مفطرا الا يوم فطر او اضحى باب
الشهادة سبع القتل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون
والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد
في سبيل الله ثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون
شهادة لكل مسلم باب قول الله تعالى لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين
باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد
الله الحسنى الى قوله وكان الله غفورا رحيما ثنا
ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت
البراء رضي الله عنه يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء
بكتف فكتبها وشكى ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر ثنا

عبد العزيز عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد الزهري
قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن
سعد الساعدي رضي الله عنه انه قال رأيتهم وان
ابن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه
فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله قال فجاء ابن ام مكتوم وهو
يمليها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد جاهدت
وكان رجلا اعمى فانزل الله تبارك وتعالى على رسوله صلى
الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت
ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي
الضرر ﴿باب﴾ الصبر عند القتال ﴿ثنا﴾ عبيد
الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن
موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى
كتب فقرأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (اذا)
لقيتموهم فاصبروا ﴿باب﴾ التحريض على القتال
وقوله تعالى حرض المؤمنين على القتال ﴿حدثنا﴾ عبيد
الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق
عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول خرج

رسول

وقف لله

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون
والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد
يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال
اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد
ما بقينا ابدا ﴿باب﴾ حفر الخندق ﴿ثنا﴾ ابو معمر حدثنا
عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه
قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق وحول
المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا
والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول ﴿اللهم﴾ لا خير
الا خير الاخرة ﴿فبارك﴾ في الانصار والمهاجرة ﴿ثنا﴾
ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء رضي
الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول
لولا انت ما اهتدينا ﴿ثنا﴾ حفص بن عمر ثنا شعبة
عن ابي اسحاق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب
بياض بطنه وهو يقول ﴿اللهم﴾ لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فانزل السكينة علينا ﴿اللهم﴾

ص ط
فانزلن
ح
سكينة

وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا
ان ارادوا فتنة ابينا باب من حبسه العذر
عن الغزو حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا حميد
ان انسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى
الله عليه وسلم ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد
عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة
فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا
واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى
حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه قال
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول اصح
باب فضل الصوم في سبيل الله ثنا اسحاق بن
نصر ثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال اخبرني
يحيى بن سعيد سهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان
ابن ابي عياش عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما
في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا
باب فضل النفقة في سبيل الله ثنا سعيد
ابن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع
اباهريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين

في

في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم
قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم ثنا
محمد بن شاذان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام على المنبر قال انما اخشى عليكم
من بعدي مما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة
الدنيا فبدأ باحداهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال
يا رسول الله او يأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى
الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على
رؤسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال
اين السائل انفا او الخير هو ثلاثا ان الخير لا يأتي
الا بالخير وانه كلما ينبت الربيع ما يقتل خطا او يلم
الا اكلة الخضر فانها اكلت حتى امتدت خاصرتاها
استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وانه هذا
المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذ منه
فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين ومن لم يأخذه
بحقه فهو كالاكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم
القيامة باب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير ثنا

ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا الحسين قال حدثني ابو سلمة
قال حدثني سعيد بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل
الله بخير فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير
فقد غزا ثنا موسى ثنا همام عن اسحاق بن عبد الله
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا
في المدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال
ارحمها قتل اخوها معي باب التحنط عند القتال ثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا خالد بن الحارث ثنا
ابن عون عن موسى بن انس قال ذكر يوم اليمامة قال اتى
انس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط
فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجيء فقال الآن يا ابن اخي
وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث
انكشافا من الناس فقال هكذا عنهم وجوهنا حتى نضارب
القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بئس ما عودتم اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن
انس باب فضل الطليعة ثنا ابو نعيم قال
ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم خير القوم يوم الاحزاب قال الزبير

انا ثم قال من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير انا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري
الزبير باب هل يبعث الطليعة وحده ثنا
صدقة انا ابن عيينة ثنا محمد بن المنكدر سمع جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى الله
عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب
الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام
باب سفر الاثنين ثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر
عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث رضي
الله عنه قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لنا اذا حضرت الصلاة فاذنا واقيما وليؤمكما
اكبركما باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم
القيامة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها
الخير الى يوم القيامة ثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن حصين وابن ابي الشعثاء كلاهما عن الشعبي عن عروة
ابن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود

في نواصيها الخير الى يوم القيامة قال سليمان عن شعبة
عن عروة بن ابي الجعد قال بعده مسدد عن هشيم عن حصين
عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد ثنا مسدد ثنا يحيى
عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي
الخيل باب الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول
النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير
الى يوم القيامة ثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر ثنا
عروة البارقي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر
والمغنم باب من احتبس فرسا لقوله تعالى ومن
رباط الخيل حدثنا علي بن حفص ثنا ابن المبارك اخبرنا
طلحة بن سعيد قال سمعت سعيد المقبري يحدث انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم قال من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله
وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله
في ميزانه يوم القيامة باب اسم الفرس والحمار
حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان
عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله

عنه

عنه انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة
مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا
وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة
فركب فرسا يقال له الجرادة فسألهم ان يناوله سوطه
فابوا فتناوله فحمل فعقره ثم اكل فاكلوا فقدموا فادركوه
قال هل معكم منه شيء قالوا لا فاعنا رجله فاخذها النبي
صلى الله عليه وسلم فاكلها حدثنا علي بن عبد الله
ابن جعفر ثنا معن بن عيسى ثنا ابي عن ابن عجلان عن سهيل
عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم فرسا
قرين يقال له اللحيف ثنا اسحاق بن ابراهيم سمع يحيى
ابن آدم ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون
عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار
يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على
عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله
اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا
به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك
به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال
لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك

رضي الله عنه كان له زرع بالمدينة فاستعار النبي صلى
الله عليه وسلم فرسا يقال له مندوب فقال ما رأينا
من فزع وان وجدناه لبحرا باب ما يذكر من شوم
الفرس حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
انما الشوم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار وقال
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم بن دينار
عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان الشوم في شيء ففي
المرأة والفرس والمسكن باب الخيل لثلاثة
وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن
اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما
الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج
او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او
الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها

فاستنت

فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها وآثارها حسنات
له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان
ذلك حسنات له وهي رجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله
في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر وعلى رجل وزر فاما
الذي عليه وزر فرجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام
فهي على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا
يره باب من ضرب دابة غيره في الغزو حدثنا
مسلم ثنا ابو عقيل ثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر
ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما فقلت له حد
ثني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت
معه في بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري غزوة ام
عمرة فلما ان قفلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب
ان يتعجل الى اهله فليتعجل قال جابر فقلنا وانا على جمل
لي ارمد ليس فيه شية والناس خلفي فبينا انا اذكرذلك
اذ قام على فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر
استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه
فقال البيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة
ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف
اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط

وقف لله

فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول
الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواقا من ذهب
فقال اعطوه اجاثرا ثم قال استوفيت الثمن قلت
نعم قال الثمن والجمل لك **باب** الركوب على الدابة
الصعبة والفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد كان
المتقدمون يستحبون الفحولة لانها اجرى واخير **حدثنا**
احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن قتادة
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة
فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة
يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وان وجدناه
لبحرا **باب** سهام الفرس **ح حدثنا** عبيد بن اسماعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين
ولصاحبه سهما وقال مالك يسهم للخيل والبراذين
منهما لقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة
ولا يسهم لاكثر من فرس **باب** من قاد دابة غيره في الحرب
حدثنا قتيبة نا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحاق
قال رجل للبراء بن عازب رضي الله عنهما افررتم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم
حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا
بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل واقفا
راكبه وانا لعلى بغلة البيضاء وان ابا سفيان اخذ
بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب **باب**
الركاب والغرز للدابة **حدثنا** عبيد الله بن اسماعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ارتحل رحله
في الغرز واستوى به ناقته قائما اهل من عند مسجد
ذي الحليفة **باب** ركوب الفرس العري **حدثنا**
عمرو بن عون نا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه استقبلهم
النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه
سيف **باب** الفرس المقطوف **نا** عبد الاعلى بن حماد
نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان
فيه قطاف فلما رجع قالوا وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد
ذلك للكياري اي لا يسابق **باب** السبق بين الخيل

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم
ما ضمر من الخيل من الحفيا الى ثنية الوداع واجرى ما لم
يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر رضي الله
عنهما وكنت فيمن اجرى قال عبد الله حدثنا سفيان
قال حدثني عبيد الله قال سفيان بين الحفيا الى ثنية
الوداع خمسة اميال او ستة وبين ثنية الوداع الى
مسجد بني زريق ميل **باب** اضمار الخيل للسبق
حدثنا احمد بن يونس ثنا الليث عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين
الخيل التي لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد
بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق بها قال ابو
عبد الله امد غاية فطال عليهم الامد **باب**
غاية السبق للخيل المضمرة حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا معاوية ثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سابق رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها
من الحفيا وكان امدها ثنية الوداع فقلت لموسى
فكم كان بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين

الخيل

الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان
امدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال
ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها **باب**
ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر ردف النبي
صلى الله عليه وسلم اسامة على القصوى وقال المسور
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصوى ثنا
عبد الله بن محمد ثنا معاوية حدثنا ابو اسحاق
عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كانت
ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء ثنا
مالك بن اسماعيل ثنا زهير عن حميد عن انس رضي
الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة
تسمى العضباء لا تسبق او لا تكاد تسبق
فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فشق ذلك على المسلمين
حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا
الا وضعه طوله موسى عن حماد عن ثابت عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** العزوبة على الحمار **باب**
بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله انس فقال
ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم
بغلة بيضاء حدثنا عمر بن علي حدثنا يحيى حدثنا

سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت عمرو
ابن الحارث رضي الله عنه قال ما ترك النبي صلى الله عليه
وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة ثنا
محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني
ابو اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال له رجل يا ابا عمارة
اوليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله
عليه وسلم ولكن ولي سرعان الناس فلقيهم هوازن
بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم غير بغلته البيضاء وابو
سفيان بن الحارث تحذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب **باب**
جهاد النساء ثنا محمد بن كثير انا سفيان عن معاوية
ابن اسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام
المومنين رضي الله عنها قالت استاذنت النبي صلى
الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله
ابن الوليد ثنا سفيان عن معاوية بهذا ثنا قتيبة
ثنا سفيان عن معاوية بهذا وعن حبيب بن ابي عمرة عن
عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المومنين رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سالته نساؤه عن الجهاد
فقال نعم الجهاد الحج **باب** غزوة المراة في البحر حدثنا

عبد

عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق
عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا
رضي الله عنه يقول دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ابنة ملحان فاتكا عندها ثم ضحك فقالت
لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون البحر
الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم
اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مم ذلك
فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم قال
انت من الاولين ولست من الاخرين قال قال انس فتزوجت
عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما
قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت
باب حمل الرجل امراته في الغزو دون بعض نسائه
حدثنا محاج بن منهال حدثني عبد الله بن عمر النميري
حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال قال سمعت عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد
الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني
طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اراد ان يخرج اقرع بين نسائه فايتهن يخرج سهمها

وقال

خرج رهط النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فصحبت النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب **باب** غزوة النساء وقتالهن مع الرجال حدثني ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان اري خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم **باب** حمل النساء القرب الى الناس في الغزو ثنا عمد بن انا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط واحق سليط من سبانا نصارى ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال عمر تزفر تخيط **باب** مداواة النساء

الجرحى

الجرحى في الغزو ثنا علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل قال ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنهما قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونداوي الجرحى ونرد القتلى الى المدينة **باب** رد النساء الجرحى والقتلى الى المدينة ثنا عاصم ذكر قال ثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونداوي الجرحى ونرد القتلى الى المدينة **باب** نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلا ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه قال ابن عم السهم فنزعه فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته وقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر **باب** الحراسة في الغزو في سبيل الله حدثنا اسماعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر اخبرنا يحيى بن سعيد اخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يسهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا

فقال سعد بن ابي وقاص جيت لاحرسك فسلم النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يوسف قال انا ابو بكر
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة
والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط يرضى لم يرفعه
اسرائيل عن ابي حصين وداود حدثنا عمرو قال
اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي
صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس
عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي
رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك
فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل
الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في
الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن
لم يوذن له وان شفع لم يشفع قال ابو عبد الله لم
يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين وقال
تعس كانه يعول فانعسه الله طوبى لعبد اخذ بعنان
فرسه في سبيل الله الحديث رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب فضل الخدمة في الغزو حدثنا محمد بن عرعرة قال
حدثنا شعبة عن ابي بشر عن عبيد الله عن ثابت البناني عن انس

ابن

ابن مالك قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني
وهو اكبر من انس قال جرير اني رايت الانصار يصنعون
شيئا لا احب احدا منهم الا اكرمته حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى
ابن المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك رضي الله
عنه يقول مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر
اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له
احد قال هذا جبيل يحبنا ونحبه واشار بيده الى
المدينة قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم
ابراهيم مكة اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا
حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع عن اسماعيل بن زكريا
قال حدثنا عاصم عن ورقاء العجلي قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم اكثرنا ظلا الذي يتقي بكسائه واما الذين
صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين افطروا فانبعثوا
الركاب واسقوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر باب فضل
من حمل متاع صاحبه في السفر حدثنا اسحاق بن
نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى

يا

عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله
عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل
خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ودل الطريق
صدقة باب فضل رباط يوم في سبيل الله
صدقة وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا
الى آخر الآية حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر
ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رباط يوم في سبيل الله خير
من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة
خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد
في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها
باب من غزا بصبي للخدمة بنا قتيبة حدثنا
يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم
يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج ابو طلحة مردفني وانا
غلام راهقت الاحتلام فكنت اخدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول
اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل

والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا
خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية
بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع
حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه
بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية
رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة
نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه فنظر الى
المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها بمثل
ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم
وصاعهم باب ركوب البحر حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال حدثتني ام حرام ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو
يضحك قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك

على الهجرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم قال انت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك
فقال مثل ذلك مرتين او ثلاثا قلت يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين
فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى البحر لغزو
فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها

باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب
وقال ابن عباس رضي الله عنهما اخبرني ابو سفيان
قال لي قيصر سألتك اشراف الناس اتبعوه ام
ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل

ثنا سليمان بن حرب ثنا محمد بن طلحة عن مصعب
ابن سعد قال رأى سعد ان له فضلا على من دونه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون
الا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان
عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو
فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه
وسلم فيقال نعم فيفتح عليهم ثم يأتي زمان فيقال فيكم
من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم ثم

يأتي

يأتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح باب
لا يقول فلان شهيد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم والله اعلم بمن يجاهد في سبيل الله اعلم
بمن يجاهد في يكلم في سبيله ثنا قتيبة ثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقا هو والمشركون
فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
عسكره وقال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع شاذة ولا فاذة
الا تبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزأ منا اليوم
احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا
اصاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع
اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين
ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك
رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا

الله من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم
به فرجعت في طلبه ثم خرج خرجا سريرا فاستعجل
المودة فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثديه
ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما
يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل
اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة باب
التحريض على الرمي وقول الله تعالى واعدوا لهم ما
استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو
الله وعدوكم حدثنا عبد الله بن مسلمة نا حاتم
ابن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة
ابن الاكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على
نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا
بني اسماعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان
قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت
معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم
نا ابو نعيم نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن
اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم

بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا كثبوكم
فعليكم بالنبل باب اللهو بالحراب ونحوها نا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا الحبشة
يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر
فاهوى الى الحصباء فحصبهم فقال دعهم يا عمر وزاد علي
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر في المسجد باب
المجن ومن يترس بترس صاحبه نا احمد بن محمد
اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي عن اسحاق بن عبد
الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان ابو طلحة يترس مع النبي صلى الله عليه وسلم
بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي وكان اذا
رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى مواضع نبله
حدثنا سعيد بن عفير نا يعقوب بن عبد الرحمن عن
ابي حازم عن سهل رضي الله عنه قال لما كسرت بيضة
النبي صلى الله عليه وسلم على راسه وادمي وجهه وكسرت
رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة
تغسله فلما رات الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى
حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه رقا الدم

ثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن
الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي
الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على
رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على
اهله نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة
في سبيل الله ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال
حدثني سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي
حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم
قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول
قالت النبي صلى الله عليه وسلم ايفدي رجلا يعدو
سمعته يقول ارم فداك ابي وامي باب الدرق
ثنا اسماعيل قال حدثني ابو وهب قال عمرو وحدثني
ابو الاسود عن عروة عن عائشة رضي الله عنها دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان
تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول
وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا

قالت

قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب
فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال
تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي
على خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا ملت
قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال احمد عن ابن وهب
فلما عقل باب الحمايل وتعليق السيف بالعنق
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن
انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود
الناس وقد فزع اهل المدينة ليلة فخرج نحو صوت
فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر
وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو
يقول لم تراعوا لم تراعوا قال وجدناه بحرا او قال
انه لبحر باب حلية السيف ثنا احمد بن محمد
قال اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال سمعت سليمان
ابن حبيب قال سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح
فوجد ما كانت على سيوفهم الذهب والفضة انما كانت
حليتهم العلابي والانك والحديد باب من
علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن

ح

وقف لله

بي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد
الله اخبرهما انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما
قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معهم فادركتهم
القائلة في واد كثير العضاة فنزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها
سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي
سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال
من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس
وروى موسى بن اسماعيل عن ابراهيم بن سعد عن
الزهري قال فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه د
باب نسيان البيضة حدثنا عبد الله بن مسلمة
ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل انه سئل
عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح
وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت
البيضة على راسه فكانت فاطمة عليها السلام تغسل
الدم وعلي يسكب فلما رات ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذ
حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزمته فاستمسك

الدم

الدم باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين ثنا محمد
ابن عباس ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحاق عن
عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا
سلاحه وبغلته البيضاء وارضا جعلها صدقة باب
تعرف الناس عن الامام عند القائلة والاستظلال
بالشجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ثنا
سنان بن ابي سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن
شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما اخبره انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
قافلين فادركتهم القائلة في واد كثير العضاة فتفرق
الناس في العضاة يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى
الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه ونام
فاستيقظ وعنده رجل ولم نشعر به فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك مني
فقلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه
باب ما قيل في الرماح وقال ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار
على من خالف امري حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا

مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى
ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة رضي الله عنه انه كان
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض
طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى
حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسال اصحابه ان
يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم
شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها
الله وعن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي قتادة
في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر قال هل معكم
من لحمها شيء باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه
وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله حدثني
محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم وهو في قبة اللهم اني انشدك عهدك ووعدك
اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده
فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو

في

في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل
الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وقال وهيب ثنا
خالد يوم بدر ثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة
عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى
حدثنا عبد الواحد ثنا الاعمش وقال رهنه درعا
من حديد حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين من
حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما هم
المتصدق بصدقة انشرحت عليه حتى يعفي اثره و
وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها
وتقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه فسمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول فبجهد ان يوسعها
فلا تتسع باب الجبة في الشعر والحرب ثنا موسى
ابن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن ابي الضحى عن
مسلم ابن صبيح عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة
قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته فاقبل

جميعا

فلقيته بماء وعليه حبة شامية فمضمض واستنثر وغسل
وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرجهما
من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه باب
الحرير في الحرب حدثنا احمد بن المقدام ثنا خالد بن الحرث
ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله
عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قمص
من حرير من حكة كانت بهما حدثنا ابو الوليد ثنا همام
عن قتادة عن انس حدثنا محمد بن سنان ثنا همام عن قتادة
عن انس رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف والزبير
شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص
لهما في الحرير فرايته عليهما في غزاة حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن شعبة اخبرني قتادة ان انسا حدثهم
قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف
والزبير بن العوام في حرير حدثني محمد بن بشار ثنا
عندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس رخص او
ارخص لحكة بهما باب ما يذكر في السكين ثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف يحتز منها

ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين
باب ما قيل في قتال الروم حدثنا اسحاق بن يزيد
الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن
يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي
حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل
حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا
ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول
جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قلت ام حرام
قالت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة
قيصر مغفور لهم قلت انا فيهم يا رسول الله قال لا
باب قتال اليهود حدثنا اسحاق بن محمد
الفروي ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تقاتلون اليهود حتى يختبي احدهم وراء الحجر فيقول
يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا
اسحاق بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة

حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي
يا مسلم هذا يهودي فاقتله باب قتال الترك
حدثنا ابو النعمان نا جرير بن حازم قال سمعت الحسن
يقول حدثنا عمران بن تغلب قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما
ينتعلون الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما
عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا
سعيد بن محمد نا يعقوب نا ابي عن صالح عن الاعرج
قال قال ابو هريرة رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف
كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما نعالهم الشعر باب قتال الذين ينتعلون
الشعر حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما كان نعالهم الشعر ولا تقاتلوا قوما كان وجوههم
المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه ابو الزناد يعني
الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار الاعين زلف الانوف
كان وجوههم المجان المطرقة باب من صف اصحابه

عند

عند النهر ثمة ونزل عن دابته واستنصر باب
حدثنا عمرو بن خالد الحراني نا زهير نا ابو اسحاق
قال سمعت البراء سأله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم
حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكن خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسر ليس عليهم
سلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد
يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون
يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفيان بن الحارث
ابن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال
انا النبي لا كذب ٥ انا ابن عبد المطلب ٥ باب
الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى نا هشام عن محمد
عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم
الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم املأ الله
بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى
حتى غابت الشمس حدثنا قبيصة نا سفيان
عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت

٥ ثمة

اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد
اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين
من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم
سنين كسني يوسف حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد
اخبرنا اسماعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي
اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا جعفر بن عون
قال ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن
عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش
وكرشة جزور بناحية مكة فجاء ان سلاها وطرحوه
عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه فقال اللهم عليك
بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله
فلقد رايتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحاق وفي
نسيت السابع وقال يونس بن اسحاق عن ابي اسحاق

امية او ابي والصحيح امية حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة
رضي الله عنها ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال مالك
قلت اولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت
وعليكم باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب
او يعلمهم الكتاب حدثنا اسحاق انا يعقوب بن
ابراهيم ثنا ابن اخي بن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان توليت فانما
عليك اثم الاريسيين باب الدعاء للمشركين
بالهدى ليتالفهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة
رضي الله عنه قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان
دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت
دوس قال اللهم اهد دوسا وات بهم باب
دعوة اليهودي والنصراني وعلى ما يقاتلون عليه

وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الي كسرى وقيصر
والدعوة قبل القتال ثنا علي بن الجعد انا شعبة
عن قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول
لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الي الروم قيل
له انهم لا يقرؤون كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ
خاتما من فضة فكاني انظر الي بياضه في يده ونقش
فيه محمد رسول الله ثنا عبد الله بن يوسف ثنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه
الي كسرى فامره ان يدفعه الي عظيم البحرين يدفعه
عظيم البحرين الي كسرى فلما قراه كسرى مزقه فحسبت
ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله
عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق قال ودعا النبي
صلى الله عليه وسلم الناس الي الاسلام والنبوة
وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله
وقوله مما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب الي من
دون الله حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم
ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد

الله

الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما انه اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتب الي قيصر يدعوه الي الاسلام وبعث
بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامره رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يدفعه الي عظيم بصرى ليدفعه
الي قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود
فارس مشى من حمص الي ايليا شكرا لما ابلاه الله فلما
جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
حين قراه التمسوا لي ها هنا احدا من قومه لاسيأله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني
ابو سفيان بن حرب انه كان بالشام في رجال من قريش
قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قيصر ببعض الشام
فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايليا فادخلنا عليه
فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله
عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الي هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم
اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن

عمي وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف
غيري فقال قيصر ادنوه وامر باصحابي فجعلوا خلف
ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل
هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه
قال ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من ان يأثر
اصحابي علي الكذب لكذبت حين سألني عنه ولكني
استحييت ان يأثروا الكذب عني فصدقت ثم قال
لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا
ذو نسب قال فهل قال هذا القول احد منكم قبله
قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول
ما قال قلت لا قال فهل كان من ابائه من ملك قلت
لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت
بل ضعفاؤهم قال فيزيدون او ينقصون قلت
بل يزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون
قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه
قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الان منه في مدة
نخاف ان يغدر قال ابو سفيان ولم يمكني كلمة ادخل
فيها شيئا انتقصه به لا اخاف ان تؤثر عني غيرها
قال فهل قاتلتموه او قاتلكم قلت نعم قال فكيف

كانت

كانت حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال
علينا المرة وندال عليه الاخرى قال فماذا يأمركم قال
يأمرنا ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا وينهانا
عما كان يعبد اباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة
والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة فقال لترجمانه
حين قلت ذلك له قل له اني سألتك عن نسبه فيكم
فزعمت انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب
قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول قبله
فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول
قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك هل
كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت
ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب
على الله وسألتك هل كان من ابائه من ملك فزعمت
ان لا فقلت لو كان من ابائه من ملك قلت يطلب
ملك ابائه وسألتك اشراف الناس يتبعونه ام
ضعفاؤهم فزعمت ان لا فكذلك الايمان حتى
تخلط بشاشته القلوب لا يسخطه احد وسألتك
هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربكم
وحربه تكون دولا يدال عليكم المرة وندال عليه

وقعت لله

الاخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة
وسألتك بماذا يامركم فزعمت انه يامركم ان تعبدوا
الله ولا تشركوا به شيأ وينهاكم عما كان يعبد اباؤكم
ويامركم بالصلاة والصدقة والعفاف والوفا
بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة النبي قد كنت
اعلم انه خارج ولكن لم اظن انه منكم وان يكن ما قلت
حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين ولو
ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده
لغسلت قدميه قال ابو سفيان ثم دعا بكتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرء فاذا فيه بسم الله الرحمن
الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية
الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين
فان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا
الى كلمة سوا بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا
نشرك به شيأ ولا يتخذ بعضنا بعضا ارباما من
دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا
مسلمون قال ابو سفيان فلما ان قضى مقالته علت
اصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا

ادرى

ادرى ماذا قالوا وامر بنا فاخرجنا فلما ان خرجت
مع اصحابي وخلوت بهم قلت لقد امر امر ابن ابي
كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفيان
والله ما زلت ذليلا مستقينا بان امره سيظهر حتى
ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره حدثنا عبد الله
ابن مسلمة القعنبي ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
عن سهل بن سعد رضي الله عنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا
يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم
يعطى فغدوا كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي
فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه
فبرء مكانه حتى كان لم يكن به شيء فقال نقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب
عليهم فوالله لان يهدي بك رجل واحد خير لك
من حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية
ابن عمرو ثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا
رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح فان سمع اذانا

امسك فان لم يسمع اذانا غار بعدما يصبح فنزلنا
خيبر ليلا ثنا قتيبة ثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا حد
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس رضي الله
عنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها
ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح
فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما
راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري بينا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال
لا اله الا الله فقد عصم نفسه وماله الا بحقه وحسابه
على الله رواه عمرو بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من اراد غزوة فورى بغيرها ومن اراد الخروج
يوم الخميس حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب رضي الله عنه

وكان

وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين
تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول
الله يريد غزوة الا ورى بغيرها وحدثني احمد بن
محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت
كعب بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قل ما تريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها
حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا
واستقبل غزو عدد كثير فجلا للمسلمين امرهم ليتاهبوا
اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس
عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك
ان كعب بن مالك رضي الله عنه كان يقول لم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر
الا يوم الخميس حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام
اخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس
في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس باب
الخروج بعد الظهر ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد

وقصر

عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر
بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا
باب الخروج آخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لخمس
بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع ليال خلون من
ذي الحجة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عائشة
رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج
فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من
لم يكن معه هدى اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا
والمروة ان يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم
بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم
ابن محمد فقال اتتك بالحديث على وجهه باب
الخروج في رمضان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان

فصام

فصام حتى بلغ الكديد افطر قال ابو سفيان قال الزهري
اخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث قال ابو
عبد الله هذا قول الزهري وانما يقال بالاخر فالاخر من فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الذي يبيع ويقال
ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعث وقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين
من قريش سماهما فحرقوهما بالنار ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان
تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها
الله فان اخذتموهما فاقتلوهما باب
السمع والطاعة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد
الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن الصبا
عن اسماعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع
والطاعة حق ما لم يؤمر بالمعصية فان امر بمعصية
فلا سمع ولا طاعة باب من قاتل من دون الامام ويتقى
به حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد ان الاعرج

حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون
وبهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني
فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن
يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل
من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل
فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه
باب البيعة في الحرب الا يفروا وقال بعضهم على
الموت لقوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ
يبايعونك تحت الشجرة حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رضي الله
عنهما رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان تحت
الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألت
نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بل بايعهم
على الصبر حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب
حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
رضي الله عنه قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال
ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع
على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا

الملكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن عبيد عن سلمة رضي الله
عنه قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم عند الشجرة
ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع
قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته
الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون
يومئذ على الموت حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه
يقول كانت الانصار يوم الحرة تقول نحن
الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا
فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم لا
عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرة
حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن ابي حيان عاصم
عن ابي عثمان عن مجاشع رضي الله عنه قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعه على الهجرة
فقال مضت الهجرة لاهلها فقلت فابايعه قال
على الاسلام والجهاد باب عزم الامام على الناس
فيما يطيقون حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير
عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله رضي الله
عنه لقد اتاني اليوم رجل فسألني عن امر ما دريت
ما ارد عليه فقال ارايت رجلا مودبا شيطانا يخرج مع

لم ارنبا في المغازي نيزم علينا في اشيا لا نحصيها فقلت
له والله ما ادري ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا رشحتي
نفعله وان احدكم لن يزال في خير ما اتقى الله وانشك
في نفسه شيء سال رجلا نشقاه منه وارشك انا كلنا نحدث
والذي لا اله الا هو ما اذكر ما غير من الدنيا الا كالنقب
شرب صفوه وبقي كدره **باب** كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول
الشمس **حدثنا** عبد الله بن محمد نا معاوية بن عمرو
نا ابو اسحاق هو الفزاري عن موسى بن عقبة عن سالم
مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد
الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما فقرات له ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى
مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا
لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم
فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم
قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب
اهزمهم وانصرنا عليهم **باب** استيذان الرجل
الامام لقوله انما المومنون الذين امنوا بالله ورسوله

له ابي النضر صح

واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه
ان الذين يستاذنونك الى اخر الاية **حدثنا** اسحاق بن
ابراهيم اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله
عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير
فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين
يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك
قال قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال
فاستحييت منه ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت
نعم قال فبعنيه فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى
ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس
فاستاذنته فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة
حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسالني عن البعير
فاخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لي حين استاذنته هل تزوجت
بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت
بكرا تلاعبها وتلاعبك فقلت يا رسول الله توفي والدي

واستشهد ولي اخوان صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن
فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم
عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة غزوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه
ورد علي قال المغيرة هذا في قضايانا حسن الا نرى به
باسا باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من اختار الغزو
بعد البناء قيه ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب مبادرة الامام عند الفزع ثنا
مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال
ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا باب السرعة
والركض في الفزع حدثنا الفضل بن سهل حدثنا
حسين بن محمد ثنا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال فزع الناس فركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا فخرج يركض
وحده وركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر
فما سبق بعد ذلك اليوم باب الجعايل والحملان

في

في السبيل وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال الى احب
ان اعينك بطائفة من مالي قلت اوسع الله علي قال ان
غناك لك والي احب ان يكون من مالي في هذا الوجه
وقال عمر اذنا يا خزنة المال ليجاهد وا فلا يجا هدون
فمن فعل فنحن احق بماله حتى نأخذ منه ما اخذ وقال
طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شيء يخرج به في سبيل
الله فاصنع به ما شئت وضعه عند اهلك حدثنا
الحميدي قال ثنا سفين قال سمعت عمرو بن دينار سأل
زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن
الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله
فرأيته يباع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه
فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك ثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس
في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد
في صدقتك حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد الانصاري
قال حدثني ابو صالح قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق

هدون

على امتي ما تخلفت عن سرية ولكن ما اجد حمولة
ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني
ولوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم احييت
ثم قتلت ثم احييت باب ما قيل في لواء النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرني
الليث عن سعد قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري
رضي الله عنه وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه
وسلم اراد الحج فرحل حدثنا قتيبة حدثنا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه
وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا التحق برسول
الله صلى الله عليه وسلم فلحق بالنبي صلى الله
عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في
صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين
الراية او قال ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله
او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن
بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلا

حدثنا

حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع
ابن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير رضي الله عنه
ها هنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية
باب الاجير وقال الحسن وابن سيرين يعتسم للاجير
من المغنم واعطى عطية بن قيس فرسا على النصف وبلغ
سهم الفرس اربعمائة دينار فاخذ مائتين واعطى
صاحبه مائتين حدثنا عمير الله بن محمد ثنا سفيان
ثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه رضي
الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة تبوك فحملت على ابكر فهو اوثق اعمالي في نفسي
واستاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الاخر
فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فاهدرها فقال ايدع يده للمك فنقضمها
كما يقضم الفحل باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله جل وعز سنلقي في
قلوب الذين كفروا الرعب قال جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نايم اوتيت
مفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة
وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها
ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان
ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو بايليا ثم دعا
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ كثر عنده
الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين
اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني
الاصفر باب حمل الزاد في الغزو وقول الله تعالى وتزودوا
فان خير الزاد التقوى ثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة
عن هشام قال اخبرني ابي وحدثتني ايضا فاطمة عن
اسماء رضي الله عنهما قالت صنعت سفرة رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة
قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت
لابي بكر والله ما اجد شيا اربطه به الا نطاقي قال
فشقيه باثنين فاربطي باحد السقاء وبالاخر السفرة
ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين ثنا علي بن
عبد الله اخبرنا سفيان عن عمر اخبرني عطا سمع جابر

ابن

ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم
الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ثنا
محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال
اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن النعمان رضي الله
عنه اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام
خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر على ادنى
خيبر فصلوا العصر ثم دعا النبي صلى الله عليه وسلم بالاز
طعمة فلم يوت النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق فلكنا
فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض
ومضمضنا وصلينا حدثنا بشير بن مرحوم ثنا حاتم
ابن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه
قال خفت ازواد الناس فاملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه
وسلم في محل ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال
ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نادي في الناس يا تون بفضل
ازوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم واحتثى
الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهد ان لا اله الا الله واشهد اني رسول الله باب

حمل الزاد على الرقاب حدثنا صدقة بن الفضل
اخبرنا عيينة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر
ابن عبد الله قال خرجنا ونحن ثلاثمائة نحمل زادنا
على رقابنا فنفنى زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في اليوم
تمرة فقال رجل يا اباعبد الله وما عسى كانت التمرة
تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها
حتى انتهينا الى البحر فاذا حوت قد رفرفه البحر فاكلنا منه
ثمانية عشر يوما فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فاقام
اجوف حدثنا عمر بن علي نا ابو عاصم نا عثمان بن الاسود
نا ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله يرجع
اصحابك باجر عمرة وحج وارجع انا بحج فقال لها اذهبي
واليرد فلك عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها من
التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى
مكة حتى جاءت حدثنا عبيد الله نا ابن عيينة عن
عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي
بكر الصديق قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان
اردف عائشة واعمرها من التنعيم باب احرام المرتدف
في الغزو والحج نا قتيبة بن سعيد نا عبد الوهاب
نا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كنت رديف ابي طلحة

وانهم

وانهم ليصرخون بها جميعا الحج والعمرة باب
الرد على الحمار نا قتيبة نا ابو صفوان عن يونس
ابن يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على
حمار على رحل اكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراءه
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث قال ابو يونس اخبرني نافع
عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل
يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد
ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ
في المسجد فامره ان يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة وبلال
وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس
فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب
قائما فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار
له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان
اسأله كم صلى من سجدة باب من اخذ بالركاب ونحوه
حدثنا اسحاق قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن
همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه
الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على

الله فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة
الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة
ويميط الاذى عن الطريق صدقة باب كراهية
السفر بالمصاحف الى ارض العدو وكذلك يروى عن
محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى
ارض العدو وهم يعلمون القرآن ثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض
العدو باب التكبير عند الحرب ثنا عبد الله
ابن محمد قال ثنا سفيان عن ايوب عن محمد عن انس
قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا
بالمساحي على اعناقهم فلما راوه قالوا هذا محمد
والخميس محمد فلجوا الى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه
وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا حمرا
فطبخناها فنادى النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور وهي فيها
تابعه علي عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه

باب ما

باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير ثنا

محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عاصم عن ابي عثمان
عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فكنا
اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على
انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم
انه سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده باب
التسبيح اذا هبط واديا حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن
ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا
كبرنا واذا انحدرنا سبحنا ثنا عبد الله قال
حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة ولا اعلمه
الا قال الغزو يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد
كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون
تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق
الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال صالح

فقلت له لم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا ‌باب
يكتب للمسافر ما كان يعمل في الاقامة ثنا مطر بن
الفضل قال ثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا العوام
قال ثنا ابراهيم ابو اسماعيل السكسكي قال سمعت ابا
بردة واضطجع هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان
يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا
موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما
صحيحا ‌باب السير وحده ثنا الحميدي قال ثنا
سفيان قال ثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن
عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس
يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب
الزبير ثلاثا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا
وحواري الزبير قال سفيان الحواري الناصر حدثنا
ابو الوليد قال ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد
الله بن عمر حدثني ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنا ابو نعيم قال ثنا عاصم بن محمد
ابن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم

قال عبد الله حسبت انه قال والناس في غيبتهم فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا يبقين في رقبة
بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت ‌باب
من اكتتب في جيش فخرجت امراته حاجا او كان له عذر
هل يؤذن له حدثنا قتيبة بن سعيد قال اخبرنا
سفيان عن عمرو بن ابي عمرة عن ابن عباس انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن
امراة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت
في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب
فاحجج مع امراتك ‌باب الحاسوك وقول الله
عز وجل لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال عمرو بن دينار
سمعت منه مرتين قال اخبرني حسن بن محمد قال
اخبرني عبيد بن ابي رافع سمعت عليا يقول بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد
ابن الاسود وقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ
فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا
تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن
بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب

فعلنا الحق حين الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته
من عقاصها فاتيتها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين
من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا
قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرءا ملصقا في قريش
ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات
بمكة يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني من
النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما
فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا ولا رضى بالكفر بعد
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صدقكم
قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق
قال انه قد شهد بدرا وما يدريك يا عمر لعل الله قد اطلع على
اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم قد غفرت لكم فقال
سفيان واي اسناد هذا قال الكسوة للاساري

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن عمرو
سمع جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر اتي بالاسا ركي
واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه
وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه

فكساه

ما سار راكب بليل وحده باب السرعة في السير
وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم الى تعجل
الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معي فليتعجل حدثنا محمد
ابن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال
سيل اسامة بن زيد كان يحيى يقول وانا اسمع
نسقط عني عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع فقال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة
نص والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن ابي
مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن
اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة
فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع
النبي السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق نزل
فصلى المغرب والعتمة يجمع بينهما وقال اني رايت
النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر
المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة
من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا
قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله باب اذا حمل على فرس

فراها ابتاع ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه
فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا
تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول حملت
على فرس في سبيل الله فابتاعه او فاضاعه الذي
كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص
فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان
يعطيكه بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه
باب الجهاد باذن الابوين ثنا ادم قال ثنا شعبة
قال ثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس
الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله
ابن عمرو يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستا
ذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد
باب ما قيل في الخيل ويحوه في اعناقها الابل حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي
بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره انه
كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره

قال

فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي
صلى الله عليه وسلم قميصه الذي لبسه قال ابن عيينة
كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه
باب فضل من اسلم على يديه رجل ثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن
عبد القاري عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
او يحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى
فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه
فبصق في عينيه ودعا له فبرء كان لم يكن به وجع
فاعطاه فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال
انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى
الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدي
الله بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم باب
الاسارى في السلاسل حدثنا محمد بن بشار قال ثنا
غندر قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون
الجنة في السلاسل باب فضل من اسلم من اهل الكتاب

ثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان بن عيينة
٥ قال ثنا صالح بن حيي ابو حسن قال سمعت الشعبي
يقول حدثني ابو بردة انه سمع اباه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين الرجل
تكون له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويودبها فيحسن
تاديبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومومن اهل الكتاب
الذي كان مومنا بالنبي فله اجران والعبد الذي يودي
حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي واعطيتكها
بغير حق وقد كان الرجل يرحل في اهون منها الى المدينة
باب اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري
بيانا ليلا حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
قال ثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب
ابن جثامة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان
فسيل عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من
نسايهم وذراريهم قال هم منهم فسمعته يقول لا حمى
الا لله ورسوله صلى الله عليه وسلم وعن الزهري انه سمع
عبيد الله عن ابن عباس قال حدثنا الصعب ح والدراوردي
كان عمرو حدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
فسمعناه من الزهري قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس

عن

عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو وهم من
اباييه باب قتل الصبيان في الحرب حدثنا احمد
ابن يونس قال ثنا الليث عن نافع ان عبد الله اخبره
ان امراة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم
مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل
النساء والصبيان باب لا يعذب بعذاب الله
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن بكير
عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا
وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا
وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما
فاقتلوهما حدثنا علي بن سعد قال ثنا سفيان عن
ايوب عن عكرمة ان عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس
فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه باب
قوله عز وجل فاما منا بعد واما فداء فيه ثمامة
وقول الله عز وجل ما كان لنبي ان تكون له اسرى حتى

يثخن في الارض يعني يغلب في الارض تريدون عرض
الدنيا الاية باب هل للامير ان يقتل او يخيع عالذ
اسروه حتى ينجو من الكفرة فيه المسور رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا حرق المشرك المسلم
هل يحرق ثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن ابي
قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل ثمانية
قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة
فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا ان
تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها والبانها
حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا
بعد اسلامهم فاتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم
فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم
بها وطرحهم في الحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا
قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله
وسعوا في الارض فسادا باب حدثنا يحيى
ابن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول وقت نملة نبيا من

الانبيا

عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله
ابن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نايم باب
لا تتمنوا لقاء العدو حدثنا يوسف بن موسى
قال ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال ثنا ابو اسحاق
الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم ابو النضر
مولى عمر بن عبيد الله قال كنت كاتبا لعمر بن عبيد
الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى حين خرج
الى الحرورية فقرانه فاذا فيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو
انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس ثم قال
يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية
فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال
السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب
وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم وقال
موسى بن عقبة حدثني سالم ابو النضر كتب كاتبا
لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء
عدو وقال ابو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن

عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم
فاصبروا باب الحرب خدعة ثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى فلا كسرى
لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون
قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى
الحرب خدعة حدثنا ابو بكر بن اصرم قال انا عبد الله
قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال سمى النبي
صلى الله عليه وسلم الحرب بالخدعة حدثنا صدقة
ابن الفضل قال انا ابن عيينة عن عمرو وسمع جابر بن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة
باب الكذب في الحرب حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف
فانه قد اذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب
ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال انه
يعني محمدا عليه السلام قد عنانا واسالنا الصدقة
قال وايضا والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه وكرهنا

ان

الا نبيا فامر بقرية النمل فاحرق فاوحى الله اليه ان
قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح باب
حرق الدور والنخيل حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن
اسماعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم قال قال
لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم
يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة
فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على
الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق
اليها فكسرها واحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما
جئتك حتى تركتها كانها جمل اجوف او اجرب قال فبارك
في خيل احمس ورجالها خمس مرات ثنا محمد بن
كثير قال انا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير
باب قتل النائم المشرك ثنا علي بن مسلم قال حدثنا
يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال حدثني ابي عن
ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى

الله عليه وسلم رهط من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه
فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط
دواب لهم قال واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا
حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم اني
اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا فدخلت واغلقوا
باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها
فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن قد
عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت
فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت كاني مغيث فقلت
يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال مالك لامك الويل
قلت ما شانك قال لا ادري من دخل علي فضربني
قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع
العظم ثم خرجت واناهش فاتيت سلما لهم لاترك
منه فوقعت فوثبت رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت
ما انا ببارح حتى اسمع الناعية فما برحت حتى سمعت
نعاية ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة
حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه **ثنا**
عبد الله بن محمد قال ثنا يحيى بن ادم قال حدثنا
يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق

خلت

عن

انا نرعد حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم يزل يكلمه
حتى استمكن منه فقتله **باب** القتل في الحرب
ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن عمرو عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال من لكعب بن
الاشرف فقال محمد بن مسلمة ما تحب ان اقتله
قال نعم قال فاذن لي فاقول قال قد فعلت **باب**
ما يجوز من الاحتيال والخديعة مع من يخشى معرته
وقال الليث حدثني يحيى عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه قال انطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابي بن كعب قبل ابن صياد
فجاء نبي نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد
في قطيفة له فيها رمرمة فرات ام ابن صياد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد
فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين **باب** الرجز في الحرب ورفع
الصوت في حفر الخندق وتيه سهل والمن عن النبي صلى
الله عليه وسلم وفيه نزيد عن سلمة **حدثنا** مسدد
قال ثنا ابو الاحوص قال ثنا ابو اسحاق عن البراء

قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وهو
يرتجز برجز عبد الله بن رواحة • اللهم لولا انت
ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا • فانزلن سكينة
علينا • وثبت الاقدام ان لاقينا • ان الاعداء قد بغوا
علينا • اذا اردوا فتنة ابينا • يرفع بها صوته

باب من لا يثبت على الخيل حدثنا محمد بن عبد
الله بن نمير قال نا ابن ادريس عن اسماعيل عن قيس
عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا
رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت
على الخيل فضرب بيده في صدري فقال اللهم ثبته
ثبته واجعله هاديا مهديا

باب البرد والحر
باحراز الحصير وغسل المرأة عن ابيها الدم عن وجهه الدم
وحمل الماء في الترس حدثنا علي بن عبد الله قال نا
سفيان قال نا ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد
الساعدي بأي شيء داوى جرح النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كان يجيء الماء
في ترسه وكانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه واخذ
حصير فاحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من

باب من يكره التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة
من اعاله وقال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا
وتذهب ريحكم يعني الحرب نا يحيى قال حدثنا
وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى
الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا
ولا تختلفا نا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير
قال نا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب يحدث
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد
وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رأيتمونا
تخطفنا الطير حتى ارسل اليكم فلا تبرحوا من مكانكم هذا وان
رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا من مكانكم هذا
فلما لقينا هزمناهم قال فانا والله لقد رأيت النساء يشتددن قد بدت
خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير
الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون
فقال عبد الله انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من
الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين
فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي
صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا

سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
من المشركين يوم بدر اربعين ومائة بسبعين
اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان اني القوم
محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه
ثم قال اني القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال
اني القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه
فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال
كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحيا
كلهم وقد بقي لك ما يسوءك فقال يوما بيوم بدر
والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم امر
بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبونه قالوا
يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال
ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الا تجيبونه قالوا يا رسول الله ما نقول قال
قولوا الله مولانا ولا مولى لكم باب اذا
قرعوا بالليل ثنا قتيبة قال ثنا حماد عن ثابت عن
انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن
الناس واجود الناس واشجع الناس قال وقد فزع

اهل

اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي
صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عريا وهو متقلد
بسيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس باب
من رأى العدو فنادى باعلى صوته يا صباحاه
حتى يسمع الناس ثنا المكي بن ابراهيم قال انا
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت
من المدينة ذاهما نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية
الوداع القابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف
قال قلت ويحك ما بك قال اخذ لقاح النبي صلى الله
عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة
فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها
يا صباحاه يا صباحاه ثم انطلقت حتى القاهم
وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا ابن
الاكوع واليوم يوم رضع فاستنقذتها منهم قبل ان
يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش وانى
اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم
فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون

اسجح

في نومهم ياب من قال خذها وانا ابن فلان
وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع ثنا عبيد الله
عن اسرائيل عن ابي اسحاق قال سأل رجل البرا فقال يا ابا
عمارة اوليتم يوم حنين قال البرا وانا اسمع اما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يولي يومئذ كان
ابو سفيان بن الحارث اخذ بعنان بغلته فلما غشيته
المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد
المطلب قال فما رأي من الناس أشد منه باب
اذا نزل العدو على حكم رجل حدثنا سليمان بن حرب
قال ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن
ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال لما نزل بنو
قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هؤلاء نزلوا
على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبي
الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك باب
قتل الاسير صبرا حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله

عليه

وفد

عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء
رجل فقال ابن حنظل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه
باب هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن صلى ركعتين
عند القتل حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية
الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة
ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة
رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد
عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة
وهو بين عسفان ومكة ذكروا الحي من هذيل يقال لهم بنو
لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا اثارهم
حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا
هذا تمر يثرب فاقتصوا اثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه
لجوا الى فرقد فاحاطوا بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا
بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال
عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل على
اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل
فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد
والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل اخر

فلما استمكنوا منهم اطلعوا اوتاد فسيطهم فاوثقوهم
فقال الرجل ثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان
لي في هؤلاء لاسوة يريد القتلى وجردوه وعالجوه على ان
يصحبهم فابى فقتلوه وانطلقوا بخبيب وابن دثنة
حتى باعوهما بمكة بعد وقيعة بدر فابتاع خبيبا بنو
الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو
قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني
عبيد الله بن عياض ان بنت الحارث اخبرته انهم حين
اجمعوا استعار من موسى نيسحدها فاعارته فاخذ
ابنا لي وانا غافلة حتى اتاه قالت فوجدته مجلسه على
فخذه والموسى بيده فرعت فزعة عرفها خبيب في وجهي
قال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله فما رايت
اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل
من قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة
من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا
فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني
اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا
انما مابي جزع لطولتهما اللهم احصهم عددا ٠
ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي ٠

وذلك

وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع ٠
فقتله الحرث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل مسلم قتل صبرا ٠
فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي
صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس
من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انهم قد قتل ليؤتوا بشيء
منه يعرفون وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على
عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا ان
يقطعوا من لحمه شيئا ٠ باب فكاك الاسير ٠ فيه عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجايع
وعودوا المريض حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
زهير قال حدثنا مطرف ان عامر احدثهم عن ابي جحيفة
قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي
الا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه
الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك
الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر ٠ باب فداء المشركين
حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم

من موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك
ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله ايذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه
فقال لا تدعون منها درهما وقال ابراهيم بن طهمان عن
عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتي النبي صلى الله
عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني
فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فاعطاه
في ثوبه حدثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن
الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه وكان جاني اسارى بدر قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرء في المغرب بالطور

باب الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان حدثنا
ابو نعيم قال ثنا ابو العميس عن اياس بن سلمة بن الاكوع
عن ابيه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين
وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل قال النبي
صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله سلبه

باب يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترق حدثنا موسى
ابن اسماعيل قال ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون
عن عمر رضي الله عنه قال واوصيه بذمة الله وذمة
رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من وراءهم ولا

يكلفوا

يكلفوا الطائفة باب جوائز الوفد هل يتشعف الى
اهل الزمن وعاقلتهم حدثنا قبيصة قال ثنا ابن عيينة
عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال يوم
الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء
فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم
الخميس فقال ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا
بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا
ما شأنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذروني فالذي
انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلاث اخرجوا
المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم
ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد
الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة
واليمن قال يعقوب والعرج اول تهامة باب التجمل
للوفود حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال عن سالم ابن عبد الله بن عمر قال وجد عمر
رضي الله عنه حلة استبرق تباع في السوق فاتى بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة
فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له وانما يلبس هذه من لا خلاق

ثم قلب ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم
بحبة دياج فاقبل بها عمر رضي الله عنه حتى اتى بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت
انما هذه لباس من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه
فقال بيتوح او تصيب بها بعض حاجتك باب
يعرض الاسلام على الصبي حدثنا عبد الله بن محمد
قال انبا هشام قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني سالم
ابن عبد الله عن ابن عمر انه اخبره ان عمر انطلق في رهط
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه
عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان
عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ
يحتلم فلم يشعر بشيء حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم
ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد
اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك
رسول الاميين قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه
وسلم اتشهد اني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه
وسلم امنت بالله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم
ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي
صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه

وسلم

وقف

وسلم اني خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ
قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك
قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط
عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر
انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب
يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل
طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل
وهو يخل ان يسمع من ابن صياد شيأ قبل ان يراه وابن
صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة
فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع
النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه فثار
ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال
اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه
لقد انذر نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا
لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله
ليس باعور باب قول النبي صلى الله عليه

لليهود اسلموا تسلموا قاله المقبري عن ابي هريرة باب
اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وارضون بغير لغة
حدثنا محمود قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري
عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن
زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته
قال وهل ترك لنا عقيل من رباع قال ثم نازلون غدا
بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على
الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني
هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤوهم قال الزهري
والخيف الوادي ثنا اسماعيل قال ثنا مالك عن زيد
ابن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب استعمل مولى له
يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك
عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة
المظلوم تجاب مستجابة وادخل رب الصريمة
ورب الغنيمة واياي ونعم بن عوف ونعم ابن عفان
فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى نخل وزرع وان
رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما ياتيني
ببنيه فيقول يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا ابا لك
فالماء والكلا اليسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم

ليردوني

هلمية

ليردوني قد ظلمتهم في بلادهم قاتلوا عليها في الجا
واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا
المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم
من بلادهم شبرا باب كتابة الامام الناس
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الاعمش
عن ابي وايل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اكتبوا لي من يلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا
له الفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمسما
فلقد رايتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو
خائف ثنا عبد الله عن ابي حمزة عن الاعمش نحو حديثهم
خمسمائة وقال ابو معوية ما بين ستمائة الى سبعمائة
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن
عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت
في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحجج مع
امرأتك باب اذن الله يوذن هو بالدين
بالرجل الفاجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال وحدثني محمود بن غيلان قال
ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن

المسيب عن ابي هريرة قال سمعت رجلا مع النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر فقال لرجل ممن يدعي بالاسلام هذا
من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا
فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت له انه من
اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكاد
بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم
يمت ولكن به جرحا شديدا فلما كان من الليل لم
يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله
عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني
عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس
انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد
هذا الدين بالرجل الفاجر باب من تام في الحرب
من غير امرة اذا خاف العدو حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال ثنا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن
انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فا
صيب ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة
ففتح الله عليه فما يسرني او قال ما يسرهم انهم

عندنا

عندنا قال وان عينيه لتذرفان باب العون
بالمدد حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي وسهل
ابن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان
فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم
النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس
كنا نسميهم القراء يخطبون بالنهار ويصلون بالليل
فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم
فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال
قتادة وحدثنا انس انهم قرؤوا بهم قرانا
الا بلغوا عنا قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا
وارضانا ثم رفع بعد ذلك باب من غلب العدو
فاقام على عرصتهم ثلاثا حدثنا محمد بن عبد
الرحيم قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا سعيد
عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اظهر على
قوم اقام بالعرصة ثلاثا قال ثنا بعه معاذ وعبد
الاعلى قالا حدثنا سعيد عن قتادة عن انس
عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب

وصاه

قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال رافع كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا ابلا وغنما
فعدل عشرة من الغنم ببعير حدثنا هدبة بن خالد
قال ثنا همام عن قتادة ان انسا حدثه قال اغنم النبي
صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حنينا قسم غنايم حنين

باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده
المسلم وقال ابن نمير ثنا عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليه
المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليه المسلمون
فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى عن عبيد
الله قال اخبرني نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق
بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على
عبد الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر
عليه فرده على عبد الله قال ابو عبد الله عار
مشتق من العير وهو حمار وحشي اي هرب حدثنا
احمد بن يونس قال ثنا زهير عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر انه كان على فرس يوم لقي المسلمون

وامير

وامير المومنين لمسلمين يومئذ خالد بن الوليد
بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما ازم العدو رد خالد
وسبه باب من يكلم بالفارسية والرطانة وقول
الله عز وجل واختلاف السنتكم والوانكم وقال وما
ارسلنا من رسول الا بلسان قومه حدثنا عمرو بن
علي قال ثنا ابو عاصم قال ثنا حنظلة بن ابي سفين
قال انا سعيد بن ميناء قال سمعت ابن عبد الله
قال قلت يا رسول الله ذجنا بهيمة لنا وطحنت صاعا
من شعير فحال انت ونفر فصاح النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا
فحي هلا بكم حدثنا حبان بن موسى قال انا عبد
الله عن خالد بن سعيد قال اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سنه سنه وهي بالحبشة
حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي
واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى
ذكر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال

ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة ان الحسن بن علي
اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة
باب الغلول وقول الله عز وجل ومن يغلل يات بما
غل يوم القيامة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن
ابي حيان قال حدثني ابو زرعة قال حدثني ابو هريرة
قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول
فعظمه وعظم امره فقال لا الفين احدكم يوم القيامة
على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة
يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
شيا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد
ابلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك وعلى رقبته رقاع
تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك
لك من الله شيا قد ابلغتك قال ابو داود عن ابي حيان اوس
له حمحمة باب القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله
ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم الخرز ومتاعهم وهذا
اصح حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو عن

سالم

سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على
ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار
فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابو
عبد الله قال ابن سلام كركرة يعني بفتح الكاف
وهو مضبوط كذا باب ما يكره من ذبح
الابل والغنم في المغانم حدثنا موسى بن اسماعيل
قال ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية
ابن رفاعة عن جده رفع قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بذي الحليفة واصاب الناس جوع واصبنا ابلا
وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا
فنصبوا القدور فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل
عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل
يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه
الله فقال ان لهذه البهايم اوابد كاوابد الوحش
فما غلبكم فاصنعوا به هكذا قال جدي انا نرجو
او نخاف ان نلقى العدو وليس معنا مدى افنذبح
بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل
ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم

سالم

واما الظفر فذي الحسنة باب النبارة في العنوح
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا
اسماعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد
الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة
اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من احمس
وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني
لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اصابعه
في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل الى النبي صلى الله
عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير لرسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق ما جيتك حتى
تركتها كانها جمل اجرب فبارك على خيل احمس ورجالها
خمس مرات وقال مسدد بيت في خثعم باب
ما يعطى البشير واعطى كعب بن مالك ثوبيه حين
بشر بالتوبة باب لا هجرة بعد الفتح ثنا
ادم بن ابي اياس قال ثنا شيبان عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم

فانفروا

فانفروا ثنا ابراهيم بن موسى قال انا يزيد بن زريع عن
خالد عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال
جاء مجاشع باخيه مجالد بن مسعود للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة
بعد فتح مكة ولكني ابايعه على الاسلام حدثنا علي
ابن عبد الله قال ثنا سفين قال عمرو وابن جريج
سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة
وهي مجاورة بثبير فقالت انقطعت الهجرة منذ فتح
الله على نبيه مكة باب اذا اضطر الرجل الى
النظر في شعور اهل الذمة والمومنات اذا عصين
الله وبجريرهن حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
الطايفي قال ثنا هشيم قال اخبرنا حصين عن
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا
فقال لابن عطية وكان علويا اني لاعلم ما الذي
جرء صاحبك على الدما سمعته يقول يعني النبي
صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ابيوار وصنة
كذا وكذا لجر وبنا امراة اعطاها خاطبا كتابا
فاتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت ما معنا فقلنا
او لاجردنك فاخرجته من حجزتها فارسل الى خاطب

فقال لا تعجل والله ما كعزت ولا ازددت للاسلام الا
حبا ولم يكن احد من اصحابك الا وله عشيرة من يدفع الله
عن اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت ان اتخذ
عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
عمر دعني اضرب عنقه فانه قد نافق قال وما يدريك
لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فهذا الذي جراه **باب** استقبال القراة **حدثنا**
عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا يزيد بن زريع وحميد
ابن الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة
قال ابن الزبير لابي جعفر اتذكر اذ تلقينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم
فحملنا وتركك **حدثنا** مالك بن اسماعيل قال ثنا
ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد
ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان
الى ثنية الوداع **باب** ما يقول اذا رجع من
الغزو **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال ثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قفل كبر ثلاثا قال ايبون ان شاء الله تائبون
عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله

وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده **حدثنا**
ابو معمر قال عبد الوارث قال ثنا يحيى بن ابي اسحاق
عن انس بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
متفلة من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على راحلته وقد اردف صفية بنت حيي فعثرت
ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله
جعلني الله فداك قال عليك المراة فقلب ثوبا على
وجهه واتاها فالقاه عليها واصلح لهما مركبهما
فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما اشرفنا على المدينة قال ايبون تائبون عابدون
لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة
حدثنا علي قال ثنا بشر بن المفضل عن يحيى بن ابي
اسحاق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة
مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه
وسلم صفية يردفها على راحلته فلما كان ببعض الطريق
عثرت الدابة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمراة
وان ابا طلحة قال احسبه قال اقتحم عن بعيره فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني
الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك

المرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد
قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد
لهما على راحلتهما وكبا فارتواحتى اذا كانوا
بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال
النبي صلى الله عليه وسلم ايبون تائبون عابدون
لربنا حامدون فلم يزل يقول لها حتى دخل المدينة
باب الصلاة اذا قدم من سفر حدثنا
سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن محارب بن دثار
قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة
قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا ابو
عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمر عبيد الله بن
كعب عن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين
قبل ان يجلس باب الطعام عند القدوم وكان
ابن عمر يغير لمن يشتهيه حدثنا محمد قال انا وكيع
عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة

نحر

نحر جزورا او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب
سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله
عليه وسلم بعيرا باوقيتين ودرهم او درهمين
فلما قدمت صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما
قدم المدينة امرني ان اتي المسجد فاصلي ركعتين
ووزن لي ثمن البعير حدثنا ابو الوليد قال
ثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت
من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين صرار
موضع ناحية بالمدينة بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب فرض الخمس حدثنا عبدان قال انا عبد
الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن
الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله
عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم
بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا
من الخمس فلما اردت ان ابني بفاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني
قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر اردت ان ابيعه
الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا
انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال

وشارفاي ساحتان الى جانب حجرة رجل من الانصار
فرجعت حتى جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد
اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما
فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر منهما فقلت
من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو
في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت على
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي
لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالك فقلت
يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على
ناقتي فاجب اسنمتها وبقر خواصرهما وها هو
ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعه
انا وزيد بن حارثة حتى جاء الباب الذي فيه
حمزة فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما
فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى
ركبته ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر

فنظر

فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد
لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على
عقبيه القهقرى وخرج وخرجنا معه حدثنا عمر بن العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة ام المومنين اخبرته ان فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر
الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهجرت ابا بكر فلم تزل
مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قالت وكانت فاطمة
تسال ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة
فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به فيما عملت
به فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما
صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس واما
خيبر وفدك فامسكها عمر وقال صدقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانت لحقوقه التي تعروه ونوائبه
وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم قال
ابو عبد الله اعمرك افقلت من عروته فاسبته
ومنه عروه واعتراني فصة فذكر بنا
اسحاق بن محمد الفروي قال ثنا مالك بن انس عن
ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد
ابن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت
حتى ادخل على مالك بن اوس فسالته عن ذلك الحديث
فقال مالك بينما انا جالس في اهلي حين متع النهار
اذا رسول عمر بن الخطاب رضي الله عنه يأتيني
فقال اجب امير المومنين فانطلقت معه حتى ادخل
على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه
فراش مشكى على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم
جلست فقال يا مالك انه قد قدم علينا من قومك
اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه

بينهم

بينهم فقلت يا امير المومنين لو امرت لغيري
قال فاقبضه ايها المرء فبينما انا جالس عنده اتاه
حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن
عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص يستاذنون
قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم
جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال
نعم فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس
يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما
يختصمان فيما افاء الله على رسوله من مال بني النضير
فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين
اقض بينهما واحد هما من الاخر فقال عمر بينكم
انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى
الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك
فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما الله هل
تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك
قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا
الامر ان الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه

احد اعيره ثم قرء وما افاء الله على رسوله منهم فما
اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت
هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم
قد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على
اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه
وسلم بذلك حياته اشدكم بالله هل تعلمون ذلك
قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس اشدكما بالله هل
تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله
عليه وسلم فقال ابو بكر رضي الله عنه انا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها
بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم
انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى
الله ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين
من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبما عمل ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق
بار راشد تابع للحق ثم جيتماني تكلماني وكلمتكما

واحدة

واحدة وامركما واحد جيتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا يريد علي
يريد نصيب امراته من ابيها فقلت لكما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما
على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما
عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها
ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها
الينا فبذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا
نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي
باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير
ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها

باب اداء الخمس من الدين حدثنا ابو النعمان قال
ثنا حماد عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس يقول
قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله انا هذا
الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل
اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر نأخذ عنه وندعو
اليه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان

ل

بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده واقام
الصلاة واتيا الزكاة وصيام رمضان واعطوا
لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدبا والحنتم والنقير
والمزفت باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم
بعد وفاة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت
بعد نفقة نسائي ومونة عاملي فهو صدقة
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة قال
نا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله
ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال
علي فكلته ففني حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت عمرو
ابن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه
وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة باب
ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب
من البيوت اليه ومن قول الله عز وجل وقرن في بيوتكن
ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم حدثنا حيان

ابن

ابن موسى ويونس ومحمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن
ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له حدثنا ابن ابي
مريم قال نا نافع قال سمعت ابن ابي مليكة قال قالت
عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي
وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه
قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله
عليه وسلم فاخذته فضغطته ثم سننته به حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد
الرحمن بن عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن
حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف
في المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب
فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا
من باب المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم

على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ
من الانسان مبلغ الدم وانى خشيت ان يقذف فى قلوبكما
شيأ حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض
عن هشام عن ابيه ان عائشة رضى الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى العصر والشمس
لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال قام النبى صلى الله عليه وسلم
خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال ها هنا الفتنة
من حيث يطلع قرن الشيطان ثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابى بكر عن عمرة بنت
عبد الرحمن ان عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم
اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها
وانها سمعت صوت انسان يستاذن فى بيت حفصة
فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن فى بيتك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة
من الرضاعة الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة باب
ما ذكر من درع النبى صلى الله عليه وسلم وسيفه وقدحه
وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر

قسمة

قسمة ومن شعره ونعله وانيته مما ترك اصحابه
وغيرهم بعد وفاته حدثنا محمد بن عبد الله انهما
قال حدثنا ابى عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف
بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وخاتمه بخاتم
النبى صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر
محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثنى عبد الله
ابن محمد قال ثنا محمد بن عبد الله الاسدى قال ثنا عيسى
ابن طهمان قال اخرج الينا انس نعلين جردا وين لهما قبالان
فحدثنى ثابت البنانى بعد عن انس انهما نعلا النبى صلى
الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب
قال ثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابى بردة قال اخرجت
الينا عائشة كساء ملبدا وقالت فى هذا نزع روح النبى
صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن ابى بردة
اخرجت الينا عائشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن
وكساء من هذه التى يدعون المليدة ثنا عبد ان
عن ابى حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك
ان قدح النبى صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان
الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رايت القدح وشربت
فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرمى قال ثنا يعقوب بن

ابراهيم قال ثنا ابي ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد
ابن عمرو بن حلحلة الدولي حدثه ان ابن شهاب حدثه
ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة
من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي رحمة الله
عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة
فامرني بها فقال له هل انت معطي سيف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاني لخائف ان يغلبك القوم عليه وايم
الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليه ابدا حتى تبلغ
نفسي ان علي بن ابي طالب خطب بنت ابي جهل على فاطمة
عليها السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ محتلم فقال
ان فاطمة مني واني اخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا
له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال
حدثني فصدقني ووعدني فوفاني واني لست احرم
حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله ابدا حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن
منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي رضي الله عنه ذكرا
عثمان رضي الله عنه ذكر يوم جاء ناس فشكوا سعاة

عثمان

عثمان فقال لي علي اذهب الي عثمان فاخبرنا انها صدقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن سعاتك يعملون بها
فاتيته بها فقال اعمها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته
فقال ضعها حيث اخذتها وقال الحميدي ثنا سفيان حدثنا
محمد بن سوقة قال سمعت منذر الثوري عن ابن الحنفية
قال ارسلني ابي قال احذر هذا الكتاب فاذهب الى عثمان
فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة باب
الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمساكين وايتام النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة
والارامل حين سألته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى
ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله حدثنا ابو كريب
قال ثنا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى
قال اتى علي ان فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحا فاتى
فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بسبي فاتته
تسأله خادما فلم توافقه فذكرت ذلك لعائشة له
فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال
على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال
الا ادلكما على خير مما سألتماه اذا اخذتما مضاجعكما
فكبرا الله اربعا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وسبحا

وصى

ثلاثا وثلاثين فاذا ذلك خير لكما مما سالتماه باب
تحمد الله تعالى فاذا لله حمسه وللرسول يعني للرسول
قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا
قاسم وخازن والله يعطي حدثنا ابو الوليد قال ثنا
شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن ابي
الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من بنو انصار
غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور
ان الانصاري قال حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله
عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام فاراد ان
يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما
جعلت قاسما اقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما
اقسم بينكم وقال عمرو انا شعبة عن قتادة سمعت
سالما عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الاعمش عن سالم بن
ابي الجعد عن جابر بن عبد الله انهم انصاري قال ولد لرجل
منا غلام فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك
ابا القاسم وقال لا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم احسنت الانصار فسموا باسمي ولا تكتنوا

بكنيتي

بكنيتي فانما انا قاسم حدثنا حبان بن موسى قال انا
عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
انه سمع معوية يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي
وانا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم
حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد بن سنان قال
ثنا فليح قال حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما اعطيكم
ولا امنعكم انما انا قاسم اضع حيث امرت حدثنا عبد
الله بن يزيد قال ثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني
ابو الاسود عن ابن ابي عياش واسمه نعمان عن خولة الانصارية
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون
في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنايم وقال
الله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها الاية
فهي للقاتل حتى بينه الرسول صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد قال ثنا خالد قال ثنا حصين عن عامر عن عروة
البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير الاجر والمغنم الى يوم القيامة حدثنا ابو اليمان

زيد

قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا
كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي
نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا
اسحاق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا
كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي
نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا هشيم قال انا سيار قال ثنا
يزيد الفقير قال ثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنايم حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد
في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او
يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او
غنيمة حدثنا محمد بن العلا قال ثنا ابن المبارك
عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبيا فقال لقومه

لا يتبعني

لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني
بها ولما احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى
غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من
القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال
للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا
فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنايم فجات يعني النار
لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني
من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل ببيده فقال فيكم
الغلول فلتبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين
او ثلاثة ببيده فقال فيكم الغلول فجاوا برأس مثل
راس بقرة من الذهب فوضعوها فجات النار فاكلها
ثم احل الله لنا الغنايم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها
لنا باب الغنيمة لمن شهد الوقعة حدثنا
صدقة قال انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه قال قال عمر لولا اخر المسلمين ما افتتحت قرية
الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر باب من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن عمرو قال سمعت ابا وايل قال ثنا ابو موسى
الاشعري قال قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم

وقف لله

الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل
ليرى مكانه في سبيل الله فقال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب
قسمة الإمام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره
او غاب عنه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي
مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدي له اقبية
من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه
وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه
المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادع لي فسمع
النبي صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ قباء فتلقاه
به واستقبله بازاره فقال يا ابا المسور خبأنا هذا
لك وكان في خلقه شدة رواه ابن علية عن ايوب
وقال حاتم بن وردان ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم اقبية تابعه الليث عن ابن ابي مليكة باب
كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير
وما اعطى من ذلك في نوائبه ثنا عبد الله بن ابي
الاسود قال حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن

مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك
يرد عليهم باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا
مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر حدثنا اسماعيل
ابن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم هشام بن
عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير
يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل
اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا سأقتل اليوم
مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى يبقي ديننا
من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا فاقض ديني
واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني عبد الله بن
الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل
بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان
بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير حبيب
وعباد وله يومئذ تسع بنين وتسع بنات قال
عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت
عنه في شيء فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما
دريت حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله قال
فوالله ما وقعت من دينه الا قلت يا مولى الزبير

وقف لله

أقضي عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله
عنه ولم يدع دينارا ولا درهما الا رضين منها
الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين
بالبصرة ودارا بالكوفة ودار بمصر قال وانما كان
دينه الذي عليه ان الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه
اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني أخشى عليه
الضيعة ولا أتى امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا
الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم أو
مع أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال فحسب
الله بن الزبير فحسب ما عليه من الدين فوجده
ألفي ألف ومائتي ألف قال فلقي حكيم بن حزام عبد
الله بن الزبير فقال يا ابن أخي كم على أخي من الدين
فكتمه فقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى
أموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله أفرأيتك
ان كانت ألفي ألف ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون
هذا فان عجزتم عن شيء فاستعينوا بي قال وكان
الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها
عبد الله بألف ألف وستمائة ألف ثم قام فقال من كان
له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فأتاه عبد الله

ابن

ابن جعفر وكان له على الزبير أربعمائة ألف فقال
لعبد الله ان شئتم تركتها لكم فقال عبد الله لا قال
ان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان أخرتم فقال عبد
الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك
من ههنا قال فباع منها فقضى دينه فأوفاه وبقي
منها أربعة أسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده
عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال
له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة ألف
قال كم بقي قال أربعة أسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير
قد أخذت سهما بمائة ألف وقال عمرو بن عثمان قد أخذت
سهما بمائة ألف وقال ابن زمعة قد أخذت سهما بمائة
ألف فقال معاوية كم بقي قال سهم ونصف قال
أخذته بخمسين ومائة ألف قال فباع عبد الله بن جعفر
نصيبه من معاوية بسبعمائة ألف قال فلما فرغ بنو الزبير
من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال
والله لا أقسم بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين
الا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل
كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى أربع سنين قسم بينهم
قال وكان للزبير أربع نسوة ورفع الثلث فأصاب كل

مراة الف الف ومايتا الف فجميع ماله خمسون الف الف
ومايتا الف فلما اذا بعث الامام رسولا في حاجة
اوامره بالمقام هل يسهم له حدثنا موسى ثنا ابو
عوانة ثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر قال انما تغيب
عثمان عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين ما سال الاعرابي
النبي صلى الله عليه وسلم ارضاءه فتحمل من المسلمين
وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يود الناس ان يعطيهم
من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما
اعطى جابر بن عبد الله من مر حبير ثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم
والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت

استانيت

استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم انتظرهم اخرهم بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا
نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين واني قد رايت
ان ارد اليهم سبيهم من احب ان يطيب فليفعل ومن احب
منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء
الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول
الله لهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري
من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا
عرفاؤكم امرهم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا
واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن حدثنا عتبة
الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا ايوب عن ابي قلابة
قال وحدثني القاسم بن عاصم الكاهلي وانا لحديث
القاسم احفظ عن زهدم قال كنا عند ابي موسى فاتي

ي

فالت ذكر رجل عنده رجل من بني تيم الله
احمر كانه من الموالي فدعاه للطعام فقال اني اتيته
يا كل شيا فقذرته فحلفت لا اكل فقال هلم فلاحدثك
عن ذاك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من
الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما
عندي ما احملكم عليه ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون
فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا
ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا انا
سالناك ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا افنسيت قال
لست انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان
شا الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها
الا اتيت الذي هو خير وحللتها حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية
فيها عبد الله قبل نجد فغنموا ابلا كثيرا فكانت
سهمانهم اثني عشر او احد عشر بعيرا فنفلوا بعيرا
بعيرا حدثنا يحيى بن بكير اخبرنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نفل بعض من
بعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة
الجيش حدثنا محمد بن العلا نا ابو اسامة حدثنا
يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي
الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغر
احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال في بضع
واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين
رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى
النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه
عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا
هاهنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه
حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين
افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم
لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيا الا لمن شهد معه الا
اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم قال
على حدثنا سفيان نا محمد بن المنكدر سمع جابر رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد
جاني مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم

وقف لله

يجي حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء
مال البحرين امر ابو بكر منادياً فنادى من كان له
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتنا
فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا وجعل سفيان
يحثو بكفيه جميعاً ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر
وقال مرة فاتيت ابا بكر فسألته فلم يعطني ثم اتيته
فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني
ثم سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني فاما
ان تعطيني واما ان تبخل عني قال قلت تبخل علي
ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك قال سفيان
وحدثني عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال
عدها فوجدتها خمسمائة قال فخذ مثليها مرتين
وقال يحيى اي ابن المنكدر رواه داود بن النخل

ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا قرة ثنا عمرو بن دينار
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة
اذ قال له رجل اعدل فقال له شقيت ان لم اعدل

باب
من النبي صلى الله عليه وسلم على الاساري من غير ان

يخمس

يخمس حدثنا اسحاق بن منصور انا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اساري بدر
لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى
لتركتهم له

باب ومن الدليل على ان الخمس
للامام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم
من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك
ولم يخص قريبا دون من احوج اليه واذ كانا الذي
اعطى لما يشكوا اليه من الحاجة ولما مستهم في جنبه
من قومهم وحلفائهم حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن
جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله
اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة
واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد قال الليث حدثني
يونس وزاد جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه
وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وقال ابن

بني

استحاف عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم
عاتكة بنت مرة وكانوا نوفل اخاهم لابيهم **باب**
من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير
ان يخمس وحكم الامام فيه **حدثنا** مسدد ثنا يوسف
ابن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن
ابن عوف عن ابيه عن جده قال بينا انا واقف في الصف
يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي فاذا انا بغلامين
من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين
اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل
قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت ان
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لئن رايته لا يفارق سوادي سوادة حتى
يموت اعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الاخر فقال
لي مثلها فلم اتشاب نظرت الى ابي جهل يجول في الناس
قلت الا انهما صاحبكما الذي تسالاني فابتدراه
بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد
منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر
في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح

وكانا

وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن الجموح **حدثنا** عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح
عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة رضي الله
عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا
من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى
اتيت من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه
فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه
الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال
الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى
الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه
فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال في الثانية
مثله فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك
يا ابا قتادة فقصصت عليه القصة فقال رجل صدق
يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر
الصديق رضي الله عنه لا ها الله اذا لا يعمد الى
اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم يعطيك سلبه فاعطاه فبعت الدرع
فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته

في الاسلام باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه ولم يعط
عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن
المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام رضي الله عنه
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني
ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال
خضر فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه
باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا
يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم
فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ازرأ
احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر
يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان
عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل فقال يا معشر المسلمين
اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى
ان ياخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد
النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف

ب

يوم

٢٢٧

يوم في الجاهلية فامرني ان افي به قال واصاب عمر جاريتين
من سبي هوازن حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال
فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا
يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله فقال من رسول الله
صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فارسل الجاريتين
قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الجعرانة ولو اعتمر لم يخف علي عبد الله حدثنا جرير بن حازم
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر وقال من الخمس ورواه
معمر على ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل
يوم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جرير بن حازم
ثنا الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب رضي الله عنه
قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما وسكت عن
اخرين فكانهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف
ضلعهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم
من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب
ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر
النعم وزاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يحدث عن
جرير يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اوتي عمال او سبي فقسمه حدثنا

ابو الوليد نا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي قريشا
اتالفهم لانهم حديثو عهد بجاهلية نا ابو اليمان
اخبرنا شعيب نا الزهري قال اخبرني انس بن مالك
ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه
وسلم حين افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من
اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش
المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من
دمائهم قال انس فحدث بمقالتهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم
ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني
عنكم فقال له فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله
فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا
يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا
ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديثي عهدهم
بكفر اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون

الى

وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم
فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى
يا رسول الله قد رضينا فقال لهم انكم سترون بعدي
اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى
الله عليه وسلم على الحوض قال انس فلم نصبر حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عمر بن محمد
ابن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير
ابن مطعم انه بينما هو مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه الناس مقبلا على قفول رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حنين عارضته الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت
رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني
ردائي فلو كان عدد هذه العضاة نعما لقسمته بينكم
ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حدثنا
يحيى بن بكير نا مالك عن اسحاق بن عبد الله عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت امشي مع
النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ
الحاشية فادركه اعرابي فجذبه جذبة شديدة
حتى نظرت الى عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد

انزل به حاجته الرد من شر فجذبه ثم قال لي من
مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له
بعطاء حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن
ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم
حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة
فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة
مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب فاثرهم يومئذ
في القسمة قال رجل والله ان هذه القسمة ما عدل
فيها وما اريد بها وجه الله عز وجل فقلت والله لاخبرن
النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال فمن يعدل
اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد اوذي
باكثر من هذا فصبر حدثنا محمود بن غيلان نا
ابو اسامة نا هشام قال اخبرني ابي عن اسما ابنة
ابي بكر رضي الله عنهما قال كنت انقل النوى من ارض
الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على
راسي وهو مني على ثلثي فرسخ فجاء ابو بكر يوما عن
هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير
ارضا من اموال بني النضير حدثنا احمد بن المقدام
حدثنا الفضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة

قال

قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه اجلى اليهود والنصارى
من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج منها وكانت الارض لما
ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فسال
اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم
على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا
فاجلاهم عمر الى تيماء واريحا باب
ما يصيب من الطعام في ارض الحرب حدثنا
ابو الوليد نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد
الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر
خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه
فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت
منه حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب
في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه حدثنا
موسى بن اسماعيل نا عبد الواحد نا الشيباني
قال سمعت ابن ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة ليالي

خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية
فانتحرناها فلما غلت القدور نادى مناد يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الكفؤ القدور فقد
تطعموها من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما
نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال
اخرون حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير
فقال حرمها البتة بسم الله الرحمن الرحيم باب
الجزية والموادعة مع اهل الحرب وقول الله تعالى
قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا
يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق
من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد
وهم صاغرون اذلاء وما جاء في اخذ الجزية من اليهود
والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن
ابي نجيح قلت لمجاهد ما شان اهل الشام عليهم اربعة
دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من
قبل اليسار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال سمعت عمرو قال كنت جالسا مع جابر بن زيد
وعمرو بن اوس فحدثهما محالد سنة سبعين عام حج
مصعب بن الزبير باهل البصرة عند درج زمزم

قال

قال كنت كاتبا لجرو بن معاوية عم الاحنف فاتانا
كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل موته بسنة فرقوا
بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من
المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر حدثنا
ابو النعمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
ابن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو
ابن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي
وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين
يأتي بجزيتها وكان صلى الله عليه وسلم هو صالح
اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم
ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار
بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا
له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم
وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جا بشيء
قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا وامّلوا ما
يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى

ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم
حدثنا الفضل بن يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر
الرقي ثنا المعتمر بن سليمان ثنا سعيد بن عبيد الله
الثقفي ثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير
عن جبير بن حية قال نعشنا عمر رضي الله عنه والناس
في افناء الاهضار يقيلون المشركين فلما انهزموا
فقال الي مستشرك في مغازي هذه فقال انعم مثلها
ومثل من فيها من الناس من عدو والمسلمين مثل طائر
له راس وله جناحان وله رجلان فاذا كسر احد الجناحين
نهضت الرجلان بجناح والراس فان كسر الجناح الاخر
نهضت الرجلان والراس وان شدخ الراس ذهبت
الرجلان والجناحان والراس فالراس كسرى والجناح
قيصر والجناح الاخر فارس ثم المسلمين فليعزوا الى
كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال
فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا
بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا
فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة
سل عما شئت قال ما انتم قالوا نحن اناس من العرب

كنا

كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى
من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا
نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين تعالى
ذكره وجلت عظمته الينا نبيا من انفسنا نعرف
اباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا صلى الله عليه
وسلم ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده وتؤدوا
الجزية واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة
ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير قط ومن
بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك
الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينزل
ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار
انتظر حتى تهب الارياح وتحضر الصلوات باب
اذا ودع الامام ملك القرية هل يكون ذلك
لبقيتهم حدثنا سهل بن بكار ثنا وهيب عن عمرو
ابن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي
قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى
ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء
وكساه بردا وكتب له ببحرهم باب الوصايا

باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة
الههد والال العرابة ثنا ادم بن ابي اياس ثنا
شعبة ثنا ابو اسامة حرمي قال سمعت جويرية
ابن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قلنا او همنا يا امير المومنين قال
اوصيكم بزمة الله فانه ذمة نبيكم ورزق
عيالكم ما افطع النبي صلى الله عليه
وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية
ولمن يقسم الفيء والجزية حدثنا احمد بن يونس
ثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا رضي
الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب
لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء
الله على ذلك يعودون له قال فانكم سترون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا اسماعيل بن ابراهيم قال
اخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو قد جانا مال البحرين

قد

قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين
قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم عدة فليأتني فاتيته فقلت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان قد قال لنا لو قد جانا مال
البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال
لي احثه فحثوت حثية فقال عدها فعددتها فاذا
هي خمسمائة فاعطاني الفا وخمسمائة وقال ابراهيم
ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس الى
النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه
في المسجد فكان اكثر مال اتى به رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني
اني فاديت نفسي وفاديت عقيلا قال احث فحثا
في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر
بعضهم يرفعه الى قال لا قال فارفعه انت قال لا فانثر
منه ثم ذهب يقله فلم يرفعه فقال امر بعضهم يرفعه
على قال لا قال فارفعه انت قال لا فانثر منه ثم
احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره
حتى خفي علينا فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ص

وسلم وجهه فقال ايتوني بكتف اكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي
تنازع فقالوا ماله اهجر استفهموه فقال ذروني
فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم بثلاث
قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد
بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة اما ان سكت عنها
واما ان قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان

باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يبعى
عنه حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني
سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتح خيبر
اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ها هنا من يهود
فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه
فقالوا نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا
فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال
فهل انتم صادقي عن شيء ان سألت عنه فقالوا نعم
يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا
فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا
فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله

ثم من قاتل معاهدا
بغير جرم حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد
ثنا الحسن بن عمرو ثنا مجاهد عن عبيد الله بن عمرو
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد
من مسيرة اربعين عاما باب اخراج اليهود من
جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اقركم
ما اقركم الله به حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا
الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد خرج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال اسلموا
واعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم
من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا
فاعلموا ان الارض لله ورسوله حدثنا محمد ثنا ابن
عيينة عن سليمان احول سمع سعيد بن جبير سمع
ابن عباس رضي الله عنهما يقول يوم الخميس وما يوم
الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصا قلت يا ابا عباس
وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه

لا تخلفكم فيها البرا ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان
سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال هل
جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم قال فما حملكم
على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان
كنت نبيا لم يضرك باب دعا الامام على من نكث
عهدا حدثنا ابو النعمان ثنا ثابت بن يزيد ثنا
عاصم قال سألت انسا رضي الله عنه عن القنوت قبل
الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع
فقال كذبه حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت
شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من بني سليم على
بئر اربعين او سبعين يسمى فيه من اسمائهم الى اناس
من المشركين فرض لهم هولا نقتلوهم وكان بينهم
وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رايته وجد
على احد مما وجد عليهم باب امان النساء وجوارهن
حدثنا عمرو بن عون الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هاني ابنة ابي
طالب اخبره انه سمع ام هاني ابنة ابي طالب تقول
ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجد
يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال

من

من هذه فقلت انا ام هاني بنت ابي طالب فقال
مرحبا بام هاني فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان
ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم
ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام
هاني قالت ام هاني وذلك ضحى باب ذمة المسلمين
واحدة يسعى بها ادناهم حدثنا محمد اخبرنا وكيع عن
اسماعيل عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي رضي
الله عنه فقال ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله
تعالى وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات واسنان
الابل والمدينة حرام ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها
حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه
مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما
فعليه مثل ذلك باب اذا قالوا صبانا ولم يحسنوا
اسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ابرأ اليك مما صنع خالد وقال عمر اذا اقال مترس
فقد امنه ان الله يعلم الالسنة كلها وقال تكلم لا بأس
باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال

ن

وقف

وغيره دائم من لم يف بالعهد وقوله واحنجوا
للمسلم فاجنح لها الاية حدثنا مسدد حدثنا
بشر يعني ابن المفضل حدثنا يحيى عن بشير بن يسار
عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل
ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهو يومئذ
صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو
يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق
عبد الرحمن ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى
النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال
كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون
وتستحقون قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف
ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين فقالوا
كيف ناخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه
وسلم من عنده باب فضل الوفا بالعهد حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عتبة اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا
سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من
قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي كان فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان في كفار قريش

باب

باب

هل يعفى عن الدم اذا سرق وقال ابن
وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب سيل اعلي من سحر
من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل
الكتاب حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام
قال اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر
حتى كان يخيل اليه انه صنع شيا ولم يصنعه باب
ما يحذر من الغدر وقوله تعالى واما تخافن من قوم خيانة
الاية حدثنا الحميدي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله
ابن العلا بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع
ابا ادريس قال سمعت عوف بن مالك قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم
فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت
المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة
المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم
فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة يكون
بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين
غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا باب كيف ينبذ
الى اهل العهد وقوله واما تخافن من قوم خيانة فانبذ

اليهم على سواء الاية حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرنا حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم
النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من
اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس
في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه
النبي صلى الله عليه وسلم مشرك باب اتم من عاهد
ثم غدر وقوله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون
اليمان عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون حدثنا
قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال من
كن فيه كان منافقا خالصا ومن اذا حدث كذب واذا وعد
اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ومن كانت
فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى
يدعها حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما
كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما في هذه

الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام
ما بين عائر الى كذا فمن احدث حدثا او اوى
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة
يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل قال ابو موسى حدثنا هاشم بن القاسم
نا اسحاق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال كيف انتم اذا لم تجبوا دينارا ولا درهما
فقيل له وكيف نرى ذلك كائنا يا ابا هريرة فقال
والذي نفسي بيده عن قول الصادق المصدوق
قالوا نعم ذلك قالوا نستهل ذمة الله وذمة رسوله
صلى الله عليه وسلم فيشد الله عز وجل قلوب اهل الذمة
فيمنعون ما في ايديهم باب حدثنا عبدان
اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل
شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول
اتهموا رأيكم رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر
النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا

على عدوانهما لا مر يقطعنا الا اسهل بنا الى امر
نعرفه غير امرنا هذا حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا يحيى بن ادم حدثنا ابو بكر بن عبد العزيز
عن ابيه ثنا وهيب حبيب بن ابي ثابت قال حدثني
ابو وايل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف
فقال يا ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو
نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال
يا رسول الله السنا على الحق وعدونا على الباطل
فقال بلى فقال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم
في النار قال بلى قد رضينا نعطي الدنية في ديننا
ارجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن
الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا
فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا
فنزلت سورة الفتح فقرأها النبي صلى الله عليه وسلم
على عمر الى اخرها فقال عمر يا رسول الله اوفتح هو قال
نعم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما

قالت

قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش اذ
عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع
ابيها فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها
قال نعم صليها باب المصالحة على ثلاثة
ايام او دونها معلوم حدثنا احمد بن عثمان
ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي
اسحاق قال حدثني ابي عن ابي اسحاق قال حدثنا
البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد
ان يعتمر ارسل الى اهل مكة ليستاذنهم ليدخل مكة
فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلاثة ايام ولا
يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم احدا
قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب
فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا لو علمنا انك رسول الله ما منعناك
ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى
عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد
ابن عبد الله وانا والله رسول الله قال وكان لا يكتب
قال فقال لعلي امح رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال تعالى والله لا امحاه ابدا قال فاراه
اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل
ومضى الايام اتى قومه فقال لهم صاحبك فلم يحل
فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم
ثم ارتحل بالمواعدة من غير وقت وقول النبي
صلى الله عليه وسلم اوكم ما اوكم الله به حدثنا
طرح جيف المشركين في البير ولا يوخذ لهم ثمن
حدثنا عمرو بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة
عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي
الله عنه بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد
وعنده ناس من قريش من المشركين اذ جاءه عقبة
ابن ابي معيط بسلا جزور فقذف على ظهر النبي صلى
الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت فاطمة عليها
السلام فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من
قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية
او ابي بن خلف فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا
في بير غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما

جزء فتقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البير باب
اثم الغادر للبر والفاجر حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي وايل وعن عبد الله
عن ثابت عن السن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل
غادر لواء يوم القيامة قال احدهما ينصب وقال
الاخر يرى يوم القيامة يعرف به حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر
لواء ينصب لغدرته حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله
يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى
يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم
يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم
القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا تلتقط
لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس
يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذ

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب بدء الخلق باب
ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدؤا الخلق ثم
يعيده وهو اهون عليه وقال الربيع بن خثيم والحسن
كل عليه هين وهين وهين مثل ليّن وليّن وميت
وميت وضيق وضيّق افعيينا افاعيا علينا
حين انشاكم وانشاخلقكم لغوب النصب
اطوارا طورا كذا وكذا اطوارا كذا اعدادا اطواره اي قدره
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن جامع ابن
شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضي
الله عنهما قال جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا قالوا بشرتنا
فاعطنا فتغير وجهه فجاء اهل اليمن فقال يا اهل
اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا
فاخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم نحدث بدء الخلق
والعرش فجاء رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك تفلتت
ليتني لم اقم حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا
ابي نا الاعمش قال نا جامع بن شداد عن صفوان
ابن محرز لم يحدثه عن عمران بن حصين رضي الله
عنهما قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم

وعقلت

وعقلت ناقتي بالباب فاتاه ناس من بني تميم
فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا
فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اهل اليمن فقال
اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم
قالوا قبلنا يا رسول الله قالوا جيئناك لنسئلك
عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان
عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات
والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين
فانطلقت فاذا هي يقطع دونها السراب فوالله
لوددت اني كنت تركتها وروى عيسى عن رشدين
عن قيس بن حجاج عن طارق بن شهاب قال سمعت
عمر رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى الله
عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل
اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك
من حفظه ونسيه من نسيه حدثني عبد الله
ابن ابي شيبة عن ابي احمد عن سفيان عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اراه يقول الله يشتمني ابن ادم وما
ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له اما

ثم قرأ فقوله الذي ولدا واما تكذيبه فقوله ليس
يعيدنا كما بدانا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
مغيرة يعني ابن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب
في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي تغلب
غضبي باب ما جاء في سبع ارضين وقول الله
تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض
مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على
كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما والسقف
المرفوع السماء سمكها وما بارزها كان فيها الحيوان الحمد
لله اوجدها وحسنها وانت سمعت واطاعت والقت
اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها
الساهرة وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم وسرهم
حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا ابن علية عن
علي بن المبارك حدثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن
ابراهيم بن الحارث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن كانت
بينه وبين اناس خصومة في ارض فدخل علي
عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب

الارض

الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
ظلم قيد شبر طوقه من سبع ارضين حدثنا بشر بن
محمد اخبرنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن
ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا
من الارض بغير حقه خسف به يوم القيامة الى
سبع ارضين حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد
الوهاب حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابن ابي
بكرة عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق
السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة
حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
حدثني عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد عن عمرو بن نفيل
انه خاصمة اروى في حق زعم انه انتقص ارضا لي مروان
فقال سعيد انا انتقصت من حقها شيئا اشهد
لسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم
القيامة من سبع ارضين قال ابن ابي الزناد عن هشام

وقف

عن ابيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم بيتي في البحور وقال
قتادة ولقد زينا السما الدنيا بمصابيح خلق
هذه النجوم ثلاث جعلها زينة للسما ورجوما
للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تاول
فيها بغير ذلك واخطا واضاع نصيبه وتكلف
ما لا علم له به وقال ابن عباس هيئما مسوين
والاب مما ياكل الانعام والاناام الخلق برزخ حاجب
وقال مجاهد الفا مسلتغة والغلب الملتفة
وانا مها الكفو لدولكمي في الارض مستقر تكسبون
قليلا باب صفة الشمس والقمر بحسبان الحساب
الرحي وقال غيره كحساب ومنازله لا يعدوانها حسبان
جماعة حساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوءها
اذا تدرك القمر لا يسر ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي
لهما ذلك سابق النهار يتطلبان حثيثان نسلخ
نخرج احدهما من الاخر ويجري كل واحد منهما ولهية
وهيمها تشققها اجاجا شديد ملح لا يشرب منها اذى على
حاقبته كقوله على اجا البير اعطش وجن اظلم
وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها

والليل

ك
٢٥

والليل وعاوسق جمع من دابة استوى على
ظهرها كما منازل القمر والقمر الحمر وربالنهار مع
الشمس وقال ابن عباس الحمر وربالليل والسموم بالنهار
يقال ليوج يكور وليجة كل شي ادخلته في شي
حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس
اتدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال
فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن
فيوذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها
وتستاذن فلا يوذن لها يقال لها ارجعي من حيث
جيت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز
العليم حدثنا مسدد حدثنا عبد
العزيز بن المختار حدثنا عبد الله الدراج قال
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس
والقمر مكوران يوم القيامة حدثني يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو

وقف لله

ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان يخبر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان
لموت احد ولكنهما اياتان من ايات الله فاذا رايتموه
فصلوا ثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني
مالك عن زيد بن اسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الشمس والقمر اياتان من ايات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس
قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا
ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو
فقرأ قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع
ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد
سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك
ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال
في كسوف الشمس والقمر انهما اياتان من ايات الله
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما

فافزعوا الى الصلاة حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى
عن اسماعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس
والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما
اياتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا باب
ما جاء في قوله وهو الذي يرسل الرياح بشرا
بين يدي رحمته قاصفا تقصف كل شيء كوالح وملحفة
اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود
فيه نار صرصر برد شر اشراقة حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت
بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثنا مكي
ابن ابراهيم ثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا رأى مخيلة في السماء اقبل وادبر ودخل وخرج
وتغير وجهه فاذا امطرت السماء سري عنه
فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما ادري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا
مستقبل اوديتهم الاية باب ذكر الملائكة وقال

انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه
وسلم الخبرني عليه السلام عدو اليهود من
الملائكة وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة
حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة ح وقال
لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد وهشام
قالا حدثنا قتادة ثنا انس بن مالك عن مالك بن
صعصعة رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم بين النايم واليقظان وذكر يعني
رجلا بين الرجلين فاتيت بطست من ذهب ملي
حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن ثم غسل
البطن بماء زمزم ثم ملي حكمة وايمانا واتيت دابة
البيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت
مع جبريل حتى اتينا السما الدنيا قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جاء
فاتيت على ادم فسلمت عليه فقال مرحبا بالابن
ابن وبني فاتينا السما الثانية قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله
عليه وسلم قيل ارسل اليه قال نعم قال مرحبا ولنعم

المجي

المجي جاء فاتينا على عيسى ويحيى فقالا مرحبا
بك من اخ وبني فاتينا السما الثالثة قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جاء فاتيت
يوسف فسلمت عليه قال مرحبا بك من اخ وبني فاتينا
السما الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل
محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قيل نعم
قيل مرحبا به ولنعم المجي جا فاتيت على ادريس فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من اخ وبني فاتينا السما
الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد
قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جاء
فاتينا على هارون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من
اخ وبني فاتينا على السما السادسة قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل
وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجي جاء فاتيت على
موسى فسلمت فقال مرحبا بك من اخ وبني فلما جاوزت
بكى فقيل ما ابكاك قال يارب هذا الغلام الذي
بعثته بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل
من امتي فاتينا السما السابعة قيل من هذا

ه قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم فلما فتح لنا اتينا على ابراهيم
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع
لي البيت المعمور فسالت جبريل فقال هذا البيت
المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الفا ملك اذا
خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة
المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه اذان
الفيول في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران
ظاهران فسالت جبريل فقال اما الباطنان ففي الجنة
واما الظاهران النيل والفرات ثم فرضت علي
خمسون صلاة فاقبل حتى جئت موسى فقال ما
صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة قال انا
اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة
وان امتك لا تطيق ذلك فارجع الى ربك فسله
فرجعت فسالته فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلاثين
ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى
فقال مثله فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال ما
صنعت قال جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت
بخير فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت

عن

عن عبادي واجزي الحسنة عشرا وقال همام عن ثنا
عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم في البيت المعمور حدثنا الحسن
ابن الربيع ثنا ابو الاحوص عن زياد بن وهب قال
عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه
في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل
ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله
ملكا فيؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه
واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان
الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة
الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار
ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة حدثنا محمد
ابن سلام اخبرنا مخلد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني
موسى بن عقبة عن نافع قال قال ابو هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابو عاصم
عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب
فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل
السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السما
ثم يوضع له القبول في الارض حدثنا محمد بنا ابن ابي
مريم اخبرنا الليث بنا ابن ابي جعفر عن محمد بن
عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملايكة تنزل
في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السما
فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى
الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عندهم
الفصام حدثنا احمد بن يونس حدثنا
ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن ابي سلمة وابي عبد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب
من ابواب المسجد الملايكة يكتبون الاول
فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤا
يستمعون الذكر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال عمر

في

وقف

في المسجد وحسان ينشد قال كنت انشد فيه
وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال
انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال
نعم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عدي
ابن ثابت عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك
وحدثنا اسحاق اخبرنا وهب بن جرير حدثنا
ابي قال سمعت حميد بن هلال عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كاني انظر الى عبار ساطع في سكة
بني غنم زاد موسى موكب جبريل حدثنا وزوم
ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها ان الحارث بن هشام سال النبي صلى
الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي قال كل ذاك يا تيني
الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني
وقد وعيت ما قال وهو اشده علي وتمثل لي
الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول حدثنا
ادم ثنا شيبان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى

الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل
الله دعته خزنة الجنة اي فلم هلم فقال ابو بكر ذاك
الذي لا توى عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم اراجو
ان تكون منهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لها يا عائشة هذا جبريل يقرء عليك السلام
فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا
ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم
عمر بن ذر ح قال وحدثني يحيى بن جعفر ثنا
وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر مما
تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له
ما بين ايدينا وما خلفنا الاية حدثنا
اسماعيل قال حدثني سليمان عن ليث عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

اقرأني

اقرأني جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الي
اقرأني جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الي
سبعة احرف حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابن عبد الله عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة
من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول صلى الله عليه
وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة
وعن عبد الله حدثنا معمر بهذا الاسناد نحوه وروى
ابو هريرة وفاطمة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان جبريل يعارضه القرآن حدثنا قتيبة
ثنا ليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر
شيئا فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى
امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم
ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن مسعود
يقول نزل جبريل فامني فصليت معه ثم صليت معه
ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت
معه يحسب باصابعه خمس صلوات حدثنا محمد

من بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن
ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات
من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة او لم يدخل
النار قال وان زنا وان سرق قال وان حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملا
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر يعرج الذين
باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم فيقول كيف تركتم
عبادي فيقولون تركناهم يصلون واتيناهم يصلون

باب اذا قال احدكم امين والملائكة في السما
امين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه

حدثنا محمد اخبرنا مخلد انا ابن جريج عن اسماعيل
ابن امية ان نافعا حدثه ان القاسم بن محمد حدثه
عن عائشة رضي الله عنها قالت حشوت للنبي صلى
الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كانها نمرقة فجا فقام
بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت فاتنا يا رسول
الله قال فما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها

لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملائكة
لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع الصور يعذب
يوم القيامة يقول حدثنا ابن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عتبة
ان عبد الله سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول
سمعت ابا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب
ولا صورة تابعه ابن وهب حدثنا احمد حدثنا ابن وهب
اخبرنا عمرو بن بكير من الاشج حدثه ان بسر بن
سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني رضي الله
عنه حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني
الذي كان في حجر ميمونة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا
فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه
فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد
الله الخولاني الم يحدثنا في التصاوير فقال الله قال
الا رقما في ثوب الا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
حدثني عمرو عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله

وسلم جبريل فقال ان الله يدخل بيتا فيه صورة ولا كلب
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن سمي عن ابي
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده
فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد فانه من وافق قوله
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا ابراهيم
ابن المنذر ثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن
علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم
في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول
اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يقم من صلاته او
يحدث حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو
عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر
ونادوا يا مالك قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا
يا مال حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ابن
وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال
حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت للنبي صلى

الله

الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم
احد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد
ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن
عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فا
نطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا
بقرن الثعالب فرفعت رأسي فاذا سحابة قد
اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان
الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك
وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم
فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال
يا محمد فقال ذلك فيما شئت ان شئت ان اطبق
عليهم الاخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اوجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله
وحده لا يشرك به شيا حدثنا قتيبة ثنا ابو
عوانة ثنا ابو اسحاق الشيباني قال سالت زر
ابن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين
او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال ثنا ابن مسعود
انه راى جبريل له ستمائة جناح حدثنا حفص
ابن عمر ثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه لقد راى من ايات ربه

الكبرى قال رفوا احضر سرادق السماء حدثنا
محمد بن عبد الله بن اسماعيل حدثنا محمد بن عبد
الله الانصاري عن ابن عون انا القاسم عن عائشة
رضي الله عنها قالت من زعم ان محمدا راى ربه فقد
اعظم ولكن قد راى جبريل في صورته وخلقه سادا
ما بين الافق حدثني محمد بن يوسف ثنا ابو
اسامة ثنا زكريا ابن ابي زائدة عن ابن الاسود عن
الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله
عنها فاين قوله ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين
او ادنى فقالت ذاك جبريل كان ياتيه في صورة الرجل
وانه اتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد
الافق حدثنا موسى ثنا جرير ثنا ابو رجاء عن سمرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتيا
قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا جبريل
وهذا ميكائيل حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن
الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امراته
الى فراشه فباتت فباتت غضبان عليها لعنتها الملائكة
حتى تصبح تابعه ابو حمزة وابن داود وابو معاوية

عن

عن الاعمش حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اسمعنا ابا سلمة
قال اخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فترة
بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري
قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي
بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض
فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى
يا ايها المدثر قم فانذر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثنا
محمد بن بشار ثنا عبد ثنا شعبة عن قتادة وقال لي
خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن
ابي العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة
اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه من رجال
شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى
الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن النار
والدجال في ايات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية
من لقائه قال السر وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم يحرس الملائكة المدينة من الدجال باب

ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة قال ابو العالية
مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا ثوبا
بشيء ثم اتوا باخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل
اي تشابه من قبل وانواعه متشابها ليشبه بعضه بعضا
ويختلف في الطعوم فطوفوا بها يقطفون كيف شاؤا
دانية قريبة لا يردن السرور وقال الحسن النضرة
في الوجوه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا
حديدة الجرية عود وجميع ما ذكر في بطن يذفون
لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا
كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب اهل
الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان يقال
موضونة منسوجة بعضه في بعض النمارق والكوب ما لا
اذن له ولا عروة والاباريق ذوات الاذان والعرب
عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها
اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل
العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة وريحان
الرزق والمنضود الموز المخضود الموقر حملا ويقال
ايضا لا شوك له والعرب المحببات الى ازواجهن
ويقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق

بعض

بعض لغوا باطلا تاثيما كذبا افنان اغصان
ذواتا الجنتين ذواتا ما يجتنى قريب مدركهما ميتان
سوداوان من الري ثنا احمد بن يونس حدثنا
الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات
احدكم فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي
فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل
النار فمن اهل النار حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب
ابن زريق ثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر
اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها
النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينا
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا
نحن انا قايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب
قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب
فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك
اغار يا رسول الله حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام

قال سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن عبد الله بن
قيس الاشعري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا
في كل زاوية منها للمؤمن اهلون لا يراهم الآخرون قال ابو
عبد الصمد والحارث بن عبيد عن ابي عمران ستون ميلا
ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا
عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرؤا
ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين ثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن
منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورهم على
صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون
ولا يتغوطون انيتهم الذهب امشاطهم من الذهب
والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل
واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من
الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم على قلب
واحد يسبحون حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا

ابو

ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تلج
الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثرهم
كاشد كوكب اضاءة قلوبهم على قلب رجل
واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم
زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها
من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا
يمتخطون ولا يبصقون انيتهم الذهب والفضة
وامشاطهم الذهب ومجامرهم الالوة قال ابو
اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد
الابكار اول الفجر والعشي مثل الشمس اذا تراءاه تغرب
حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا المقدمي حدثنا فضيل
ابن سليمان عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من
امتي سبعون الفا او سبعمائة الف لا يدخل اولهم حتى
يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا يونس
ابن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس رضي الله
عنه قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم حبة سندس

وكان يمشي عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي
نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة
احسن من هذا حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد قال
سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال اتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ببرود من حرير فجعلوا يعجبون
من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة افضل من هذا حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن
سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا
روح بن عبد المؤمن ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
عن قتادة ثنا انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اه في الجنة لشجرة يسير
الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد
ابن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن
علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرؤا ان
شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم من الجنة خير

مما طلعت عليه الشمس وتغرب حدثنا ابراهيم بن
المنذر حدثنا محمد بن فليح ثنا ابي عن هلال عن عبد
الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة
القمر ليلة البدر والذين على اثارهم كاحسن كوكب
دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا
تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من
الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم اللحم حدثنا
حجاج بن منهال ثنا شعبة قال عدي بن ثابت اخبرني
قال سمعت البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لما مات ابراهيم قال ان له مرضعا في الجنة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك
ابن انس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان اهل الجنة يتراؤن اهل الغرف من فوقهم كما
تتراؤن الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او
المغرب لتفاضل بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل
الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده
رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين باب صفة ابواب

الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين
دعي من باب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن ابي مريم نا محمد بن مطرف قال
حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب
فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون بتا
صعقة النار وانها مخلوقة عساقا يقال غسقت عينه
ويغسق الجرح وكان الغساق والغسق واحد غسلين
كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين تغلي من الجرح
والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية
وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به
الريح ومنه حصب جهنم اي حصبها ويقال حصباء
في الارض ذهب والحصب مشتق من حصب الحجارة صرصر
ريح برد حنيذ طعية تورون تستخرجون اوريتا وقد
للمقوين للمسافرين والعلي الفقر وقال ابن عباس صراط
الجحيم سواء الجحيم لسواء من جحيم يخلط طعامهم ويساط
بالجحيم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف
ورد اعطاشا عياحسرانا وقال مجاهد يسجرون توقد
بهم النار ويحبس الصديد يصب على رؤسهم يقال ذوقوا

باشروا

باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الغم مباح خالص
من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو ابعضهم
على بعض مرجت ملسبين مرج امر الناس اختلط مرج
البحرين مرجت دابتك اي تركتها حدثنا ابو الوليد
نا شعبة عن مهاجر ابو الحسن قال سمعت زيد بن وهب
يقول سمعت ابا ذر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فقال ابرد ثم قال ابرد حتى فاء الفي يعني للتلول
ثم قال ابرد وا بالصلاة فان شدة الحر من فيح
جهنم حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن
الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح
جهنم حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها
فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين
نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من
الحر واشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا عبد الله
ابن محمد نا ابو عامر هو العقدي نا هشام عن ابي
جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني

الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم فاذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء
او قال بماء زمزم سدد هام حدثنا عمرو بن عباس
ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة
قال اخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء
حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى
من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثني اسماعيل بن
ابي اويس قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نار
جزء من سبعين جزء من نار جهنم قيل يا رسول الله ان
كانت لكافية قال فضلت عليها بتسعة وستين جزء
كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن
عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤ على المنبر ونادوا يا مالك
ثنا علي ثنا سفيان ثنا الاعمش عن ابي وايل قال قيل
لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون اني
لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا

لا اكون

لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا
انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء
بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتابه
في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار
عليه فيقولون يا فلان ما شانك اليس كنت تامرنا
بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف
ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه رواه غندر عن شعبة
عن الاعمش باب صفة ابليس وجنوده وقال
مجاهد ديثقذ فون يرمون دحورا مطرودين واصب
دايم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا ويقال رميدا
مترددا امنكه فقطعوا استفزز استخف بخيلك الفرسان
والرجل الراجلة واحدها راجل مثل صاحب وصحب
وتاجر وتجر لاحتنكن لاستاصلن قرين شيطان
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الليث كتب الي هشام انه سمعه ووعاه عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله
عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله

م

حتى كان ذات يوم دعاني ودعا ثم قال اشعرت ان
الله افتاني فيما فيه شفائي اتاني رجلان فقعد احدهما
عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما للاخر ما
وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم
قال فيماذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر
قال فاين هو قال في بير ذروان فخرج اليها النبي صلى الله
عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها
كانه رؤس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا اما
انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير ذلك على الناس
شرا ثم دفنت البير حدثنا اسماعيل قال حدثني
اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث
عقد يضرب على كل عقدة مكانك عليك ليل طويل
فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان
توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة كلها
فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس
كسلان حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم

رجل

رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان
في اذنيه او قال في اذنه حدثنا موسى بن اسماعيل
نا همام عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم اما ان احدكم
اذا اتى اهله وقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب ما رزقتنا فرزق ولدا لم يضره الشيطان ثنا
محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب
الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا
بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين
قرني شيطان او الشيطان لا ادري اي ذلك قال
هشام حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا يونس عن
حميد بن هلال عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم
شيء وهو يصلي فلم يمنعه قال ابي فلم يمنعه قال ابي
فليقاتله فانما هو شيطان قال وقال عثمان بن
الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي
هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ
زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته

وقف لله

فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي
لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو
كذوب ذاك الشيطان حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي
شيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا
حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله
ولينته حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو بكر بن انس مولى
التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان
فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت
الشياطين حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا
عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
فقال حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انعوسي قال لفتاه اتنا غداءنا لقد
قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما

انسانيه

انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا
حتى جاوز المكان الذي امر الله به حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير
الى المشرق فقال ها ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع
قرن الشيطان حدثنا يحيى بن جعفر ثنا محمد بن عبد
الله الانصاري قال حدثني ابن جريج قال اخبرني
عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
استجنح الليل او قال كان جنح الليل فكفوا صبيانكم
فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهبت ساعة من
العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله عليه
واطفئ مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر
اسم الله وخمر انائك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه
شيء حدثنا محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق انا
معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية ابنة حيي
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته
ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي
ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان
من الانصار فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية
بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال ان
الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت
ان يقذف في قلوبكما سوءا او قال شيئا حدثنا
عثمان ثنا جرير عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن
سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ورجلان يستبان فاحمر وجه احدهما وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني
لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد فقالوا
له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يتعوذ بالله من الشيطان
الرجيم فقال وهل بي جنون حدثنا لاحق ثنا شعبة
ثنا منصور عن سالم ابن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله
فقال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما
رزقتني فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم
يسلط عليه قال وثنا الاعمش عن سالم عن كريب عن
ابن عباس مثله حدثنا محمود ثنا شبابة ثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد
علي ليقطع الصلاة علي فامكنني الله منه فذكره
حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط
فاذا قضي اقبل فاذا ثوب ادبر فاذا قضي اقبل حتى
يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا
حتى لا يدري ثلاثا صلى ام اربعا فاذا لم يدر
ثلاثا صلى سجد سجدتي السهو حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني ادم يطعن
الشيطان في جنبه باصبعيه حين يولد غير عيسى
ابن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب حدثنا مالك
ابن اسماعيل ثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم بن علقمة
قال قدمت الشام قال ابو الدرداء اقال اتيكم الذي اجاره
الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
سليمان ثنا شعبة عن المغيرة قال الذي اجاره
الله على لسان نبيه يعني عمارا قال وقال الليث

حدثنا

خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الرجال اسود
اخبره عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الملائكة تحدث في العنان والعنان
الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشيطان الكلمة
فيقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون
معها مائة كذبة حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي
ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان
فان تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم
اذا قال هاه ضحك الشيطان حدثنا زكريا بن يحيى ثنا
ابو اسامة قال انا هشام عن ابيه عن عائشة قالت
لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد
الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر
حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي
ابي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة
غفر الله لكم قال عروة فوالله التي حذيفة منه بقية
خير حتى لقي الله حدثنا الحسن بن الربيع ثنا
ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت

عائشة

عائشة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التثاؤب
الرجل في الصلاة فقال ذلك من الشيطان واختلاس يختلسه الشيطان
من صلاة احدكم حدثنا ابو المغيرة ثنا الاوزاعي
قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني سليمان
ابن عبد الرحمن ثنا الوليد ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى
ابن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن
ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة
من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه
فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها
لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي
مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم
مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة
حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من
الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل
مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك حدثنا علي بن عبد
الله ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب

وقف لله

قال اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد
ابن سعد بن ابي وقاص اخبره ان اباه سعد بن ابي وقاص
قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن
فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك
فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت
من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن
الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله احق ان يهبن ثم قال
اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان
سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك حدثنا ابراهيم
ابن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد
ابن ابراهيم عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم
من منامه فتوضا فليستنثر ثلاثا فان الشيطان
يبيت على خشومه باب ذكر الجن وثوابهم

وعقابهم

٢٦٩

وعقابهم لقوله تعالى يا معشر الجن والانس الم يأتكم
رسل منكم يقصون عليكم آياتي الآية تخسا نقصا
وقال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال
كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات
الجن قال الله ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون سيحضرون
للحساب جند محضرون عند الحساب ثنا قتيبة
عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا
سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية
فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذنت بالصلاة
فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت
المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة
قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب قوله واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الى قوله
في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا وجهنا حدثنا
قتيبة قال الله وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس المنبثون
الحية الذكر منها يقال له الحيات اجناس الجان والافاعي
والاساود احدثنا صيام في مملكة سلطانه ويقال
صافات سيطرن اجنحتهن يقبضن ويصففن باجنحتهن

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا معمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا
الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان
الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية لاقتلها
نادا ني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات فقال انه نهى بعد
ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق
عن معمر وابي لبابة او زيد بن الخطاب وتابعه يونس
وابن عيينة واسحاق الكلبي والزبيدي وقال صالح
وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
وابي لبابة وزيد بن الخطاب باب خير
مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال حدثنا اسماعيل
ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف
الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج

عن

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راس
الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل
والفدادين اهل الوبر حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن اسماعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو ابي مسعود
قال اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو اليمن فقال
الا ايمان يمان ها هنا الا ان القسوة وغلظ القلوب
في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع
قرن الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة
ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة
فسلوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق
الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانه راى شيطانا
حدثنا اسحاق انا روح قال انا ابن جريج قال اخبرني
عطا سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا
صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهبت
ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا
اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال
واحسبني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحوا

اخبرني عطاء ولم يذكر اسم الله حدثنا موسى
ابن اسماعيل ثنا وهيب عن خالد عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعفرت
امة من بني اسرائيل لا يدري ما فعلت دابة كما اراها
على الغار اذا وضع لها البان لم تشرب واذا وضع
لها البان شربت فجاءت كعبا فقال انت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم فقال لي
مرارا قلت افتقرؤا التوراة ثنا سعيد بن عفير
عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن
عروة بحدث عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله
حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة ثنا الحميدي
ابن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب ان ام شريك
اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الوزغ ثنا
عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا
ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر فيصيب الحبل
تابعه حماد بن سلمة انا اسامة حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة قالت امر

النبي

٧٧

النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر وقال انه يصيب
البصر ويذهب الحبل حدثني عمرو بن علي ثنا ابن ابي
عدي عن ابي يونس القشيري عن ابن ابي مليكة
ان ابن عمر كان يقتل الحيات ثم تمنى قال ان النبي صلى الله
عليه وسلم هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية
فقال انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت
اقتلها لذلك قال فلقينا ابا لبابة فاخبرني ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الحيان الا كل
ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب
البصر فاقتلوه حدثنا مالك بن اسماعيل
ثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل
الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن قتل حنان البيوت فامسك عنها مالك
اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه قال في
احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء وخمس من الدواب
فواسق يقتلن في الحرم حدثنا مسدد ثنا يزيد
ابن زريع ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن
في الحرم الغراب والعقرب والحدياء والغراب والكلب

العقور ثنا عبد الله بن مسلمة انا مالك عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقر
والغارة والكلب العقور والغراب والحداة حدثنا
مسدد ثنا حماد بن زيد قال حدثنا كثير بن شنظير
عن جابر عن عطاء بن عبد الله بن رفعه قال خمر وا الآنية
واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم
عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا
المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجرت
الفتيلة فاحرقت اهل البيت قال ابن جريج وحسبت
عن عطاء فان الشياطين حدثنا عبدة بن عبد
الله اخبرني يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا
فانا لنتلقاها من فيه اذ خرجت حية من جحرها فا
فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا اليها فدخلت جحرها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم
شرها وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله مثله قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه

ابو

عوانة عن مغيرة وقال حفص وابو معاوية
وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن
عبد الله حدثنا نصر بن علي انا عبد الاعلى
ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال دخلت امراة النار في هرة ربطتها
فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض قال وثنا
عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من
الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخر
من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار فاوحى الله اليه
فهلا نملة واحدة باب اذا وقع الذباب في شراب
احدكم فليغمسه فان في احد جناحيه داء وفي الآخر
شفاء حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال
قال حدثني عبيد بن مسلم قال اخبرني عبيد بن
حنين قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه
ثم لينزعه فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء

ج

ب

الحسن بن صباح ثنا اسحاق ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الحسن
وابن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال غفر لامرأة موسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث
قد كان يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها
فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك حدثنا علي بن عبد
الله ثنا سفيان قال احفظه من الزهري كما اتذاكرهما
قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب حدثنا موسى
ابن اسماعيل ثنا همام عن يحيى قال حدثني ابو سلمة
ان ابا هريرة حدثه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اقتنى كلبا ينقص من عمله كل يوم
قيراط الا كلب حرث او كلب ماشية حدثنا عبد
الله بن مسلمة ثنا سليمان قال اخبرني يزيد
ابن خصيفة قال اخبرني السايب بن يزيد سمع سفيان
ابن ابي زهير الشنوي انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عن زرع ولا ضرع

نقص من عمله كل يوم قيراط قال الشايب انت
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اي ورب هذه القبلة باب خلق
ادم عليه السلام وذريته صلصال طين خلط بالرمل
فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريد فوعل
به صل كما يقال صر الباب وصر صر عند
الاغلاق مثل كبكبته يعني كببته ومره باسنه
بها لكمل فاتمته ان لا تسجد ان تسجد وقول الله
تعالى واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض
خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ في كبدي شدة
وربيا المال وقال غيره الرياش والريش واحد
وهو ما ظهر من اللباس ما يمتهن النطفة في ارحام
النساء وقال مجاهد على رجعه لقادر النطفة
في الاحليل كل شيء خلقه وتنوشفع السما شفع والوتر
الله في احسن تقويم في احسن خلق اسفل سافلين
الا من امن حسر ضلال ثم استثنى فقال الا من امن
لا ريب لا رم وتنشئكم فيما لا تعلمون في اي خلق نشا
تسبح بحمدك نعظمك وقال ابو العالية فتلقى ادم
من ربه كلمات هو قوله ربنا ظلمنا انفسنا وقال

فاذلهما استرخاهما يبتنه يتغير اسن متغير المسنون
المتغير حمأ جمع حمأة وهو الطين المتغير يخصفان
اخذ الخصاف من ورق الجنة يولغان الورق
يخصفان بعضه الى بعض سواءا كناية عن
قربهما ومتاع الى حين هاهنا الى يوم القيامة
والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده
قبيلة حيله الذي هو منهم حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم وطوله
ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك من
الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية
ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك
ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من دخل الجنة
على صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن ثنا
قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة
البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري
في السما اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا

يتغلون

يتغلون ولا يتمخطون امشاطهم الذهب ورشحهم
المسك ومجامرهم الالوة الالبخور عود الطيب
وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على
صورة ابيهم ادم ستون ذراعا في السما حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب
بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول
الله ان الله لا يستحي من الحق فهل على المراة الغسل
اذا هي احتلمت قال نعم اذا رات الما فضحكت ام
سلمة فقالت تحتلم المراة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبم يشبه الولد حدثنا ابن سلام
الغزاري عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله بن
سلام مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فاتاه فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي
قال ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله
اهل الجنة ومن اي شي ينزع الولد الى ابيه ومن اي
شي ينزع الى اخواله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خبرني بهن انفا جبريل قال فقال عبد الله
ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار

تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام
يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه
في الولد فان الرجل اذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان
الشبه له وان سبق ماؤها كان الشبه لها قال
اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان
اليهود قوم بهت اذ علموا بإسلامي قبل ان تسألهم بهت
عندكم فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله
ابن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن
اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرأيتم
ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج
عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا
ووقعوا فيه حدثنا بشر بن محمد ثنا عبد
الله انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو اسرائيل لم يخنز
اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها حدثنا ابو كريب
وموسى بن حزام قالا ثنا حسين بن علي عن زائدة
عن ميسرة الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة قال

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنسا
خيرا فان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج شيء في الضلع
اعلاه قال فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته
لم يزل اعوج فاستوصوا بالنسا حدثنا عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا يزيد بن وهب ثنا عبد الله
ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق وان خلق احدكم يجمع في بطن امه
اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون
مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا بارابع
كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد
ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة
النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة
وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار الجنة حتى ما
يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار ثنا ابو النعمان
ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله وكل بالرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب

وقف لله

علقة يارب مضغة فاذا اردان يخلقها قال يارب
اذكر يارب انثى يارب شقى ام سعيد فالرزق ثم الاجل
فيكتب كذلك في بطن امه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن
انس برفعه ان الله تعالى يقول لاهون اهل النار عذابا
لو ان لك ما في الارض من شيء كنت تفتدي به قال
فيقول نعم قال فقد سالتك ما هو اهون من هذا وانت
في صلب ادم ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال
حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل
نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها
لانه اول من سن القتل باب الارواح جنود
مجندة قال وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن
عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة
فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال
يحيى بن ايوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا باب
قول الله ولقد ارسلنا نوحا الى قومه قال ابن عباس

يادي

يا دي الراي ما ظهر لنا اقلعي امسكي وغار الماء
نبع الماء وقال عكرمة وحة للارض وقال مجاهد الجودي
جبل بالجزيرة دامل حال انا ارسلنا نوحا الى قومه
الى آخر السورة حدثنا عمر ان انا عبد الله عن يونس
عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله
ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا
وانذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني اقول
لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان
الله ليس باعور حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن
يحيى عن ابي سلمة قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن
الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء
معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار
واني انذركم كما انذر به نوح قومه حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الاعمش
عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجيء نوح وامته فيقول الله تعالى هل
بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم

فيقولون لادما جاءنا من نبي غيرك فيقول لنوح من يشهد
لك فيقول محمد وامته فيشهدون انه بلغ ويشهد عليكم
وذلك قوله جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
الهاية والوسط العدل ثنا اسحاق بن نصر ثنا
محمد بن عبيد ثنا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه
الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة وقال انا
سيد الناس يوم القيامة هل تدرون بم يجمع الله
الاولين والاخرين في صعيد واحد فيشظهم الناظر
ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض
الناس الا ترون الى ما انتم فيه الا ترون الى ما بلغكم الا تنظرون
الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ابوكم ادم
فيأتونه فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله
بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك
واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن
فيه وما بلغنا فيقول ربي غضبت اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة
فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح
فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل

الارض وسماك الله عبدا شكورا الا ترى الى ما نحن
فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب
بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فيأتوني فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع
راسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد
لا احفظ سائره حدثنا نصر ابو علي انا ابو احمد
عن سفيان عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد
الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر
مثل قراءة العامة باب وان البطل ليس من المسلمين
اذ قال لقومه الا تتقون الى وتركنا عليه في الاخرين
قال ابن عباس يذكر بخير سلام على ال ياسين انا
كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المومنين يذكر
عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس وهو جد
ابي نوح ويقال جد نوح عليهما السلام باب
ذكر ادريس عليه السلام وقول الله ورفعناه مكانا
عليا وحدثنا قال عبدان قال انا عبد الله انا
يونس عن الزهري وانا احمد بن صالح ثنا عنبسة
ثنا يونس عن ابن شهاب قال قال انس بن مالك قال

ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن
سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري
ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة
وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي
فعرج بي الى السماء فلما جاء السماء الدنيا قال لجبريل لخازن
السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك
احد قال معي محمد قال ارسل اليه قال نعم فافتح فلما
علونا السماء الدنيا اذا رجل عن يمينه اسودة ومن
يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر
قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح
قلت من هذا يا جبريل قال هذا ادم وهذه الاسودة
عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل
الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل
يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج جبريل
حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له
خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه
وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى وابراهيم
ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه قد وجد ادم
في السماء الدنيا وابراهيم في السادسة وقال انس فلما

مر

مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح
فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى قال
مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال
هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت
بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح
قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال واخبرني ابن حزم
ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال
النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي جبريل حتى ظهرت
لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم و
انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض
الله على خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى امر بموسى
فقال موسى ما الذي فرض على امتك قلت فرض عليهم
خمسين صلاة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق
ذلك فراجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى
فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فر
فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع
ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته
فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت

جعت

فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل
القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت
قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى بي السدرة
المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة
فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا تربتها المسك تابعه
قول الله وفي عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا
الله وقوله اذا انذر قومه بالاحقاف الى قوله كذلك
نجزي القوم المجرمين فيه عن عطاء وسليمان عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله
عز وجل واما عاد فاهلكوا بريح صرصر شديدة
عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان فسخرها
عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة
فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية فهل
ترى لهم من باقية بقية حدثنا محمد بن عرعرة
ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
قال وقال ابن كثير عن سفيان عن ابي نعيم عن ابي سعيد
قال بعث علي الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها
بين اربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة

ابن

ابن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم احد بني نبهان وعلقمة
ابن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت قريش و
الانصار قالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما
اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتي
الجبين كث اللحية محلوق الراس فقال اتق الله يا محمد
فقال من يطع الله اذا عصيت ايامنني الله على اهل
الارض ولا تامنوني فساله رجل قتله احسبه خالد
ابن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضيضئ هذا
او في عقب هذا قوم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون
اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم
لاقتلنهم قتل عاد حدثنا خالد بن يزيد بن ابي شداد اسرائيل
عن ابي اسحاق عن الاسود قال سمعت عبد الله قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا هل من مدكر باب
قول الله تعالى ويسالونك عن ذي القرنين قل ساتلوا
عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض واتيناه من كل شيء
سببا فاتبع سببا بين الحديدين واحدهما ازبرة وهي
القطع حتى اذا ساوى بين الصدفين يقال عن
ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين زحفا اجرا

قال انفخوا حتى اذا جعلته نارا قال ائتوني افرغ عليه قطرا
رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس
النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه استطاع
استفعل من لطقت له فلذلك فتح استطاع ليستطيع قال
بعضهم استطاع ليستطيع وما استطاعوا له نقبا
قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء الزقة
بالمراض وناقة دكاء لا سنام لها والدكوك كل شيء من المارض
مثله حتى صلبه وتلبد وكان وعد ربي حقا وترك
بعضهم يوميز يموج في بعض حتى اذا فتحت ياجوج
ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب
اكمة وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رايت السد
مثل البرد المحبر قال رايته حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب
بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن
زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها
فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم ياجوج ومأجوج مثل هذه وحلق
باصبعيه الابهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش
فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم

اذا

ان اكثر الخبث حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب
ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فتح الله من ردم ياجوج ومأجوج مثل
هذا وعقد بيده تسعين حدثنا اسحاق بن
نصر ثنا ابو اسامة عن الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول
الله تعالى يا ادم قال فيقول لبيك وسعديك والخير
في يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار
قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فعندها
يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
قالوا يا رسول الله وايانا ذلك الواحد قال ابشروا فان
منكم رجلا ومن ياجوج ومأجوج الفا ثم قال والذي
نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا
فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو
ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس
الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء
في جلد ثور اسود تابعه قول الله تعالى ولتخذ الله
ابراهيم خليلا وقوله ان ابراهيم كان امة قانتا لله

وقوله عز وجل ان ابراهيم لاواه حليم وقال ابو ميسرة
الرحيم بلسان الحبشة حدثنا محمد بن كثير انا سفيان
ثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون
حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدانا اول خلق نعيده وعدا
علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيامة
ابراهيم وان اناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال
واقول اصحابي اصحابي فيقول انهم لم يزالوا مرتدين على
اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت انت الرقيب عليهم الى قوله العزيز الحكيم حدثنا
اسماعيل بن عبد الله قال اخبرني اخي عبد الحميد
عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه ازر يوم
القيامة وعلى وجه ازر قترة وغبرة فيقول له
ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول له ابوه فاليوم
لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني ان
لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد
فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال

يا ابراهيم

CAH
CVI
1

وقف لله

يا ابراهيم ما تحتار جلبك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ
فينوخذ بقوائمه فيلقى في النار حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه
عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس دخل النبي صلى الله
عليه وسلم في البيت فوجد فيه صورة ابراهيم وصورة
مريم فقال اما لهم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل
بيتا فيه صورة هذا ابراهيم مصورا فما له يبصر
ثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام عن معمر عن ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه راى
الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت ورأى ابراهيم
واسماعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله
ان استقسما بالازلام قط حدثنا علي بن عبد الله
ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله قال حدثني سعيد
ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قيل يا رسول الله من اكرم
الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك
قال فيوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل
الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن
العرب تسالونني خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام
اذا فقهوا قال ابو اسامة وهشيم عن عبيد الله عن سعيد

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مومل حدثنا اسماعيل ثنا عوف ثنا ابو رجاء ثنا سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة اتيان
فاتينا على رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا وابرهيم
ابرهيم صلى الله عليه وسلم حدثنا ابان بن عمر ثنا
النضر قال انا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس
وذكر والد الرجال بين عينيه مكتوب كافر وكان فوق
قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا الى
صاحبكم واما موسى فجعد ادم على جمل احمر مخطوم
بخلبة كاني انظر اليه انحدر في الوادي يلبي حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احتج ابرهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو
ابن ثمانين سنة بالقدوم تابعه عبد الرحمن بن
اسحاق عن ابي الزناد وتابعه بن عجلان عن ابي هريرة
ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثنا ابو اليمان انا
شعيب ثنا ابو الزناد وقال بالقدوم مخففة تابعه
عبد الرحمن بن اسحاق عن ابي الزناد وتابعه عجلان عن
ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو بن ابي سلمة حدثنا

سعيد بن تليد الرعيني اخبرني ابن وهب قال
اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب
ابرهيم الا ثلاث ح وحدثنا محمد بن محبوب
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال لم
يكذب ابرهيم الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات
الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا
وقال بينما هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار
من الجبابرة فقيل له ان هاهنا رجلا معه امراة من احسن الناس
فارسل اليه فساله عنها فقال من هذه قال اختي فاتى
سارة فقال يا سارة ليس على وجه الارض مومن
غيري وغيرك فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت
عليه ذهب يتناول لها بيده فاخذ فقال ادعي الله
لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناول لها الثانية
فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك
فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تاتوني
بانسان انما اتيتموني بشيطان فاخدمها هاجر
فاتته وهو قايم يصلي فاومى بيده مهيا قالت رد
الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال

بو هريرة تلك امكم يا بني ما السماحدثنا عبيد
الله بن موسى او ابن سلام عنه انا ابن جريج عن عبد
الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك انه رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ قال وكان ينفخ
على ابراهيم عليه السلام ثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
قلنا يا رسول الله ايّنا لم يظلم نفسه قال ليس كما
تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك او لم تسمعوا
الى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك
لظلم عظيم باب تزويج الملائكة في السماء
حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن نصر ثنا ابو اسامة
عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اوتي النبي
صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله تعالى
يجمع يوم القيامة الاولين والاخرين في صعيد واحد
فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس
منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون ابراهيم
فيقولون انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا
الى ربك ويقول اني لست هناكم وذكر كذباته تفسير

تفسير

تفسير نفسي اذهبوا الى موسى تابعه انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني احمد بن سعيد
ابو عبد الله ثنا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن
عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله ام اسماعيل
لو لا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا وقال انصا
ثنا ابن جريج قال انا كثير بن كثير فحدثني قال اني
وعثمان بن ابي سليمان نجلوس مع سعيد بن جبير
قال ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه قال اقبل
ابراهيم باسماعيل وامه وهي ترضعه معها شنة
لم يرفعه حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن ايوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب
ابن ابي وداعة يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن
جبير قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من
قبل ام اسماعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة
ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسماعيل وهي ترضعه
وضعها عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى
المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء
فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء

فيه ثم قفى ابراهيم منطقا فتبعته ام اسماعيل فقالت
يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا في هذا الوادي الذي
ليس فيه انيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل
لا يلتفت اليها فقالت له الله الذي امرك بهذا قال
نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم
حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل
بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع يديه
فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي
زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون وجعلت
ام اسماعيل ترضع اسماعيل وتشرب من ذلك الماء
حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها
وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت
كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل
في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي
رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود
حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها
ونظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك
سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله
عليه وسلم فلذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت

على

على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها
ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت
ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع
زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر
الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا
وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد
ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
رحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف
من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وأرضعت
ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان
هنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان
الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض
كالرابية تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله
فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او
مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فرأوا
طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور
على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ما فارسلوا
جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء
فاقبلوا قال وام اسماعيل عند الماء فقالوا اتأذنين

ف
ضعت

لنا ان ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم
في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه
وسلم فالفي ذلك ام اسماعيل وهي تحب الانس فنزلوا
فارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كانوا بها اهل
ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم
واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امراة منهم
وماتت ام اسماعيل فجاء ابراهيم بعد ما تزوج اسماعيل
فسال امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سالها
عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن لبشر نحن في ضيق
وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي
عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء
اسماعيل كانه انس شيا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم
جاءنا شيخ كذا وكذا فسالني عنك فاخبرته وسالني
كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل
اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرا عليه السلام
ويقول لك غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك
الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم
ابراهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجد وادخل
على امراته فسالها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال

كيف

كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن
بخير وسعة واثنت على الله عز وجل قال فما طعامكم
قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك
لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن
لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما
لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا
جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة
بابه فلما جا اسماعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم
اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسالني
عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير
قال فاوصاك بشيء قالت نعم وهو يقرء عليك السلا
ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت
العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله
ثم جا بعد ذلك واسماعيل يبري نبلا له تحت دو
قريبا من زمزم فلما راه قام اليه فصنعا كما يصنع
الوالد بالولد والمولد بالوالد ثم قال يا اسماعيل
ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال
وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني
ان ابني ها هنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها

حمة

قال فعند ذلك رفع القواعد من البيت فجعل اسماعيل
يأتي بالحجارة وابراهيم يبني حتى ارتفع البنا جاء
بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسماعيل
يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو
عامر عبد الملك بن عمرو ثنا ابراهيم بن نافع عن كثير
ابن كثير عن سعيد بن جبير وعن ابن عباس قال لما كان
بين ابراهيم وبين اهله ما كان خرج بإسماعيل وام
اسماعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت ام اسماعيل تشرب
من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها
تحت دوحة ثم رجع ابراهيم الى اهله فاتبعته ام
اسماعيل حتى لما بلغوا كداء نادته من ورائه يا ابراهيم
الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله قال
فرجعت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى
لما فنى الماء قالت لو ذهبت فنظر لعلي احس احدا
فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل
تحس احدا حتى اتمت سبعا قالت لو ذهبت فنظر
ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك
خير فاذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز

ت

عقبه

عقبه على الماء قال فانبعث الماء فرهشت ام
اسماعيل فجعلت تحفر فقال ابو القاسم صلى
الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا فجعلت تشرب
من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم
ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم انكروا ذاك وقالوا
ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فاذا
هم بالماء فاتاهم فاخبرهم فاقبلوا اليها فقالوا
يا ام اسماعيل تاذنين لنا ان نكون معك ونسكن
معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امراة قال ثم ان ابراهيم
لابراهيم فقال لاهله اني مطلع على تركتي قال
فجاء فسلم فقال اين اسماعيل فقالت امراته ذهب
يصيد قال فقولي له اذا جاء غير عتبة بابك فلما
جاء اخبرته فقال انت ذاك فاذهبي الى اهلك
قال ثم ان ابراهيم فقال لاهله اني مطلع
تركتي فيها فقال اين اسماعيل فقالت امراته ذهب
يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب فقال
وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم
وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم
وشرابهم فقال ابو القاسم بركة بدعوة ابراهيم

وقف لله

صلى الله عليه وسلم قال ثم انه بدا لابراهيم فقال
لاهله اني مطلع تركتي فجاء فوافق اسماعيل من وراء
زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسماعيل ان ربك امرني
ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال انه امرني ان
تعينني عليه قال اذا افعل او كما قال فقاما فجعل
ابراهيم يبني واسماعيل يناوله الحجارة ويقولان
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى
ارتفع البناء وضعف الشيخ عن نقل الحجارة فقام على حجر
المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا
انك انت السميع العليم باب حدثنا
موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش ثنا
ابراهيم التيمي عن ابيه قال سمعت ابا ذر قال قلت
يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال
المسجد الحرام قال قلت ثم اي قال المسجد الاقصى
قال قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اين
ما ادركتك الصلاة بعد فصله فان الفضل فيه
ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو
مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا

ويحبه

ويحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين
لابتيها ورواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال الم تري
ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم
فقلت يا رسول الله الا ترددها على قواعد ابراهيم قال
لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لين
كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك
استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم
يتمم على قواعد ابراهيم وقال اسماعيل عن عبد الله
ابن محمد بن ابي بكر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن
ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي انه قال اخبرني ابو حميد
الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على
محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك
على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك

ل

حميد مجيد حدثنا قتيبة بن سعيد وموسى بن اسماعيل
قالا ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا ابو فروة مسلم بن
سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع
عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا
اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت بلى فاهدها فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت فان
الله قد علمنا كيف نسلم عليكم قال قولوا اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك
حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم
وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا عثمان بن ابي
شيبة ثنا جرير عن منصور عن الهمداني عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن
والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسماعيل واسحاق
اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل
عين لامة باب قوله ونبئهم عن ضيف ابراهيم
اذ دخلوا عليه الآية لا توجل لا تخف واذ قال ابراهيم
رب ارني كيف تحيي الموتى قوله ولكن ليطمئن قلبي حدثنا
احمد بن صالح ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن

Sam
C V A

شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق
بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال
اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا
لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول
ما لبث يوسف لاجبت الداعي باب قول الله تعالى واذكر
في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن
الاكوع قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر ينتضلون
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسماعيل
فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع ابن فلان قال فامسك
احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مالكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وانت
معهم قال ارموا وانا معكم كلكم فصل اسحاق
ابن ابراهيم صلى الله عليه وسلم فيه ابن عمر وابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب قوله ام كنتم شهداء
اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه الآية حدثنا
اسحاق بن ابراهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه

وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا باب فلما جاء آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون بركنة بن معه لانهم قوم لم تكونوا تعملوا فانكرهم ونكرهم واستنكرهم ولحديد عود نسير عود دابر اخر صيحة هلكتم الهمز والمد للناظرين لسبيل للطريق حدثنا محمود ثنا ابو احمد ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر باب ولوط اذ قال لقومه انا لنوذ الفاحشة الى قوله فامسحوا المنذرين ثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يغفر الله للوط ان كان ياوي الى ركن شديد باب قوله تعالى والى ثمود اخاهم صالحا اكذب اصحاب الحجر الحجر موضع ثمود وما حجرت حجر حرام وكل ممنوع فهو محجور والحجر كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الماء فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للانثى من

الخيل

الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجا واما حجر اليمامة فهو المنزل حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قومه كابي زمعة حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن ثنا يحيى بن حسان بن حيان ابو زكريا ثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بيرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء قال ويروى عن سبرة بن معبد وابي الشموس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعجن بمائه حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود والحجر واستقوا من بيارها واعتجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا من بيارها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البير التي كانت ترد الناقة

تابعه سالمة عن نافع حدثنا محمد انا عبد الله انا معمر
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انا معمر عن
الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى
الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين
ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم
ثم تقنع بردائه وهو على الرحل حدثنا عبد الله بن محمد
نا وهب حدثنا ابي قال سمعت يونس عن الزهري عن سالم
ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا
باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم قال كتتم شهداء
اذ حضر يعقوب الموت الاية حدثنا اسحاق بن
منصور انا عبد الصمد نا عبد الرحمن بن عبد الله عن
ابيه انه قال عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب
ابن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام ثم قول
الله تعالى لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين
نا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله قال اخبرني
سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سيل رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا

نسالك

نسالك قال فاكرم الناس نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن
خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن
العرب تسالوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا واخبرني محمد بن سلام اخبر
عبيرة عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله حدثنا بدل بن المحبر انا شعبة
عن سعد بن ابراهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها مري ابا بكر يصلي بالناس وقالت ان ابا بكر رجل
اسيف متى يقم مقامك رق فعاودت قال
شعبة فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مر
ابا بكر نا ربيع بن يحيى نا البصري نا زائدة عن
عبد الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال
مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقالت مروا ابا بكر فليصل
بالناس فقالت عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر رجل اكل
فقال مثله فقالت مثله فقال مروه فانكن صواحب يوسف
قام ابو بكر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وقال حسين
عن زائدة رجل رقيق نا ابو اليمان انا شعيب نا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى

وقف لله

الله عليه وسلم اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج
سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج
المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على
مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء اخبرنا جويرية حدثنا
جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري ان سعيد بن
المسيب واباعبيدة اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي
الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف
ثم اتاني الداعي لاجبته حدثنا محمد بن سلام انا ابن
فضيل انا حصين عن شقيق عن مسروق قال سألت ام
رومان وهي ام عائشة عما قيل قالت بينما انا مع عائشة
جالستان اذ ولجت علينا امرأتان من الانصار وهي تعرق افعل
الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت انه ممن ذكر
الحديث فقالت عائشة اي حديث فاخبرتها قالت
فسمعه ابوبكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم
فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى فاخذتها من
اجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت
لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم

كمثل

كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم وانزل الله ما انزل
فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
انه سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت
قول الله حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد
كذبوا جاءهم نصرنا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت
والله لقد استيقنوا ان قومهم قد كذبوهم وما
هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت
فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن
ذلك بربها واما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل الذين
آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر
عنهم النصر حتى اذا استيأست ممن كذبهم من قومهم
وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال ابو
عبد الله استيأسوا افتعلوا من يئست منه من يوسف ولا
تيأسوا من روح الله معناه الرجاء حدثنا عبدة حدثنا عبد
الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمران النبي صلى الله
عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام

باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا
الى قوله نجيا كلمه وهبنا له من رحمتنا اخاه هارون
نبيا يقال للواحد والاثنين والجميع نجي ويقال خلصوا
نجيا اعتزلوا والجميع نجيه تيتا جون تلقف قلتم باب
وقال رجل مومن من آل فرعون الى قوله مسرف كذاب ثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة قال قالت عائشة فرجع النبي
صلى الله عليه وسلم الى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت
به الى ورقة بن نوفل وكان رجل تنصر يعني بالعبرانية
بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فاخبره فقال ورقة
هذا الناموس الذي انزل على موسى وانا ادركني يومك
انصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب السر الذي يطلعه
بما يسره عن غيره باب قول الله وهل اتاك حديث

موسى

موسى اذ رأى نارا الى قوله بالوادي المقدس طوى ليست
البصرة نارا لعلي اتيكم منها بقبس الآية قال ابن عباس
المقدس المبارك طوى اسم الوادي سيرتها احالتها والنمي
النمي يملكنا بامرنا هوى يشتهي نارا الامر ذكر موسى
ردا كي يصدقني ويقال معينا او معينا يطش ويبطش
يأتمرون يتشاورون والجذوع قطعة غليظة من
الخشب ليس فيها لهب سنشد سنعينك كلما عززت
شيئا فقد جعلته له عضدا وقال غيره كل ما لم ينطق بحرف
او فيه تمتمة او فافاة فهي عقدة ازري ظهري يصطحبكم
فيهلككم المثلى تانيث الامثل يقولد بدينكم يقال خذ
المثلى خذ الامثل ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف
اليوم يعني المصلى الذي يصلي فيه فاوجس اضمر خوفا
فذهبت الواو من خيفة لكثرة الخاء في جذوع النخل على
جذوع حطبا لذ فساس مصدر هلسه مساسا
لنشعفنه لنذرينه الضحا الحر صحوة فضيه ابقى اثره
وقد يكون الفيء قص الكلام نحن نقص عليك عن تجب عن
بعد وعن جنابة وعن اجتناب واحد قال المجاهد على
قدر موعد لا تنيا لا تضعفا مكانا سوى منصفين بيننا
بيسايا لبسا من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من ال فرعون

فقد فقه العجل الذي صنع فنسي موسى ما هم يعبدونه
اخطأ الرب ان لا يرجع اليهم قولا في العجل حدثنا
هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن انس بن مالك
ابن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة اسري به حتى اتى السماء الخامسة فاذا هارون
قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد
ابن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
قول الله وهل اتاك حديث موسى وكلم الله موسى
تكليما حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف
انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي رايتني
موسى واذا هو رجل ضرب رجل كانه من رجال شنوءة
ورايت عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر كانما خرج من ديماس
وانا اشبه ولد ابراهيم به ثم اتيت باناءين في احدهما
لبن وفي الاخر خمر فقال اشرب ايهما شئت فاخذت
اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك لو اخذت
الخمر غوت امتك حدثنا محمد بن بشار ثنا عندر
ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا المليح ثنا ابن عم

نبيكم

نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه
الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به
فقال موسى ادم طوال كانه من رجال شنوءة وقال
عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان حدثنا ايوب
السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قدم المدينة وجدهم
يصومون يوما يعني يوم عاشوراء فقالوا هذا
يوم عظيم نجى فيه موسى واغرق ال فرعون فصام
موسى شكرا لله فقال انا اولى بموسى منهم فصامه
وامر بصيامه باب قول الله تعالى ووعدنا
موسى ثلاثين ليلة الى وانا اول المؤمنين يقال
دكه زلزله فدككنا فدكاكن جعل الجبال كالواحدة
كما قال الله عز وجل ان السموات والارض كانتا رتقا
ولم يكن رتقا ملتصقتين استيوا ثوب مسترب
مصبوغ قال ابن عباس انبجستا انفجرت وانتقنا
الجبل رفعنا ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو
ابن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

٩٩٤
٨٤

وقف لله

قال الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من
يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش
فلا ادري افاق قبلي او جوزي بصعقة الطور ثنا
عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن
همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى
زوجها الدهر باب طوفان من السيل ويقال د
للمرة الكثير طوفان العمل الحمان ليس به صغار الحلم
حقيق حق لسقط كل من ندم فقد سقط في يده باب
حديث الخضر مع موسى عليهما السلام حدثنا عمرو
ابن محمد ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن
شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس
انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى
قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن
عباس فقال اني تمارينا انا وصاحبي هذا في صاحب
موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملا من
بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال

لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى
السبيل الى لقيه فجعل الله الحوت اية وقيل له اذا افقدت
الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع اثر الحوت
في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا
فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي قص الله في كتابه
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو بن
دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس
هو موسى بني اسرائيل انما هو موسى اخر قال كذب عدو
الله ثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى
قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال
انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فقال له بلى
لي عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب فمن لي به
قال تاخذ حوتا فتجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت
فهو ثم وربما قال فهو ثمة واخذ حوتا فجعله في مكتل
ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا
الصخرة وضعا رؤسهما فرقد موسى واضطرب الحوت

الحوت فخرج وسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا
فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار في مثل الطاق
فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية
ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه اتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب
حتى جاوز حيث امره الله قال له فتاه ارايت اذ اوينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال له موسى ذلك
ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا حتى يقصان
اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب
فسلم موسى فرد عليه فقال وانى بارضك السلام قال
انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك
لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى اني على علم من علم
الله علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم من علم الله
علمكه الله لا اعلمه قال هل اتبعك على ان قال انك
لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به
خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر
فمرت بهما سفينة كلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه
بغير نول فلما ركبا في السفينة نجاء عصفور فوقع على

حرف

حرف السين فنقر في البحر نقرة او نقرتين فقال له
الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل
ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ الفاس
فنزع لوحا فلم يرجها موسى الا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال
له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك
لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا
ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا
فلما خرجا من البحر مرا بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ
الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا واومأ سفيان
باطراف اصابعه كانه يقطف شيئا فقال له موسى اقتلت
نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل
انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سألتك عن شيء بعدها
فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا
حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض مائلا او مايله
هكذا واشار سفيان كانه يمسح شيئا الى فوق فلم اسمع
سفيان يذكر مائلا الا مرة قال قوم اتيناهم فلم
يطعمونا ولم يضيفونا عمدت الى احب اطعمهم لو شئت

لتحدثن علية اجر قال لهذا فراق بيني وبينك سأنبئك
بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه
وسلم وددنا ان موسى كان صبر فقص الله علينا من
خبرهما قال سفيان قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم
الله موسى لو كان صبر لقص علينا من امرهما وقال ابن
عباس اما انهم ملكا يأخذ كل سفينة صالحة غصبا
واما الغلام فكان ابواه مومنين وهو كان كافرا
ثم قال لي سفيان سمعته منه مرتين وحفظته منه قبل
لسفيان حفظته قبل ان تسمعه من عمرو او بحفظته
من انسان فقال ممن احفظه ورواه احمد عن عمر
وغيري سمعته منه مرتين او ثلاثا وحفظته منه ثنا
محمد بن سعيد بن الاصبهاني انا ابن المبارك عن معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما سمي الخضر انه جلس على فروة بيضاء فاذا هي
تهتز من خلفه خضرا قال الحوفي قال محمد بن يوسف
ابن مطر الفريابي حدثنا علي بن خشرم عن سفيان
بطوله باب حدثنا اسحاق بن نصر عبد
الرزاق عن معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل

ادخلوا

ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا
يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة ثنا
اسحاق بن ابراهيم انا روح بن عبادة ثنا عوف عن
الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا
لا يرى من جلده شيء استحياء منه فاذاه من اذاه من
بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من
عيب بجلده برص واما ادرة واما افة وان الله
تعالى اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده
فوضع ثيابه على الحجر فاغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه
ليأخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه
وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى
الى ملا من بني اسرائيل فرأوه عريانا احسن ما خلق
الله عز وجل وابرأه مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه
فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله انه بالحجر
لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا فذلك قوله
يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه
الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وائل قال سمعت عبد

وقص

الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل
انها لقسمة ما اريد بها وجه الله فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فغضب حتى رايت الغضب
في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من
هذا فصبر باب قوله يعكفون ينيخون على اصنام لهم
منير خسران وليتبر ما هم فيه مرواه وما عملوا عملوا اثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحنين الكباث وان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه
اطيبه قالوا اكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي
الا وقد رعاها باب وان قال موسى لقومه
ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة الاية قال ابو العالية
العوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف لاذلول
لم يذلها العمل تثير الارض ليست بذلول تثير الارض
ولا تسقي في الحرث مسلمة من العيوب لا شية لا بياض
صفراء اذ شيت سوداء ويقال صفراء كقولك لجمالات
صفر فاداراتم اختلفتم باب وفاة موسى عليه
السلام وذكره بعد حدثنا يحيى بن موسى حدثنا

عبد

عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
قال ارسل ملك الموت الى موسى عليهما السلام فلما جاءه
صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد
الموت قال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله
بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال
ثم الموت قال فالان قال فسال الله عز وجل ان يدنيه
من الارض المقدسة رمية بحجر قال ابو هريرة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره
من جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر قال واخبرنا معمر
عن همام ثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا
هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين
في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى
موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم
اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره الذي كان من امره وامر المسلم فقال لا تخيروني
على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق

فاذا

فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري أكان ممن
صعق فافاق قبلي أو كان ممن استثنى الله حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى
فقال له موسى انت آدم الذي اخرجتك خطيئتك
من الجنة قال له آدم انت موسى الذي اصطفاك
الله برسالته وبكلامه ثم تلومني على امر قدر علي قبل
ان اخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم
موسى مرتين حدثنا مسدد حدثنا حصين بن نمير
عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما فقال عرضت علي الامم ورايت سوادا كثيرا سد
الافق فقيل هذا موسى في قومه باب قول الله
تعالى ضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون
الى قوله وكانت من القانتين ثنا يحيى بن جعفر
ثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني
عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل
من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا آسية امرأة فرعون

ومريم

ومريم بنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام باب قوله ان قارون
كان من قوم موسى الآية لتنوء لتثقل قال ابن عباس
اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين
المرحين ويكأن الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق باب
قول الله تعالى والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل
مدين لان مدين بلد ومثل واسأل القرية واسأل
العير يعني اهل القرية واهل العير وراءكم ظهريا والظهر
ان تأخذ معك دابة او وعاء تستظهر به مكانتكم
وامكانكم ولحد يلحدون يميلون الناس يحرفون اساحرتان
وقال الحسن انك لانت الحليم الرشيد ليستهزؤون به
وقال مجاهد اما يكة يوم الظلة اظلال
الغمام العذاب عليهم باب قول الله وان يونس
لمن المرسلين الى قوله وهو مليم قال مجاهد مذنب
المشحون الموقر فلولا انه كان من المسبحين الآية
فنبذناه بالعراء بوجه الارض وهو سقيم وانبتنا عليه
شجرة من يقطين من غير ذات اصل كالدباء ونحوه وارسلناه
الى مائة الف او يزيدون فامنوا فمتعناهم الى حين والاتكن

C٨٩

كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم لكظم مغموم
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
الاعمش ح وحدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش
عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يقولن احدكم اني خير من يونس زاد مسدد يونس
ابن متى حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن قتادة عن
ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى ونسبه
الى ابيه حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن
ابن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي
هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيأ كرهه فقال لا
والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار
فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى
على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب
اليه فقال ابا القاسم اني لي ذمة وعهدا فما بال فلان
لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي
صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال لا تفضلوا
بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول

سلسة اعطى محمد

من

من يبعث فاذا موسى آخذ بالعرش فلا ادري احوسب
بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان
احدا افضل من يونس بن متى حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم سمعت حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى

باب واسيلهم عن القرية التي كانت حاضرة
البحر اذ يعدون في السبت يتعدون يجاوزون في
السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا الشوارع
ويوم لا يسبتون الى قوله كانوا فاسقين يليس شديد

باب قول الله تعالى وآتينا داود زبورا الزبر
الكتب واحدها زبور زبرت كتبت ولقد آتينا
داود منا فضلا يا جبال اوبي معه والطير قال مجاهد
سبحي معه ان العمل سابغات الدروع وقدر في السرد
المسامير والحلق ولا تدق المسمار فتفلل ولا تعظم
فتقصم افرغ الزل بسطة زيادة وفضلا حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود
القرآن فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل

من

ان يسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يديه رواه
موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا يحيى بن بكير
عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره
وابا سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم انى اقول والله لاصومن
النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم انت الذي تقول والله لاصومن النهار
ولاقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال انك
لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر
ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل
صيام الدهر فقلت اني اطيق افضل من ذلك يا رسول
الله قال فصم يوما وافطر يومين قلت اني اطيق
افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك
صيام داود وهو اعدل الصيام قلت فاني اطيق افضل
منه فقال رسول الله قال لا افضل من ذلك ثنا خلاد
ابن يحيى ثنا مسعر ثنا حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الم انبا انك تقوم الليل وتصوم النهار

فقلت

فقلت نعم قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت له العين
ونفهت له النفس لصم من كل شهر ثلاثة ايام فذلك
صوم الدهر او كصوم الدهر قلت اني اجدني اقوى قال
فصم يعني قوة قال فصم صوم داود وكان يصوم
يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى باب احب
الصلاة الى الله صلاة داود واحب الصيام الى الله
صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه
وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي
وهو قول عائشة ما الفاه السحر الا نائما حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن
عمرو بن اوس الثقفي انه سمع عبد الله بن عمرو قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله
صيام داود عليه السلام وكان يصوم يوما
ويفطر يوما واحب الصلاة الى الله صلاة داود
وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
باب واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب الى
قوله وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء عدل
اتاك نبا الخصم الى ولا تشطط واسرني واهدنا الى
سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة يقال

للمراة نعجة ويقال لها ايضا شاة ولي نعجة واحدة
فقال اكفلنيها يقول ضمها وعزني غلبني صار
اعز مني اعزنيه جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة قال
تقدر ظلما بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من
الخلطا الشركا ليبغي الى قوله فتناه قال ابن عباس
اختبرناه وقرأ عمر فتناه بتشديد النون فاستغفر ربه
وخر راكعا واناب تنا محمد ثنا سهل بن يوسف قال
سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس اسجد
في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان حتى اتى فبهداهم
اقتده فقال ابن عباس نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن
امر ان يقتدي بهم تنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب
ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس من عزائم
السجود ورايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

باب قول الله ووهبنا لداود سليمان نعم العبد
انه اواب الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلو الشياطين
على ملك سليمان وقوله ولسليمان الريح عاتية وهي شهر
ورواحها شهر واسلنا له عين القطر الحديد ومن
الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن

امرنا

امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من
محاريب وتماثيل وجفان كالجواب كالحياض للابل وقال
ابن عباس كالجوبة من الارض وقدور راسيات
اعملوا ال داود شكرا وقليل من عبادي الشكور فلما
قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض
تاكل من سأته فلما خر الى قوله في العذاب المهين حب
الخير عن ذكر ربي من ذكر ربي وطفق مسحا بالسوق
والاعناق يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاعناب
الوثاق وقال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع
احدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر والجياد السراع
جسد شيطانا رخا طيبة حيث اصاب حيث شاء
فامنن اعط بغير حساب بغير حرج حدثنا محمد
ابن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من
الجن تفلت علي البارحة ليقطع علي صلاتي فامكنني
الله تعالى منه فاخذته فاردت ان اربطه الى سارية
من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت
دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
فرددته خاسئا عفريت متمرد من الشياطين او جان مثل زبانيه

د

جماعة زبانية ثنا خالد بن مخلد ثنا مقبرة بن عبد
الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة
على سبعين امراة تحمل كل امراة فارسا يجاهد في سبيل الله
فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ولم تحمل شيا
منهن الا واحدا سقطا احد شقيه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن
ابي الزناد تسعين وهو اصح ثنا عمر بن حفص ثنا
ابي ثنا الاعمش ثنا ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر
قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اول قال
المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى
قلت كم كان بينهما قال اربعون ثم قال حيثما
ادركتك الصلاة فصل فالارض لك مسجد ثنا ابو
اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه
انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش
وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امراتان معهما
ابناهما جاء الذيب فذهب بابن احداهما فقالت صاحبتها

انما

وقف لله

انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما
الى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان
ابن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه
بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها
فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت
بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية باب
قول الله ولقد اتينا لقمان الحكمة الى قوله عظيم
يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل الى فخور تصعر
الاعراض بالوجه ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين
امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم اينا لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت ان الشرك
لظلم عظيم ثنا اسحاق انا عيسى
ابن يونس ثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق
ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله فاينا لم يظلم
نفسه فقال ليس ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال العبد
لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك
لظلم عظيم باب واصبر لهم مثلا اصحاب القرية

قال مجاهد نفر نا شردنا وقال ابن عباس طائركم
معكم باب قوله ذكر رحمة ربك عبده زكريا
الى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال
رضيا وضيا عصيا عصيا عتيا يعتو اقال ربانى يكون
لي غلام وكانت امراتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا
الى قوله ثلاث ليال سويا يقال صحيحا خرج على
قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فاشار
يا يحيى خذ الكتاب بقوة الى قوله ويوم يبعث حيا
خفيا الطيف عاقرا الذكر الا انثى سوا حدثنا هدبة
ابن خالد حدثنا همام بن يحيى نا قتادة عن انس بن
مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم حدثهم عن ليلة اسري به ثم صعد حتى اتى السما
الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا
يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى
فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالنبي الصالح والاخ
الصالح قوله واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من
اهلها مكانا شرقيا واذ قالت الملايكة يا مريم
ان الله يبشرك بكلمة وقوله ان الله اصطفى ادم ونوحا

وال

وال ابراهيم وال عمران على العالمين الى قوله يرزق من
يشا بغير حساب وقال ابن عباس وال عمران هم المومنون
من ال ابراهيم وال عمران وال ياسين وال محمد يقول
ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهم المومنون
ويقال الى يعقوب اهل يعقوب اذا صغروا الى ردوه
الى الاصل قالوا اهيل باب حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال
قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من بني ادم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد
فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم
قال ابو هريرة واقرءوا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم باب واذ قالت الملايكة يا مريم ان
الله اصطفاك وطهرك الاية الى قوله اذ يلقون اقلامهم
يقال يكفل يضم وكفلها ضمها مخففة ليس من كفالة
الدين وسبطا حدثنا احمد بن ابي رجاء نا النضر
عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر
قال سمعت عليا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة باب
قوله تعالى اذ قالت الملايكة ان الله يبشرك بكلمة

منه اسمه المسيح عيسى بن مريم الى قوله كن فيكون
يبشرك ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال ابراهيم
المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم الاكمه
من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد
اعمى ثنا ادم ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة
الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
الا مريم بنت عمران واسية امرأة فرعون وقال ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه على طفل
وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه
ابن اخي الزهري واسحاق الكلبي عن الزهري باب
قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم الى وكيلا قال
ابو عبيد كلمة كن فكان وقال غيره وروح منه احياه
فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة حدثنا صدقة
ابن الفضل انا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن

هاني

هاني قال حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى
عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه
والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان
من العمل قال الوليد وحدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة
وزاد من ابواب الجنة الثمانية من ايها شاء باب قوله
تعالى واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا
شرقيا ناه القصيا اعتزلت شرقي مما يلي المشرق فاجاءها
افتعلت من جيء ويقال الجاها اضطرها لساقط ه
سقط فصيا قصيا وباعظيما قال ابن عباس نسيا لم
اكن شيا وقال غيره النسي الحقير وقال ابو وايل علمت
مريم ان التقي ذو نهية حيث قالت ان كنت تقيا
قال وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب
صفية بالسريانية ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا جرير بن
حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى وكان
في بني اسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي فجاءته امه
فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته

حتى تريد وجوه الموسمات وكان جريج في صومعته
فتعرضت له امرأة فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من
نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه فكسروا
صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام و
فقال من ابوك يا غلام فقال الراعي قالوا نبني صومعتك
من ذهب قال لا الا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها
من بني اسرائيل فمر بها راجل راكب ذو شارة فقالت اللهم
اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل على الراكب فقال
اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو
هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه
ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك
ثديها وقال اللهم اجعلني مثلها فقالت له ذلك قال
الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت
زنيت ولم تفعل حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام
عن معمر وحدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به لقيت
موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب
رجل الرأس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى

شنوءة

وقف لله

فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كانما خرج
من ديماس يعني الحمام ورايت ابراهيم وانا اشبه ولده
به قال واتيت باناءين احدهما لبن والاخر فيه خمر فقيل
لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي
هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت
الخمر غوت امتك ثنا محمد بن كثير ثنا اسرائيل انا عثمان
ابن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال النبي صلى الله
عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى
فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فادم جسيم سبط
كانه من رجال الزط ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة
ثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال
انه مكتوب بين عينيه كافر فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال
اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية ورايتني الليلة
عند الكعبة في المنام فاذا رجل ادم كاحسن ما ترى
من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر
يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو
يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا هذا المسيح بن
مريم ثم رايت رجلا وراءه جعدا قططا اعور العين

اليمنى كأنها عنبة طافية قلت ما بال هذا قالوا
المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع حدثنا محمد
ابن محمد المكي قال سمعت ابراهيم بن سعد قال حدثني
الزهري عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى
الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم
اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يهادى
بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء
فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا
رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كأن
عينه عنبة طافية فقلت من هذا قالوا هذا الدجال
واقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة
هلك في الجاهلية حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري انا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان
سمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس
بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه
نبي حدثنا محمد بن سنان نا فليح بن سليمان حدثنا
هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى

ل

الناس

الناس عيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة الانبياء
اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد قال
ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد نا عبد
الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رأى عيسى ابن مريم رجلا سيرق فقال
له اسرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى
امنت بالله وكذبت عيني حدثنا الحميدي قال نا
سفيان قال سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت
النصارى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد
الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد
الله انا صالح بن حي ان رجلا من اهل خراسان قال
للشعبي فقال الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
اذا ادب الرجل امته فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن
تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران واذا امن

C 91

عيسى ثم امن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه
واطاع مواليه فله اجران ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة
عراة غرلا ثم قرأ كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا
انا كنا فاعلين فاول من يكسى ابراهيم ثم يؤخذ
برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول اصحابي
فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم
فاقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت
الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم
فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز
الحكيم قال محمد بن يوسف وذكر عن عبد الله بن قبيصة
انهم المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم
ابو بكر رضي الله عنه باب نزول
عيسى بن مريم عليه السلام حدثنا اسحاق
انا يعقوب ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب انه سعيد
ابن المسيب سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل

تلمم

فيكم

فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الحرب ويفيض المال حتى لا يقبله
احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا
وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم وان من
اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة
يكون عليهم شهيدا ثنا ابن بكير ثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم تابعه
عقيل والاوزاعي عن الزهري باب ما ذكر عن بني اسرائيل
ثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك
ابن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو
لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا
خرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس انه النار فماء بارد
واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن
ادرك منكم فليقع في الذي يرى انه نار فانه عذب
بارد قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا ممن
كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل

وقف لله

عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا
غير اني كنت اتايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر
الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة قال
وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلم ابق من
الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا
واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى
عظمي فامتشقت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما
راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله تعالى فقال له
لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة
ابن عمرو انا سمعته يقول ذلك وكان نباشا حدثنا
بشر بن محمد انا عبد الله قال اخبرني معمر ويونس
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ان ابن عباس وعائشة قالا لما نزل برسول الله صلى الله
عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا
اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله
على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
يحذر ما صنعوا حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن
جعفر ثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت ابا حازم
قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل
تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه
لا نبي بعدي وسيكون خلفا فيكثرون قالوا فما
تامرنا يا رسول الله قال فوا ببيعة الاول
فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما
استرعاهم حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو
غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لتتبعن سنن من قبلكم شبرا شبر وذراعا بذراع
حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول
الله اليهود والنصارى قال فمن حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا
خالد عن ابي قلابة عن انس قال لما ذكر الناقوس
فذكروا اليهود والنصارى فامر بلالا ان يشفع
الاذان وان يوتر الاقامة حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن
عائشة كانت تكره ان يجعل بيته في خاصرته
وتقول ان اليهود تفعله تابعه شعبة عن الاعمش
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في
اجل من خلا من الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس
وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا
فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت
اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل
لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط
فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على
قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب
الشمس على قيراطين قيراطين قال الا انتم الذين
تعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين
قيراطين الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى
فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله هل
ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت
ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن طاوس
عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول قاتل الله فلانا الم
يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود
حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها تابعه
جابر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو
عاصم الضحاك بن مخلد انا ح وزاد ثنا حسان بن عطية

عن

عن ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل
ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من
النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم
ثنا محمد حدثنا حجاج قال جرير عن الحسن ثنا جندب
ابن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ
ثنا وما نخشى ان يكون جندب كذب على النبي صلى
الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فاخذ سكينا
فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله تعالى بادر
عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة حدثني ابو صالح
واسمه وافع في بني اسرائيل ثنا احمد بن اسحاق ثنا
عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا اسحاق بن عبد الله قال
حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد ثنا عبيد
الله بن رجاء انا همام عن اسحاق بن عبد الله قال حدثني

في

عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرايل
ابرص واقرع واعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم فبعث
الله اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك
قال لون حسن وجلد حسن وقد قذرني الناس قال
فمسحه فذهب واعطي لونا حسنا وجلدا حسنا
فقال واي المال احب اليك فقال الابل او قال البقر هو
شك في ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما
وقال الاخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك
فيها قال واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال
شعر حسن وينذهب هذا عني قد قذرني الناس
فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب
اليك قال البقر قال فاعطاه بقرة حاملا وقال يبارك
لك فيها واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال يرد
الله الي بصري فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان
لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد
من غنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال
رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم

ف ابصر به الناس قال اصحه
فرد الله اليه بصره صح

لا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن
والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال
له ان الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص
يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد
ورثت لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك
الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال
له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا
فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى
الى اعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن
سبيل تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا
بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة
ابلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله علي
بصري وفقيرا فقد اغناني الله فخذ ما شئت
فوالله لا اجهدك اليوم لشيء اخذته لله فقال
امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك
وسخط على صاحبيك باب قول عز وجل ذكره ام
حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا
في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا
على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها

وقف لله

شطط او فراط الوصيد الفناء وجمعه وصائد ووصيد
ويقال الوصيد الباب هو صدة مطبقة اصد الباب
واوصد بعضهم احبينا هم ازكى اكثر ريعا فضرب
الله على اذانهم فناموا رجما بالغيب لم يستيقظوا قال
مجاهد تقرضهم نتركهم حديث الغار حدثنا
اسماعيل بن خليل انا علي بن مسهر عن عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون
اذ اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال
بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق
فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال
واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير
عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه واني عمدت
الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره الى ان
اشتريت منه بقرا واني اتاني يطلب اجره فقلت
له اعمد الى تلك البقر فسقها فقال لي انما لي عندك
فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك البقر فانها من
ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة

فقال

فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابوان
شيخان كبيران وكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي
فابطأت عنهما ليلة فجئت وقد رقدا واهلي وعيالي
يتضاغون من الجوع وكنت لا اسقيهم حتى يشرب
ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما
فيستكنا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان
كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا
فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال
الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كانت لي ابنة عم من
احب الناس لي واني راودتها عن نفسها فابت الا ان
آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيتها
بها فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها فلما قعدت
بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا
بحقه فقمت وتركت المائة الدينار فان كنت تعلم
اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج
الله عنهم فخرجوا باب حدثنا ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه
انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينما امرأة ترضع ابنها اذ مر بها راكب

ويمين صفد فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون
مثل هذا فقالت اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع الى الثدي
ومر بامرأة تجرد ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل
ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال اما الراكب
فانه كافر واما المرأة فانهم يقولون لها تزني وتقول
حسبي ويقولون لها تسرقي وتقول حسبي الله
حدثنا سعيد بن تليد ثنا ابن وهب قال اخبرني
جرير بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب
يطيف ببركية كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا
بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها ثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد
ابن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان
عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر كانت في يد
حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما
هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم ثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه

عن

عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وانه
ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب ثنا
محمد بن بشار ثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتا
عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل
رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل
فاتى راهبا فسأله توبة قال لا فقتله فجعل
يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه
الموت فنا بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة
الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه
ان تقربي واوحى الله الى هذه ان تباعدي فقال له
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان ثنا ابو الزنا
عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل على الناس
فقال بينما رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت
انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس
سبحان الله بقرة تتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر
وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه اذ عدا الذيب فذ

هب

منها شاة فطلب حتى كاد ان يستقها فاسقد
فقال له الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم
السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان
الله ذئب يتكلم قال فاني اؤمن بهذا انا وابو بكر
وعمر وهما ثم وحدثنا علي نا سفيان عن مسعر عن
سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله نا اسحاق بن نصر
قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشترى رجل عقارا له فوجد الذي
اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له
الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت
منك العقار ولم ابتع منك الذهب وقال الذي
له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل
فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما لي غلام
وقال الاخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية
فانفقوا على انفسهما منه وتصدقا نا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر
وعن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد

ابن

ابن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسال اسامة بن زيد
ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون
فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطا
رجل ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان
قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا
وقع بارض وانتم فيها فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو
النضر الا فرارا منه حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا
داود بن ابي الفرات قال نا عبد الله بن بريدة عن
يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون
فاخبرني ان عذابا يبعثه الله على من يشاء واذ الله
سبحانه جعله رحمة للمومنين فليس من احد يقع
الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه
لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد
نا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة انه قريشا اهمهم شان المراة المخزو
التي سرقت فقالوا ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال

عون

مية

رسول الله صلى الله عليه وسلم اتسبغ في حد من حدود
الله ثم قام فاختطبه فقال انما اهلك الذين قبلكم
انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق
فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان
فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثنا ادم
قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الملك بن ميسرة قال
سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابي مسعود رضي
الله عنه قال سمعت رجلا اتاه وسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقر اخلافها فجيء به النبي صلى الله
عليه وسلم فاجزية فعرفت في وجهه الكراهية
وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم
اختلفوا فهلكوا ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي ثنا
الاعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله كاني انظر
الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء
ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه
ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ثنا ابو
الوليد قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد
الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا
كان قبلكم رغسه الله مالا قال لبنيه لما حضره

اب كنت لكم قالوا خير اب قال اني لم اعمل خيرا قط
فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم
عاصف ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك
قال مخافتك فتلقاه برحمته وقال معاذ ثنا شعبة
عن قتادة سمع عقبة بن عبد الغافر قال
سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه ثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن عبد الملك
ابن عمير عن زيد بن خارش قال قال عقبة لحذيفة
الا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال
سمعته يقول ان رجلا حضرة الموت لما ايس من الحياة
اوصى اهله اذا مات فاجعلوا الى حطبا ثم اورروا
نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها
فاطحنوها فذروني في اليوم ليس في يوم حار او راح
فجمعه الله قال لم فعلت قال من خشيتك فغفر له
قال عقبة وانما سمعته يقول احدثنا موسى قال
ثنا ابو عوانة قال ثنا عبد الملك وقال اليوم راح
ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم
بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

وقف لله

كان الرجل يدين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت
معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله
فتجاوز عنه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد عن عبد الرحمن عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على
نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني
ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر
الله ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات
فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك ففعلت
فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال لخافتك
يا رب فغفر له وقال غيره خشيتك حدثنا عبد الله بن
محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد
الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة
في هرة ربطتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها
ولا سقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض
حدثنا احمد بن يونس عن زهير حدثنا منصور عن ربعي
ابن حراش حدثنا ابي مسعود بن عقبة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى
اذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن
منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن ابي مسعود

قال

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس
من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا
بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس
عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر حدثه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء
خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة
تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري حدثنا موسى
ابن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن
ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكن
اخرون الستا يعودون يوم القيامة بيد كل امة
اولوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا
اليوم الذي اختلفوا فيه فقد الله اليهود وبعد غد
للنصارى على من سلم في كل سبعة ايام يوم يغسل
راسه وجسده حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب قال قدم
معاوية بن ابي سفيان المدينة اخر قدمة قدمها
فخطبنا فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى احدا
يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه
الزور يعني الوصال في الشعر تابعه عبدة عن شعبة

باب المناقب باب قول الله يا ايها الناس
انا خلقناكم من ذكر وانثى الاية وقول الله وتقوا
الله الذي تساءلون به والارحام وما يتمادى من دعوى
الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبايل دون
ذلك حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال ثنا ابو بكر
عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وجعلناكم
شعوبا وقبايل لتعارفوا قال الشعوب القبايل
العظام والقبايل البطون ثنا محمد بن بشار قال
ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال ثنا سعيد
ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله
من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك
قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله حدثنا قيس بن حفص قال ثنا
عبد الواحد قال ثنا كليب بن وايل قال حدثتني
ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم واظنها زينب بنت ابي
سلمة قالت قلت لها ارايت النبي صلى الله عليه وسلم
اكان من مضر قالت ممن كان الا من مضر من بني النضر
ابن كنانة حدثنا موسى قال ثنا عبد الواحد قال
ثنا كليب قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم
واظنها زينب قالت تمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن

عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلما تها
لخبر بني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان
قالت فمن كان منا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة
ثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن عمارة عن ابي
زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا
الشان اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا
الوجهين الذي ياتي هؤلا بوجه وياتي هؤلا بوجه
ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا المغيرة عن ابي الزنا
عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم
وكافرهم تبع لكافرهم الناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون من خير الناس
اشد الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا شعبة
قال حدثني عبد الملك عن عطاء وكر عن ابن عباس
الا المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى
محمد صلى الله عليه وسلم فقال ان النبي صلى الله عليه

د

وسلم لم يكن بطن من قريش اكثر ولدا منه قرابة فنزلت
فيه الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم ثنا علي بن عبد
الله قال ثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس عن ابي مسعود
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من هاهنا جاء الغدر
كفر المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر
عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الخيلاء والفخر في الفدادين اهل الوبر
والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية
قال ابو عبد الله سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام
لانها عن شمال الكعبة والمشأمة الميسرة واليد اليسرى
الشؤمى والجانبة الشمال الاشام باب مناقب قريش
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية
وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن
العاص يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب
معاوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب

الله

الله ولا توثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك
جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر
في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما
اقاموا الدين ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن سعيد
ح وقال يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن ابيه قال حدثني
عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار
وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي
ليس لهم مولى دون الله ورسوله ثنا ابو الوليد
قال ثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش
ما بقي منهم اثنان حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير
ابن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان فقال يا رسول
الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وانما نحن وهم
منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال الليث
حدثني ابو الاسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب

عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة الى عائشة
رضي الله عنها وكانت ارفق شيء علمهم لغير انهم مزقوا سورة
الله صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن يوسف قال
ثنا الليث قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير
قال كان عبد الله بن الزبير يحب البشر الى عائشة بعد
النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وكان ابر الناس بها
وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله الا تصدق
فقال ابن الزبير ينبغي الذي وحنث على يديها فقالت
ايوحنث على يدي على نذر الكلمة فاستشفع اليها
برجال من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خاصة فامتنعت فقال له الزهريون احول للنبي
صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد
يغوث والمسور بن مخرمة اذا استأذنا فالبد الحجاب
ففعل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقهم ثم لم تزل تعتقهم
حتى بلغت اربعين وقالت وددت اني جعلت حين
حلفت عملا اعمله فافرغ منه باب نزل القرآن
بلسان قريش حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس ان عثمان دعا
زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص

وعبد

وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصا
وقال عثمان للرهط القرشيين اذا اختلفتم انتم وزيد
ابن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما
نزل القرآن بلسانهم ففعلوا ذلك باب
نسبة اليمن الى اسماعيل عليه السلام منهم سلم بن افصى
ابن دعمي بن نزار بن عمرو بن عامر من خزاعة ثنا مسدد قال
ثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد قال ثنا سلمة قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم
ينتضلون بالسوق فقال ارموا بني اسماعيل فان
اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين
فامسكوا بايديهم قال فقال لهم مالكم قالوا وكيف نرمي
وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم باب
حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن الحسين عن
عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا
الاسود الدؤلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه
وهو يعلمه الا كفر بالله ومن ادعى قوما ليس له فيهم
نسب فليتبوأ مقعده من النار حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا جرير قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري

قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعى الرجل الى
غير ابيه او يرى عينيه ما لم ترى ويقول على رسول الله
ما لم يقل حدثنا مسدد قال ثنا حماد عن ابي جمرة سمعت
ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من
ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا
نخلص اليك الا في كل شهر حرام فمرنا بامر نأخذه
عنك ونبلغه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن
اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام
الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا الى الله خمس
ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة
هاهنا تثير الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان

باب ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع

حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن سعد بن
ابراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة
واسلم وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله
حدثنا محمد بن عزيز الزهري قال ثنا يعقوب بن ابراهيم
عن ابيه عن صالح قال ثنا نافع ان عبد الله اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار
غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله
ورسوله حدثنا محمد قال ثنا عبد الوهاب الثقفي
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم
سالمها الله وغفار غفر الله لها ثنا قبيصة قال
ثنا سفيان ح وحدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن مهدي
عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن
ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان تميما لم تكن جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا
من بني تميم وبني اسد وبني عبد الله بن غطفان
ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا
فقال لهم خير من بني تميم ومن بني اسد ومن
بني عبد الله بن غطفان ومن بني صعصعة حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا عندر قال ثنا شعبة عن محمد
ابن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة

ي

عن ابيه ان المهاجرين حاجس قال للنبي صلى الله عليه وسلم
قال انما بايعك شراذ الحجيج من اسلم وغفار ومزينة
واحسبه وجهينة بن ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله
عليه وسلم ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه
وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر واسد وغطفا
خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده
انهم لخير منهم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال اسلم
وغفار وشيء من مزينة وجهينة او قال شيء من جهينة
او مزينة خير عند الله او قال يوم القيامة من اسد
وتميم وهوازن وغطفان باب ذكر قحطان حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال اخبرني سليمان بن بلال
عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل
من قحطان يسوق الناس بعصاه باب ما ينهى
عنه من دعوة الجاهلية حدثنا محمد قال اخبرنا مخلد
ابن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن
دينار انه سمع جابرا يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه
وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين رجل لعاب

فكسع

فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا
حتى تداعوا وقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجر
يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال
دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة
المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي اقد تداعوا
علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فقال عمر الا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس
انه كان يقتل اصحابه حدثنا ثابت بن محمد قال
ثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن سفيان
عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود
وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب
قصة خزاعة حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال ثنا
يحيى بن ادم قال ثنا اسرايل عن ابي حصين عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة

وقف لله

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع
درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسائبة
التي كانوا يسيبونها لالهتهم فلا يحمل عليها
شيء قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
رايت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار
وكان اول من سيب السوايب باب قصة الملا
ابي ذر رضي الله عنه باب قصة زمزم حدثنا
زيد هو ابن اخرم قال انا ابو قتيبة سلم بن قتيبة
قال حدثني امثى بن سعيد القصير قال حدثني
ابو حمزة قال قال لنا ابن عباس الا اخبركم بالاسلام
ابي ذر قال قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا من
غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي
فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه وايتني
بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك
فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن
الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذ جرابا وعصا
ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه وكرهت ان اسال
عنه واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد قال فمر

لي

٣٧

بي علي فقال كانه الرجل غريب قال قلت نعم قال
فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لا يسالني
عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد
لاسال عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي
علي فقال اما نال للرجل ان يعرف منزله بعد قال قلت
لا قال فانطلق معي قال فعل لا امرك وما اقدمك
هذه البلدة قال قلت ان كتمت علي اخبرتك قال
فاني افعل قال قلت له بلغنا انه قد خرج ههنا رجل
يزعم ان نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني
من الخبر فاردت ان القاه فقال له اما انك قد رشدت
هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل حيثما ادخل فاني ان
رايت احدا اخافه عليك قمت الى الحايط كاني اصلح
نعلي وامض انت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت
معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي
الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي يا اباذر
اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا
فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق لاصرخن بها بين
اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر
قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا

رنا

عمه ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابي فقاموا
فضربت لاموت فادركني العباس فاكب علي ثم اقبل
على هم فقال ويلكم اتقتلون رجلا من غفار وممر
وممركم على غفار فاقلعوا عني فلما ان اصبحت الغد
رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا الى
هذا الصابي فصنع بي مثل ما صنع بالامس فادركني
العباس فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس قال
فكان هذا اول اسلام ابي ذر باب قصة زمزم وجهل
العرب حدثنا ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اذا سرك
ان تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومايه
في سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم
سفها بغير علم الى قوله وما كانوا مهتدين باب
من انتسب الى ابائه في الاسلام والجاهلية
وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم خليل الله
وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد
المطلب حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال

ثنا

كم

ثنا الاعمش قال حدثني عمر بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني
عدي لبطون قريش وقال لنا قبيصة حدثنا
سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
بين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عمم قبايل
قبايل حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم
من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من
الله يا ام الزبير بن العوام عمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما
من الله شيا سلاني من مالي ما شيتما باب
ابن اخت القوم ومولى القوم منهم حدثنا
سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس
قال دعى النبي صلى الله عليه وسلم الانصار خاصة
قال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا

بين

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم

باب قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم
يا بني ارفدة ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر
دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تغنيان تدفقا
وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما
ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما
يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك ايام ايام منى وقالت
عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا
انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد زجرهم عمر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة
يعني من الامن باب من احب ان لا يسب نسبه
ثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا عبدة عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت لحسان ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم في هجا المشركين قال كيف بنسبي فقال لحسان
لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن ابيه قال
ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه
كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ما جاء
في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز

وجل

وجل ما كان محمد ابا احد من رجالكم وقوله عز وجل
محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار وقوله
من بعدي اسمه احمد ثنا ابراهيم بن المنذر قال
ثنا معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي
خمسة اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي
يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على
قدمي وانا العاقب ثنا علي بن عبد الله قال ثنا
سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف
الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما وانا
محمد باب خاتم النبيين حدثنا محمد بن سنان

قال

قال ثنا حماد ثنا سدير بن حيان قال ثنا سعيد بن
ميناء عن جابر بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها
الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون
ويقولون لولا موضع اللبنة ثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي
صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا
فجعل الناس يطوفون به ويتعجبون له ويقولون هلا
وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين
باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي
وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد
ابن المسيب مثله باب كنية النبي صلى الله عليه
وسلم ثنا محمد بن خلف قال ثنا شعبة عن حميد
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق
فقال الرجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ثنا
محمد بن كثير قال انا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن ايوب
عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو
القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
باب حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا
الفضل بن موسى عن الحسين بن عبد الرحمن رأيت السايب

ابن

ابن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال
قد علمت ما منعته سمعي وبصري لانبي عمار رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا
رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله له فقال فدعا لي
باب خاتم النبوة ثنا محمد بن عبيد الله قال ثنا
حاتم عن الحسين ابن عبد الرحمن قال سمعت السايب
ابن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع
يده
فمسح راسي ودعا لي بالبركة وتوضا فشربت من وضو
ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه
قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل العرس الذي بين
عينيه وقال ابراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة باب
صفة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم عن
عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة
ابن الحارث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي فراى
الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي
شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك ثنا احمد بن ابي
لبس
قال ثنا زهير قال ثنا اسماعيل بن ابي خالد قال سمعت
ابا جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن

ابن عالي بيشهم قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض
قد شمط وامرنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة عشر
قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها
حدثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا اسرايل عن ابي اسحاق
عن وهب بن ابي جحيفة السواي قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورايت بياضا من تحت شفته السفلى
العنفقة حدثنا عصام بن خالد قال ثنا جرير بن عثمان
انه سال عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
كان شمطا قال كان في عنفقته شعرات بيض حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك
يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس
بالطويل ولا بالقصير ازهر ليس بابيض امهق ولا آدم
ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه الوحي
وهو ابن اربعين سنة فلبث بمكة عشر سنين ينزل
عليه وبالمدينة عشر سنين وتوفي وليس في راسه
ولحيته عشرون شعرة بيضا قال ربيعة فرايت انا شعرا
من شعره فاذا هو احمر فسالت فقيل احمر من الطيب حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك بن انس انه سمعه

يقول

يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس
بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه
الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين
وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله وليس في راسه
ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا احمد بن سعيد
ابو عبد الله قال ثنا اسحاق بن منصور قال ثنا
ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت
البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير حدثنا ابو نعيم قال ثنا همام عن قتادة
قال سالت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا انما كان شيء في صدغيه حدثنا حفص بن عمر
قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم ربعة ما بين المنكبين له
شعر يبلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار شيئا احسن
منه وقال يوسف بن ابي اسحاق عن ابيه عن البراء
حدثنا ابو نعيم قال ثنا زهير عن ابي اسحاق قيل لابي
جحيفة رايت النبي حدثنا الحسن بن منصور ابو علي

انه

قال ثنا حجاج بن محمد المصيصي قال ثنا
شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء
فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين
وبين يديه عنزة قال شعبة وزاد فيه عون عن
ابيه ابي جحيفة قال كان يمر من ورائها المرأة وقام
الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم
قال فأخذت يده فوضعتها على وجهي فاذا هي
ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك ثنا عبد
قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون
في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل
يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن
فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من
الريح المرسلة ثنا يحيى بن موسى قال ثنا
عبد الرزاق قال ثنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق

اسارير

اسارير وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد
واسامة ورأى اقدامهما ان بعض هذه الاقدام
من بعض حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن
مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سمعت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه
من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك
منه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت
من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من
القرن الذي كنت فيه حدثنا يحيى بن بكير قال
ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون
يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤوسهم
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل

الكتاب يوما لم يوم فيه بشيء فرق رسول الله صلى الله
عليه وسلم راسه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن ابي وايل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان
من خياركم احسنكم اخلاقا حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين
الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد
الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال ما مسست خزا
ولا ديباجا الين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت
ريحا قط او عرقا قط اطيب من ريح او عرق النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء
في خدرها حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى وابن مهدي
قالا حدثنا شعبة مثله وذكره سماعا في وجهه حدثنا علي
ابن الجعد قال انا شعبة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي

هريرة

قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان
اشتهاه اكله والا تركه حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد
الله بن مالك ابن بحينة الاسدي قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى يرى
ابطيه وقال يحيى بن بكير حدثنا بكر بياض ابطيه حدثنا
عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه
الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض
ابطيه حدثنا الحسن بن الصباح قال حدثنا محمد بن
سابق قال حدثنا مالك بن مغول قال سمعت عون بن ابي
جحيفة ذكر عن ابيه قال دفعت الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو في الابطح في قبة كان بلال
فنادى بالصلاة ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه يأخذون منه
ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
كاني انظر الى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر
ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة حدثنا

الحسن بن الصباح البزار قال ثنا سفيان عن الزهري
عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث
حديثا لو عده العاد لاحصاه وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن
عائشة انها قالت الا تجيء يا فلانة فجلست الى جانب
حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني
ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي او لو اركمته
لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد
الحديث كسردكم بلا كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام
عيناه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال
عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره
على احدى عشرة ركعة فيصلي اربع ركعات فلا تسال
عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل
ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي ثنا اسمعيل قال
حدثني اخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر

سمعت

سمعت انس بن مالك يحدث عن ليلة اسري بالنبي صلى
الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل ان
يوحى اليه وهو نايم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم
هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال لهم خيرهم خذوا خيرا
فكانت تلك فلم يرهم حتى جاءوا ليلة اخرى فيما يرى
قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام
قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم
فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء بلا علامات
النبوة في الاسلام حدثنا ابو الوليد قال ثنا سلم
ابن زرير قال سمعت ابا رجاء قال ثنا عمران بن حصين انهم
كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سير فادلجوا ليلتهم
حتى اذا كان في وجه الصبح عرسوا فضربهم اعينهم
حتى ارتفعت الشمس وكان اول من استيقظ من منامه
ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند
راسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله
عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم
لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما منعك ان تصلي
معنا قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد

ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب
بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن
نسير إذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا
لها أين الماء فقالت انه لا ماء لكم بين أهلك وبين
الماء مسيرة يوم وليلة فقلنا انطلقي إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت وما رسول الله فلم نملك من أمرها
حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل
الذي حدثتنا غير انها حدثته انها موتمة فأمر بمزادتها
فمسح بالعزلاوين فشربنا عطاشا اربعون رجلا حتى
روينا فملأنا كل قربة معنا وادواة غير انه لم نسق بعيرا
وهي تكاد تنض من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع
لها من الكسر والتمر حتى اتت اهلها فقالت لقيت اسحر
الناس او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم ببركة
المزادة فاسلمت واسلموا ثنا محمد بن بشار قال ثنا
ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء
فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ القوم قال قتادة
قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء قال ثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة

عن انس بن مالك انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحانت صلاة العصر والتمس الناس الوضوء فلم
يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده فامر
الناس ان يتوضأوا منه فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه
فتوضأ الناس حتى توضأوا من عند آخرهم ثنا عبد الرحمن
ابن المبارك قال ثنا حماد بن سلمة قال سمعت الحسن قال ثنا
انس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه
ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة
ولم يكن معهم ماء يتوضؤون فانطلق رجل من القوم فجاء
بقدح من ماء يسير فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم
فتوضأ ثم مد اصابعه الاربع في القدح ثم قال قوموا
توضأوا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء
وكانوا سبعين او نحوه ثنا عبد الله بن منير سمع يزيد
قال اخبرنا حميد عن انس قال حضرت الصلاة فقام من
كان قريب الدار من المسجد فتوضأ وبقي قوم فاتي النبي
صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه
فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه فوضعها
في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال

وقف لله

عما نوف رجلا ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا عبد
العزيز بن مسلم قال ثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد
عن جابر بن عبد الله قال اعطى الناس يوم الحديبية
والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضاء منها
فجهش الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ
ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل
الماء يثور بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضأنا
قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس
عشرة مائة ثنا مالك بن اسماعيل قال ثنا اسرائيل عن
ابي اسحاق عن البراء قال كنا بالحديبية اربع عشرة مائة
والحديبية بير فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة
فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البير فدعا
فمضمض ومج في البير فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى
روينا وروينا او صدرت ركابنا ثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم
لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف
فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا
من شعير ثم اخرجت خمارا ولفت الخبز ببعضه ثم

دسته

دسته تحت ابدي دلا ثني ببعضه ثم ارسلتني الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس
فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك
ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت
بين ايديهم حتى جيت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة
يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس
وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق
ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك
فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ايذن
لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
ايذن لعشرة فاذن لهم حتى اكلوا وشبعوا ثم خرجوا
ثم قال ايذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
سبعون رجلا او ثمانون رجلا حدثنا محمد بن المثنى

قال ثنا ابو احمد الزبيري قال ثنا اسرائيل عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآيات
بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء
فجاوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي هلموا
على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع
من بين اصابع النبي صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع
تسبيح الطعام وهو يؤكل **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا
زكريا قال ثنا عامر قال حدثني جابر ان اباه توفي وعليه
دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي توفي وعليه
دينا وليس عندي الا ما يخرج نخلة ولا يبلغ ما يخرج سنين
فاعلمه فانطلق معي لكيلا يفحش علي الغرماء فمشى حول
بيدره من بيادر التمر ثلاث مرات ثم جلس عليه فقال انزعوه
فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم **ثنا** موسى بن
اسماعيل قال ثنا معتمر عن ابيه قال حدثنا ابو عثمان انه
حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا
فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده
طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة
فليذهب بخامس او بسادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلاثة

وانطلق

وقف لله

وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر بثلاثة
قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال امراتي وخادمي
بيننا وبين بيت ابي بكر فتعشى عند النبي صلى الله عليه
وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل
ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او ضيفك
قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء وقد عرضوا عليهم
فغلبوهم فذهبت فاختبات فقال يا غنثر فجدع وسب
وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا ناخذ
من اللقمة حتى يربو من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت
اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا شيء او اكثر فقال لامراته
يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر
منها قبل بثلاث مرار فاكل منها ابو بكر وقال انما كان الشيطان يعني
يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت
عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل فتفرقنا
اثني عشر رجلا مع كل رجل اناس الله اعلم كم مع كل رجل غير
انه بعث معهم قال اكلوا منها اجمعون او كما قال قال البخاري
وغيره يقال تفرقنا من العراقة **حدثنا** مسدد قال ثنا
حماد عن عبد العزيز عن انس قال اصاب اهل المدينة قحط

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو يخطب
يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع
هلكت الشاء فادع الله يسقينا فرفع يديه ودعا قال انس
وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشأت سحابا ثم اجتمع
ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا
فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى فقام الى ذلك الرجل او
غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال حوالينا ولا علينا
فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة ثنا محمد بن
المثنى قال ثنا يحيى بن كثير ابو غسان قال ثنا ابو حفص يعني
عمر بن العلا اخو ابي عمرو بن العلا قال سمعت نافعا عن
ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما
اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه
وقال عبد الحميد انا عثمان بن عمر قال انا معاذ بن العلا
عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم عن ابي ابي رواد عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا ابو نعيم
قال ثنا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابي عن جابر
ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم
الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امراة من الانصار او رجل

يا رسول

يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له
منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة
صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه اليه تئن
انين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت
تسمع من الذكر عندها حدثنا اسماعيل قال حدثني
اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني
حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد
الله يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها
فلما صنع له المنبر فكان عليه فسمعنا الجذع الجذع صوتا
كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده
عليها فسكنت ثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن
ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي وايل قال قال عمر ايكم
يحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة ح و
حدثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد عن شعبة عن
سليمان قال سمعت ابا وايل يحدث عن حذيفة ان عمر
ابن الخطاب قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة انا احفظه كما قال
قال هات انك لجري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة

الرجل في اهله وما لمد جاره يكفرها الصلاة والصدقة
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه
ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير المؤمنين لا بأس
عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح
الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق
قلنا علم عمر الباب قال نعم كما علم ان دون غد الليلة
التي حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله ومرنا
مسروقا فسأله قال من الباب قال عمر حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب قال انا ابو الزناد قال انا الاعرج عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين
حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون
اشد الناس كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن
خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا وليأتين على
احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله
وماله حدثنا يحيى قال انا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من العاجم حمر الوجوه فطس
الانوف صغار الاعين كان وجوههم المجان المطرقة نعالهم

الشعر

وفد

الشعر تابعه عيزه عن عبد الرزاق ثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفيان قال قال اسماعيل اخبرني قيس قال اتينا
ابا بردة فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين
لم اكن في شيء احرص على ان ادعي لحدثت منى فيما سمعته
يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون
قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة
وهم اهل البارز حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا جرير
ابن حازم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر
وتقاتلون قوما كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا
الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون
عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله
حدثنا قتيبة قال ثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن ابي
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس
زمان يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب الرسول
فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل
فيكم من صحب من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح عليهم ثنا

محمد بن الحكم قال انا النضر قال انا اسرائيل قال انا سعد
الطائي قال انا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا
انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه رجل فشكى اليه
العائلة ثم اتى اخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي
هل رايت الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال فان
طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى
تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني
وبين نفسي فاين دعار طيئ الذين قد سعروا البلاد
ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى
ابن هرمز قال كسرى ابن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين
الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله
فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم القيامة
وليس بينه وبينه ترجمان يترجم فيقولن الم ابعث اليك
رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وولدا
وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم
وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن
لم يجد شقة تمر فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة
ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة ما تخاف الا الله تعالى

ولئن

ولئن فيما افتح كنوز كسرى ابن هرمز قلت كسرى ابن هرمز ولئن طالت بكم
حياة لترين ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عاصم قال ثنا
سعدان بن بشر قال ثنا ابو مجاهد قال ثنا محل بن خليفة
قال سمعت عديا قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن سرحبيل قال ثنا الليث عن يزيد عن
ابي الخير عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج
يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف
الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله
لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض
واني والله ما اخشى بعدي ان تشركوا ولكني اخشى عليكم
ان تنافسوا فيها حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابن عيينة
عن الزهري عن عروة عن اسامة قال اشرف النبي صلى الله
عليه وسلم على اطم من الاطام فقال هل ترون ما ارى اني ارى
الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن
الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته ان حبيبة
بنت ابي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله

لكم الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق بإصبعيه والتي
تليها فقلت زينب فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا
الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وعن الزهري حدثتني
هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا
ذا انزل من الفتن حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد العزيز
ابن ابي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي اراك تحب
الغنم وتتخذها فاصحها واصح رعائها قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان تكون
الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال وسعفا
الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا
عبد العزيز الاويسي قال ثنا ابراهيم عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان
اباهريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون
فتن القاعد فيها خير من القايم والقايم فيها خير من
الماشي والماشي فيها خير من الساعي ومن تشرف لها
تستشرفه ومن وجد ملجاء او معاذا فليعذ به وعن

ابن

ابن شهاب حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود عن نوفل بن معاوية
مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلاة
صلاة من فاتته فكما ماوتر اهله وماله حدثنا محمد
ابن كثير قال انا سفيان عن الاعمش عن زيد بن وهب
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون
اثرة وامور تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال تؤدون
الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا ابو نعيم اسمعيل
ابن ابراهيم قال ثنا ابو اسامة قال ثنا شعبة عن
ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويل للناس من شر قد اقترب ليس
قال وتأمرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم وقال
محمود ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن ابي التياح
قال سمعت ابا زرعة ثنا احمد بن محمد المكي قال
ثنا عمرو بن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان
وابي هريرة فسمعت اباهريرة يقول سمعت الصادق
المصدوق يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش
فقال مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم

وقف لله

بني فلان وبني فلان حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا
الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد
الله الحضرمي قال حدثني ابو ادريس الخولاني ان
سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسئلون رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر
مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية
وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال
نعم دعاة على ابواب جهنم قلت وهل بعد ذلك
الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال
قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل
بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم
من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا
قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني
ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم
قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك
الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت
وانت على ذلك حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى بن
سعيد عن اسماعيل قال حدثني قيس عن حذيفة قال
تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر ثنا الحكم بن نافع قال انا

شعيب

شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تقتتل فيتان دعواهما واحد ثنا عبد
الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تقتتل فيتان فتكون بينهما مقتلة
عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى
يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم
انه رسول الله ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انا ابا سعيد الخدري
قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم
فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا
لم اعدل قد خبت وخسرت اذا لم اكن اعدل فقال عمر
يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه فقال له دعه
فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه
مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا
يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه

منى ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث
والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي
المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة
من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث
من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي
طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به
حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي
نعته حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاعمش
عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي
الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلان احوم السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا
حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان
قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول
خير البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من
الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم
فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا محمد بن
المثنى قال انا يحيى عن اسماعيل قال انا قيس عن خباب
ابن الارت قال اشكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو

متوسد

متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا
الا تدعو لنا قال كان الرجل فيمن كان قبلكم ليحفر له في الارض
فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيشق
باثنين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد
ما دون لحمه من عظم او عصب وما يصده ذلك عن
دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء
الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذيب على غنمه ولكنكم
تستعجلون حدثنا علي بن عبد الله قال انا ازهر
ابن سعد قال انا ابن عون قال ابنا بي موسى بن انس
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد
ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه
فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال ما
شانك قال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى
الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى
الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى بن انس
فرجع المرة الاخرى بشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل
له انك لست من اهل النار ولكن من اهل النار الجنة حدثنا
محمد بن بشار قال انا عبد الرحمن قال انا شعبة عن ابي اسحاق
سمعت البراء بن عازب قال قرء رجل الكهف وفي الدار الدابة

جعلت تنفر فسلم فاذا صبيانه او صحابته يسيئونه فزجره
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتركوا فان السكينة
نزلت للقرآن او تنزل للقرآن ثنا محمد بن ابو سف
قال انا احمد بن يزيد بن ابراهيم ابو الحسن الزاني قال انا
زهير بن معاوية قال حدثنا ابو اسحاق قال سمعت
البراء بن عازب يقول جا ابو بكر الى ابي في منزله فاشترى
منه رحلا فقال للعازب ابعث ابنك يحمله معي قال
فحمله معه وخرج ابي ينتقد ثمنه فقال له يا ابا بكر ني
كيف صنعتما حين سريتما مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم
الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا
صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليها الشمس فنزلنا
عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي
ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله
وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله
فاذا انا براعي مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل
الذي اردنا فقلت له لمن انت يا غلام فقال الرجل
من اهل المدينة او مكة فقلت افي غنمك لبن قال نعم
قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض

الضرع

الضرع من التراب والشعر والعذر قال فرايت البراء ينفض
احد يديه على الاخرى ينفض فحلب في قعبا كثبة
من لبن ومعه اداوة حملها للنبي صلى الله عليه وسلم
ليتوضأ منها ويشرب ويتوضأ فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فكرهت ان اوقظه فوافقته حين استيقظ
فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت
اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان
للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس
واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله
فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله
عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها اراه قال في جلد
من الارض شك زهير فقال اني اراكما قد دعوتما
علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا
له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا
قال قد كفيتم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده قال ووفى
لنا حدثنا معلى بن اسد قال ثنا عبد العزيز بن المختار
قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال لا بأس طهور ان شاء الله
فقال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ

وقد لله

كسير تدريره فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذن ثنا
ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن انس
قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرأ البقرة وال عمران
فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا
فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله د
فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل
محمد واصحابه لما هرب منهم شيء عن صاحبنا فالقوه د
فحفروا له فاعمقوا له في الارض فما استطاعوا فاصبح وقد
لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبش عن
صاحبنا لما هرب منهم فالقوه فحفروا له وعمقوا له في الارض
ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه
ليس من الناس فالقوه ثنا يحيى بن بكير قال ثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني ابن
المسيب عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك
قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله حدثنا قتيبة قال ثنا سفيان
عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال اذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر

بعده

بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين
قال ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذا
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل
لي محمد الامر من بعده تبعته وقدم في بشر كثير
من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى
قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال
لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو
امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله وانى لاراك
الذي اريت فيك ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نايم رايت
في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي
في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين
يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والاخر مسيلمة
صاحب اليمامة ثنا محمد بن العلا قال ثنا حماد بن اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن
ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنا
اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها

اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤ
هذه التي هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما
اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته باخرى فعاد
احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع
المومنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المومنون
يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق
الذي اتانا الله بعد يوم بدر حدثنا ابو نعيم قال
ثنا زكريا عن فراس عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة
قالت اقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها مشي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا
بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها
حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا
فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن
فسالتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم
فسالتها عما قال فقالت اسر الي ان جبريل عليه السلام
كان يعارضني القران كل سنة مرة وانه عارضني العام
مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا
بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء

اهل

اهل الجنة او نساء المومنين فضحكت لذلك حدثنا
يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي
صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي
قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها
فضحكت قالت فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي
توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته
اتبعه فضحكت حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر
ابن الخطاب يدنيني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف
ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس
عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها
الا ما تعلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن
ابن سليمان بن حنظلة بن الغسيل قال حدثنا عكرمة
عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه الذي مات فيه معلما قد عصب بعصابة دسماء
حتى على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان

الناس يركبون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس
بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما
ويضر فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز
عن مسيئهم فكان ذلك آخر مجلس جلسه فيه النبي صلى
الله عليه وسلم ثنا عبيد الله بن محمد قال حدثنا
يحيى بن آدم قال حدثنا حسين الجعفي عن ابي موسى
عن الحسن عن ابي بكرة اخرج النبي صلى الله عليه وسلم اذا
يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا السيد
ولعل الله ان يصلح به بين فيتين من المسلمين
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن حميد بن هلال عن انس بن مالك ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعث جعفرا وزيدا قبل ان يجيء خبرهم
وعيناه تذرفان حدثنا عمرو بن عاصم قال ثنا ابن مهدي
عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم هل لكم من الامناط قلنا وما الامناط
لها امناط قال اما انها ستكون لكم الامناط فانا اقول لها
يعني امرأة اخرى عنا امناطك فنعقل لم يقل النبي صلى
الله عليه وسلم انها ستكون لكم الامناط فادعها ثنا
احمد بن الحجاف قال ثنا عبيد الله بن موسى قال

ثنا

ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
ابن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا فنزل على
امية ابن خلف ابي صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام
ونزل بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد الا تنتظر
حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت بالبيت
سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف
بالكعبة فقال سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة امنا
وقد اويتم محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما
فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه
سيد اهل الوادي فقال سعد والله لئن منعتني
ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام قال امية
يقول لسعد لا ترفع صوتك فجعل يمسكه فغضب
سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا انه يزعم انه
قاتلك قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب
محمد اذا حدث فرجع الى امرأته فقال الم تعلمي ما قال لي
اخي اليثربي قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم
انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى
بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته اما ذكر اخوك ما قال قال لما خرج
اليثربي قال فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من

ك

تجعل صح

وحمه الله

يعلمون حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك بن
انس عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكروا ان رجلا منهم وامرأة زنيا
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون
في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون
فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا
بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم
فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام
ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق
يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرايت الرجل يحني على
المراة يقيها الحجارة باب سوال المشركين ان
يريهم النبي صلى الله عليه وسلم اية فاراهم انشقاق
القمر حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة عن
ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود
قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقتين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا وحدثنا عبد الله
ابن محمد قال انا يونس قال حدثنا شيبان عن قتادة
عن انس بن مالك وقال لي خليفة انا يزيد بن زريع قال

ف

اسر ان الوادي فسر يوما او يومين فشاورهم فقتله
الله تعالى حدثنا عباس بن الوليد الدوري قال انا معمر
قال سمعت ابي قال انا ابو عثمان قال انبئت ان جبريل
اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم
قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال
قالت هذا دحية فقالت ام سلمة ايم الله ما حسبته
الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر
جبريل او كما قال فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال
من اسامة بن زيد حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال
اخبرني عبيد الرحمن بن المغيرة عن ابيه عن موسى بن
عقبة عن سالم بن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رايت الناس مجتمعين في صعيد فقام
ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت في يده غربا فلم
ار عبقريا في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس
بعطن وقال همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبا او ذنوبين تابع الله
الرحمن الرحيم باب قول الله تعالى يعرفون
كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم

ن

يعلمون

ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
انه حدثهم ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا
خلف بن خالد القرشي قال ثنا بكر بن مضر عن جعفر
ابن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد
الله بن مسعود عن ابن عباس ان القمر انشق في زمان
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** حدثنا محمد بن المثنى
قال ثنا معاذ قال ثنا ابي عن قتادة عن انس ان رجلين
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي
صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل
المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار
مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله حدثنا عبد
الله بن ابي الاسود قال ثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثنا
قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى ياتيهم
امر الله وهم ظاهرون حدثنا الحميدي قال ثنا الوليد
قال اخبرني ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع
معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال
امة من امتي قائمة لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم

حتى يأتي امر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن
يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك
يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا علي بن
ابن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا شبيب بن غرقدة
قال سمعت الحي يحدثون عن عروة ان النبي صلى الله عليه
وسلم اعطاه دينارا ليشتري له به شاة فاشترى له
به شاتين فباع احديهما بدينار فجاءه بدينار وشاة
فدعا له بالبركة في بيعه فكان لو اشترى التراب لربح
فيه قال سفيان كان الحسن بن عمارة جاء بهذا
الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فاتيته فقال
شبيب اني لم اسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه
ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة قال وقد
رايت في داره سبعين فرسا قال سفيان يشتري له
شاة كاملة اضحية ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد
الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير ثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل

لذلك الرجل اجر والرجل ستر وعلى رجل وزر فاما
الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج
او روضة فما اصابت في طيلها من المرج او الروضة كانت
له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت ارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه
ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها
تغنيا وستزا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها
وظهورها فاني لذلك ورجل ربطها فخرا ورياء
ونواء لاهل الاسلام فهي وزر وسئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الآية
الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا علي بن عبد الله قال
ثنا سفيان قال ثنا ايوب عن محمد قال سمعت انس بن
مالك يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما راوه قالوا محمد والخميس
واحالوا الى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم
يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين ثنا ابراهيم بن المنذر قال
ثنا ابن ابي الغديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة

قال

قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا
فنسيته قال اسط رداءك فبسطته فغرف بيده فيه
ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعده بسم الله
الرحمن الرحيم باب في فضايل اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او راه
من المسلمين فهو من اصحابه ثنا علي بن عبد الله قال
ثنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
حدثنا ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان فيغزو فيام من الناس
فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو
فيام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثنا
اسحاق بن نصر قال انا شعبة عن ابي جمرة قال
سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري
اذكر بعد قرنه مرتين او ثلاثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون
ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون

ولا يوفون ويظهر فيهم السمن ثنا محمد بن كثير
قال انا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم
تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال
قال ابراهيم وكانوا يضربون على الشهادة والعهد ونحن
صغار ﴿باب﴾ مناقب المهاجرين وفضلهم منهم ابو
بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي رضوان الله عليه وقول
الله عز وجل للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم
واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون
الله ورسوله اولئك هم الصادقون وقال الله الا
تنصروه فقد نصره الله الاية قالت عائشة وابو
سعيد وابن عباس وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه
وسلم في الغار حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء قال اشترى ابو بكر من عازب رحلا
بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل
الي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة
والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فاحيينا او

سرينا

سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة
فرميت ببصري هل ارى من ظل فاوي اليه فاذا صخرة
اتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويت له رسول النبي صلى
الله عليه وسلم ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع
النبي صلى الله عليه وسلم انطلقت انظر ما حولي هل
ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه
الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فسألته فقلت لمن انت
يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في
غنمك من لبن قال نعم قلت فهل انت حالب لنا قال نعم
فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها
من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب
احدى كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة
فصببت على اللبن قدر ما حمي برد اسفله فانطلقت به الى
النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت
اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قال قد ان للرحيل
يا رسول الله قال فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا
احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له
فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان

وقف لله

الله معنا ثنا محمد بن سنان قال ثنا همام عن قتادة
عن انس عن ابي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم
وانا في الغار لو ان احدهم نظر قدميه لابصرنا قال ما
ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب
ابي بكر قال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عبيد الله بن محمد قال ثنا ابو عاصم قال ثنا فليح قال
حدثني سالم بن النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد
الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
وقال ان الله تبارك وتعالى خير عبدا بين الدنيا وبين
ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكا ابو
بكر فبجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان
ابو بكر اعلمنا به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من ام
الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا
غير ربي بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين
في المسجد باب لا سد الا باب ابا بكر **ثنا** فضل ابي بكر
بعد النبي صلى الله عليه وسلم **ثنا** عبد العزيز بن عبد الله
قال ثنا سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر

قال

٣٤ (٢)

قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان رضي
الله عنهم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت
متخذا خليلا قال ابو سعيد **حدثنا** مسلم بن ابراهيم
قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي خليلا
لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي **ثنا** معلى بن اسد
وموسى بن اسماعيل المنقري قال ثنا وهيب عن ايوب
وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته ولكن اخوة
الاسلام افضل **ثنا** قتيبة قال ثنا عبد الوهاب
عن ايوب مثله **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال
كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في المحرم فقال اما الذي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من
هذه الامة خليلا لاتخذته انزله ابا يعني ابا بكر
باب حدثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا
ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه قال اتت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها
ان ترجع اليه قالت ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تقول

المودة قال ان لم تجتريني فاتي ابا بكر ثنا احمد بن ابي
الطيب قال ثنا اسماعيل بن مجالد قال ثنا بيان بن بشر
عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الا خمسة
اعبد وامراتان وابو بكر حدثنا هشام بن عمار قال ثنا
صدقة بن خالد قال ثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد
الله عن عائذ الله ابي ادريس عن ابي الدرداء قال كنت
جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذا
بطرف ثوبه حتى ابدى ركبتيه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان
بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت
فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليه قال يغفر
الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر
فسال اثم ابو بكر قالوا لا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق
على ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا
كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني
بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين

فما اوذي بعدها ثنا معلى بن اسد قال حدثنا
عبد العزيز بن المختار قال ثنا خالد الحذاء عن ابي عثمان
قال ثنا عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه
على جيش ذي السلاسل فاتيته فقلت اي الناس
احب اليك قال عائشة فقلت من الرجال قال ابوها
قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا ثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه
عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت
اليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع
غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت
اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت
للحرث فقال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر بن الخطاب رضي
الله عنهما حدثنا عبد ان قال انا عبد الله عن يونس
عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب انه سمع ابا هريرة
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينما انا نايم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها

ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا
او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم
استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من
الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا
محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله
اليه يوم القيامة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي
يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى
فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر
الا ثوبه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق
زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب
يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة
دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الصدقة دعي
من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب
الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك

الابواب من ضرورة وقال وهل يدعى منها كلها احد
يا رسول الله فقال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا
اسماعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات
وابو بكر بالسنح قال اسماعيل يعني بالعالية فقام عمر
يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله
فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله قال بابي انت وامي
طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده ليذيقنك
الله الموتتين التي لم يجمع عليك فخرج فقال ايها الحالف على رسلك
فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه
وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن
كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت
وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من
قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن
ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله
الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت

وقال صحم

وفد

الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا
منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب
وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر
وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا ان فكرت
كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه عمر ابو بكر فتكلم
ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال
خباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير
فقال ابو بكر لا ولكنا نحن الامراء وانتم الوزراء هم اوسط
العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر وابا عبيدة بن
الجراح فقال عمر بل بايعك انت فانت سيدنا وخيرنا
واحبنا الى الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه
وبايعه الناس فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة
فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي
قال قال عبد الرحمن بن القاسم ان عائشة رضي الله عنها
قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق
الاعلى ثلاثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما
من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم
لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس في الهدى
وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به تيلون وما محمد الا

ثم تكلم ابو بكر صح

رسول

رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين ثنا محمد
ابن كثير قال انا سفيان قال ثنا جامع بن شداد قال ثنا
ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير
بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال
ثم عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا
الا رجل من المسلمين ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع
عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه
واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس
ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول
الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء
وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس
معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله ان يقول
وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك
الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام

رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء
فانزل الله آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير
ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر فقالت عائشة فبعثنا
البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا
ادم بن ابي اياس قال ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوان
يحدث عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا
ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن
داود وابو معاوية ومحاضر عن الاعمش حدثنا محمد
ابن مسكين ابو الحسن قال ثنا يحيى بن حسان قال ثنا
سليمان عن شريك ابن ابي نمر عن سعيد بن المسيب قال
اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضا في بيته ثم خرج
فقلت لالزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه
يومي هذا قال فجاء المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا خرج ووجه هاهنا فخرجت على اثره اسال عنه
حتى دخل بير اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد
حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضا
فقمت اليه فاذا هو جالس على بير اريس وتوسط قفها
وكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فسلمت عليه ثم انصرفت

فجلست

فجلست عند الباب فقلت لاكونن بوابا للنبي صلى الله
عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من
هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت
يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ايذن له وبشره
بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودلى رجليه في البير كما صنع
النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد
تركت اخي يتوضا ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت
من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم
جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت
هذا عمر بن الخطاب يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة
فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف
عن يساره ودلى رجليه في البير ثم رجعت فجلست فقلت
ان يرد الله بفلان خيرا ياتي به فجاء انسان يحرك الباب
فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك
وجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ايذن له

وصله

وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجيئته فقلت له ادخل
وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى
تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهد من
الشق الاخر فقال لاريك قال سعيد بن المسيب فاولتها
قبورهم حدثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى عن سعيد
عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه
وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال
اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان ثنا
احمد بن سعيد ابو عبد الله قال ثنا وهب بن جرير قال
ثنا صخر عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينا انا على بير انزع منها جاني ابو بكر وعمر
فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يدي
ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس
ينزع نزعه حتى ضرب الناس بعطن وقال وهب
العطن مبرك الابل يقول حتى رويت الابل فاناخت
حدثنا الوليد بن صالح قال ثنا عيسى بن يونس
قال ثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين المكي عن ابن ابي مليكة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اني لواقف في قوم

فدعوا

٣٥ ك

فدعوا الله لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد وضع
على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي
يقول لرحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع
صاحبيك لانني كثيرا انما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول كنت انا وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر
وانطلقت وابو بكر وعمر فان كنت لارجو ان يجعلك الله
معهما فالتفت فاذا هو علي بن ابي طالب ثنا محمد
ابن يزيد الكوفي قال ثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى
ابن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة بن الزبير قال
سالت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت عقبة بن ابي
معيط جا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع
رداه في عنقه فخنقه بها خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى
دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله
وقد جاكم بالبينات من ربكم **باب مناقب**
عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه
حدثنا مجاج بن منهال قال ثنا عبد العزيز بن الماجشون
قال ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم رايتني دخلت الجنة فاذا انا

ن

يا رميصا امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من
هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية
فقلت لمن هذا فقال لعمر فأردت ان أدخله فذكرت
غيرتك فقال عمر بأبي وأمي يا رسول الله أعليك أغار ثنا
سعيد بن أبي مريم قال انا الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال
بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا
أنا قائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب
قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته
فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله
ثنا محمد بن الصلت أبو جعفر الكوفي قال ثنا ابن المبارك
عن يونس عن الزهري قال أخبرني حمزة عن أبيه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني
سربت يعني اللبن حتى انظر الى الري يخرج في ظفري أو في أظفاري
ثم ناولت عمر قالوا فما أولت قال العلم ثنا محمد بن
ابن عبد الله بن نمير قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا عبيد
الله قال حدثني أبو بكر بن سالم عن عبد الله بن عمر أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام اني انزع على بئر
بكرة على قليب فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا

ري

ضعيفا

ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت
غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا
يعطن قال ابن عمير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى
الزرابي الطنافس لها خمل رفيع مبثوثة كثيرة
ثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني أبي
عن صالح عن ابن شهاب حدثني عبد الحميد ان محمد بن
سعد اخبره ان اباه قال ح وحدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن
محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال استأذن
عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده لسنوة
من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على
صوته فلما استأذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب
فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله
سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت
من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن
الحجاب قال عمر فأنت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال
عمر يا عدوات انفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك
الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك حدثنا محمد
ابن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثنا قيس قال
قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا عبدان قال
انا عبد الله قال انا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة انه
سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس
يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني
الا رجل اخذ منكبي فاذا علي بن ابي طالب فترحم على عمر
وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله
منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع
صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا
وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر حدثنا مسدد
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة قال وقال
لي خليفة حدثنا محمد بن بشار كلاهما عن ابن المثنى قالا حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال صعد النبي صلى
الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم

فضربه

٣٥٣
٢٤٢

فضربه برجله وقال اثبت احد فما عليك الا نبي
وصديق وشهيدان حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد ان زيد
ابن اسلم حدثه عن ابيه قال سالني ابن عمر عن بعض شانه
يعني عمر فاخبرته فقال ما رايت احدا فظ بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان اجبر واجود حتى
انتهى فيه عمر بن الخطاب حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد عن ثابت عن انس ان رجلا سال النبي صلى
الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وما
اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله قال
انت مع من احببت قال انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول
النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت قال انس
فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان
اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم حدثنا
يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم ناس محدثون
فان يك في امتي احد فانه عمر زاد زكريا بن ابي زائدة عن
سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من بني اسرائيل
رجال ليكلمون من غير ان يكونوا انبيا فان يكن في امتي
منهم احد فعمر قال ابن عباس رضي الله عنهما من غير نبي ولا محدث
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا الليث قال انا عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد
الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدي الذئب فقال له
من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر
وعمر وما ثم ابو بكر وعمر حدثنا يحيى بن بكير قال انا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة
ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايت
الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي
ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص
اجره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين حدثنا
القعنبي بن محمد قال انا اسماعيل بن ابراهيم قال انا
ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن
عمر جعل يالم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه يا امير

المومنين

المومنين ولا اجل ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض
ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك
راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن
فارقتهم لتفارقنهم وهو عنك راضون فقال اما ما ذكرت
من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذلك
منّ من الله علي سوا ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه
فانما ذلك عن منّ الله من به علي واما ما ترى من جزعي
فهو من اجلك ومن اجل اصحابك والله لو ان لي طلاع
الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله عز وجل قبل ان
اراه قال قال حماد بن زيد ثنا ايوب بن ابي مليكة عن
ابن عباس قال دخلت على عمر بذا حدثنا يوسف
ابن موسى قال ثنا ابو اسامة قال حدثني عثمان بن
غياث قال حدثني ابو عثمان النهدي عن ابي موسى
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حايط من حيطان
المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه
وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته
بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة

فتحت له فاذا هو عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه
وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره
بالجنة على بلوى تصيبه فاذا هو عثمان فاخبرته بما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان
حدثنا يحيى بن سليمان قال ثنا ابن وهب قال اخبرني
حيوة قال حدثني ابو عيسى ان بكير بن سعيد انه سمع جبره
عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب **باب** مناقب
عثمان بن عفان ابي عمرو القرشي رضي الله عنه وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من يحفر بير رومة فله الجنة فحفرها
عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل حائطا وامرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستاذن
فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء آخر
يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء آخر
يستاذن فسكت هنيهة ثم قال ايذن له وبشره بالجنة على
بلوى ستصيبه فاذا عثمان بن عفان قال حماد بن سلمة
وحدثنا عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمان يحدث

عن

عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه فلما دخل
عثمان غطاها حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد قال ثنا
ابي عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله بن
عبد بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
ابن الاسود بن عبد يغوث قال ما يمنعك ان تكلم عثمان
لاخيه الوليد فاكثر الناس فيه قال فقصدت لعثمان
حتى خرج الى الصلاة قلت اذ لي اليك حاجة وهي نصيحة
لك قال ايها المرء منك قال مهما اراد قال اعوذ بالله منك
فانصرفت اليهم اذ جاء رسول عثمان فاتيته فقال ما
نصيحتك فقلت ان الله سبحانه بعث محمدا بالحق
وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله
فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت
هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد قال ادرك رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما
يخلص الى العذارى في سترها قال اما بعد فان الله قد
بعث محمدا بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت
بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته

حيي توفاه الله عز وجل ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم
استخلفت افليس ذلك من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال
فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم واما ما ذكرت من شان
الوليد فسأحدهيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا رضي الله
عنه فامره ان يجلده فجلده ثمانين ثنا مسدد قال ثنا يحيى
عن سعيد عن قتادة انا انس حدثهم قال صعد النبي
صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف
فقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي
وصديق وشهيدان ثنا محمد بن حاتم بن زريع قال ثنا
شاذان قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه
وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم لا نفضل بينهم تابعه عبدان بن صالح
عن عبد العزيز حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا ابو عوانة
قال ثنا عثمان هو ابن موهب قال اجاز رجل من اهل مصر وحج
البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقالوا
هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قال عبد الله بن عمر
قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان
فر يوم احد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر ولم

يشهدها

يشهدها قال نعلم عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال
نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد
فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه
كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد
بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد
ببطن مكة اعز من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما
ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال
هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك باب
قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان رضي الله
عنه وفيه مقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثنا
موسى بن اسماعيل قال ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو
ابن ميمون قال رايت عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بايام
بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف
قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض
ما لا تطيق قال حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير
فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق

قال قالا لا فقال عمر ان سلمني الله لادعن ارامل
اهل العراق لا يحتجن الي رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه
رابعة حتي اصيب قال اني لقايم ما بيني وبينه الا عبد
الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال
استووا حتي اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرأ سورة
يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولي حتي يجتمع الناس
فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين
طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر علي احد
يمينا ولا شمالا الا طعنه حتي طعن ثلاثة عشر رجلا
مات منهم سبعة فلما راي ذلك رجل من المسلمين طرح عليه
برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر
يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد راي الذي
اري واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد
فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله
فصلي بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة فلما
انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة
ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال قاتله الله
لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد
رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان

تكثر

تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا
قال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا فقال كذبت
بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم
فاحتملوا الي بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم
مصيبة قبل يومئذ فقايل يقول لا باس وقايل يقول
اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم
اتي بلبن فشربه فخرج من جوفه فعرفوا انه ميت فدخلنا
عليه وجاء الناس فجعلوا يثنون عليه وجاء رجل
شاب فقال ابشر يا امير المومنين ببشري الله لك
من صحبة رسول الله صلي الله عليه وسلم وقدم في الاسلام
ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفاف
لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال ردوا
علي الغلام قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه ابقي لثوبك
واتقي لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه
فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفي له
مال ال عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن
كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الي
غيرهم فاد عني هذا المال انطلق الي عايشة
ام المومنين فقل يقرء عليك عمر السلام ولا تقل امير

المومنين فاني لست للمومنين اميرا وقال ليتاذن
عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستاذن
ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرء عليك
عمر بن الخطاب السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه
فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرن به اليوم على نفسي
فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جا قال ارفعوني
فاسندته الى رجل اليه فقال ما لديك قال الذي يحب
يا امير المومنين اذنت قال الحمد لله ما كان من شي
اهم الي من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني ثم سلم فقل
يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان
ردتني فردوني الى مقابر المسلمين وجاء ام المومنين
حفصة والنساء تسير معها فلما رايناها قمنا فولجت
عليه فمكثت عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت
داخلا لهم فسمعنا بكاها من الداخل فقالوا اوص يا امير
المومنين استخلف قال ما اجد احدا احق بهذا الامر
من هولا النفر او الرهط الذي مات رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير
وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال ليشهدكم عبد
الله بن عمر وليس له من الامر شي كهيئة التعزية له

فان

فان اصابت الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم
ما امرته فاني لم اعزله عن عجز ولا عن خيانة وقال اوصي
الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم
حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا
الذين تبوءو الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من
محسنهم وان يعفو عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار
خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ العدو
وان لا يوخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه
بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يوخذ
من حواشي اموالهم ويرد على فقرايهم واوصيه بذمة الله
وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من
ورايهم ولا يكلفهم الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به
فانطلقنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر
قال يستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع
هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هولا الرهط
فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم وقال
الزبير قد جعلت امري الى علي فقال طلحة قد جعلت
امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد
الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن بن عوف ايكما تبراء

وقف

من هذا الامر فيجعله الله عليه والاسلام ليتطاول
افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن
افتجعلونه الي والله علي ان لا آلو عن افضلكم
قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول
الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت
فالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان
لتسمعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ
الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له
علي وولج اهل الدار فبايعوه باب مناقب
علي بن ابي طالب ابي الحسن القرشي الهاشمي رضي الله
عنه وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
عنه راض وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني
وانا منك ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد العزيز
عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه
قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما
اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم
يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا
يشتكي عينيه يا رسول الله قال فارسلوا اليه فاتي به

فلما

فلما بصق في عينيه فبرء حتى كان لم يكن
به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم
من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا
واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة
قال ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال
كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج علي
رضي الله عنه فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان
صبيحة الليلة التي فتح الله في صباحها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او لياخذن الراية
غدا رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح
الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا
علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية ففتح الله
عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابيه ان رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال
هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا رضي الله عنه عند
المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب فضحك وقال
والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم

احب اليه منه فاستطعمت الحديث سهلا فقلت يا اباعباس
كيف ذاك قال دخل علي علي فاطمة ثم خرج فاضطجع في
المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد لقط عن ظهره وخلص
التراب الى ظهره فجعل يمسح عن ظهره فيقول اجلس يا ابا
تراب مرتين ثنا محمد بن رافع قال ثنا حسين عن زائدة
عن ابي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر
فساله عن عثمان فذكر من محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك
قال نعم قال فارغم الله بانفك ثم ساله عن علي فذكر محاسن
عمله قال لعل ذاك يسوءك قال اجل قال فارغم الله
بانفك انطلق فاجهد علي جهدك ثنا محمد بن بشار
قال ثنا عنبر قال ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن
ابي ليلى قال ثنا علي رضي الله عنه ان فاطمة عليها السلام
شكت ما تلقى من الرحاء فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فاخبرتها
فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء
فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا
مضاجعنا فذهبت لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا
حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال الا اعلمكما خيرا

مما

مما سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا اربعا وثلاثين
وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين
فهو خير لكما من خادم حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة
عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال اقضوا
كما كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون الناس
جماعة او اموت كما مات اصحابي فكان ابن سيرين يرى
ان عامة ما روي عن علي الكذب ثنا محمد بن بشار
قال ثنا عنبر قال ثنا شعبة عن سعد قال سمعت
ابراهيم بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لعلي امالك ان تكون مني بمنزلة هارون من
موسى **باب مناقب** جعفر بن ابي طالب
الهاشمي رضي الله عنه وقال له النبي صلى الله عليه وسلم
اشبهت خلقي وخلقي حدثنا احمد بن ابي بكر قال ثنا
محمد بن ابراهيم بن دينار ابو عبد الله الجهني عن ابن
ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان الناس
كانوا يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا البس
الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت الصق بطني
بالحصباء من الجوع وكنت لاستقرئ الرجل الاية هي معي

كي ينقلب بي فيطعمني وكان اخير الناس للمساكين
جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته
حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شيء فنشقها فنلعق
ما فيها حدثنا عمر بن علي قال ثنا يزيد بن هارون قال انبا
اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر كان اذا سلم
على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين قال
ابو عبد الله الجناحان كل تامتين ذكر العباس بن عبد
المطلب حدثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن عبد الله
الانصاري حدثني ابي عن عبد الله بن المثنى عن ثمامة
ابن عبد الله بن انس عن انس رضي الله عنه ان عمر
ابن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد
المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا
صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم
نبينا فاسقنا قال فيسقون **باب** مناقب
قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبة فاطمة
بنت النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاطمة سيدة نساء اهل الجنة ثنا ابو الوليد قال انا
شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة
ان فاطمة ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم فيما افاء الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى
الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس
خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال
يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على المأكل والله لا اغير
شيئا من صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كانت
عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا عملن فيها بما عمل
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهد علي بذلك قال
انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم ابو بكر فقال والذي
نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
الي ان اصل من قرابتي ثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال ثنا خالد قال ثنا شعبة عن واقد قال سمعت ابي
يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر رضي الله عنهم قال ارقبوا محمدا
في اهل بيته حدثنا ابو الوليد ثنا ابن عيينة عن عمرو
ابن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها
اغضبني حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن
سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها ام

قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته
في شكواه التي قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها
فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه
الذي توفي فيه ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته
اتبعه فضحكت **باب** مناقب الزبير بن العوام رضي
الله عنه وقال ابن عيينة هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم
وسمي الحواريون لبياض ثيابهم **حدثنا** خالد بن مخلد قال
ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرني
مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان رعاف شديد
سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل
من قريش فقال استخلف قال وقالوه قال ومن هو فسكت
فدخل عليه رجل اخر احسبه الحارث فقال استخلف فقال
عثمان وقالوه فقال نعم قال ومن هو قال فسكت
قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي
بيده انه لخيرهم ما علمت وانه كان احبهم الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبيد بن اسماعيل قال ثنا
ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي قال سمعت مروان قال
كنت عند عثمان اذ اتاه رجل فقال استخلف قال وقيل

ذلك قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه
خيركم ثلاثا **حدثنا** مالك بن اسماعيل قال ثنا عبد
العزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري
الزبير **حدثنا** احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا
هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت
يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت
فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة مرتين
او ثلاثا فلما رجعت قلت يا ابت رايتك تختلف قال او هل
رايتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من ياتي بني قريظة فياتيني بخبرهم
فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابويه فقال فداك ابي وامي **حدثنا** علي بن حفص
قال ثنا ابن المبارك قال انا هشام بن عروة عن ابيه
ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك
الا تشد فشد معهم فحمل عليهم فضربوه ضربتين على
عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنا ندخل
اصابعي في تلك الضربات اللعب وانا صغير **باب**
ذكر مناقب طلحة بن عبد الله رضي الله عنه وقال

وقف لله

٢٥٢

عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال ثنا معتمر عن ابيه
عن ابي عثمان قال لم يبق مع نبي الله صلى الله عليه وسلم
في بعض تلك الايام التي قاتل فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما ثنا مسدد
قال ثنا خالد قال ثنا ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال
رايت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد
شلت باب مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري
رضي الله عنه ويقال اسم ابي وقاص مالك بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة اخوال النبي صلى الله عليه
وسلم وهو سعد بن مالك ثنا محمد بن المثنى قال ثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن
المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه
وسلم ابويه يوم احد حدثنا المكي بن ابراهيم قال
ثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت
سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص
يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد اما
في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانا
ثلث الاسلام تابعه ابو اسامة قال ثنا هاشم
ثنا عمرو بن عون قال ثنا خالد بن عبد الله عن اسماعيل

عن

عن قيس قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى
بسهم في سبيل الله فكنا نغزو مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق السمر حتى ان احدنا
ليضع كما يضع البعير او الشاة ما له خلط ثم اصبحت
بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذن وضل عملي
وكانوا وشوا به الى عمر قالوا والله لا يحسن يصلي باب
ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص بن
الربيع ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
حدثني علي بن حسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا
رضي الله عنه خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة
فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان قومك
انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين
تشهد يقول اما بعد فاني انكحت ابا العاص بن الربيع
فحدثني وصدقني وانا فاطمة مضغة مني واني اكره
ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو
الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو
ابن حلحلة عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن مسور سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه

في مصالحه إياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني
قوله في باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى
الله عليه وسلم وقال الليث عن النبي صلى الله عليه وسلم انت
اخونا ومولانا ثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان
قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد
فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة
ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان
لمن احب الناس الي بعده ثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا
ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد
واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان
هذه الاقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي
صلى الله عليه وسلم واعجبه واخبر به عائشة باب ذكر
اسامة بن زيد رضي الله عنه ثنا قتيبة بن سعيد قال
ثنا الليث عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا
اهمهم شان المراة المخزومية فقالوا من يجترئ عليه كما اسامة
ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا علي قال ثنا سفيان

قال

٢٥٤

قال ذهبت اسال الزهري عن حديثا لمخزومية فصاح بي
قلت لسفيان فلم تحمله عن احد قال وجدته في كتاب كان كتبه
اليوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة ان امراة بني
مخزوم سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيها
فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال ان بني
اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم
الوضيع قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها حدثنا
الحسن بن محمد قال ثنا ابو عباد يحيى بن عباد قال حدثنا
الجشوني قال انا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما
وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد
فقال انظر من هذا الميت هذا عندي فقال له انسان ما
تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال فطاطا
ابن عمر راسه ونقر بيديه طالما رضمه قال لو راه رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاحبه ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا
معتمر قال سمعت ابي قال ثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد
حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن
فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وقال نعيم عن ابن المبارك
انا معمر عن الزهري قال اخبرني مولى اسامة بن زيد ان الحجاج
ابن ايمن بن ام ايمن وكان ايمن اخا اسامة لامه وهو

رجل من الانصار فراه ابن عمر لا يتم ركوعه ولا سجوده فقال
اعد فقال ابو عبد الله وحدثني سليمان بن عبد
الرحمن قال ثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد
الرحمن بن نمر عن الزهري قال حدثني حمزة مولى اسلم
ابن زيد الله بينما هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج
ابن ام الحكم بن ابي ايمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال
اعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن
ابن ام ايمن فقال ابن عمر لو راى هذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاحبه فذكر حبه وما ولدت ام ايمن
قال وحدثني بعض اصحابي عن سليمان وكانت خاصة
للنبي صلى الله عليه وسلم **باب مناقب** عبد
الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه **حدثنا** اسحاق
ابن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
اذا راى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم
فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه
وسلم وكنت غلاما شابا اعزب وكنت انام في المسجد
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرايت في المنام كان ملكين
اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر

واذا

واذا لها قرنان كقرني البئر واذا فيها ناس قد عرفتهم
فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من
النار فلقيهما ملك اخر فقال لي لن تراع لن تراع
فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي
من الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا
قليلا **ثنا** يحيى بن سليمان قال ثنا ابن وهب عن
يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح
باب مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما
ثنا مالك بن اسماعيل قال ثنا اسرائيل عن المغيرة
عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت
ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت
قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس
الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت
الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال ممن انت
قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد
صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي
اجاره الله من الشيطان يعني على لسان نبيه ويش

ح

وقف لله

فيكم صاحب السر الذي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه
احد غيره قال كيف يقرء عبد الله والليل اذا
يغشى فقرأ عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى
والذكر والانثى قال والله لقد اقرأنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم من فيه الى في ثنا سليمان بن حرب
قال ثنا شعبة عن منصور عن ابراهيم قال ذهب علقمة
الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا
فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال من
اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذي
لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال اليس
فيكم او منكم الذي اجاره على لسان نبيه يعني من
الشيطان يعني عمارا قال قلت بلى قال اليس فيكم او
منكم صاحب السواك والوساد قال بلى قال كيف كان
عبد الله يقرء والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت
والذكر والانثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يسترون
مرتي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم باب
مناقب ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه حدثنا
عمرو بن علي قال ثنا عبد الاعلى عن خالد بن ابي قلابة قال
حدثني انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل

لوني

امة

امة امينا وان امينا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح
ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن هبيرة
عن عمرو بن حريث قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل
نجران لابعثن عليكم يعني امينا حق امين فاشرف
اصحابه فبعث ابا عبيدة رضي الله عنه باب
ذكر مصعب بن عمير باب مناقب الحسن والحسين
رضي الله عنهما وقال نافع بن جبير عن ابي هريرة
عانق النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا صدقة قال انا
ابن عيينة قال انا موسى عن الحسن سمع ابا بكرة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر
الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل
الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين ثنا مسدد
قال ثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا ابو عثمان عن
اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
ياخذه والحسن ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما
او كما قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابراهيم قال
حدثني حسين بن محمد قال ثنا جرير عن محمد عن انس
ابن مالك قال اتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين فجعل
في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال انس

كان اسمها برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا
بالوسمة حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال
اخبرني عدي قال سمعت البراء بن عازب قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول
اللهم اني احبه فاحبه حدثنا عمران قال انا عبد
الله قال انا عمر بن سعد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة
عن عقبة بن الحارث قال رايت ابا بكر وحمل الحسن وهو
يقول بابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك
ثنا يحيى بن معين وصدقة قالا انا محمد بن جعفر
عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ارقبوا محمدا في اهل بيته
ثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف عن معمر عن
الزهري عن انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله
عليه وسلم من الحسن بن علي وقال عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري قال اخبرني انس حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا عبد قال ثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال
سمعت ابن ابي نعيم قال سمعت عبد الله بن عمر وسئل عن
المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق
يسالون عن قتل الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما
ريحانتاي من الدنيا باب مناقب بلال بن رباح مولى
ابي بكر رضي الله عنهما وقال النبي صلى الله عليه وسلم
سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة حدثنا
حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة
عن محمد بن المنكدر قال ثنا جابر بن عبد الله قال
كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني
بلالا حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد ثنا اسماعيل
عن قيس اذ بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني
لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله
فدعني وعمل الله باب ذكر ابن عباس رضي الله
عنهما حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن خالد
من عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه
وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة حدثنا ابو معمر
قال ثنا عبد الوارث وقال اللهم علمه الكتاب ثنا
موسى قال ثنا وهيب عن خالد مثله والحكمة الاصابة
في غير النبوة باب مناقب خالد بن الوليد رضي
الله عنه ثنا احمد بن واقد قال ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه

وسلم نعي زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان
ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها
جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان
ثم اخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم ﴿باب﴾
مناقب سالم مولى ابي حذيفة رضي الله عنهما ثنا
سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن
ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله
ابن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من اربعة من
عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة وابي
ابن كعب ومعاذ بن جبل قال ولا ادري ببر ابي او بمعاذ
ابن جبل ﴿باب﴾ مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت
ابا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن
عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا
متفحشا وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال استقرؤا
القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة
وابي بن كعب ومعاذ بن جبل ثنا موسى عن ابي عوانة عن
مغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت الشام فصليت

ركعتين

ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرايت شيخا
مقبلا فلما دنا كنت ارجو ان يكون استجاب الله قال من
اين انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب
النعلين والوسادة والمطهرة اولم يكن فيكم الذي اجير
من الشيطان اولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه
غيره كيف قرا ابن ام عبد والليل اذا يغشى فقرات
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى
قال اقرانيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه الي في فما
زال هولا حتى كاد وابرد ونبي حدثنا سليمان بن حرب
قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد
قال سالنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي
من النبي صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ عنه فقال
ما اعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله
عليه وسلم من ابن ام عبد حدثنا محمد بن العلا قال
ثنا ابراهيم بن يوسف بن اسحاق قال حدثني ابي عن عمرو
ابن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعري يقول قدمت
انا واخي من اليمن فكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن
مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى
من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم ﴿باب﴾

وقف لله

ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك
السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا
ادم قال ثنا شعبة ح وقال وثنا عمرو بن مرزوق قال
انا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي موسى الاشعري
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير
ولم يكمل من النساء الا مريم ابنة عمران وآسية امرأة
فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على
سائر الطعام حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن
انه سمع انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام ثنا محمد بن بشار قال ثنا
عبد الوهاب بن عبد المجيد قال ثنا ابن عون
عن القاسم بن محمد ان عائشة اشتكت فجا ابن عباس
فقال يا ام المومنين تقدمين على فرط صدق على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر رضي الله عنه
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد قال ثنا شعبة عن

ذكر معاوية رضي الله عنه ثنا الحسن بن بشر قال
ثنا المعافى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال
اوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن
عباس فاتى ابن عباس فقال دعه فانه قد صحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثنا ابن ابي مريم قال ثنا نافع
ابن عمر قال ثنا ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك
في امير المومنين معاوية فانه ما اوتر الا بواحدة
قال اصاب انه فقيه ثنا عمرو بن عباس قال ثنا محمد
ابن جعفر قال ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران
ابن ابان عن معاوية قال انكم لتصلون صلاة لقد
صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد
نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر باب
مناقب فاطمة عليها السلام وقال النبي صلى الله عليه
وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة ثنا ابو الوليد
قال ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن
المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني فقد اغضبني
باب فضل عائشة رضي الله عنها ثنا يحيى بن
بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة

ان

عن الحكم قال سمعت ابا وايل قال لما بعث علي رضي الله
عنه عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار
فقال اني لا اعلم انها زوجته في الدنيا والاخرة ولكن
الله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون او اياها عائشة حدثنا عبيد بن اسماعيل
قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة انها
استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة
فصلوا بغير وضوء فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال
اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك
امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه
بركة حدثنا عبيد بن اسماعيل قال ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول اين انا غدا
حرصا على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي
سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد
قال ثنا هشام عن ابيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم
يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة
فقالوا يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون بهداياهم يوم

عائشة وانا نريد الخير كما تريد عائشة فمري رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيثما كان
او حيث ما اراد قال فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى
الله عليه وسلم قالت فاعرض عني فلما عاد اليه ذكرت له ذلك
فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له ذلك فقال
يا ام سلمة لا توذيني في عائشة فانه والله ما نزل علي
الوحي وانا في لحاف امرأة منكن غيرها بسم الله الرحمن الرحيم
باب مناقب الانصار والذين تبوؤا الدار والايمان
من قبلهم الاية حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا مهدي
قال ثنا غيلان بن جرير قال قلت لانس ارايت اسم الانصار
انتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله عز
وجل كنا ندخل على انس فيحدثنا مناقب الانصار وشاهد
ويقبل علي او على رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم
كذا وكذا فهذا وكذا حدثنا عبيد بن اسماعيل
قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان
يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا
فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام ثنا ابو الوليد
قال ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا يقول قال النبي

ه الانصار يوم فتح مكة واعطى قريشا والله ان
هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دمائهم وقريش دغائمنا
ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا
الانصار فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون
فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترضون ان يرجع
الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله
صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا
او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبها باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من
الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
لولا ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت وادي
الانصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار فقال
ابو هريرة ما ظلم بابي وامي اووه ونصروه او كلمة اخرى
اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار
اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة اخى رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف وبين
سعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار
مالا فاقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر اعجبهما
اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها
قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه
على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط
وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وعليه اثر صفرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم
سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب
شك ابراهيم حدثنا قتيبة قال ثنا اسماعيل بن
جعفر عن حميد عن انس انه قال قدم علينا عبد الرحمن
ابن عوف واخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد
ابن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار
اني من اكثرها مالا اقاسم مالي بيني وبينك
شطرين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها
حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله
لك في اهلك فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيئا من سمن
واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى

الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار
فقال كم سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة
من ذهب قال اولم ولو بشاة حدثنا الصلت بن محمد
ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار
اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال يكفونا
المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا حدثنا
حجاج الانصار من الايمان حدثنا محمد بن منهال قال حدثنا شعبة
قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال كنت
النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الانصار لا يحبهم الا مومن ولا يبغضهم الا
منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه
الله حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة
عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب
الانصار واية النفاق بغض الانصار باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستجدون
الى حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
عبد العزيز عن انس قال راى النبي صلى الله عليه وسلم

النساء والصبيان مقبلين قال حسبت انه قال من عرس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم معهم فقال اللهم انتم من
احب الناس الي قالها ثلاث مرار حدثنا يعقوب بن
ابراهيم بن كثير قال حدثنا بهز بن اسد قال حدثنا شعبة
قال اخبرني هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك قال
جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس الي مرتين
باب اتباع الانصار حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا حمزة عن
زيد بن ارقم قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع
وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا
فذكر عامة فمضيت ذلك الى ابن ابي ليلى فقال قد زعم ذلك
لنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة سمعت ابا
حمزة رجلا من الانصار قال قالت الانصار ان لكل قوم
اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا
قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو
فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذاك زيد قال شعبة اظنه
زيد بن ارقم باب فضل دور الانصار حدثنا محمد

وقف

بن بشار قال ثنا عندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس بن مالك عن ابي اسيد قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل
ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور
الانصار خير فقال سعد ما اراى النبي صلى الله عليه وسلم
الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال
عبد الصمد ثنا شعبة قال ثنا قتادة قال سمعت انسا
قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال ثنا
سعد بن عبادة ثنا سعد بن حفص الطلحي قال ثنا
شيبان عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير دور الانصار
او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد
الاشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة ثنا خالد بن مخلد
قال ثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس
ابن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد الاشهل ثم
دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار
خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا الخر افادرك

سعد

٢٧٢

سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله خير
دور الانصار فجعلنا الخر افقال اوليس حسبكم اذ تكونوا
من الخيار باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار
حتى تلقوني على الحوض قال عبد الله بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عندر
قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن
اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله
الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ثنا محمد بن بشار قال
حدثني عندر قال ثنا شعبة عن هشام قال سمعت
انسا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد
سمع انس بن مالك حين خرج معد الى الوليد قال دعا
النبي صلى الله عليه وسلم الانصار الى ان يقطع لهم البحرين
فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها
قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه سيصيبكم اثرة
بعدي باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم لصلح الانصار
والمهاجرة حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا ابو اياس

معاوية بن قرة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الاخرة فاصلح الانصار
والمهاجرة وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله وقال فاغفر للانصار من آدم قالت نا لبيعة
عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال لما كانت
الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاكرم الانصار والمهاجرة
حدثني محمد بن عبيد الله قال نا ابن ابي حازم عن ابيه
عن سهل قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
نحفر الخندق وننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر
للانصار والمهاجرة باب قول الله عز وجل ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة حدثنا مسدد قال
نا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم
عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال النبي صلى الله عليه
وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار
انا فانطلق به الى امرأته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبياني فقال
هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا
اراد وا عشاء فهيأت طعامها واصبحت سراجها ونومت
صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفاتاه
فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما
اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك
الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله تعالى ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح
نفسه فاولئك هم المفلحون باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا
محمد بن يحيى ابو علي قال نا شاذان اخو عبدان قال
نا ابي قال نا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال
سمعت انس بن مالك يقول لم ابو بكر والعباس بمجلس
من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا
ذكرنا بمجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد
قال فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد
الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم

كرسيي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي
لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا
احمد بن يعقوب قال ثنا ابن الفضيل قال سمعت عكرمة
يقول سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليه ملحفة منفوطا عليها على منكبيه وعليه
وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس
يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام
فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل
من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم حدثني محمد
ابن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال للانصار كرشي وعيبتي والناس يكثرون
ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم
والله اعلم ٥ تم الجزء الثاني من من صحيح
البخاري ويليه الجزء
الثالث من اول
مناقب سعد
ابن معاذ
والله اعلم
امين

الجزء الثاني
٢٦٥
من
سيد الجدي